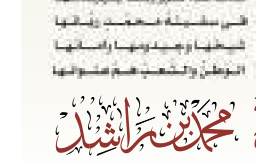


مع العدد ملحق خاص باليوم الوطني الـ49







الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران


/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
www.alkhaleej.ae


الأربعاء 17 ربيع الآخر 1442هـ 2 ديسمبر 2020م ـ العدد 15172
72 صفحة - درهمان

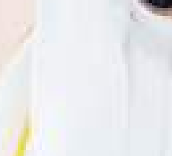
رئيس الدولة ونائبه وولي عهد أبوظبي يتلقون التهاني باليوم الوطني الـ 49

روح الاتحاد تحلّق في أرجاء الإمارات

خليفة: الاتحاد روح دولتنا ومصدر إلهامنا ورمز تلاحمنا | التطلع إلى المستقبل بتفاؤل نهج إماراتي أصيل








محمد بن راشد:

الثاني من ديسمبر سيظل أعز أيامنا وأغلاها

تراث آبائنا خالد وحي ما دامت على الأرض حياة

محمد بن زايد:

الإمارات صوت مسموع للاتزان والحكمة والاعتدال

تجربتنا استثنائية والإنسان محور مشروعنا التنموي

سلطان:

2 ديسمبر أسس لدولتنا ولكل أيامها المباركة ونجاحاتها

دولتنا تنعم برخاء وعزة بفضل من غرسوا قيم الوحدة



صباح الخير: بالإبداع نبني الوطن 39 | **الحكام:** ذكرى خالدة في ضمير أبناء الوطن | **أولياء العهود:** الاتحاد فكر وطني ورؤى حضارية وإنسانية 12-27



فخورون بإماراتنا

ها هـو نصف القرن علـى الأبواب؛ وحيـث أرسلت ناظريك من أبوظبي إلى دبـي فالشارقة، ثم عجمان، والفجيرة وصولاً إلـى أم القيويـن فرأس الخيمـة، لا تجد إلا مظاهـر الازدهار والحضـارة، في كل شيء؛ بناء عصـريّ وطرقات آمنة وشوارعَ فسيحـة منظّمة، وجامعات ومدارس بأحدث أساليب وبرامج التعليم، ومستشفيات ومراكـز صحية بأكمل النّظم، ومراكز تسوّق شاملة، وحدائق بديعة شكلاً ومحتوىً..

هـذه الأعـوام التسعـة والأربعـون، هـي بداية نشـأة دولة الإمارات العربية المتحدة، التي سعى لبنائها بخطى حثيثة، ودأب لا يعـرف الهدوء، أو التراخـي، رجال مخلصـون، أنبتتهم بيئة بدوية، شربوا من معين قيمها حصافة الرأي، والكرم، وإغاثة الملهـوف، اجتمعوا على كلمة سواء، هي أن مصلحتهم جميعاً أن تكون رايتهم واحدة وصوتهم واحداً، وعملهم واحداً، فكانت خطـط المغفور له الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وإخوانه الحكام، أن يكونوا تحت مظلة واحدة، هي اتحاد الإمارات العربية، وعلم واحد يرفعونه عالياً، ليبقى شامخاً.

هـا هي الدولة تحتفل في الثـاني من ديسمبر، باليوم الأغلى والأثمـن والأعزّ، اليوم الوطني، في هذه الذكرى الغالية، مهيّئة الجميع لولـوج اليوبيل الذّهبي في العام المقبل، الذي سيحفل بكثـير من الإنجازات والتميّز، بـدءاً من سبر المرّيخ بـ«الأمل»، وليس انتهاء بقمر «محمد بن زايد».. مروراً بمفاعلات براكة للطاقـة النوويـة السلمية و«إكسبو دبـي» ومتاحف الشارقة وجامعاتها ومصانع رأس الخيمة.. وغيرها الكثير.

ليـس من المبالغة القول إن دولة الإمارات أصبحت من أكثر دول العالم إلهاماً وتفرداً في العمل الحكومي؛ فقد حباها الله قيادة عاهـدت نفسها وشعبها على تبـوّؤ المراكز الأولى عالمياً، فألغت كلمة المستحيل من قاموسها، وجعلت الابتكار والإبداع بوصلتهـا، لتحقيـق طموحاتهـا، وقد أثبتت ذلـك في التصدي الواعي المدروس لجائحة «كورونا» التي أربكت العالم كلّه.

دولتنا تعيش ماضيها وحاضرها بنظرة مستشرفة للمستقبل، ترسمـه بقراراتها، ورؤى يخطها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله وحفظ وطننا الغالي.

خالد عبدالله تريم





نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى صاحب السمو الشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - رعاه الله

وإلى إخوانهم أصحاب السمو

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى سمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء و التقدم على شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

مجلس إدارة وموظفو







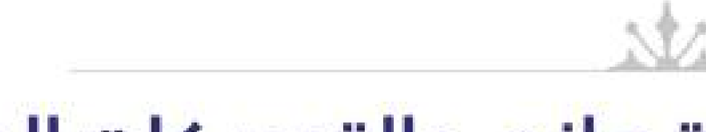

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
49











نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة – "حفظه الله"

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، "رعاه الله"

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى سمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام

وإلى شعب الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة

كل عام وإماراتنا بألف خير

غياث محمد غياث

رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة والمدراء وجميع الموظفين والعاملين

بمجموعة شركات جينكو













نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

و إلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

و إلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم أصحاب السمو

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى سمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم

على شعب دولة الإمارات العربية المتحدة



سعيد أحمد خلف العتيبة

وأولاده



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى سمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء و التقدم على شعب دولة الإمارات العربية المتحدة



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى سمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء و التقدم على شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

شركة محمد عبد الرحمن البحر ذ.م.م


UAE
٤٩
49
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
يوم
وطني
سعيد
معاً نحلّق عالياً!
بمناسبة اليوم الوطني، نتقدم بالتهاني والتبريكات لدولة الإمارات العربية المتحدة.
منذ عام ١٩٧٨، بدأت شراكتنا الإستراتيجية مع الإمارات، وسنواصل التزامنا بدعم أهداف رؤية الدولة ودفع
مسيرتها الملهمة لمزيد من النمو والتقدم.
BOEING

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيسي رومانيا وإفريقيا الوسطى باليوم الوطني لبلديهما

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى كلاوس فرنر يوهانيس رئيس رومانيا؛ وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس كلاوس فرنر يوهانيس.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى لودوفيك أوربان رئيس وزراء رومانيا.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى فاوستين أركانج تواديرا رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى؛ وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس فاوستين أركانج تواديرا.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد برقيتي تهنئة مماثلتين إلى فيرمين نيقريبادا رئيس وزراء جمهورية إفريقيا الوسطى. (وام)

على خطى زايد

أطباء الإمارات يخففون معاناة ملايين المرضى



أطباء الإمارات خلال إحدى حملاتهم

أبوظبي:
«الخليج»

نجح أطباء الإمارات في التخفيف من معاناة الملايين من البشر في شتى بقاع العالم كسفراء للإنسانية في نموذج مبتكر لتمكين الشباب في العمل التطوعي الصحي التخصصي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني تحت شعار على خطى زايد وفي إطار حملة (لا تشلون هم).

واستطاع أطباء الإمارات من المتطوعين في برنامج القيادات الإماراتية التطوعية الشابة إحداث نقلة نوعية في مجالات العمل التطوعي الصحي التخصصي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني محلياً وعالمياً بمبادرة كريمة من زايد العطاء.

جاء ذلك في تقرير لأطباء الإمارات تزامناً مع الاحتفالات باليوم الوطني 49 والذي استعرض إنجازات الشباب الإماراتي في مجال العمل التطوعي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني.

وذكر التقرير أن برامج مبادرة زايد العطاء ساهمت في استقطاب وتمكين أطباء الإمارات في مجالات العمل التطوعي الصحي التخصصي .

وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، رئيس إمارات العطاء، أن أطباء الإمارات تمكنوا من إدارة الحملات الإنسانية الطبية التطوعية التخصصية وتشغيل العيادات المتنقلة والمستشفيات الميدانية في كل من الإمارات والمغرب والسودان ومصر وزنجبار ولبنان والصومال وأوغندا والسودان وبنجلاديش وغيرها من الدول الصديقة والشقيقة ما ساهم بشكل فعال في التخفيف من معاناة ما يزيد على 25 مليون شخص.

وأشار إلى أن أطباء الإمارات خلال الأشهر الماضية استطاعوا التطوع محلياً في خط الدفاع الأول للحد من انتشار مرض فيروس «كورونا».


UAE
إ ع م
49
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION






«أم الإمارات قدوة ملهمة» في رأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين

تفاعل أبطال خط الدفاع الأول في مختلف مستشفيات الدولة مع مبادرة «أم الإمارات قدوة ملهمة» التي تنظمها مؤسسة ميثاء بنت أحمد آل نهيان للمبادرات المجتمعية والثقافية، عرفاناً وامتناناً لإنجازات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية (أم الإمارات) في مجال تمكين المرأة الإماراتية ورعاية وتنمية الأسرة والطفل.

ووصلت إلى مستشفى صقر ومستشفى الفجيرة ومستشفى أم القيوين ومستشفى كلباء، لتُتاح الفرصة لأبطال خط الدفاع الأول في التعبير عن مشاعرهم لأم الإمارات.

وفي الأيام الأخيرة من ختام المبادرة توجهت الشيخة ميثاء بنت أحمد، رئيسة المؤسسة، بالشكر لكل من تفاعل وشارك في فعاليات المبادرة.

وقالت: «كلمات الشكر لا توفي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» حقها، وقد سعينا في المؤسسة لأن نحقق من خلال المبادرة جزءاً من رد الجميل لشخصية ريادية عالمية في مجال تمكين المرأة».

«أبوظبي للتنمية» يؤكد أهمية التصدي لتحديات الدول النامية

أبوظبي:

«الخليج»

عقدت اللجنة العليا لصندوق العيش والمعيشة أمس اجتماعها السنوي الثامن عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد، برئاسة صندوق أبوظبي للتنمية، وتم التأكيد خلاله أهمية التصدي للتحديات التي تواجه الدول النامية الأعضاء في الصندوق.

وبحث المشاركون في الاجتماع جدول الأعمال المتضمن متابعة مراحل تقدم وتنفيذ المشاريع التي تمت الموافقة عليها خلال السنوات الأربع الماضية، كما تم عرض المشاريع المقترحة لعام 2020 للموافقة عليها.

وبهذه المناسبة، قال محمد سيف السويدي مدير عام الصندوق: يسُر الصندوق ترؤس اللجنة في اجتماعها الثامن، مشيراً إلى أن صندوق أبوظبي للتنمية ساهم في تفعيل دور صندوق العيش والمعيشة، وعمل على سد الفجوات التمويلية ودعم المشاريع المبتكرة والمستدامة لتحفيز الاقتصادات في الدول النامية الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية لتجاوز التحديات التي تواجهها، مؤكداً استمرار مساعي الصندوق لتعزيز جهوده التنموية والعمل المشترك لتلبية احتياجات الدول النامية.

بعد تعليق دام 8 شهور بسبب جائحة «كورونا»

مساجد الدولة تستعد لاستقبال المصلين لأداء صلاة الجمعة

أبوظبي:

إيمان سرور

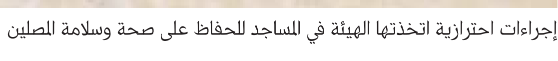
تستعد مساجد الدولة حالياً لاستقبال المصلين لأداء صلاة الجمعة المقبلة، بعد تعليق استمر أكثر من ثمانية شهور، بسبب جائحة كوفيد 19، وذلك بعد أن أعلنت الهيئة العامة للطوارئ والأزمات عن إعادة فتح المساجد لأداء صلاة الجمعة بدءاً من تاريخ 4 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وفق عدد من الاشتراطات والإجراءات الاحترازية.

وتعتبر الإجراءات الاحترازية للمصلين هي ذاتها للصلوات الخمس اليومية، حيث يجب القيام بالوضوء في البيت وتجنب حضور كبار المواطنين والمقيمين والأطفال والمصابين بالأمراض المزمنة، ومن يعاني من أعراض الأمراض التنفسية، وكل من يعاني ضعف المناعة وتأدية صلاتهم في بيوتهم ويصلون صلاة الظهر بدلاً من الجمعة وذلك بناء على فتوى من مجلس الإمارات للأفتاء الشرعي.

وأكدت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف جاهزية المساجد لاستقبال المصلين على مستوى الدولة، ووجهت بضرورة الالتزام والوفاء بكل الإجراءات الاحترازية.

وأقر قطاع العبادات وشؤون الأديان في الهيئة العامة للطوارئ والأزمات في الأسبوع الماضي، عدداً من الإجراءات الاحترازية بهدف الحد من نسبة الإصابات في القطاع.

وسيسمح بفتح أبواب المساجد قبل الخطبة بـ 30 دقيقة، على أن تغلق بعد تأدية الصلاة بثلاثين دقيقة أيضاً، كما سيتم تحديد مدة خطبة الجمعة مع الصلاة بما لا يزيد على 10 دقائق على أن يقوم العاملون في المساجد وفرق التطوع بتنظيم دخول وخروج المصلين.


إجراءات احترازية اتخذتها الهيئة في المساجد للحفاظ على صحة وسلامة المصلين

1289 إصابة جديدة بـ«كورونا» وتعافي 768 حالة و4 وفيات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 129،900 فحص جديد خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي. وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1،289 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 170،149 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 576 حالة.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفي، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 768 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 155،667 حالة. (وام)

تفاهم بين «شؤون المواطنين» في عجمان و«ثومبي»

عجمان:

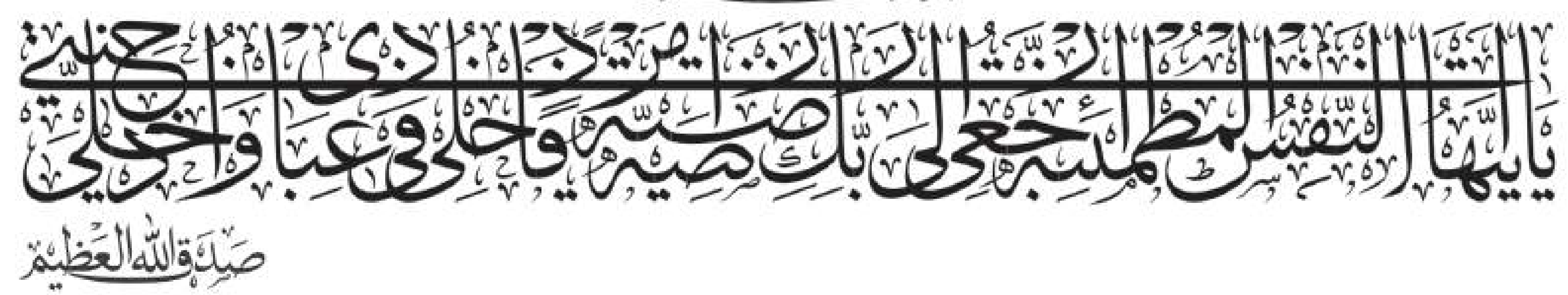
«الخليج»

شهد الشيخ عبد الله بن ماجد بن سعيد النعيمي مدير عام مكتب شؤون المواطنين في إمارة عجمان توقيع مذكرة تفاهم بين مكتب شؤون المواطنين ومجموعة ثومبي، بهدف توفير الخدمات الصحية للمواطنين من أبناء الإمارة بأسعار مخفضة، وذلك تزامناً مع الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين.

وقع مذكرة التفاهم كل من مريم علي المعمري المدير التنفيذي للمكتب وأكبر محيي الدين ثومبي نائب الرئيس بقسم الرعاية الصحية للمجموعة.

وتضمنت مذكرة التفاهم اتفاق الطرفين على أن يتم إصدار بطاقة عضوية ذهبية فريدة للمواطنين من أبناء إمارة عجمان الذين سيتم ترشيحهم من خلال مكتب شؤون المواطنين بمن فيهم الأيتام بحسب الاشتراطات واللوائح، ويمكنهم بموجبها الحصول على خصومات وعروض خاصة تصل إلى 40% على الخدمات الطبية في مجموعة مستشفيات ثومبي، بالإضافة إلى خصومات للطلاب على الرسوم الدراسية في جامعة الخليج الطبية بنسبة 15%.


عبدالله النعيمي خلال توقيع مريم المعمري وأكبر ثومبي على الاتفاقية



بقلـوب مـؤمنـة بقضـاء الله وقـدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى الشيخ

محمد بن الشيخ مجرن بن سلطان

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

نجله

حشر بن محمد بن الشيخ مجرن

كما نتقدم بالعزاء إلى

شقيق الفقيد

سلطان بن محمد بن الشيخ مجرن

وإخوانه وأسرة آل مجرن الكرام

سـائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسـع رحمتـه

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسـلوان



خالـد عبدالله عمران تريـم

عمـران عبدالله عمـران تريـم







محمد بن راشد: قصيدة عيد وطن لأغلى وطن

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يتلقون برقيات تهنئة باليوم الوطني

تلقى صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقيات تهنئة بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة، من ملوك ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة.

كما تلقى صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيات تهنئة مماثلة بمناسبة اليوم الوطني.

ونشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أمس الثلاثاء، على «تويتر» قصيدة جديدة بعنوان «عيدْ وطَنْ».

وعلق سموه عليها: «قصيدة عيد وطن نهديها لأغلى وطن».

(وام)

عيدْ وطَنْ

أوصت بناتها وأبناءها بالبناء على إنجازات القيادة الرشيدة

الشيخة فاطمة: الاحتفال إحياء لسيرة المؤسسين

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، أن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات يحيي في أذهاننا وقلوبنا السيرة العطرة للقائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه المؤسسين «رحمهم الله»، الذين أرسوا القواعد القوية لدولة أبهرت العالم بما حققته من نهضة حضارية شاملة.

أوصت الشيخة فاطمة بناتها وأبناءها بالتطلع إلى المستقبل بثقة وعزيمة على مواصلة مسيرة المؤسسين والقيادة الرشيدة والبناء عليها لتحقيق أعلى مؤشرات التنمية المستدامة لدولتنا الحبيبة.

وأضافت: «ونحن نودع سنة اتحادية حافلة بالعمل الدؤوب، متألقة بالعطاء، بهية بالإنجازات، محققه أعلى المكاسب الحضارية محلياً وإقليمياً ودولياً، فإننا نستقبل السنة الجديدة متحدين في جهودنا، مخلصين في تعاوننا، مجمعين على أهداف رؤيتنا ورسالتنا، ومتمسكين بثوابتنا التي كتبت لمسيرتنا دولتنا الحبيبة النجاح والتقدم والازدهار، قابضين على نهجنا الذي حفظ لبلادنا الأمن والاستقرار وضمن لمجتمعنا التماسك والتلاحم والتحديث والتقدم، وتعزيز قيمنا وتقاليدنا وهويتنا وتصون تراثنا، وتحقيق أعلى مستويات التنمية المستدامة».

وشددت على أن إنجازات دولتنا، نتاج قيادة حكيمة ورؤية ثاقبة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

وأعربت عن فخرها بالمكانة التي وصلت إليها المرأة الإماراتية بفضل دعم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي آمن بدور المرأة، وسارت القيادة الرشيدة على نهجه لتتمكن ابنة الإمارات من حمل راية الإبداع والابتكار والتفوق.

وقالت سموها: «وجّهنا الاتحاد النسائي العام لإعداد الاستراتيجية الوطنية لدعم الخطط المستقبلية لتمكين المرأة، على أن تتوافق مع شعار الدولة الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بأن عام 2020 عام الاستعداد للخمسين».

وأشارت إلى أن الذكرى الوطنية المجيدة بمرور 49 عاماً على قيام اتحاد دولتنا الغالية تتجدد، وقد تمكنت المرأة منذ دعم مسيرة التنمية بشكل فاعل.

وأوضحت أم الإمارات، أن النجاحات العالمية المتواصلة التي تحققها الإمارات في مجال التوازن بين الجنسين، تعكس أولوية الملف ضمن الأجندة الوطنية التي تترجم رؤية وتوجيهات قيادتنا بتعزيز الدور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة.

روح الاتحاد

د. محمد عمران تريم

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الثاني من ديسمبر من كل عام باليوم الوطني الإماراتي وهي ذكرى قيام اتحادها الذي تأسّس في العام 1971. وعلى الرغم من الظروف القاسية التي يمرّ بها العالم إثر اجتياح وباء كورونا «كوفيد - 19»، فإنّ الاحتفال بهذه الذكرى العطرة الـ49 يتخذ شكلاً جديداً، أساسه تقييم المنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحقّقت خلال السنوات المنصرمة والنهضة الحضارية والمدنية التي شهدتها دولة الإمارات، لا سيّما التعايش السلمي بين أبنائها والوافدين إليها من أكثر من 200 دولة وقومية ودين وشعب وأمّة في إطار من التآخي وحكم القانون.

وسيكون الاحتفال بدولتنا العامرة هذه السنة تحت عنوان «روح الاتحاد» وهو شعار مستوحى من اللقاء التاريخي للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيّب الله ثراه مع حكّام الإمارات للإعلان عن قيام الاتحاد.

وروح الاتحاد تكمن في الإيمان بقيم التسامح والعيش المشترك وقبول الآخر وانتهاج سياسة سلميّة أساسها التعاون مع الأشقّاء في دول الخليج وفي إطار مجلس التعاون الخليجي، وسياسة عربية وإقليمية قائمة على التفاهم وحلّ المشكلات بصورة سلميّة وبالحوار وعدم اللجوء إلى القوّة، وسياسة دولية نشطة لجلب الاستثمارات واكتساب ثقة العالم، حتّى أصبح جواز سفر دولة الإمارات أوّل جواز سفر في العالم، وذلك مفخرة لنا نحن أبناءها ولكل العرب.

وتتسم روح الاتحاد التي جسّدها الشيخ زايد (طيب الله ثراه) بالحكمة وبُعد النظر والصدقيّة والإيمان بالناس والعمل على إسعادهم ورفاههم. وليس عبثاً أن يقتفي حكّامنا -حفظهم الله ورعاهم- خطى الشيخ زايد بسعيهم الدائم لخدمة الناس وفتح أبواب مكاتبهم لحلّ مشاكلهم وتلبية طلباتهم المشروعة، وهكذا نشأ جيل جديد متعلّم يؤمن بالسلام والتسامح والعيش المشترك، وهو ما تأكّد عند زيارة بابا الفاتيكان فرانسيس وتوقيعه وثيقة الأخوّة الإنسانية مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيّب.

لقد حقّقت دولتنا العتيدة قفزات هائلة على صعيد التطوّر العلمي والتكنولوجي، وكان انطلاق المسبار إلى المرّيخ في يوليو الماضي دليلاً آخر كبيراً على المكانة التي تحتلها الدولة، كما خطت البلاد خطوات سريعة وعلمية في مجال التربية والتعليم لدرجة أصبحت منارة حقيقية للعالم، وفي المجال الطبي والصحي، فإنّها تعتبر من البلدان المتطورة، وقد ظهر ذلك جلياً في تعاملها مع وباء «كورونا» الذي اجتاح العالم بأسره، فكانت نعم النموذج والقدوة، وهي في غير تميزها الطبي أطلقت العديد من المحفزات المالية للتخفيف من تداعيات الجائحة المادية على المتضررين.

ولأنّ المقوّمات كانت صحيحة ومدروسة وأخويّة، فإن البناء جاء صحيحاً وشفّافاً ومتراكماً.. هكذا كانت البداية بإجماع حكّام الإمارات السّبع: الشيخ زايد حاكم أبو ظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي، والشيخ خالد بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، والشيخ صقر بن محمد القاسمي، حاكم رأس الخيمة، والشيخ محمد الشرقي حاكم الفجيرة، والشيخ أحمد بن راشد المعلّا حاكم أمّ القيوين، والشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان واتفاقهم على الاتحاد في إطار دستور اتحادي ينظّم العلاقة في إطار الكيان الجديد ويجدّد أهدافها، وهي اليوم إذ تحتفل بالذكرى الـ49 فذلك بمثابة «بروفة» للاحتفال باليوبيل الذهبي الخمسين الذي سيحتفل به العرب والعالم أجمع بتجربة رائدة على صعيد التحوّل السّلس والرّصين والهادئ إلى مجتمع الوفرة والرفاه والتسامح والسّلام.

هنيئاً لدولتنا المباركة وتحيّة لقيادتها الحكيمة بمناسبة الذكرى الـ49 لقيامها.

شيخ الأزهر يهنئ القيادة الرشيدة

قدم الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، خالص التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وشيوخ وحكام دولة الإمارات، وشعب الإمارات الشقيق، بمناسبة اليوم الوطني الـ 49.

وأعرب الطيب عن تقديره لما حققته دولة الإمارات من إنجازات على كافة الصعد، ودورها في ترسيخ مبادئ وقيم التسامح والأخوّة الإنسانية.

رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس يهنئ

أبوظبي:
«الخليج»

هنأ المطران عطاالله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس، (بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس) قيادة وحكومة دولة الإمارات بيومها الوطني الـ 49.

وأكد في كلمة له من القدس بهذه المناسبة «أن دولة الإمارات حققت معجزة كبيرة خلال العقود الخمسة الماضية ببناء دولة شامخة ومتطورة على كافة الصعد بفضل قيادتها الحكيمة وشعبها المعطاء».

وأضاف: «بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات، أوجه تحياتي لأحبائنا وأشقائنا في الإمارات قيادة وحكومة وشعباً وأصدقاء وتمنياتنا بأن تبقى دولة الإمارات كما كانت دوماً واحة للمحبة والأخوّة الإنسانية».

وقال المطران عطاالله حنا: «من القدس نبعث للأشقاء في دولة الإمارات برسالة التهنئة والمحبة والوفاء بهذه المناسبة الوطنية».

وأكد أن دولة الإمارات تعمل على تعزيز وترسيخ ثقافة الحوار والتعايش بين الأديان والشعوب وهي ملتقى لكثير من الشعوب والأديان.

مئات الفعاليات العالمية وعروض للألعاب النارية تنال إعجاب الزوار

إقبال على مهرجان الشيخ زايد في أول أيام العطلة



الألعاب النارية تضيء سماء الوثبة بأبوظبي

أبوظبي:
محمد علاء

وسط إجراءات احترازية مشددة شهد مهرجان الشيخ زايد في منطقة الوثبة بأبوظبي أمس الثلاثاء، إقبالًا كثيفاً من الزوار في أول أيام العطلة بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات التي تستمر ثلاثة أيام (1-3 ديسمبر)، واستمتع الزوار بعروض الألعاب النارية التي أضاءت سماء الوثبة بألوان علم الإمارات تواكبها عروض نافورة الإمارات على وقع الأغنيات الوطنية الإماراتية ومياهها المزينة بالإضاءة الليزرية المستمدة غالبيتها من ألوان علم الإمارات.

واستمرت أجنحة مهرجان الشيخ زايد بالاحتفال باليوم الوطني الـ49، عبر مئات الاستعراضات والعروض الفنية الضخمة التي تقدمها كافة الفرق الفلكلورية والشعبية المحلية والعربية والعالمية المشاركة في المهرجان، الذي يتجمل كل ركن فيه بألوان علم الإمارات، وكذلك المشاركين والزوار الذين يحتفون معاً بهذه المناسبة الغالية على قلوب أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها وزوارها ومحبيها.

وخصص الجناح الإماراتي مئات الفعاليات والعروض الفنية بمشاركة فرق العيالة والحربية التي تقدم الرزفات والأهازيج والأغاني الوطنية الشعبية الإماراتية.

وقدّمت أجنحة الشركاء الاستراتيجيين والرعاة الرئيسيين للمهرجان فعاليات للأطفال مثل الرسم والتلوين والرسم على الوجوه.

وتحفل أجنحة وساحات ومسارح المهرجان بعشرات الفرق الخليجية والعربية والعالمية، كما تشهد طرقات المهرجان عروضاً عديدة لمسيرة الحضارات العالمية التي تجوب ساحات المهرجان بمشاركة كافة الفرق الفلكلورية العالمية من الدول المشاركة، بالإضافة إلى مئات الفعاليات المخصصة للأطفال بهدف تنمية الروح الوطنية لديهم والاعتزاز بهذا اليوم الغالي، وغرس القيم الإماراتية النبيلة في نفوسهم منذ الصغر.

العسومي: الإمارات قدمت نموذجاً في التميز والتنمية

أشاد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي بما حققته دولة الإمارات من تقدم في جميع المجالات على مدار العقود الماضية ودورها الرائد في مجال العمل التنموي والعطاء الإنساني، الذي يأتي استكمالاً للمسيرة والنهج الذي أرساه مؤسس دولة الاتحاد وباني نهضته الحديثة، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، الذي كان رمزاً عربياً وعالمياً.

وقال العسومي - في تصريح لمراسل وكالة أنباء الامارات في القاهرة، بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 لقيام اتحاد دولة الإمارات - إن العالم العربي يستذكر في هذا الوقت من كل عام الدور الخالد الذي قام به المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تأسيس الاتحاد وحرصه على ترسيخ قيم الوحدة والانتماء حتى تأخذ الإمارات مكانتها المرموقة عربياً وإقليمياً ودولياً، وهو ما تحقق على يد أبنائه الأبرار وأصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات من بعده الذين استكملوا مسيرته، حتى صارت الإمارات نموذجاً يُحتذى في التميز والريادة والإبداع والتنمية.

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن تقديره لمواقف دولة الإمارات الداعمة للشعوب العربية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ودورها الفاعل في تعزيز وصيانة الأمن القومي العربي، فضلاً عن دورها البارز في محاربة الإرهاب والقضاء على جذوره وتقويض أركانه. (وام)

الاحتفال الرسمي «غرس الاتحاد» اليوم في أبوظبي

تحتفل العاصمة أبوظبي، اليوم الأربعاء، باليوم الوطني الـ49 للدولة، وسيبث الاحتفال الرسمي الذي سيقام في العاصمة؛ من خلال كافة القنوات، مما يتيح للجميع من مختلف الأعمار والجنسيات على أرض الوطن وخارجه الاحتفال؛ من خلال الشاشات من منازلهم بأمان.

ويسلط عرض الاحتفال الرسمي «غرس الاتحاد» على الهواء مباشرة ولمدة 40 دقيقة عند الساعة 6:15 مساء، من خلال كافة القنوات، الضوء على الإنجازات التي تحققت بفضل الاتحاد؛ حيث يحتفي بالوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي وضع برؤيته السديدة وطموحه الأسس التي تقوم عليها الدولة إلى هذا اليوم.

100 مليون مشاهدة لوسم «اليوم_الوطني 49»

تصدر وسم «اليوم_الوطني 49» قائمة ترند الإمارات، ليحقق عدد مشاهدات تزيد على 100 مليون مشاهدة حول العالم.

إطلاق مبادرة «اتحادنا يضيء بيوتنا»

أبوظبي:
آية الديب

بالتزامن مع احتفالات مختلف قطاعات الدولة باليوم الوطني الـ 49 للدولة، أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبادرة «اتحادنا يضيء بيوتنا» التي تسعى إلى من خلالها إلى إضفاء البهجة والسعادة على مختلف أسر المجتمع الإماراتي وإظهار صور الانتماء والفخر والاعتزاز بهذا الوطن.

وأوضحت الهيئة أن المبادرة تتضمن مسابقة بين العائلات حول أجواء الاحتفالات بالعيد الوطني من خلال الملابس والأطعمة إضافة إلى تزيين المنازل على أن تقوم العائلات المتسابقة بمشاركة صور أو مقاطع مصورة بمظاهر الاحتفال بهاشتاغ يتضمن اسم المبادرة عبر موقع التواصل الاجتماعي «انستجرام»، مؤكدة أن لجنة الفوز بالمسابقة ستختار 3 عائلات للفوز بجوائز تتضمن 3 أجهزة هواتف نقالة.



صناعة المستقبل
تتطلب رؤية واضحة واستشرافاً مبكراً للفرص والتحديات

الاحتفاء بالتاريخ
يعتبر عنصراً مهماً في إدارة الحاضر والبناء للمستقبل

الآباء البناة صنعوا بقوة الإرادة تجربة وحدوية فريدة نحتفل بذكرى تأسيسها

اليوم.. التحية والتقدير مستحقان لقواتنا المسلحة وقوات الشرطة والأجهزة الأمنية

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» أن التطلع إلى المستقبل بتفاؤل استشرافاً لآفاقه، وتخطيطاً مسبقاً لمساراته هو نهج إماراتي أصيل، أرسى ممارساته المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الآباء البناة الذين بقوة الإرادة صنعوا تجربة وحدوية فريدة ووضعوا اللبنات الأساس لدولة اتحادية نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والأربعين لتأسيسها، ونفاخر بما قدمته للعالم من نموذج يحتذى في النهضة والتنمية المستدامة، وما رفدت به البشرية من مثال يقتدى به في التسامح والتعايش والانفتاح ونبذ الكراهية، وما وفرته لأبنائها من رفاهية وعدل ومساواة وأمن ورخاء.

وقال سموه في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» في الذكرى التاسعة والأربعين لإعلان دولة الاتحاد إن الاحتفاء بالتاريخ عنصر مهم في إدارة الحاضر والبناء للمستقبل.. فالدول الناجحة هي تلك التي تعتز بهويتها، وتزهو بثقافتها، وتفاخر بعظماء رجالها، وتأسيسا على هذا، تأتي احتفالاتنا السنوية بذكرى تأسيس دولتنا، فالثاني من ديسمبر بالنسبة لنا، شعباً وقيادة، هو يوم لتعميق حب الوطن، وتعزيز التواصل القائم بين الشعب وقيادته، يوم نستحضر فيه بالعرفان سيرة مؤسسي الدولة الكرام، الذين أرسوا دعائم دولة نفتخر بالانتماء لها، والدفاع عن وجودها، وسيظل الاتحاد، هو روح دولتنا، ومصدر إلهامنا، ورمز تلاحمنا.

وأضاف سموه أن صناعة المستقبل تتطلب رؤية واضحة، واستشرافاً مبكراً للفرص والتحديات، وشجاعة في اتخاذ القرارات المعززة لجاهزية الدولة، وضمن مشروعنا لتصميم الخمسين سنة المقبلة، كانت القرارات التي اتخذناها بتغيير مسمى وزارات واستحداث أخرى، ودمج وزارات في بعضها، إلى جانب تخصيص وزراء دولة معنيين بملفات ذات أهمية مستقبلية قصوى، وعلى رأسها التطوير الحكومي والبحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد والطاقة المتجددة والأمن الغذائي ورعاية الشباب وتمكين المرأة وإعداد جيل جديد من الكوادر الوطنية المؤهلة، وجذب أفضل الكفاءات والعقول إلى الدولة، كما أنشأنا مجلساً لعلماء الإمارات، ومجلساً لشبابها، ومجلساً أعلى للتعليم والموارد البشرية، وتقدمنا بخطوات متسارعة نحو عصر الطاقة النووية والمتجددة بتشغيل محطة «براكة» لإنتاج الطاقة النووية السلمية، ورسخنا الدور الريادي لدولتنا في قطاع الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، كما شرعنا في بناء نماذج لمستقبل الصحة والتعليم والبنية التحتية والطاقة والنقل والمواصلات والخدمات وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومستقبل العلاقات الدولية.

وفيما يلي نص الكلمة:

«أبنائي المواطنين والمواطنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، باسمي، وباسم إخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، نتقدم لكم، بأسمى آيات التهاني والتبريكات، وأنتم بعظيم التفاؤل تستقبلون سنة جديدة، تحتفلون في خواتيمها باليوبيل الذهبي لإعلان اتحادنا، وتستعدون في الوقت ذاته، لاستقبال الخمسين سنة المقبلة المكملة للمئوية الأولى لتأسيس دولتنا، برؤى مستقبلية تهيىء بلادنا لتحقيق قفزات نوعية في القطاعات كافة بما يؤهلها بحلول سنة 2071، إلى تبوؤ المركز الأول عالميا في المؤشرات العالمية للرفاهية والسعادة وجودة الحياة.

إن التطلع إلى المستقبل بتفاؤل، استشرافاً لآفاقه، وتخطيطاً مسبقاً لمساراته هو نهج إماراتي أصيل، أرسى ممارساته (المغفور له) الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الآباء البناة، الذين بقوة الإرادة صنعوا تجربة وحدوية فريدة، ووضعوا اللبنات الأساس لدولة اتحادية نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والأربعين لتأسيسها، ونفاخر بما قدمته للعالم من نموذج يحتذى في النهضة والتنمية المستدامة، وما رفدت به البشرية من مثال يقتدى به في التسامح والتعايش والانفتاح ونبذ الكراهية، وما وفرته لأبنائها من رفاهية وعدل ومساواة وأمن ورخاء.

إن الاحتفاء بالتاريخ، عنصر مهم في إدارة الحاضر والبناء للمستقبل، فالدول الناجحة هي تلك التي تعتز بهويتها، وتزهو بثقافتها، وتفاخر بعظماء رجالها، وتأسيساً على هذا، تأتي احتفالاتنا السنوية بذكرى تأسيس دولتنا، فالثاني من ديسمبر بالنسبة لنا، شعبا وقيادة، هو يوم لتعميق حب الوطن، وتعزيز التواصل القائم بين الشعب وقيادته، يوم نستحضر فيه بالعرفان سيرة مؤسسي الدولة الكرام، الذين أرسوا دعائم دولة نفتخر بالانتماء لها، والدفاع عن وجودها، وسيظل الاتحاد، هو روح دولتنا، ومصدر إلهامنا، ورمز تلاحمنا.

أبناء الوطن الأوفياء

إن صناعة المستقبل تتطلب رؤية واضحة، واستشرافاً مبكراً للفرص والتحديات، وشجاعة في اتخاذ القرارات المعززة لجاهزية الدولة، وضمن مشروعنا لتصميم الخمسين سنة المقبلة، كانت القرارات التي اتخذناها بتغيير مسمى وزارات واستحداث أخريات، ودمج وزارات في بعضها، إلى جانب تخصيص وزراء دولة معنيين بملفات ذات أهمية مستقبلية قصوى، وعلى رأسها التطوير الحكومي والبحث العلمي، التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي، الأنظمة الذكية والاقتصاد الرقمي، تطبيقات العمل عن بعد، الطاقة المتجددة، الأمن الغذائي، رعاية الشباب، تمكين المرأة، إعداد جيل جديد من الكوادر الوطنية المؤهلة، وجذب أفضل الكفاءات والعقول إلى الدولة، كما أنشأنا مجلساً لعلماء الإمارات، ومجلساً لشبابها، ومجلساً أعلى للتعليم والموارد البشرية، وتقدمنا بخطوات متسارعة نحو عصر الطاقة النووية والمتجددة بتشغيل محطة»براكة» لإنتاج الطاقة النووية السلمية، ورسخنا من الدور الريادي لدولتنا في قطاع الفضاء بإطلاق»مسبار الأمل» إلى المريخ، كما شرعنا في بناء نماذج لمستقبل الصحة والتعليم والبنية التحتية والطاقة والنقل والمواصلات والخدمات وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومستقبل العلاقات الدولية.

أبناء الوطن وبناته

لقد كانت سنة 2020 سنة استثنائية، حملت كثيراً من التحديات، وعلى رأسها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) التي تمكنا بإجراءات وقائية حازمة، وتدابير احترازية صارمة، وبرنامج تعقيم وطني فعال، من السيطرة على انتشار المرض، وتوفير الحماية والرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين والزائرين على حد سواء، ونشارك بقوة في الجهود العالمية المبذولة لتطوير تقنيات الكشف عن المرض، وتطوير لقاح للقضاء عليه، ووسط كل هذا عززنا من القيم الإنسانية الإماراتية الراسخة، فوقفنا إلى جانب الأشقاء والأصدقاء تعزيزاً لقدرتهم على مواجهة الجائحة وتداعياتها، مقدمين المساعدة دون تمييز.

إن هذه الجائحة، بالرغم من فداحة تكلفتها البشرية والمادية، إلا أنها كشفت عن كفاءة نظامنا الصحي، والجاهزية العالية لدولتنا في مواجهة حالات الطوارئ والأزمات، وأكدت تطور البنية التحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات، بما مكن مؤسساتنا من التحول في يسر نحو العمل والتعليم عن بعد.

وفي هذا المقام، نتقدم بعظيم التقدير للمخلصين والمخلصات المتفانين في أداء الواجب.. إدارة رشيدة للأزمة، ومواجهة حاسمة للجائحة، وحفاظ على أمن الإمارات، وحماية لاقتصادها، ورعاية لصحة مجتمعها، وضمان لاستدامة العملية التعليمية، مترحمين على الضحايا، داعين للمصابين بالشفاء العاجل، واثقين من قوة وحيوية ومرونة اقتصادنا الوطني، الذي تعافى في وقت قياسي من تداعيات الأزمة، ليخرج منها بأقل الخسائر.

أبنائي المواطنين والمواطنات

في هذا اليوم، التحية والتقدير مستحقان لجنود وضباط صف وضباط وقادة قواتنا المسلحة، وقوات الشرطة والأجهزة الأمنية المختلفة، الذين حملوا الأمانة، وأدوا الواجب حراسة للوطن، وتعزيزاً لأمنه، وحفاظاً على مكتسباته، وستظل تضحيات شهدائنا محفورة في ذاكرة الوطن، رمز عزة وبطولة، ومصدر فخر واعتزاز للأجيال. سائلين الله أن يجعلنا من عباده الشاكرين، وأن يسدد خطانا، ويعيننا وشعبنا بالإرادة القوية، والهمة العالية، وأن يظل العدل، وسيادة القانون، وتوفير الحياة الكريمة للمواطن والمقيم، هي جوهر الحكم في بلادنا، وروح اتحادنا.

وفقكم الله، وكل عام وأنتم بخير». (وام)

إنجازات نوعية وقفزات تنموية

إن الإنجازات النوعية والقفزات التنموية التي تحققت بسواعد أبناء وبنات الوطن والمقيمين فيه، طوال سنوات مرحلة التمكين، ما جاءت صدفة وإنما كانت محصلة طبيعية لرؤية ثاقبة تسير عليها حكومتنا الاتحادية والمحلية، وتكامل وانسجام الرؤى، وما تبنيناه من تشريعات وما استحدثناه من سياسات عززت من كفاءة وأداء المنظومة الحكومية، واضعة الأساس القوي لبيئة داعمة كان لها الدور المؤثر في تحسين جودة الحياة، بما عظم من مكانة وسمعة دولتنا، وقدمها للعالم نموذجاً في الريادة والإنجاز.

لقد نجحنا في تحقيق منجزات مشهودة في مسيرة التنمية السياسية تمكينا ومشاركة وتعزيزا لدور المجلس الوطني الاتحادي، رفعنا نسبة تمثيل المرأة بداخله، وتمكين دور الشباب فيه، وسيظل برنامج التمكين السياسي نهجا مستداما، يتخذ من المجتمع الإماراتي وخصوصيته، دليلا ومرجعا، أما الإنجازات الاقتصادية فقد جسدتها جملة مؤشرات عالمية تنافسية، عكست صلابة اقتصادنا وقدرته العالية على مواجهة الصدمات والتقلبات والتحديات العالمية، وهي قدرة يستمدها اقتصادنا من جملة مقومات أبرزها سياسة تنويع اقتصادي ناجحة، أصول استثمارية كبيرة، علاقات تجارية واسعة، صادرات متنوعة، وقبل هذا إنسان متمكن، قادر على العطاء والإبداع.

وعلى مستوى رفاهية المجتمع واستقراره نجحنا في التأسيس لنظام صحي بمعايير عالمية ونظام تعليمي رفيع المستوى وبرامج تنمية مجتمعية ورعاية اجتماعية متميزة ومشروعات إسكان عمت أرجاء الوطن، وبنية تحتية متكاملة، وبيئة مستدامة لمجتمع آمن متلاحم، محافظ على هويته، وإلى غير ذلك من الإنجازات المشهودة، التي مكنتنا وشعبنا من العبور بنجاح، من مرحلة التمكين، إلى مرحلة صناعة الخمسين.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
49 اليوم الوطني NATIONAL DAY





جسد فيه آباؤنا المؤسسون قوة وكرامة وفضائل وخصال أبناء الإمارات

محمد بن راشد

يوم الثاني من ديسمبر سيظل أعز أيامنا وأغلاها

- نتطلع إلى المستقبل بثقة وأمل مسلحين برؤيتنا وإنجازاتنا
- نجاحات دولتنا في العقود الماضية تحققت بالجهد والعزيمة
- سنحتاج في العقود الخمسة المقبلة إلى مضاعفة جهدنا
- الطموح أكبر والتحدي أصعب والتحولات حولنا أسرع
- تراث آبائنا خالد وحي يعيش فينا زارعاً روح الطموح

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 -: أن يوم الثاني من ديسمبر سيظل أعز أيامنا وأغلاها.. وقال إنه اليوم الذي انتصرت فيه الحكمة والمبادئ والغايات الشريفة.. واليوم الذي جسد فيه آباؤنا المؤسسون قوة وكرامة وفضائل وخصال أبناء الإمارات.. وهو اليوم الذي توج كفاح أسلافنا وصمودهم ونجاحهم في الحفاظ على أرضنا.

وفي ما يلي نص كلمة سموه..

«بسم الله الرحمن الرحيم..

أيها المواطنون والمواطنات الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله بركاته..

أهنئكم بحلول الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس اتحادنا وقيام دولتنا.. وأتوجه معكم بالتهنئة لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، حفظهم الله جميعاً.

اليوم وروح الاتحاد تسري في أرجاء وطننا ونفوس مواطنينا، نستذكر بفخر واعتزاز والدنا ورمزنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وإخوانهما حكام الإمارات طيب الله ثراهم جميعا وأثابهم على ما قدموا لوطننا وشعبنا وأمتنا.

إن تراث آبائنا خالد وحي ما دامت على الأرض حياة. يعيش فينا زارعاً روح الطموح والتفاؤل، ومحفزاً على الإنجاز، ومقوياً عزيمتنا في مواجهة التحديات، ودافعا مسيرة وطننا إلى الأمام والمجد والعلا.

أيها المواطنون والمواطنات..

لقد كان هذا العام 2020 استثنائياً بما حفل به من مفاجآت وغموض وتحديات.. كان العام الذي وحد فيه القلق والتحسب، وأحيانا الذهول والخوف 7،7 مليار نسمة هم سكان المعمورة، فتأكدت وحدة مصير البشر كما لم تتأكد من قبل.

فيروس مجهول متناهي الصغر أودى حتى الآن بحياة حوالي 1،4 مليون إنسان، وأصاب نحو 60 مليوناً، والأرقام في تصاعد.. وقلب الاقتصاد العالمي رأساً على عقب، وعرقل السفر وحركة الطيران وسلاسل إمداد الغذاء والدواء والسلع، وأربك عمل الحكومات والأسواق والشركات، وفرض إجراءات الحظر والإغلاق في كل مكان.

كان عام الاختبار الصعب للدول، والامتحان الكاشف لجدارة حكوماتها، وفاعلية مؤسساتها، ونجاعة إجراءاتها، وكفاءة استعدادها لمواجهة الأوبئة والكوارث وما يترتب عليها.

أحمد الله سبحانه وتعالى على نجاح دولتنا في هذا الاختبار بامتياز، وتفوق حكومتنا ومؤسساتنا واستعداداتنا لمكافحة الأوبئة والكوارث.. وهو تفوق شهد له العالم ومنظماته المتخصصة.

ولم يأت هذا النجاح صدفة أو بضربة حظ فهو الابن الشرعي لنموذجنا الإماراتي الذي يحسن استشراف المستقبل ويضعه في قلب استراتيجياته وخططه، ويعد لكل أمر عدته، ويتحسب للطوارئ وكل الاحتمالات وأسوأها.. ويحرص على تمتع حكوماته ومؤسساته بالفاعلية والمرونة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

لقد ارتقى أداؤنا حكومة وشعباً إلى مستوى خطورة الجائحة.. استجاب مجتمعنا لإجراءات الوقاية كما يجب.. وخاضت مؤسساتنا المعنية حرباً على الجائحة.. ومكنتنا بنيتنا الصحية المتطورة بمنشآتها وتجهيزاتها وكوادرها من احتواء الجائحة وكبح انتشارها والحد من إصاباتها، فتبوأت بلادنا المركز الأول عالمياً في عدد الفحوص قياساً لعدد السكان، ونجحت في تحقيق مستهدفات رصد الإصابات ومتابعتها ونسبة التعافي.

وإذ فرضت الجائحة على كثير من دول العالم إعادة النظر في نظمها الصحية، فإننا في الإمارات اتخذنا المبادرات الضرورية لدعم قطاعنا الصحي الذي نثق بكفاءته ونجاعته، ونعتز بتبوئه المرتبة الأولى عالمياً في سبعة مؤشرات صحية من بينها مدى تغطية الرعاية الصحية، وقلة المشاكل الصحية، ومدى وجود برامج وطنية للكشف المبكر.

وعلى صعيد آخر، نجحنا في تأمين احتياجات مجتمعنا من الغذاء والدواء، وعززنا مخزونهما الاستراتيجي، وكنا أعددنا في وقت مبكر منظومة غذاء مستدامة، واستحدثنا قبل ثلاث سنوات وزارة الأمن الغذائي وأنشأنامجلس الإمارات للأمن الغذائي.

ويظل هدفنا تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، ونتطلع إلى مضاعفة إنتاجنا الزراعي، وقد أنشأنا «المنصة الوطنية للاستدامة الزراعية» لخدمة هذا القطاع الحيوي وتوفير حلول تقنية لاحتياجاته.

> **نريد تقدماً مماثلاً لأشقائنا العرب فكل نجاح عربي قوة مضافة**

أيها المواطنون والمواطنات..

لقد غيرت الجائحة أنماط حياة البشر وطرق عملهم.. واستطعنا التكيف بسرعة ويسر مع الأنماط الجديدة.. أرست الحكومة نظام العمل عن بعد ومارسته بنجاح.. وامتد النجاح إلى مؤسسات التعليم وشركات القطاع الخاص.

ولم تغير الجائحة ولا الجمود الاقتصادي العالمي من نهجنا في مساعدة الدول الأقل حظاً ودعم جهودها في مواجهة الجائحة.

أيها المواطنون والمواطنات..

تعلمنا من آبائنا ومن خبراتنا أن تبني الأفكار وطرق العمل الجديدة، ليس أمراً صعباً، إنما الصعوبة تكمن دائماً في الخروج من الأفكار القديمة وطرق العمل المعتادة.

فالناس عادة يطمئنون لما عرفوا وخبروا، ويتحسبون للجديد وربما يخافونه.. وكانت ثقتنا بشعبنا وثقة شعبنا بقيادته العامل الأهم في تجاوز هذه الصعوبة، وقد نجحنا بنهج التدرج في التوفيق بين تقاليدنا ومقتضيات التطوير والتحديث.

وتعزز هذا النجاح بإنجازاتنا المشهودة والملموسة في كل مجالات حياتنا، فباتت مواكبة الجديد وتسخيره لخدمه التنمية والتقدم جزءاً أصيلاً في عملنا وتفكيرنا، ومكوناً ثابتاً في ثقافة مجتمعنا.. وهذا من أسرار تعاظم قوتنا الذاتية، وتميزنا في الأداء الحكومي، وتقدمنا في تنويع الاقتصاد، وتطوير الخدمات، وتجويد التعليم، وتحقيق التوازن بين الجنسين.

هذه الثقة المتبادلة بين شعبنا وقيادته، ورسوخ ثقافة التغيير والتطوير ومواكبة الجديد في مجتمعنا، ستفتح لوطننا أبواب الأعوام الخمسين المقبلة على اتساعها، وستمكن شبابنا وشاباتنا وأجيالنا الصاعدة من تحقيق رؤيتنا لمئوية الإمارات، بأن تكون دولتنا في الصفوف الأولى بين دول العالم الأكثر تقدماً وازدهاراً.

وبعد أقل من شهر يحل العام 2021، ونقترب أكثر من عيدنا الوطني الخمسين.. نريد أن يشهد العام 2021 الانطلاقة الكبرى للأعوام الخمسين المقبلة.. نريد أن تكون دولتنا الأكثر تميزاً والأفضل في نوعية الحياة.. وسنواصل تهيئة كل القطاعات لمرحلة ما بعد النفط، ببناء اقتصاد معرفي حقيقي أساسه الابتكار والإبداع والعلوم والتكنولوجيا الحديثة والاستثمار في العقول والكفاءات النوعية، وتعزيز منظومة القيم الحضارية القائمة على التسامح والانفتاح والتعايش وقبول الآخر، والحفاظ على تراثنا الوطني وعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، والتنافس عالمياً على الريادة، وتشييد القواعد القوية لاستدامة التنمية للأجيال القادمة.

أيها المواطنون والمواطنات..

إن التقدم الذي أحرزته دولتنا يسعدنا ويملأنا بمشاعر الفخر والرضى لكنه لا يكفينا.. نريد تقدماً مماثلاً لأشقائنا العرب.. فكل نجاح يتحقق في بلد عربي يمثل قوة مضافة لصالح العالم العربي بأسره.

ومنذ تأسيس دولتنا ونحن نسعى في دروب الخير لأمتنا.. كنا دائماً جزءاً من الإجماع العربي، وسعينا دائماً لوحدة الصف، وبادرنا لمساعدة كل من قصرت إمكانياته عن تلبية احتياجات التنمية في بلده.. وأطلقنا مبادرات تلو مبادرات لتمكين الشباب العربي معرفياً وعلمياً وإدارياً وثقافياً.. ووضعنا خبراتنا المكتسبة بتصرف أشقائنا، وسنظل نسعى لرفعة ونهوض عالمنا العربي، فنحن منه وهو منا، وإذا لم تكن المشتركات العديدة بين دولنا العربية كافية لتعميق التعاون بين الدول العربية، فإن الجغرافيا وحدها تدعو إلى أعلى درجات التكامل والتنسيق، وتؤكد وحدة المصير ووحدة الأمن والاستقرار.

وعلى الرغم مما يزخر به العالم العربي من مشاكل وتحديات، وما تدهورت إليه الأوضاع في الدول العربية فإن فرص النهوض والإصلاح متاحة دائماً لمن يمتلك الوعي والإرادة، ولعل الاضطراب الضخم والباهظ التكاليف الذي عاشته دول بذاتها قد وصل إلى مشارف نهاياته، وكما خلف خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وجروحاً عميقة في النفوس، خلف أيضاً دروساً ثمينة من شأن استيعابها أن يسرع من عمليات إعادة البناء ومداواة الجراح.

> **دولتنا تسعى في دروب الخير لأمتنا.. كنا دائما جزءاً من الإجماع العربي**

يحتاج عالمنا العربي لأن يفكر بلغة ومعطيات العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وأن يدرك عمق المتغيرات السياسية والاقتصادية والقيمية التي اجتاحت عالمنا في السنوات الأخيرة، وأن يستشرف المستقبل ويتعرف الى محركات التنمية فيه، وأن يوقن يقيناً تاماً بأن الوسائل القديمة وأنماط العمل والتفكير القديمة لن تفضي إلى نتائج جديدة، بل ستعيد إنتاج القديم ومعظمه لا يسر و لا يبني تنمية مستدامة، ولا يصنع سلاماً ولا أمناً ولا استقراراً.

لم يعد مقبولاً إلقاء مسؤولية الفشل على الغير وعلى المؤامرات والتدخلات الخارجية.. فمنذ قرون وإقليم الشرق الأوسط محل لاهتمام القوى الكبرى، وقد تعمق هذا الاهتمام بعد الحرب العالمية الأولى وزادت تأثيراته، مما جعل الأمن والاستقرار في الإقليم جزءاً من الأمن والاستقرار الدوليين.

هذه الحال ألقت بأثقالها على دول الإقليم، ووضعتها أمام أحد خيارين: إما استثمار هذا الاهتمام الدولي بما يعزز تنميتها وأمنها، أو ترك تأثيراته ومنافساته تتحكم في سياقات الأحداث وتطوراتها وسبل إدارتها.

صحيح أن الوضع الدولي يتسم الآن بالغموض، وأن النظام الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة يحتاج إلى مزيد من الفاعلية، وأن التدافع يغلب على العلاقات بين الدول الكبرى، وأن ذلك كله ينعكس على إقليمنا ويعقد قضاياه ونزاعاته، ويصعب علاجها وإيجاد حلول لها.. لكن الصحيح أيضاً أن هذا الوضع ليس مبرراً لبقاء الإقليم في حال الانتظار للتطورات في الوضع الدولي، وليس مدعاة للقعود عن السعي الجاد لمعالجة قضايا الإقليم ومشاكله المزمنة، بخاصة وأن معظمها حجب وراءه حقوق الناس في التنمية والاستقرار والعيش الكريم.

نحن في دولة الإمارات لا نعرف الانتظار ولا القعود ولا المراوحة في المكان.. لو انتظرنا لما أقمنا اتحادنا، ولما حققنا التنمية، ولما بنينا نموذجنا الإماراتي المتألق، ولما نجحنا في تعزيز مصادر قوتنا الذاتية، ولما وصلنا بدولتنا إلى مكانتها المرموقة والفاعلة والمحترمة في العالم بأسره.

نحن نعمل ونبادر ونجتهد ونستشرف المستقبل ونعتمد التخطيط الاستراتيجي، ولا نقدم على أمر إلا بعد دراسة وافية، وتمحيص من كل الجوانب، وتحسب لكل الاحتمالات.

وهذا ما مكننا من الإسهام الفعال في مكافحة التطرف والإرهاب، وفي إحباط مخططات تغيير هوية اليمن وانتمائه العربي، وفي بناء قنوات الحوار بين الثقافات، وإطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية بمشاركة أكبر مرجعيتين دينيتين في الإسلام و المسيحية.

وحين أبرمنا «الاتفاق الإبراهيمي» قدمنا لإقليمنا فرصة ثمينة لاختراق الجمود، وتحريك المياه الراكدة، وشق طرق تفضي إلى السلام والأمن والتعايش والتفرغ للتنمية.

لقد أوقف الاتفاق قضم أراضي أشقائنا الفلسطينية وذكر العالم بقضيتهم العادلة بعد أن غيبتهما الأحداث والمستجدات، وفتح لهم أفقاً نحو حقوقهم المشروعة في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

أيها المواطنون والمواطنات..

في يومنا الوطني أحيي معكم ضباط وجنود قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية وأجهزة الحماية المدنية، وأجدد اعتزازي بدورهم الحيوي في صون حرية واستقلال وسيادة وأمن واستقرار وطننا، وتقديري لتضحياتهم ووفائهم للعهد والقسم، وتجسيدهم لقيم ومبادئ وطننا وشعبنا في العطاء والإيثار والولاء والانتماء.

لقد أظهرت قواتنا المسلحة كفاءة وشجاعة في كل المهام التي كلفت بها، وسجلت على أرض اليمن الشقيق بطولات وأداء احترافياً أسهم في تحرير معظم أراضيه.. ونفذت إعادة انتشار استراتيجي بعد أداء مهمتها بنجاح وإسهامها في إعادة بناء القوات الشرعية اليمنية.

كان اليمن محل اهتمام ورعاية دولتنا منذ تأسيسها، وسيظل كذلك، وتواصل دولتنا مساهماتها في الجهود الإنسانية لدعم الشعب اليمني، وإعادة إعمار بناه التحتية، كما تواصل مشاركتها في الجهود الدولية الساعية إلى حل سلمي يضع حداً للصراعات والانقسامات اليمنية. وأتوجه أيضاً بتحية حارة لجيشنا الأبيض وكتائبه من الأطباء والمرضين والفنيين والإداريين الذين أظهروا إخلاصاً وتفانياً، وخاطروا وتقدموا الصفوف لمكافحة جائحة كورونا وعلاج مصابيها.

لقد قدم جيشنا الأبيض أبطالاً جدداً لوطننا نموذجهم المرضة أسماء مزيود الشحي التي بادرت إلى قطع إجازتها الدراسية، وفارقت رضيعها، وعملت 12 ساعة في اليوم.

في وطننا آلاف الرجال والنساء مثل أسماء.. ينتشرون في كل مواقع العمل، ينجزون ويبدعون، وينمون قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم، إنهم ثروتنا الأهم التي لا تنضب، وأبطالنا الذين لا يألون جهداً في سبيل رفعة وطنهم ورفاه وسعادة مواطنيهم.

أيها المواطنون والمواطنات..

سيظل يوم الثاني من ديسمبر أعز أيامنا وأغلاها.. فهو اليوم الذي انتصرت فيه الحكمة والمبادئ والغايات الشريفة.. وهو اليوم الذي جسد فيه آباؤنا المؤسسون قوة وكرامة وفضائل.









تحتفل بيوم الاتحاد موشحة بالفخر والعزة ومفعمة بالطموح والأمل

محمد بن زايد:

الإمارات تجربة استثنائية ومسيرتها مستمرة رغم التحديات

يملؤنا التصميم على مواصلة مسيرة إنجازاتنا في مختلف المجالات

تجربتنا خارج حسابات ومعايير تجارب التنمية العالمية

عبرنا عن وجهنا الإنساني الناصع بدعم الدول أثناء الجائحة

الإنسان المحور الأساسي لمشروعنا التنموي والبوصلة لخططنا

ندخل «الخمسين» أكثر ثقة في النفس .. وأشد عزماً لبلوغ أهدافنا

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة أن دولة الإمارات تحتفل بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 في مرحلة فارقة في تاريخها، تقف خلالها موشحة بالفخر والعزة، ومفعمة بالطموح والأمل، ويملؤها التصميم على مواصلة مسيرة إنجازاتها الحضارية في مختلف المجالات.. مضيفاً أن هذه المسيرة لن تتوقف، بإذن الله، مهما كانت الظروف والتحديات، لتؤكد أنها تجربة تنموية استثنائية خارج كل الحسابات والمعايير المتعارف عليها في تجارب التنمية في العالم كله قديماً وحديثاً.

وفيما يلي نص كلمة سموه بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة..

الإخوة والأخوات والأبناء..

تحتفل دولة الإمارات بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين، في مرحلة فارقة في تاريخها، تقف خلالها موشحة بالفخر والعزة، ومفعمة بالطموح والأمل، ويملؤها التصميم على مواصلة مسيرة إنجازاتها الحضارية في مختلف المجالات، وهي المسيرة التي لم تتوقف أبداً، ولن تتوقف، بإذن الله، مهما كانت الظروف والتحديات، لتؤكد أنها تجربة تنموية استثنائية خارج كل الحسابات والمعايير المتعارف عليها في تجارب التنمية في العالم كله قديماً وحديثاً.

ندخل العام الخمسين من عمر دولتنا الفتية وتجربتنا الوحدوية الفريدة، ونحن أكثر قوة وثقة في النفس والقدرات، وأشد عزماً على بلوغ أهدافنا خلال الخمسين سنة المقبلة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتكون دولة الإمارات، كما نتطلع ونستهدف، أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئة لإنشائها، مستندين إلى الأسس القوية والأركان الراسخة التي وضعها القادة المؤسسون، رحمهم الله، والرصيد الثري من النجاحات الكبرى التي حققناها خلال العقود الماضية، وسواعد أبنائنا وفكرهم وجهدهم وحبهم لوطنهم، ومنظومة قيمنا الإيجابية الأصيلة، والأخذ بأحدث تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، والانخراط الفاعل في مسيرة التطور الإنساني، والتطلع الدائم نحو المستقبل والاستعداد له، والعلاقات والشراكات الفاعلة مع مختلف دول العالم لمصلحة التنمية والسلام والاستقرار لشعبنا وشعوب المنطقة والبشرية جمعاء.

> **نستهدف أن نكون أفضل دولة عالمياً بحلول 100 عام على إنشاء الوطن**

اليوم، إخواني وأخواتي وأبنائي.. نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقنا لكي نصل إلى ما وصلنا اليه، وسدد خطانا للخير والبناء والتنمية، وأدعوه أن يمنحنا القوة والعزم لتحقيق طموحات وتطلعات شعبنا، حتى نسلم الراية إلى الأجيال المقبلة كما سلمها لنا الآباء والأجداد.. عالية خفاقة في السماء، يُشار إليها بالبنان، ويُضرب بها المثل في التقدم والتفرد على جميع المستويات.

في هذا اليوم المبارك.. نتذكر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه من القادة المؤسسين، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته، الذين وضعوا معالم الطريق الذي سرنا ونسير عليه اليوم وغداً، إن شاء الله، لتحقيق طموحاتنا في مختلف المجالات.. ونعاهد شعبنا بأن تظل الإمارات على الدوام كما أرادها زايد وإخوانه.. رائدة، ومتميزة، ومتطورة.. أبناؤها مصدر قوتها ومحور تنميتها وأغلى ثرواتها، ووحدتها تاج عزتها وسياج مكتسباتها.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لقد واجهت دولة الإمارات، مع بقية دول العالم، التحديات الصعبة التي سببتها جائحة كورونا «كوفيد – 19»، واستطاعت، بفضل الله، ثم الجهود المخلصة والصادقة لفرق خط الدفاع الأول، وروح الفريق الواحد بين مؤسساتها، ووعي شعبها والمقيمين على أرضها، وجاهزيتها الصحية وبنيتها التكنولوجية المتقدمة.. أن تقدم نموذجاً فاعلاً وإنسانياً، في التعامل مع الجائحة وإدارة آثارها وتداعياتها على مختلف المستويات، مع إعطاء الأولوية القصوى لصحة الناس وسلامتهم في كل خطط واستراتيجيات المواجهة، لأن الإنسان هو المحور الأساسي لمشروعنا التنموي، والبوصلة التي تتحرك وفقاً لها كل خططنا واستراتيجياتنا في الماضي والحاضر والمستقبل.. وحظي ويحظى نهجنا في هذا الشأن بالإشادة والإعجاب من قبل المؤسسات الدولية المعنية..

وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للجائحة في سلاسل الإمداد العالمية، وخاصة في مجال الغذاء والدواء، فإن دولة الإمارات نجحت في توفير جميع احتياجاتها الغذائية ومستلزماتها الطبية، من خلال الإنتاج المحلي وخطط الطوارئ التي كانت تعتمدها، وخبرتها في التعامل مع الأزمات، واستعداداتها الاستباقية، وتفكيرها المستقبلي، إضافة إلى علاقاتها وشراكاتها الإيجابية مع الدول الصديقة والشقيقة في العالم، ما جعلها تجربة جديرة بالاحترام والتقدير، في هذا الشأن، على المستويين الإقليمي والعالمي.

إن الدور الذي قامت وما زالت تقوم به فرق الخط الأمامي في مواجهة «كورونا»، من أطباء وممرضين وأطقم إدارية ورجال أمن وغيرهم، وتضحياتها الكبيرة من أجل حماية المجتمع، هي محل اعتزازنا وفخرنا، وستظل محفورة في سجلات تاريخنا وذاكرة شعبنا.

وفي هذه المناسبة أوجه التحية والتقدير إلى عناصر هذه الفرق، وأشكرهم باسم كل مواطن ومقيم على هذه الأرض المعطاءة.. إن الإمارات لا تنسى أبداً من يضحون من أجلها، أو يخلصون العمل لها، خاصة في أوقات الشدائد والمحن، وقد كان إنشاء «مكتب فخر الوطن» الذي يهتم بشؤون عناصر خط الدفاع الأول وأسرهم ويعمل على مساعدتهم وتقديم الدعم لهم، تجسيداً لذلك، ومحاولة لرد جزء، ولو قليل، من جميل هذه الفئة المخلصة.

لقد عبرت الإمارات عن وجهها الإنساني الناصع منذ اليوم الأول لظهور الجائحة، وأكدت، للعالم كله، مصداقية نهجها الذي تتبناه وتسير عليه في هذا الخصوص، من خلال تقديمها الدعم المجرد للدول والمجتمعات التي تحتاج إلى المساعدة، دون النظر إلى دينها أو مذهبها أو عرقها أو موقعها الجغرافي، ودعواتها المتكررة إلى التكاتف الإنساني الدولي في مواجهة هذا الخطر واحتواء تداعياته.. كما شاركت وتشارك بفعالية في الجهود العلمية والبحثية الدولية الهادفة إلى إيجاد علاجات ولقاحات للفيروس، وتعاونت مع مختلف دول العالم لتحقيق هذا الهدف، ودعت إلى توفير هذه العلاجات واللقاحات للجميع دون استثناء، من منطلق إيمانها بوحدة المصير البشري منذ عهد الشيخ زايد، رحمه الله.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لم تنظر دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جائحة «كورونا» كونها مصدراً للخطر فحسب، وإنما كذلك مصدراً للفرص التي يمكن استثمارها في مجالات كثيرة، والدروس التي يمكن استيعابها والاستفادة منها للحاضر والمستقبل.. ومن خلال هذه الفرص وهذه الدروس، ستعمل الدولة على تطوير الكثير من جوانب العمل والإدارة لديها، خلال الفترة المقبلة، خاصة لجهة الأخذ بالتكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، لإضفاء مزيدٍ من الفاعلية والقدرة التنافسية على منظومة العمل الوطني على جميع المستويات والحفاظ على ريادتنا في مختلف المجالات.

وكانت حكومة دولة الإمارات، بقيادة أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ورؤيته الثاقبة، سباقة إلى وضع خطط واستراتيجيات التعامل مع مرحلة ما بعد «كورونا»، على أسس علمية وعبر حوار عميق واعتماداً على الخبراء والمتخصصين، لأن الإمارات تؤمن بأن هذه الأزمة ستمر، والمهم ليس فقط كفاءة إدارتها، وإنما أيضاً الاستعداد للتعامل مع نتائجها والمعطيات التي أفرزتها وستفرزها فضلاً عن الفرص التي تتيحها، لأن ما بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها، في مجالات كثيرة، والإمارات دائماً لا تترك شيئاً للمصادفات، وإنما تستشرف المستقبل وتستعد له، وترى في كل محنة فرصة ومنحة.. وستكون الإمارات، بإذن الله تعالى، في مقدمة دول المنطقة والعالم تغلباً على آثار «كورونا»، وانطلاقاً نحو النمو والازدهار، بفضل اقتصادها القوي والمتنوع والمرن، وحزمة المحفزات التي قدمتها له، والخطط والرؤى والاستراتيجيات التنموية الشاملة التي تنوع الخيارات أمام الاقتصاد الوطني في الحاضر والمستقبل.

> **نعمل للسلام الإقليمي الشامل لتعزيز أركان الاستقرار بالمنطقة**

الإخوة والأخوات والأبناء..

رغم الصعوبات والمعوقات التي فرضتها جائحة «كورونا»، فإن دولة الإمارات لم تسمح لهذه الصعوبات أن توقف مسيرتها أو تنال من عزيمتها أو تحد من طموحاتها، بل إنها حفزت إرادة التحدي لديها، وفجرت طاقاتها، واستدعت مخزون خبراتها الثرية في مواجهة التحديات عبر تاريخها، ومن ثم كانت الدولة، بحق وصدق، هي المصدر الأول للتفاؤل والأمل والأخبار الإيجابية في 2020، ليس فقط على مستوى المنطقة وإنما على مستوى العالم، من خلال الإنجازات التنموية الرائدة وغير المسبوقة التي استطاعت تحقيقها رغم التحديات والظروف الصعبة.. لقد عبر إطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، ـ في خطوة هي الأولى من نوعها على المستويين العربي والإسلامي ـ والبدء في إنتاج الطاقة النووية للأغراض السلمية من محطة «براكة» للطاقة النووية السلمية، والذي جعل الإمارات أول دولة عربية تنتج الطاقة النووية لأغراض التنمية، عن لحظتين استثنائيتين في تاريخ الإمارات والمنطقة العربية كلها، تجلت فيهما الإرادة الإماراتية الصلبة في أروع صورها؛ حيث كان الإصرار على إطلاق المسبار والبدء في إنتاج الطاقة النووية السلمية، في الموعد المحدد سلفا رغم ظروف «كورونا»، تأكيداً على أن طموحاتنا لن توقفها أي معوقات، وأن الإمارات إذا وعدت أوفت مهما كانت التحديات.

كما ظهرت كفاءة كوادرنا البشرية الشابة التي عملت على المشروعين بصدق وقوة وإخلاص، وأثبتت أنها الرافعة الحقيقية لمسيرة التنمية الإماراتية في مختلف المجالات، وأن شبابنا قادر على قهر الصعاب بالتصميم والعلم والعمل بروح الفريق الواحد، وأن استثمارنا في بناء البشر منذ عقود طويلة، والاعتماد على العلوم والتكنولوجيا الحديثة، يسير في طريقه الصحيح لتحقيق أهداف الوطن على كافة المستويات.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لقد فتحت دولة الإمارات في عام 2020 باباً واسعاً للسلام والتنمية والاستقرار والأمل في منطقة الشرق الأوسط المشحونة بالتوترات والصراعات، من خلال اتفاقية السلام التي وقعتها مع دولة إسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، وأكدت شجاعتها في اتخاذ القرارات الكبيرة والتاريخية عندما يتعلق الأمر بمبادئها وما تؤمن به وما ينسجم مع نهجها الراسخ في الدعوة الى السلام والتسامح والتعايش بين مختلف الأمم والشعوب بصرف النظر عن اختلافات الدين والعرق والمذهب.

إن الشباب في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط يتطلعون إلى التنمية والتطور، وهذا لا يتحقق إلا في ظل السلام وطي صفحة الصراع الطويل في المنطقة، وفتح أبواب المستقبل أمام الشعوب لتغيير واقعها إلى الأفضل في مختلف المجالات.. ودولة الإمارات تعمل وستعمل من أجل السلام الإقليمي الشامل الذي يستفيد منه الجميع ويحقق مصالح الجميع ويعزز أركان الاستقرار والأمن في المنطقة.

إن مواقف دولة الامارات تجاه القضايا الإقليمية والدولية، كانت ولا تزال وستظل، مواقف إيجابية ومسؤولة.

عملت الإمارات ولا تزال، بصدق من أجل إيجاد تسويات مستقرة للأزمات التي تعاني منها المنطقة العربية والشرق الأوسط، بالتعاون مع أشقائها وشركائها وأصدقائها، ووقفت وتقف دائماً إلى جانب الحوار والوسائل الدبلوماسية طريقا للتعامل مع هذه الأزمات، لأنها تؤمن بأن هذا هو الطريق الوحيد لوضع حد لها وإيقاف نزيف الدم والموارد الذي تدفع ثمنه الشعوب من حاضرها ومستقبلها، وهو الطريق لتسوية كل النزاعات والمشاكل التي يعاني منها العالم.

الإخوة والأخوات والأبناء..

في هذه المناسبة الوطنية العزيزة، نترحم على أرواح شهدائنا البواسل الذين قدموا أرواحهم فداء للإمارات وجسدوا أخلاق شعبها في الدفاع عن الوطن بالدماء والأرواح، وتركوا سجلاً مشرفاً نباهي به الأمم ما دامت الحياة، ونحيي ذويهم ونشد على أياديهم ونعبر عن امتناننا وشكرنا لتضحياتهم الكبيرة.

ونستحضر الدور الوطني الشامخ لقواتنا المسلحة الباسلة على جميع المستويات، داخل الوطن وخارجه.. فهي رمز عزة الإمارات ومنعتها ووحدتها، ومصنع الرجال الأقوياء الأوفياء، والسياج الذي حمى مسيرتنا على مدى الخمسين سنة الماضية، ويحميها مستقبلاً بإذن الله تعالى.. ونؤكد أن تطوير هذه القوات وتعزيز قدراتها يمثل أولوية قصوى.

الإخوة والأخوات والأبناء..

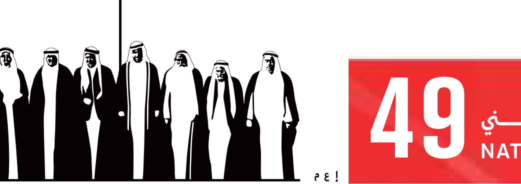
لقد حققنا الكثير على المستويين الداخلي والخارجي خلال العقود الماضية، لكننا نتطلع لتحقيق الأكثر خلال العقود المقبلة.. وإذا كان لنا أن نفخر بما أنجزناه فيما مضى من عمر هذا الوطن، فإن ثقتي كاملة في أن فخرنا سيتضاعف بما سنحققه، بإذن الله، خلال السنوات المقبلة، لأننا لن نتوقف أبداً عن المضي قدماً نحو المركز الأول في كل المجالات، بطموح مبني على الإرادة وحلم يقوم على التخطيط والعمل. (وام)





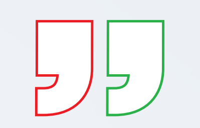






أهنئ أخي خليفة وإخواني الحكام وشعب الإمارات

سلطان: تعود ذكرى اليوم الوطني ودولتنا تنعمُ بالرخاء والعزة



المؤسسون
غرسوا
قيم الوحدة والتراحم
وحب العمل والعطاء

نعبر
في يوم الاتحاد عن اعتزازنا
وفخرنا بما حققته دولتنا
من نهضة شاملة

الإمارات
غدت نموذجاً وحدوياً
فريداً وصرحاً قوي الأركان
وتتبوأ مكانة مرموقة



■ نستذكر قرار زايد وإخوانه بقيام الاتحاد وكلهم يقين أن الوحدة طريق الخير

■ الثاني من ديسمبر أسس لهذه الدولة الطيبة ولكل أيامها المباركة ونجاحاتها

قال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إن ذكرى اليوم الوطني تعود علينا ودولتنا تنعمُ برخاء وعزة بفضل الرجال المؤسسين الذين غرسوا قيم الوحدة والتراحم وحب العمل والعطاء بين أبناء شعبنا.

وأضاف في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات العربية المتحدة «نحتفي بذكرى الثاني من ديسمبر هذا اليوم العظيم من تاريخ بلادنا ونعبر فيه عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من نهضة شاملة حتى غدت نموذجاً وحدوياً فريداً».

وفي ما يلى نص كلمة صاحب السمو حاكم الشارقة:

تعود علينا ذكرى هذا اليوم - الذي أسس لهذه الدولة الطيبة، وأسس لكل يوم تلاه من أيامها المباركة، وأسس لكل نجاحاتها، ولكل إنجازاتها - ودولتنا تنعمُ برخاء وعزة بفضل الرجال المؤسسين الذين غرسوا قيم الوحدة والتراحم وحب العمل والعطاء بين أبناء شعبنا وحثوا الأنفس على السعي الدائم لتحقيق النجاح تلو النجاح.

نحتفي بذكرى الثاني من ديسمبر هذا اليوم العظيم من تاريخ بلادنا ونعبر فيه عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من نهضة شاملة حتى غدت نموذجاً وحدوياً فريداً وصرحاً قوي الأركان جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وينظر لها العالم نظرة احترام وتقدير لما حققته من مكتسبات جعلتها في مصاف أفضل الأمم.

في هذا اليوم من كل عام، نستذكر قرار المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه المؤسسين بقيام الاتحاد وكلهم يقين وإيمان بأن الوحدة هي طريق الخير، وأنها السبيل للتطور والتقدم والحياة الكريمة لأبناء الوطن.

ولا يسعني في هذا المقام سوى أن أهنئ أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً.

والتهاني موصولة لكل أبنائي وبناتي باليوم الوطني، وندعوهم أنْ يواصلوا مسيرة آبائهم، وأن يحصّنوا أنفسهم بقيّم المجتمع، ويسيروا على نهج قيادتهم، وأن يتزودوا من العلم بقدر ما يستطيعون، وأن يحرصوا على زرع حب الوطن في نفوس أبنائهم، ودعوتنا لوطننا بالتوفيق والسداد والتطور والنماء والقوة. (وام)

نستذكر ما بناه المؤسسون

ولي عهد الشارقة: وحّد آمال وتطلعات شعب الإمارات



دولتنا لم تدخر جهداً أو بذلاً لخدمة إنسان الإمارات والنهوض به

قال سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة في الثاني من ديسمبر من عام 1971 تحقق حلم دولة الاتحاد الذي طالما راود مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات «رحمهم الله»، وتوحدت آمال وتطلعات شعب دولة الإمارات في تأسيس دولة حديثة تحت ظل راية واحدة يجمعهم المصير الواحد والرؤية نحو مستقبل واعد.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: «نستذكر في اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات ما بناه المؤسسون والرغبة الصادقة في إعمار هذه الأرض الطيبة، ونزرع في نفوس الأبناء أن الوطن هو أغلى الثروات، والحفاظ على مكتسباته والسعي لتطويره والنهوض به من أجلّ المهمات حتى تستمر مسيرة العطاء والبناء».

وفيما يلي نص كلمة سموه..

«في الثاني من ديسمبر من عام 1971 تحقق حلم دولة الاتحاد الذي طالما راود مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات «رحمهم الله»، وتوحدت آمال وتطلعات شعب دولة الإمارات في تأسيس دولة حديثة تحت ظل راية واحدة يجمعهم المصير الواحد والرؤية نحو مستقبل واعد».

بعزيمة لا تلين ورغبة صادقة في بناء دولة عصرية وتنمية الإنسان وتوفير كافة مقومات الحياة الكريمة له، لم تدّخر الدولة جهداً في بذل كل غالٍ ونفيس لخدمة إنسان الإمارات والنهوض به ليكون عنصراً فاعلاً ومؤثراً يخدم وطنه ومجتمعه.

ومضت دولة الإمارات قدماً نحو التقدم والازدهار ونحو المستقبل الواعد حتى غدت الدولة اليوم في مصافّ دول العالم في مؤشرات جودة الحياة.

سنوات قليلة في عمر الدول هو عمر دولة الإمارات لكنها كانت مملوءة بالإنجازات والعطاءات في كافة المجالات والصعد، وفي سعيها الدؤوب للتنمية والعمران وبناء الإنسان.

ولم تغفل دولة الإمارات لحظة عن دورها في نصرة القضايا العربية والإسلامية وإغاثة الملهوف في كل بقعة من بقاع الأرض.

نستذكر في اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات ما بناه المؤسسون والرغبة الصادقة في إعمار هذه الأرض الطيبة، ونزرع في نفوس الأبناء أن الوطن هو أغلى الثروات، والحفاظ على مكتسباته والسعي لتطويره والنهوض به من أجلّ المهمات حتى تستمر مسيرة العطاء والبناء.

«ونزجي بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات العربية المتحدة، أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإلى أصحاب السمو حكام الإمارات، وإلى شعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها بهذه المناسبة الغالية». (وام)

وفق رؤية شمولية أساسها بناء الإنسان

عبد الله بن سالم: دولتنا نموذج يحتذى في الوحدة والتنمية



اتحاد الإمارات مناسبة صنعها رجال وسار على نهجهم رجال

رفع سمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني 49 لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وهنأ سموه في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 أبناء شعب دولتنا العزيزة، وهم يحتفون بإنجازات الاتحاد التي تحققت بفضل الرؤى الثاقبة للمؤسسين الأوائل وما أنتجته من وحدةٍ واتحادٍ لمجتمع دولتنا العزيزة، ليعيش كل من عليها في عزةٍ وكرامةٍ، ولتشكل دولتنا الغالية نموذجاً يحتذى في الوحدة وفي التنمية المتطورة وفق أعلى المستويات العالمية.

وقال سموه: «تتجدد ذكرى إعلان قيام الاتحاد يوم وضع المؤسسون بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قواعد التأسيس المتينة التي تحقق آمال الوطن وفق رؤية شمولية أساسها خدمة وبناء الإنسان... اتحاد الإمارات مناسبة ليست كباقي المناسبات، مناسبة صنعها رجال وسار على نهجهم رجال من أصلابهم ليستكملوا بناء ذلك الصنيع ليجعلوا من هذا البلد جنة خضراء وواحة أمن يستظل فيها المواطن والمقيم». (وام)







نقف إجلالاً وتقديراً لما وصلنا إليه بفضل الله وبرؤية القيادة

النعيمي: فتح آفاق المستقبل الواعد بالخير



قال صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان إن شعب الإمارات كان على موعد مع غد مشرق في يوم الثاني من ديسمبر 1971، فقد فتح هذا اليوم آفاق المستقبل الواعد بالخير والبناء الشامل ورفاهية وسعادة مجتمع الإمارات.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - اليوم نقف إجلالاً وتقديراً لما وصلنا إليه بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة التي حولت حلم الاتحاد إلى إنجاز ملموس نحتفل بذكراه عاماً بعد عام وقد أصبح الاتحاد منارة الأمة التي تقتدي بنوره وتلهم الآخرين بجمال رقي هذا الإنجاز العظيم الذي يمتد في عروق وشرايين أبناء دولتنا الغالية.

وفي ما يلي نص كلمة سموه..

الاتحاد منارة الأمة تقتدي بنوره وتلهم الآخرين برقي إنجازه العظيم

«يوم الثاني من ديسمبر 1971 كان شعب الإمارات على موعد مع غد مشرق، فقد فتح هذا اليوم آفاق المستقبل الواعد بالخير والبناء الشامل ورفاهية وسعادة مجتمع الإمارات. اليوم نقف إجلالاً وتقديراً لما وصلنا إليه بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة التي حولت حلم الاتحاد إلى إنجاز ملموس نحتفل بذكراه عاماً بعد عام وقد أصبح الاتحاد منارة الأمة التي تقتدي بنوره وتلهم الآخرين بجمال رقي هذا الإنجاز العظيم والذي يمتد في عروق وشرايين أبناء دولتنا الغالية.

يطيب لي في هذه الذكرى الخالدة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الكريم، راجيا المولى العلي القدير أن يعيد علينا جميعاً هذا اليوم الوطني المجيد وبلادنا تنعم بالمزيد من الاستقرار والأمن والرخاء والسعادة.

تسعة وأربعون عاماً صنعت مجد أمة بقيادة زعيم خالد أرسى دعائم نهضتها الحضارية والإدارية عبر مسيرة حفلت بالإنجازات داخلياً وخارجياً وتجلت في الكثير من المواقف، هذه المعجزة التي تحققت كان وراءها الرجل الذي هيأته الأقدار ليقود نهضة شعب وانبعاث أمة، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه». الذي رحل مخلفاً وراءه سيرة حميدة، ومواقف نبيلة، وأخلاقاً كريمة، وأعمالاً جليلة، ومنزلة رفيعة، ومكانة سامية.

واستطاع زايد وجيل الآباء المؤسسين بحكمتهم، قيادة شعبهم إلى أنجح مسيرة اتحادية حضارية، وكان الأجمل والأروع هو الحفاظ على هذه التجربة والتأكيد على تطويرها لما فيه مصلحة شعب الإمارات وفخر الأمة العربية.

وإن في قيادتنا الحالية الأسوة الحسنة والمثل الحي، فقد اختصنا الله بقيادة تجل وتوقر بناة دولتنا وصناع نهضتنا وتضع دائما الوطن في حدقات عيونها، وما فتئت تجدد العزم وتخلص النية في كل عمل ترجو من ورائه رفعة الوطن وعزة المواطن، ومهما كثرت التحديات وتعاظمت الابتلاءات سوف تتواصل المسيرة، فالطريق الذي سلكه زايد سائرون عليه حتى نؤدي الأمانة بكمالها والرسالة بتمامها.

إننا لا نستطيع أن نتحدث عن كل ما تحقق خلال السنوات الماضية من عمر الاتحاد فذلك بحر لا شاطئ له تتضاءل أمامه الكلمات وتقصر ولا تفي هذا الإنجاز حقه، ولكن فقط نشير إلى أن هذه التجربة قد فتحت الباب واسعاً لقفزات غير مسبوقة في جميع المجالات، حيث أتاح انتظام الإمارات في كيان سياسي موحد، إدارة جيدة للثروات والموارد، فقد تحولت الإمارات إلى دولة عصرية مزدهرة ينعم مواطنوها بالرخاء والأمن، فشيدت البنى التحتية باعتبارها أساساً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز مستوى الرفاهية للمجتمع حرصاً منها على توفير الحياة الكريمة للمواطن وقد شهدت بلادنا في ظل الاتحاد نهضة تنموية واقتصادية وتعليمية وصحية وعمرانية وزراعية ورياضية وثقافية فاقت معدلات إنجازها كل المقاييس، وارتفع مستوى معيشة الفرد بمعدلات عالية بفضل مبدأ المساواة وتوزيع الثروات وتوافر الخدمات الحديثة والتي وصلت إلى كل مواطن حتى في المناطق النائية.

في 2020 عام الاستعداد للخمسين.. نتطلع لأن تصل الإمارات إلى ذروة المجد مستندين في ذلك على إرث آبائنا المؤسسين وعزيمة شعبنا الأبي وقيادتنا الحكيمة التي تصنع الإنجازات وتحافظ على المكتسبات، فقد حققت دولتنا إنجازات فريدة تستحق الفخر، من أبرزها محطة براكة للطاقة النووية السلمية، التي جعلت من الإمارات الدولة الأولى عربياً في امتلاك تكنولوجيا الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء. وإطلاق «مسبار الأمل» أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، وإطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها، للاستعداد للسنوات الخمسين المقبلة على مستويات الدولة الاتحادية والمحلية كافة، والاستعداد أيضاً للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في عام 2021.

في هذا اليوم الأغر نتوجه إلى الله بوافر الشكر والحمد على ما أنعم به علينا وعلى ما وهبنا من قيادة حكيمة وشعب يقف خلف حكامه لمواصلة المسيرة لأجل إمارات المجد وغد يبشر بالمزيد من الإنجازات والازدهار». (وام)

اسم الإمارات يرتبط بالإنجازات العظيمة وقيم التسامح

الشرقي: ذكرى خالدة في ضمير أبناء الوطن



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة أن ذكرى اليوم للوطني لدولة الإمارات هي ذكرى خالدة وعزيزة محفورة في ضمير أبناء الوطن الغالي، التي سطرت برؤية قيادة حكيمة تستشرف المستقبل وتسعى إلى تحقيق الخير والسعادة والأمان لشعبها والمقيمين على أرضها.

وقال سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 -: «تسعة وأربعون عاماً مرّت على قيام دولة الإمارات، ذكرى الانطلاقة المباركة لاتحادنا، الذي أعلن عنه في الثاني من ديسمبر عام 1971، بقيادة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، حيث بنى نهضته على قاعدة سليمة تفيض باللُحمة الوطنية والمحبة والعطاء والإرادة الصادقة، ليرتبط اسم الإمارات أينما ذكر بالإنجازات العظيمة وبقيم التعايش والتسامح النبيلة بين مختلف الثقافات».

الإمارات وصلت لمكانة رفيعة من خلال تمسكها بنهج المؤسسين

قال صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي «من خلال هذه المناسبة الخالدة، ذكرى الانطلاقة الأولى لتأسيس الدولة والتي بنيت بعزيمة وجهود القادة المخلصين، أشرقت شمس الاتحاد، وتحقق الحلم العظيم الذي طالما كان الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة يسعيان لتحقيقه، لبناء دولة حضارية مزدهرة على كافة الأصعدة، فتحولت الصحراء إلى واحة خضراء، وتجملت النفوس بالمحبة والعطاء وكان بناء الإنسان يسبق بناء المكان فعرفنا معنى السعادة ومضينا نحو المستقبل».

وفي ما يلي نص كلمة سموه..

«تسعة وأربعون عاماً مرّت على قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ذكرى الانطلاقة المباركة لاتحادنا، الذي أعلن عنه في الثاني من ديسمبر عام 1971، بقيادة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، حيث بنى نهضته على قاعدة سليمة تفيض باللُحمة الوطنية والمحبة والعطاء والإرادة الصادقة، ليرتبط اسم الإمارات أينما ذكر بالإنجازات العظيمة وبقيم التعايش والتسامح النبيلة بين مختلف الثقافات.

ومن خلال هذه المناسبة الخالدة، ذكرى الانطلاقة الأولى لتأسيس الدولة والتي بنيت بعزيمة وجهود القادة المخلصين، أشرقت شمس الاتحاد، وتحقق الحلم العظيم الذي طالما كان الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة يسعيان لتحقيقه، لبناء دولة حضارية مزدهرة على كافة الأصعدة، فتحولت الصحراء إلى واحة خضراء، وتجملت النفوس بالمحبة والعطاء وكان بناء الإنسان يسبق بناء المكان فعرفنا معنى السعادة ومضينا نحو المستقبل.

إن دولة الإمارات لم تصل إلى هذه المكانة الرفيعة بين دول العالم، إلا من خلال تمسكها بنهج الآباء المؤسسين، واستلهامها برنامج العمل الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، بالنظر نحو المستقبل، بثقة وعزيمة والتصدي لجميع التحديات التي نواجهها، في سبيل أن يحصد أبناء شعبنا الغالي، ثمار التنمية المستدامة، من خلال مجموعة من المبادرات الهامة والرؤى الاستراتيجية، حيث وضعت بالفعل أهداف هذه التنمية كمبدأ إرشادي لمعظم مشاريعها المستقبلية القادمة، فانتهجت الإمارات، سياسة في أن تكون بالمراكز الأولى في مختلف المجالات، وذلك انطلاقاً من الجهود الدبلوماسية وبناء العلاقات بينها وبين محيطها الخليجي والدولي، ووصولاً إلى تسخير الموارد المتاحة التي حباها الله بها، فسخرتها في بناء نهضة شاملة بلا حدود، ورسخت ثوابت الاتحاد وعمقت حب الوطن، وعززت قيم الانتماء والولاء.

كما أثبتت الإمارات قدرتها على تحدي الأزمات والتصدي لها على أعلى مستوى، وخاصة في ظل أزمة وباء فيروس «كورونا»، فحققت كفاءة عالية، وتعاملت مع الأزمة بجدية واحترافية قل نظيرها عالمياً بقيادة مباشرة وحكيمة من قبل أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث طبقت الدولة أفضل المعايير العلمية والعملية، من خلال توفيرها الرعاية الصحية الشاملة لجميع المصابين وتنفيذ برنامج التعقيم الوطني وإطلاق حزمة محفّزات للاقتصاد الوطني لدعم أنشطة البنوك وقطاع الأعمال، وتخفيف العبء والرسوم على الشركات والأفراد، إضافة إلى إشراك المجتمع المحلي في جميع مبادرات المسؤولية المجتمعية التي أعلن عنها.

إن ذكرى اليوم للوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة هي ذكرى خالدة وعزيزة محفورة في ضمير أبناء الوطن الغالي، التي سطرت برؤية قيادة حكيمة تستشرف المستقبل وتسعى إلى تحقيق الخير والسعادة والأمان لشعبها والمقيمين على أرضها.

وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، ذكرى مرور 49 عاما على قيام اتحادنا المجيد. أتقدم بخالص التهاني إلى أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وإلى أخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات العظيم».

(وام)

نستذكر شهداء الوطن الأبرار بكل فخر

المعلا: الإمارات في موقع الصدارة العالمية



قال صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين إن دولة الإمارات تحتفل باليوم الوطني الـ 49 في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» لنستكمل خطط العمل لتحقيق أفضل النتائج في إطار الاستراتيجية المنهجية للخمسين عاماً الماضية.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - نستذكر في هذا اليوم القاعدة الاتحادية المتينة التي وضع خططها الشاملة الآباء المؤسسون «رحمهم الله» وفق رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الذي وضع اللبنة الأولى للاتحاد، وأخذ أبناؤه الأوفياء بنهجه وطموحاته التي اعتمدت على بناء الإنسان وفق خطة شاملة بعيدة المدى مدعمة بتلاحم شعبي وإرادة قوية جمعت بين الأصالة والمعاصرة لبلوغ آمال وتطلعات أبناء الوطن وأصبحت الإمارات اليوم تسابق الزمن لبلوغ أهدافها لتحقق الصدارة العالمية وفق أرقى المعايير.

محمد بن زايد يدفع التنمية الشاملة وبناء اقتصاد معرفي يعتمد على الإبداع

قال صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد: «في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني التاسع والأربعين لنستكمل خطط العمل لتحقيق أفضل النتائج في إطار الاستراتيجية المنهجية للخمسين عاماً الماضية مستذكرين القاعدة الاتحادية المتينة التي وضع خططها الشاملة الآباء المؤسسون – رحمهم الله – وفق رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الذي وضع اللبنة الأولى للاتحاد، وأخذ أبناؤه الأوفياء بنهجه وطموحاته التي اعتمدت على بناء الإنسان وفق خطة شاملة بعيدة المدى مدعمة بتلاحم شعبي وإرادة قوية جمعت بين الأصالة والمعاصرة لبلوغ آمال وتطلعات أبناء الوطن وأصبحت الإمارات اليوم تسابق الزمن لبلوغ أهدافها لتحقق الصدارة العالمية وفق أرقى المعايير.

لقد سعت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» إلى تطوير الأداء الحكومي وفق رؤية سموه لتحقيق التميز في قطاعات الخدمات كافة وتعزيز الاقتصاد وتأهيل القيادات الشابة لتأخذ دورها في تنفيذ المهام الوطنية للخمسين عاماً القادمة.

وفي إطار الفعاليات الاقتصادية ستستضيف إمارة دبي وعلى هامش إكسبو 2020 القمة العالمية للحكومات التي ستضم أكبر سوق عالمي للتجارب الحكومية إضافة إلى كونها أكبر منصة ستُعرض من خلالها الخطط والاستراتيجيات الاقتصادية خلال السنوات القادمة وفق منظور اقتصادي عالمي حديث.

وفي نطاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة جائحة كورونا وضعت الدولة الخطط والبرامج منذ بداية ظهور هذا الفيروس انطلاقاً من إيمانها بصحة الإنسان وسلامته حيث كانت الدولة سباقة في اتخاذ الإجراءات الاحترازية للحيلولة دون تفشي المرض ما أدى إلى الحد من انتشاره وساهمت في تقديم العون والمساعدة الإنسانية إلى العديد من الدول سواء في مجال أجهزة الكشف الطبية أوالعلاجات بالإضافة إلى الحفاظ على الموارد الاقتصادية والقوى البشرية وسنت العديد من التشريعات التي تدعم الاستراتيجية الصحية والاقتصادية.

لقد دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاستراتيجية الوطنية لعام 2050م لدفع عملية التنمية الشاملة وبناء اقتصاد معرفي يعتمد على الإبداع والابتكار ليكون الدعامة القوية للأجيال القادمة ولتقود فرق العمل الوطنية مسيرة الخير والرخاء لتتبوأ دولتنا الفتية الصدارة العالمية.

وشكلت قواتنا المسلحة الباسلة منذ قيام الاتحاد سياجاً أمنياً للوطن وحظيت باهتمام كبير من قيادتنا الرشيدة وساهمت في حماية المنجزات العظيمة التي طورت خلال السنوات الماضية من عمر الاتحاد قدراتها وإمكانياتها وفق أرقى المعايير العالمية بدعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وساهم أبناء الوطن الأشاوس في حماية مكتسباتنا الوطنية وصيانة أراضيه.

وبهذه المناسبة الوطنية نستذكر بكل اعتزاز وفخر شهداء الوطن الأبرار الذين ساهموا مع إخوانهم في تنفيذ المهام الموكلة إليهم ضمن قوات التحالف العربية لدرء الأخطار عن حدود الوطن.

وفي اليوم الوطني التاسع والأربعين يسرني أن أتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى إخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعبنا الوفي. (وام)

أبناء الوطن سطروا مسيرة مشرقة

سعود بن صقر: نموذج وحدة الكلمة

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل نموذجاً لوحدة الكلمة والتعاضد بين الأشقاء الذين تجمعوا تحت راية الاتحاد، واضعين نصب أعينهم مصلحة المجتمع وأبناء الوطن، ليسطروا من خلالها مسيرة مشرقة ورمزا يشار إليه بالبنان في المنطقة والعالم باعتبارها واحدة من أكثر التجارب الاتحادية استدامة.

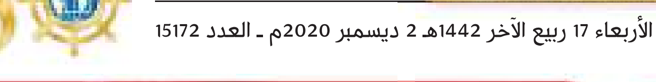
خطى راسخة لجعل الإمارات في مصاف الدول المتقدمة

قال سموه – في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 – نحتفل اليوم بالذكرى الـ 49، لقيام دولة الاتحاد التي قامت على رؤية سديدة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وإخوانه مؤسسي الاتحاد لصنع إنجاز استثنائي قائم على بناء الإنسان والاستثمار فيه لجعل الإمارات مركزاً للازدهار والنمو المستمر في المنطقة والعالم بما يحققه أبناؤها في كافة المجالات.

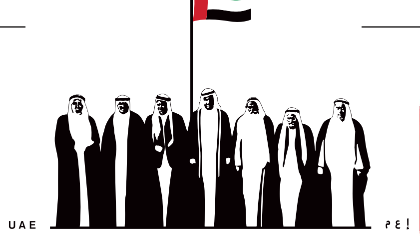
وأضاف سموه: إننا في دولة الإمارات حكومةً وشعباً نسير بخطى راسخة لنجعل من دولة الإمارات العربية المتحدة في مصاف الدول المتقدمة وذلك بحماية مقدراتنا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء والسعي جاهدين للتطور والارتقاء على كافة الصعد، يملؤنا الفخر والاعتزاز بما تحقق من إنجازات وتقودنا روح الاتحاد التي تسري في نفوس أبناء الإمارات نحو المزيد من الإنجازات.

واختتم سموه قائلاً: في هذا اليوم لا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات «حفظهم الله» وإلى شعب دولة الإمارات.

(وام)









زايد والمؤسسون تجاوزوا تحديات المنطقة واتخذوا القرار الشجاع

حمدان بن محمد: اسم الإمارات رديف للخير ورايتها بشير أمل

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي إن دولة الإمارات برؤية قادة امتزج حب الوطن بدمائهم حوّلت مقولة «في الاتحاد قوة» المُتداولة منذ القِدَم من كلمات إلى واقع ننعم اليوم بثماره، فقد ارتأى المَغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أن تجاوز التحديات التي كانت تموج بها المنطقة في ذلك الوقت هدف لا يمكن أن يتحقق إلا بتوحيد الإرادات وتضافر الجهود ليكون القرار الشجاع بوضع أسس دولة أراد لها أن تكون في مُقدمة الصفوف بطموح جاوز حدود المكن إلى آفاق ما رآه البعض مستحيلاً.

وأضاف سموه – في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: «وبمداد من صدق النوايا والرغبة في إيجاد مقومات الرِفعة لشعب لا يرضى سوى العزة لأبنائه، كانت الانطلاقة المباركة على يد الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان يداً بيد مع أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، ومع الآباء المؤسسين، عليهم رحمة الله، ليضعوا على خارطة العالم اسم دولة أرادوا لها أن تكون شريكاً في صُنع مستقبله.. ولقد كان لهم ما أرادوا.. فاليوم، أصبح لهذه الدولة الفتية التي اختار لها مؤسسوها اسم «دولة الإمارات العربية المتحدة» مكانتها المرموقة بين أكثر دول العالم تقدماً وأسرعها نمواً، وأغزرها عطاءً وعملاً من أجل خير البشرية جمعاء».

وفي ما يلي نص كلمة سموه..

«في الاتحاد قوة» مقولة مُتداولة منذ القِدَم.. ولكن دولة الإمارات برؤية قادة امتزج حب الوطن بدمائهم حوّلت تلك المقولة من كلمات إلى واقع ننعم اليوم بثماره.. فقد ارتأى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه أن تجاوز التحديات التي كانت تموج بها المنطقة في ذلك الوقت هدف لا يمكن أن يتحقق إلا بتوحيد الإرادات وتضافر الجهود، ليكون القرار الشجاع بوضع أسس دولة أراد لها أن تكون في مُقدمة الصفوف.. بطموح جاوز حدود المكن إلى آفاق ما رآه البعض مستحيلاً.

وبمداد من صدق النوايا والرغبة في إيجاد مقومات الرِفعة لشعب لا يرضى سوى العزة لأبنائه، كانت الانطلاقة المباركة على يد الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يداً بيد مع أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، ومع الآباء المؤسسين، عليهم رحمة الله، ليضعوا على خارطة العالم اسم دولة أرادوا لها أن تكون شريكاً في صُنع مستقبله.. ولقد كان لهم ما أرادوا.. فاليوم، أصبح لهذه الدولة الفتية التي اختار لها مؤسسوها اسم «دولة الإمارات العربية المتحدة» مكانتها المرموقة بين أكثر دول العالم تقدماً وأسرعها نمواً، وأغزرها عطاءً وعملاً من أجل خير البشرية جمعاء.

دولتنا بين أكثر دول العالم تقدماً وأسرعها نمواً

نجدد العهد ونمضي قدماً لترسيخ ركائز رفعة وطننا

رؤية نجاح الاتحاد تضمنت مستقبلاً واعداً للأجيال

لم نقبل أن تعرقل «كورونا» سعينا لتحقيق طموحاتنا

ومع احتفالنا في هذه المناسبة الغالية بيوم ارتفع فيه علم الإمارات خفاقاً إيذاناً ببدء مرحلة جديدة ليس فقط في حياة من عاشوا على هذه الأرض الطيبة، ولكن من تاريخ المنطقة بشكل عام، نتوجه بخالص التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حُكّام الإمارات، بخالص التهنئة، مجددين العهد على المضي قدماً في ترسيخ ركائز رفعة وطننا وتدعيم أركان مجده وتأكيد أسباب تقدمه، مستلهمين في ذلك عطاء الآباء المؤسسين وما بذلوه من جهود في سبيل ضمان مستقبل أفضل لأبناء هذا الشعب الكريم.

وامتداداً للنهج الذي أرساه مؤسس الاتحاد في مد يد العون والمساعدة لكل من يحتاجها، صار اسم الإمارات رديفاً للخير أينما حلّ، وتحولت رايتها إلى بشير أمل يبعث الطمأنينة في النفوس، إذ اكتسبت دولتنا مكانة رفيعة في مجال العمل الإنساني بتصدرها قوائم الدول المانحة للمساعدات التنموية والإغاثية، تأكيداً على القيم الأخلاقية والإنسانية النبيلة التي قام عليها أساس الاتحاد، وهو ما ظهر جلياً في أروع صور العطاء ضمن المواقف المشرّفة التي اتخذتها دولة الإمارات هذا العام في توجيه الإمدادات الطبية العاجلة لمساعدة أبطال الصف الأول في العديد من الدول لمواجهة فيروس كورونا المستجَد.

وربما يأتي الاحتفال باليوم الوطني في هذا العام متزامناً مع هذا الظرف الاستثنائي الذي ألمّ بالعالم أجمع جرّاء انتشار وباء لا تزال الجهود الدولية تتبارى في إيجاد حلول للتغلب عليه، إذ لا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتوجه بكل الثناء والتقدير لكل جهد شارك في التصدي لهذا التحدي الصعب، الذي أظهر أن وحدة الإمارات لم تكن وحدةً سياسيةً فحسب، بل إنها امتدت إلى نسيج المجتمع إذ وقف المواطنون والمقيمون صفاً واحداً مستلهمين من نموذج الوحدة الإماراتي القدوة في التماسك والتكاتف ومضافرة الجهود لتجاوز الأزمة، حيث كان لهذه الصورة المُشرقة، والباعثة على المزيد من التفاؤل بالمستقبل، أكبر الأثر في تحجيم انتشار الفيروس مقارنة بالعالم من حولنا.

ومع استمرار مسيرة الاتحاد من نجاح إلى آخر، يواصل أبناء الإمارات من مواطنين ومواطنات العمل على تحقيق إنجازات نوعية تتعزز بها مكانة دولتهم على الصعيد العالمي.. فعلى الرغم من تحدي كوفيد-19 الذي اجتاح العالم مُحدِثاً حالة من عدم اليقين بشأن ما هو قادم، لم يقبل الإماراتيون أن تعرقلهم أي تحديات عن السعي وراء تحقيق طموحاتهم وأهدافهم ليكونوا بذلك دائماً عند حسن ظن قيادتنا الرشيدة، وعلى قدر ما يأملونه منهم من توقعات. وتابعنا بكل فخر في هذا العام سلسلة من الإنجازات المهمة التي أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أنها البداية في رحلة الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، بذات روح التحدي التي صاحبت قيام دولة الاتحاد، تأكيداً على إصرار الإمارات أن تكون شريكاً في صنع مستقبل العالم.

ففي العام الحالي، انطلق «مسبار الأمل» في رحلته نحو المريخ، محققاً إنجازاً تاريخياً هو الأول من نوعه لدولة عربية أو إسلامية، لتواصل دولة الإمارات مسيرتها الطموحة في استكشاف الفضاء ولتحوِّل الحلم الذي راود الشيخ زايد، طيّب الله ثراه، في وقت مبكر من عمر الاتحاد، إلى واقع يحظى بتقدير العالم وإعجابه.

كما نجحت دولة الإمارات هذا العام في الانضمام إلى النادي الدولي للطاقة النووية السلمية ببدء تشغيل مفاعل المحطة الأولى ضمن محطات «براكة»، ليكون لها بذلك السبق كأول دولة عربية تحجز لنفسها مكاناً في ركب إنتاج الطاقة النووية السلمية.

إن كل المعطيات تؤكد أن الرؤية الواضحة التي تقف وراء نجاح مسيرة الاتحاد تضمن مستقبلاً واعداً للأجيال القادمة، إلا أن جانباً مهماً من هذه الرؤية يُعوِّل على قدرة أبناء الوطن على مضاعفة جهودهم كل في موقعه، مستحضرين دائماً عطاء الآباء المؤسسين، وما حملوه من آمال وطموحات لشعب اختار أن تكون الوحدة عنواناً لرحلته مع النجاح. وكما لم تمنع الأزمة العالمية الراهنة وصول الإمارات إلى غاياتها الاستراتيجية وفق الخطط والأطر الزمنية الموضوعة، نؤكد أن كل التحديات مهما عظمت تتضاءل أمام همم الإماراتيين وعزيمتهم التي لا تلين.

(وام)



محمد بن حمد: مسيرة حافلة بالمكاسب والإنجازات

قال سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة: بخطوات ثابتة نحو التميز والتفوق، وبالنهج الذي أرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» توحدت إرادة الآباء المؤسسين لدولتنا الغالية، ووضعوا اللبنات الأولى بجد وإخلاص لبناء دولة متطورة ومتقدمة، سرعان ما سطع نجمها في محافل دول العالم مجسدةً حقائق ملموسة على أرض الواقع.

وأكد سموه – في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 – أن الاحتفاء بذكرى اليوم الوطني كل عام، هو تأكيدٌ على أهمية هذا اليوم التاريخي الذي تُوج بمسيرة حافلة بالمكاسب والإنجازات التي تحققت على مدار 49 عاماً، وعكست الرؤية المستقبلية الحكيمة لآبائنا المؤسسين رحمهم الله، فهذا اليوم باتَ يمثل ميلاد وطن وميلاد شعب لا يرضى بغير التميز في كافة المجالات، في ظل قيادة حكيمة تسعى دائماً إلى إسعاد شعبها، ملتزمةً بثوابت الاتحاد الوطنية.

وأوضح أن تجربة الاتحاد التي أصبحت من التجارب الفريدة في بناء الأوطان وقيام دولة متقدمة ومتطورة، حققت الكثير من الإنجازات العابرة للحدود، وحظيت باهتمام دولي بُني على أساس الاحترام المتبادل وتقوية الروابط والعلاقات الثنائية وفق القوانين والأنظمة الدولية.

وأضاف سموه: «لقد أتممنا 49 عاماً من البناء والتطور، وبسطنا الأمن والأمان بفضل الله العلي القدير، وبفضل قيادة حكيمة، يشرف على مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، مع إخوانه حكام الإمارات وأولياء العهود، ووطن ينعم فيه أبناؤه بالأمن والاستقرار».

وقال ولي عهد الفجيرة: «وبمناسبة هذه الذكرى الغالية، نسأل الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وعلى وطننا وعلى شعب دولتنا بالخير واليمن والبركات، وأن يمن على صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالصحة والعافية، وأن يحفظ وطننا الغالي الإمارات قويّاً.. آمناً.. عامراً بالإنجازات المُشرقة في ظل قيادتنا الرشيدة».

(وام)



راشد بن سعود: الاتحاد فكر وطني ورؤى حضارية وإنسانية

قال سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين: تحتفل دولة الإمارات حكومةً وشعباً في الثاني من ديسمبر من كل عام باليوم الوطني لقيام الاتحاد الذي أعلن عن قيامه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه – وإخوانه المؤسسون والذي عبر عن فكر وطني ورؤى حضارية وإنسانية شملت أبناء الوطن في جميع الإمارات كأولوية مباشرة في إطار منهاج وطني جسد العدالة الاجتماعية ووضع الإنسان فيه هدفاً استراتيجياً أولاً.

وقال سموه – في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 –: «لقد جسدت رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» الأهداف التنموية التي تحقق للدولة الازدهار ولأبناء الوطن السعادة ووضعت الإمارات في صدارة مؤشرات التنافسية والابتكار والتنمية البشرية وصنفت الدولة ضمن المراكز الخمسة المتقدمة عالمياً من حيث جودة الحياة والانفتاح الثقافي الأمر الذي يعكس لنا النتائج المبهرة للخمسين عاماً الماضية في المجالات الاقتصادية والتنموية والبنية الاجتماعية».

وأوضح سموه: «لقد وضعت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» خلال السنوات الماضية برامج واستراتيجيات تنموية عديدة وأصدرت العديد من التشريعات المنظمة التي من شأنها أن تعزز البنية الاقتصادية وفق رؤية القيادة وبناء اقتصاد معرفي يعتمد على الإبداع واستشراف المستقبل لتنطلق المسيرة خلال الخمسين عاماً القادمة بكل اقتدار وفق البرامج والخطط المعدة لها».

وأكد سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا أن دولة الإمارات حققت خلال العام 2020 العديد من الإنجازات النوعية في عالم الفضاء بإطلاق مسبار الأمل إلى كوكب المريخ والذي سيصل عام 2021 بالتزامن مع مرور خمسين عاماً على قيام الاتحاد وسيضيف معلومات جديدة عن الظروف المناخية لهذا الكوكب مما سيمهد الطريق إلى آفاق أوسع في مجال الدراسات والبحوث الفضائية.. وفي العشرين من أكتوبر من العام القادم سينطلق الحدث العالمي «إكسبو 2020» كحدث عالمي ستشارك فيه كافة القطاعات في الدولة على المستوى الحكومي والشعبي والمؤسسي.

وقال سموه: «وفي إطار توجيهات قيادتنا الرشيدة وبمتابعة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دخل مشروع براكة للطاقة النووية مرحلة الإنتاج في نطاق الكهرباء بكوادر فنية وطنية وصلت بالدولة إلى صدارة الدول العربية».

وأضاف: «وفي إطار السياسات الوطنية للعام الجديد أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الاستراتيجية الوطنية الجديدة التي ستشكل منعطفاً تاريخياً من حيث الخطط والبرامج التنموية».

وأكد سمو ولي عهد أم القيوين أن قواتنا المسلحة الباسلة عملت منذ تأسيسها على دعم الكيان الاتحادي وحماية المنجزات الوطنية وفق برامج واستراتيجيات تأهيلية جعلت منها واحدة من أكفأ جيوش المنطقة من حيث التسليح والجدارة بالإضافة إلى المساهمة الفاعلة في دعم السلام والاستقرار في العالم والمساعدة المدنية في الكوارث الطبيعية.. وقال: «لقد أثبت أبناء الوطن القدرة العالية في المهام الموكلة إليهم، وقدم شهداؤنا الأبرار النموذج الوطني الحي في التضحية والاقتدار وفق تربيتهم العسكرية والوطنية التي نشأوا عليها.. مثمنين التضحيات التي قدمها شهداء الوطن».

وقدم سموه التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى أولياء العهود ونواب الحكام وإلى شعب الإمارات الوفي، داعياً الله أن يعيد هذه المناسبة على دولتنا بالخير والرخاء. (وام)



مكتوم بن محمد:
وطننا جعل الريادة والنمو هدفين لم يحد عنهما



أكـد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بـن راشد آل مكتوم نائـب حاكـم دبـي أن إعـلان قيام دولـة الإمـارات المتحدة العربيـة في الثـاني من ديسمـبر عـام 1971 كان إيذاناً ببدء صفحـة جديدة في تاريخ المنطقة، بظهور دولة فتية جعلت مـن الريادة والتقـدم والنمـو أهدافاً لم تحـد عنها، ضمن مسـيرة كان الدافـع للمضـي فيهـا، بكل قـوة وإصرار على النجـاح، حبٌ عميقٌ للوطن، وولاءٌ كامـلٌ لقيادته الرشيدة، وتلاحـمٌ راسخٌ بين أبناء شعـب كان له من الوعي ما جعله يرى أن في الوحدة جسراً يعبر به إلى مستقبل يحمل الخير للأجيال القادمة.

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسـبة اليوم الوطني الـ 49 إن مسـيرة الاتحاد انطلقت منـذ ذلك التاريخ بسواعد لا تعرف الكلل وعزائم لا تعترف بالمستحيـل، وإصـرار على بلوغ أعلى درجـات الرقي بإقامة أسس نهضة حضارية وتنموية تضع سعادة الإنسان ورفاهه في مقدمة الأولويات.

وفيمـا يلي نص كلمـة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

صورة خالدة

كان إعلان قيام دولـة الإمارات المتحدة العربية في الثاني من ديسمبر عـام 1971 إيذاناً ببدء صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، بظهور دولة فتية جعلت من الريادة والتقدم والنمو أهدافاً لم تحد عنها، ضمن مسيرة كان الدافع للمضي فيها، بـكل قـوة وإصرار على النجـاح، حبٌ عميـقٌ للوطن، وولاءٌ كامـلٌ لقيادته الرشيدة، وتلاحمٌ راسخٌ بين أبناء شعب كان له من الوعي ما جعله يرى أن في الوحدة جسراً يعبر به إلى مستقبـل يحمل الخير للأجيال القادمة، إذ انطلقت مسيرة الاتحاد منذ ذلـك التاريخ بسواعد لا تعرف الكلل وعزائم لا تعـترف بالمستحيل، وإصرار على بلـوغ أعلى درجات الرقي بإقامة أسس نهضة حضارية وتنموية تضع سعادة الإنسان ورفاهه في مقدمة الأولويات.

ولم تتوقـف دولـة الإمارات يومـاً عن العمـل من أجل مستقبل أفضل يحمل للإنسان الإماراتي كل الخير والنماء، ومنـذ انطلاق هذه المسيرة التنمويـة المباركة التي بدأت على يـد المغفور لهمـا بإذن الله تعالـى الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيـان، والشيـخ راشـد بن سعيد آل مكتـوم، طيّب الله ثراهمـا، إذ حرصـا على إرساء أسس دولـة عصرية، وحشد الإمكانـات والضمانـات التـي تكفـل لهـا أسبـاب الرفعـة والازدهـار، فانطلقت المشاريع الضخمـة في كافة المجالات، وشرعـت أيـادي أبناء الإمـارات في البنـاء والتعمير في كل أرجـاء الدولة التي فتحـت أبوابها لعقـول مُبدعة وطاقات مُنتجة من كل أنحاء العالم أرادت أن تكون شريكة في بناء هذه الدولة الفتية.

مسيرة النجاح التي أبهرت العالم لم تكن لتواصل تطورها لـولا القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيـان، رئيس الدولة، حفظـه الله، والتوجيهات السديدة مـن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيسـ الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكـم دبي، رعاه الله، والمتابعـة المستمـرة من صاحـب السمو الشيـخ محمد بن زايـد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحـة، ودعم إخوانهـم أصحاب السمـو الشيوخ أعضاء المجلسـ الأعلى حُـكّام الإمارات، لتستمـر دولتنا في العمل والإنتـاج والتميـز دون أن تسمـح لأي معوقـات أن تحول بينها وبين اقتحامها لمجالات تنموية غير مسبوقة بإنجازات ومشاريـع ومبـادرات وصلت باسـم الإمارات إلـى العالمية، ورفعت رايتها خفاقة في أرقى المحافل الدولية.

لقـد تجسّـدت روح الوحدة في العديد مـن المواقف التي تشهـد على مدى عمق الشعور بالانتماء بين أفراد المجتمع وتأصلـه في نفوسهـم، وتجلّت هذه الـروح في أروع صورها ضمـن الملحمة الوطنية المُشرِّفة التـي خاضها أبناء الإمارات والمقيمـين فيها للتصدي لجائحة فيروسـ كورونا المُستجَد، ليؤكـد شعـب الإمـارات تلاحمـه واصطفافـه وراء قيادتنا الرشيدة في الوقوف بقوة في وجه أعتى التحديات، بل ومد يـد العون لكل محتـاج في شتى أرجاء الأرض، تأكيداً على مبـادئ وأخلاقيات التسامح والتعـاون التي أرساها المغفور لـه بإذن الله تعالى الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، ليجعل من اسم الإمارات باعثاً للأمل في النفوس وسبباً للتفاؤل بالمستقبل.

ومـع احتفالنا باليـوم الوطنـي التاسع والأربعـين لدولة الإمـارات، نوجّـه تحية إجـلال وتقدير واجبة لذكـرى الآباء المؤسسـين ولما تركوه لنا من إرث النجاح وقيم وأخلاقيات لا تـزال تشكل السياج الذي يحفظ على دولة الإمارات أسباب قوتهـا ومنعتها، حتى في أصعب المواقـف والظروف. كمل نتوجـه في هـذه المناسبة الغالية بالتحيـة إلى صاحب كل يد تُنتـج، وكل عقل يُبدع، وكل فِكر يُعـين على التطور، وكل إسهام يمكّن دولتنا أن تخطو خطوات قوية إلى الأمام نحو الأرقى والأفضل والأحسن.

ستبقـى هـذه الصورة الخالدة لرفع علـم الإمارات للمرة الأولـى إيذاناً بميلاد دولة الاتحـاد ماثلة أمام أعيننا نموذجاً خالـداً نستلهم منـه العِبَر والدروس، وتحفزنا على العمل مـن أجل ارتقاء درجـات جديدة في سلم النجـاح والتميز، وتحثنـا علـى مضاعفة الجهود وبـذل الغـالي والنفيس في سبيل ضمان رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره. (وام)

عمار بن حميد:
تجربة الإمارات الوحدوية الأنجح عربياً

قـال سمـو الشيخ عمار بـن حميد النعيمـي ولي عهد عجمـان إن الثاني من ديسمبر عام 1971 كان ميلاداً لدولة متوحـدة الأركان، قويـة البنيان كبيرة الأحـلام، ويوماً بعد يـوم تتعزز وتترسخ قيم الاتحـاد التي أرساها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وإخوانه المؤسسون، وقيادتنـا الرشيدة التي جعلـت الاتحاد «روحاً» تسري في وجداننا.

وأضـاف في كلمـة وجههـا عـبر مجلـة «درع الوطن» بمناسـبة اليوم الوطني الـ 49 أن تجربة الإمارات الوحدوية التـي أسسها المغفـور له الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيان «طيـب الله ثـراه»، تعـد من أنجـح التجـارب في الوطن العربـي، وقـد انعكسـ الفكر الاتحـادي لديه علـى أفكار إخوانه حكام الإمارات بحيث تمكنوا من عقد الاتحاد فيما بينهم في ظروف فشلت دول أخرى في تحقيق ذلك.

وفي مـا يلـي نصل كلمة سمـو الشيخ عمـار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان:

الثـاني من ديسمبر عام 1971 كان ميلاداً لدولة متوحدة الأركان، قوية البنيان كبيرة الأحلام، ويوماً بعد يوم تتعزز وتترسـخ قيم الاتحاد التي أرساهـا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان «طيب الله ثراه» وإخوانـه المؤسسون، وقيادتنا الرشيـدة التي جعلت الاتحـاد «روحاً» تسري في وجداننا. ويسعـدني في هذه المناسبة الغالية علـى قلوبنا جميعا أن أرفـع أسمـى آيات التهـاني والتبريكات إلـى مقام صاحب السمـو الشيـخ خليفـة بـن زايد آل نهيـان رئيسـ الدولة «حفظـه الله» والى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبـي «رعاه الله» وإلـى صاحب السمـو الشيخ محمد بن زايـد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحـة، والى أصحـاب السمـو الشيوخ أعضـاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، والى شعب الإمارات الكريم بمناسبـة اليـوم الوطني التاسع والأربعـين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

إن تجربـة الإمـارات الوحدوية التي أسسهـا المغفور له الشيـخ زايد بن سلطان آل نهيـان «طيب الله ثراه»، تعد مـن أنجح التجارب في الوطـن العربي، وقد انعكس الفكر الاتحادي لدى زايد على أفكار إخوانه حكام الإمارات،بحيث تمكنـوا مـن عقد الاتحـاد في ما بينهم في ظـروف فشلت دول أخـرى في تحقيق ذلـك وأدرك الشيخ زايد أن تحقيق الاتحـاد لن يحـدث لمجرد صحة الفكـرة ولا لمجرد الاقتناع بحتميتهـا ولا أيضـاً لمجـرد أن ذلـك سيقـع بسبب وجود تراضـ أو اتفاق بين الناس فحتى إن تحقق هذا الاتحاد إلا أن بقـاءه رهين بخطوات تأسيسيـة تستطيع الإمساك به وحفظـه من الانهيار لذا فقـد عمل على تهيئة النخب من الكوادر والقيادات الفاعلة والواعدة والقادرة على النهوض بمسؤوليـات الاتحـاد، ثـم قـام بتنشيط الفكـر الاتحادي وتوعية الجماهـير بعمق ارتباط مصالحها وكرامة عيشها ومستقبلها بالاتحاد وبمدى مشاركتها في صنعه وحمايته.

منـذ قيام الاتحاد، أدركت القيـادة الرشيدة أهمية بناء الإنسـان ليعمّر هذا الوطـن ويسخّر له كل مجهود ليسمو بـه ويستفيد من خيراته، فسعت دولـة الاتحاد إلى توفير متطلبـات الحياة الكريمة للمواطـن، وتوفير السكن ودور التعليـم والمستشفيـات الحديثة، والخدمـات الاجتماعية والثقافيـة، حتـى يعيش شعبنـا العزيـز، في بيئة صالحة للعمل والإبداع.

إن مـا تحقق من نتائج مثمـرة وإنجازات مشرفة على كافـة المستويـات محليـة وإقليميـة وعالمية، خـير برهان وشاهـد علـى صحـة النهـج ووضـوح الهـدف في جميـع المجـالات السياسية والاقتصاديـة والاجتماعية والثقافية، فأصبحت الإمارات دولة قوية مزدهرة على كل الأصعدة، وتحولت صحراؤهـا إلى حضارة إنسانيـة يذكرها التاريخ، وتسطـر أسمى معاني العطاء والوفـاء، والبر وبذل الخير لكل الناس.

وتمكنـت الإمـارات بفضل وحدتهـا من انتـزاع مكان مرمـوق في أمتهـا العربيـة، وغـدت صوتـاً مسموعاً بما امتلكتـه دبلوماسيتهـا من مصداقيـة دون انحياز لطرف على حساب طـرف آخر ودون تدخل في الشؤون الداخلية للغـير، كما ساهمت بنصيب مقـدر في مسيرة التنمية في العديـد من البلدان الشقيقة والصديقة، عبر ما تبذله من هبـات ومساعـدات ماليـة، أو عبر المساهمـة السخية في الصناديق المخصصة لذلـك، أو بتواجد الشركات الإماراتية ذات رؤوس الأموال الضخمة في مشاريع استثمارية كبرى ببعض الدول.

إن مـرور العـام بعد العـام على قيام اتحـاد الإمارات يزيدنا إصراراً على متابعة المسيرة وإعمار الوطن، والسعي إلى تحقيق أهداف قيادتنا الحكيمة في بناء حضارة إنسانية شامخـة، وكسب المزيد من النجاحـات والإنجازات بتعاون وتفـاني أبناء وبنـات الوطن، واتحاد آمالهـم وطموحاتهم الساميـة بـأن تتبـوأ الإمـارات مكانتها العاليـة بين الأمم وتصبـح رمزاً لدولة السلام والمحبـة والإنسانية والسعادة، وتبرهن للعالم أن العطـاء والتسامح وبذل الخير والسعي لحفظ كرامة الإنسان، هو الأساس الذي قامت عليه دولتنا الفتية.

إن الثاني من ديسمبر سيظل علامة مضيئة في تاريخنا. (وام)



محمد بن سعود:
2 ديسمبر يوم مجيد صنع تاريخاً مشرقاً

أكـد سمو الشيخ محمد بـن سعود بن صقر القاسمي ولي عهـد رأس الخيمـة أن الثاني من ديسمبر يوم مجيد صنع تاريخاً مشرقـاً في مسيرة الإمارات العربية المتحدة ونموذجاً وطنياً للأجيـال القادمة باعتبار أن الاتحاد الذي أرسـى قيمـه في وجـدان الإماراتيين المغفور لـه الشيخ زايـد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» مدخل للقوة والتقـدم وبناء دولـة المؤسسـات التي تحقـق الاستقرار والأمن والرخاء لأفراد المجتمع.

وقـال سمـوه في كلمـة عـبر «مجلـة درع الوطـن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة إن ما تحقق من نهضة شاملـة في ظل الاتحاد جعل من دولـة الإمارات نموذجاً وحدويـاً غير مسبوق في المنطقة وتجربة رائدة في الحكم والتنميـة قائمـة على أسس وركائز قويـة وتفاعل خلاق بـين قيادة تمتلـك رؤية عميقة ونظـرة ثاقبة تستشرف المستقبـل وتعمـل على تأمـين احتياجـات المواطن بكل شفافية وشعب وفي مخلص معتز بوطنيته وأكثر التفافاً حول قيادته ولا يعـرف المستحيل يبذل كل جهد مخلص لحماية المنجزات ومواصلة مسيرة التنمية.

وأضاف سمـوه «نحتفل في الذكرى التاسعة والأربعين لليـوم الوطني ونحـن نمتلك كل مقومـات التطور والنمو وأصبحنـا منافسـاً حقيقيـاً للـدول المتقدمـة في العديـد مـن المجـالات الاقتصاديـة كما يظهـر جليـاً في مؤشرات التنافسيـة العالمية والاستدامة وبشهادة المؤسسات الدولية العريقـة كمـا شكل انطـلاق «مسبار الأمـل» أول مهمة عربيـة وإسلامية لاستكشاف المريـخ برحلته التاريخية إلى الكوكـب الأحمر إنجـازاً فريداً بأيد إماراتيـة وبداية رائدة نحـو استكشاف الفضاء لما فيه خـير البشرية.. وكان البدء بتشغيـل مفاعلات محطة براكة للطاقـة النووية السلمية إنجـازاً تاريخياً في مجـال إنتاج الكهربـاء بالطاقة النووية النظيفـة وفي مسيرة التنميـة الشاملة وجـاءت مؤشرات التعافي صحياً من تبعات فيروس «كورونا» التي حققتها الإمـارات بفضـل السياسة التي اتبعتهـا الدولة بتوجيهات القيـادة الرشيدة لتكون نموذجاً عالميـاً في محاصرة الوباء سـواء في تصـدر قائمة الـدول في عدد الفحوص، أو في توفير رعاية طبيـة واجتماعية مثلى للمصابين إضافة إلى الإجراءات والتدابير الاحترازية».

وقـال سموه «في الثاني مـن ديسمبر نتذكر بكل وفاء وعرفـان المغفـور لـه الشيخ زايد بـن سلطـان آل نهيان «طيـب الله ثراه» والآباء المؤسسين الذين تحملوا العبء مـن أجـل رفعة شـأن الاتحـاد وترسيخ أركانـه بحكمة واقتدار وقيادة مرحلة البناء ووضع الأسس التي انطلقت منها دولة الإمارات العربية المتحدة نحو التنمية وتوظيف الإمكانات والموارد البشرية لبناء مجتمع التعايش والأمن والرضا والسعادة».

ولفت سموه إلى أن ما تحقق من منجزات ومكتسبات في ظل الاتحاد يزيدنـا إصراراً على المضي في هذه المسيرة متمسكـين بهويتنا وأصالتنا متطلعـين إلى عالم يسوده السلام والتسامح ويؤمن بكرامة الإنسان وأمنه مستهلين مـن فكر قيادتنا المستنير حـب الوطن ووحدته في دروب العزة والفخر.

ورفع سموه بهذه المناسبة أطيب التبريكات إلى صاحب السمـو الشيـخ خليفـة بن زايـد آل نهيان رئيسـ الدولة «حفظـه الله» وصاحـب السمو الشيخ محمـد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبـي «رعاه الله» وصاحـب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيـان ولي عهـد أبوظبـي نائب القائـد الأعلى للقوات المسلحـة وإلى إخوانهـم أصحاب السمـو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات وإلى المقيمين على أرض هذا الوطن الحبيب داعيا العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على قيادتنا ووطننا وشعبنا بالخير والنجاح.

وتحية إكبـار وإجلال لآبائنا المؤسسـين ولكل المخلصين لهذا الوطن ولقيم الوفاء والولاء ومعاً إلى مستقبل تعزز فيه دولتنا الحبيبة مكانتها عالمياً. (وام)

صقر غباش: الإمارات تكمل مسيرة حافلة بالإنجازات



أكـد صقـر غباش رئيس المجلس الوطنـي الاتحادي أن اليوم الوطني يأتي وقد اكتملت لدولة الإمارات، في يومها الـ 49، مسيرة حافلة بالإنجازات في مختلف المجالات على المستـوى المحلـي والإقليمي والدولي، مسيرة بـدأت بقيام الاتحاد على يد الآباء المؤسسين، واستمرت في ظل القيادة الرشيدة التي حملت الراية من بعدهم.

وأضـاف – في كلمـة وجهها عبر مجلـة «درع الوطن» بمناسبـة اليوم الوطني الـ 49 –:«في هذه المناسبة الغالية علـى قلوبنا، نجـدد العهـد والوعد نحن، أعضـاء المجلس الوطني الاتحادي، وممثلو شعب الإمارات بكل فئاته، على أن نظل جميعاً على قلب رجل واحد محبة وإخلاصاً لوطن أعطـى ويعطي، ولقيادة سخـرت كل حياتها لهذا الوطن، وللمواطـن الـذي يقف خلف قيادتـه مرتبطاً بهـا برباط متـين مـن المحبـة والإخلاص، كمـا نرفع، في هـذه الأيام الغالية علينا جميعـاً، أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى صاحـب السمـو الشيخ خليفة بـن زايد آل نهيـان رئيس الدولـة «حفظـه الله» وصاحب السمـو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي«رعاه الله» وصاحـب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحـة وأصحـاب السمـو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات».

وأكـد صقـر غباش:«أنـه إذا كان الآبـاء الذيـن أسسوا لهـذا الاتحـاد، وفي مقدمتهـم المغفور له الشيـخ زايد بن سلطـان آل نهيان«طيـب الله ثراه»، قد أدركـوا وتيقنوا أن قـوة الاتحاد هـي الأساس الأول لبنـاء دولة قادرة على مواجهـة التحديـات وتستطيـع توفير كل أسبـاب الحياة الكريمـة لشعبهـا، فإن قيادتنا الرشيـدة اليوم أكدت هذا اليقين بحرصها المتواصـل على تحقيق النجاح تلو النجاح في كل مجـال يتسـع فيـه الوطـن، وينعم فيـه المواطن، في ظـل منظومـة مـن العمل الجـاد والواعـي والمخلص لاستثمار كل مقدرات الوطن كأفضل ما يكون الاستثمار، حتـى تظل دولتنا الحبيبـة حصناً للمواطن في خيره وأمنه وأمانـه ورفاهيته، وتظل كل مؤسساتها وسلطاتها، ومنها المجلسـ الوطني الاتحـادي كسلطـة تشريعية، تعمل في تكامـل وتوافق مع السلطة التنفيذية ليظل البناء شامخا، وليظـل علـم الإمـارات عاليا خفاقـا أمـام كل الدنيا من أقصاها إلى أقصاها دليل نجاح وبرهان وحدة وتكاتف بين شعـب وقيادة يتطلعون دوما لمستقبل واعد، اليد في اليد والقلـوب مترابطة لخير الوطن والمواطن، والله ولي النجاح والتوفيق في كل أيام وأعياد دولة الإمارات».

(وام)







حمدان بن زايد:
عام 2020 محطة نوعية في مسيرتنا



أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» أن الثاني من ديسمبر ذكرى راسخة في نفوس أبناء الوطن ومناسبة عزيزة على قلوب الجميع ورمز للتعبير عن مشاعر الوحدة والولاء والانتماء.

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد إن الإمارات ومنذ تأسيسها تعتبر نقطة إشعاع عالمية مضيئة للتعايش والتسامح والاعتدال والانفتاح، وذلك في ظل حرص قيادتنا الرشيدة على أن تبقى دولتنا نموذجاً حضارياً مشرقاً للتطور والتنمية وتوفير أرقى مستويات السعادة والعيش الرغد ليس لشعبها الوفي فقط إنما للمقيمين على أرضها الطيبة أيضاً أرض الخير والسعادة والعطاء.

وأضاف أن اليوم الوطني يأتي هذا العام مميزاً كونه يشهد تحولاً كبيراً في خطوات الدولة نحو المستقبل فالإمارات اليوم وبعد مرور 49 عاماً على اتحادها أصبحت ذات باع كبير في بناء المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة في المجالات كافة.

وقال سموه: «إن الرؤى الاستشرافية للقيادة الرشيدة في الدولة لم تتوقف عند اعتماد استراتيجيات متوسطة أو بعيدة المدى إنما ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، حينما أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في ديسمبر 2019 بأن يكون عام 2020 «عام الاستعداد للخمسين» تزامناً مع الاستعداد للاحتفال باليوبيل الذهبي للاتحاد الذي يصادف في عام 2021 والتخطيط لخمسين عاماً مقبلة تتعزز فيها مسيرة الدولة التنموية وتترسخ إنجازاتها على الصعد كافة أكثر فأكثر».

وأضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان: «لقد أكدت الإنجازات التي حققتها الدولة خلال عام 2020 ولاسيما إطلاق «مسبار الأمل» لاستكشاف كوكب المريخ وتشغيل المفاعل الأول في محطات براكة للطاقة النووية السلمية أنه عام استثنائي في مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة في المجالات كافة ويمثل هذا العام محطة نوعية في مسيرة دولة الإمارات تؤسّس من خلالها لمرحلة جديدة في سجلّ نهضتها الاقتصادية والمجتمعية والتنموية المتسارعة لتكون الأفضل عالميًا بحلول الذكرى المئوية لقيامها».

وتقدم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان - في ختام كلمته - بأسمى آيات التهاني مقرونة بأطيب الأماني وأجمل التبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات الكريم. (وام)

منصور بن زايد:
اتحاد إماراتنا إنجاز تاريخي

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة أن اتحاد إماراتنا السبع في كيان سياسي واحد، هو إنجاز تاريخي عظيم تجسد في دولةٍ موحدة الكلمة والإرادة ذات سيادة كاملة ودستور دائم وقيادة واحدة وجيش موحد، تدعمها إنجازات تشريعية وتنظيمية وتعليمية وصحية وخدَمية مشهودة وعلاقات خارجية مُتميّزة.

وأضاف سموه - كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - أنه وبفضل حكمة وقوة إرادة آبائنا البناة المؤسّسين ومُشاركة المواطنين الفاعلة حقّقت الدولة قفزات تنموية حصد المواطنون ثمارها أمناً واطمئناناً وارتقاءً في مستوى المعيشة بجانب الرفاهية والسعادة وجودة الحياة وهي نتيجة لما وفرته القيادة لشعبها من فرص التعليم والتدريب وتكافؤ الفرص وتعدّد الخيارات إضافةً لجهودها في بناء القدرات والارتقاء بالمهارات، وحشد الطاقات وتشييد البُنى التحتية المُتطوّرة، وتوفير الخدمات الحكومية رفيعة المستوى، وتقديم الرعاية الاجتماعية الشاملة، وقبل ذلك كلّه، النظر إلى الإنسان الإماراتي باعتباره وسيلة التنمية الشاملة وغايتها.

وفي ما يلي نص كلمة سموه..

«في هذا اليوم المجيد، الذي يوافق الذكرى التاسعة والأربعين لإعلان اتحاد دولتنا وتأسيسها، يُشرّفني أن أرفع أسمى آيات التهنئة إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وهو يقود المسيرة استكمالاً لنهضة وطنية، وضَع لِبناتها الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسّسون، رحمهم الله، والتهنئة موصولة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حُكام الإمارات.

إن اتحاد إماراتنا السبع في كيان سياسي واحد، هو إنجاز تاريخي عظيم تجسّد في دولةٍ موحّدة الكلمة والإرادة ذات سيادة كاملة ودستور دائم، وقيادة واحدة وجيشٍ موحّد، تدعمها إنجازات تشريعية وتنظيمية وتعليمية وصحية وخدَمية مشهودة وعلاقات خارجية مُتميّزة، وبفضل حكمةِ وقوةِ إرادةِ آبائنا البُناة المؤسّسين ومُشاركة المواطنين الفاعلة؛ حقّقت الدولة قفزات تنموية حصد المواطنون ثمارها أمناً واطمئناناً وارتقاءً في مستوى المعيشة إلى جانب الرفاهية والسعادة وجودة الحياة. (وام)

منصور بن محمد: التئام الإرادات

أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أن اليوم الوطني هو مناسبة غالية نستحضر فيها الإنجاز الضخم الذي بدأ به سجل إنجازات دولة الإمارات والمتمثل في التئام الإرادات وتلاقي العزائم إذ اختار الإماراتيون إقامة دولة قوية قادرة على تشكيل ملامح مستقبلها وتغيير مجرى التاريخ في هذا الجزء من العالم، بنموذج وحدوي فريد وحشدوا له مقومات الاستدامة وأسساً متينة لدولة فتية ولدت شامخة بشموخ هامات مؤسسيها، وعلو همة أبنائها.

وقال سموه إن المسيرة المباركة التي بدأها مؤسس الاتحاد منحت للشباب دوراً رئيساً في إرساء أسس الدولة الحديثة التي راودت مخيلة المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو يوقّع وثيقة الاتحاد مع إخوانه الآباء المؤسسين، فأوجد لهم المدارس وأنشأ لهم الجامعات وأوفدهم للنهل من منابع العلم

طحنون بن محمد:
مناسبة وطنية خالدة في النفوس





أكد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» أن الثاني من ديسمبر مناسبة وطنية خالدة في نفوس أبناء الاتحاد والاحتفال باليوم الوطني الـ 49 هو تخليد لمسيرة حافلة بالإنجازات التنموية وبداية لانطلاقة متجددة لمستقبل واعد بالنماء والازدهار.

فيما يلي نص كلمة سموه..

«نحتفل خلال هذه الأيام المباركة باليوم الوطني الـ 49 لقيام الاتحاد هذا اليوم الذي تستحضره دولة الإمارات العربية المتحدة وهي تقف بعزة وفخر وشموخ على إنجازات 49 عاماً مفتخرة بماضيها الأصيل وحاضرها المشرق ومستقبلها الواعد بإذن الله وبإرادة شعبها وقيادتها الحكيمة.

وبهذه المناسبة الغالية أتقدم بخالص التهنئة إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات وإلى شعبنا الكريم وإلى كل المقيمين على أرضنا الطاهرة، سائلا المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا وأن ينعم عليها بالأمن والأمان وأن تظل شعلة مضيئة ونبراساً لدول وشعوب العالم.

إن الثاني من ديسمبر هو مناسبة وطنية خالدة في نفوس أبناء الاتحاد والاحتفال باليوم الوطني الـ 49 هو تخليد لمسيرة حافلة بالإنجازات التنموية وبداية لانطلاقة متجددة لمستقبل واعد بالنماء والازدهار تحت قيادة رشيدة تؤمن بقدرات أبنائها وشغفهم وإصرارهم لصنع مستقبل مشرق وتحقيق الطموحات والأهداف والرؤى.

لقد شهدت الإمارات خلال الـ 49 عاماً الماضية نمواً مطرداً في مختلف مجالات ومناحي الحياة وعلى كافة الأصعدة وحرصت القيادة الرشيدة على تعزيز مكانة الدولة بين دول العالم بهدف أن تكون من ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما شهدت الإمارات خلال عام 2020 بالرغم من الظروف الصعبة التي يشهدها العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» عددا من الإنجازات النوعية مثل إطلاق «مسبار الأمل الإماراتي» لاستكشاف كوكب المريخ وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية والحد من انتشار فيروس «كوفيد-19» ما يدل على قدرة الإمارات كعادتها في تحويل التحديات إلى فرص للإبداع والتطوير.

وأكدت هذه الجائحة التي تشهدها دول العالم على نجاح الدولة للعبور نحو مستقبل مزدهر بتأسيس بنية تحتية رقمية متطورة جعلتها اليوم في مقدمة الصفوف من حيث جاهزيتها في استمرارية الخدمات بكافة القطاعات وتعزيز منظومة العمل عن بعد والتعامل باحترافية مع تداعيات هذه الجائحة ما أسهم في حصولها على المركز الأول عربياً وفي غرب آسيا والثامن عالميا في مؤشر الخدمات الذكية الصادر عن الأمم المتحدة ضمن المؤشر الكلي لتنمية الحكومات الإلكترونية (وام).

عبدالله بن زايد:
وطن عظيم وقيادة رشيدة



قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي «وطن عظيم، وقيادة رشيدة، وشعب أبي مخلص.. ثالوث يشكل عقداً ليس كمثله عقد.. هو عقد الألق والمجد والفخر.. ثالوث لم يعد تجاوز الفضاءات طموحه، بل يطمح إلى اختراق ما بعد الفضاءات.. ثالوث اختصر الصعوبات بحروف التحدي، فأوقد نجماته واحدة تلو الأخرى، وعقد النجمات مستمر».

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 «ها هي نجمة أخرى تتوهج ونحن نحتفي باليوم الوطني الـ 49 للدولة، المناسبة الوطنية الخالدة والعامرة بمسيرة حافلة بالنجاحات والإنجازات التي سطرتها دولة الإمارات بجهود المؤسسين ورؤية قيادتها الرشيدة وعزيمة أبنائها وشبابها.. فبإرادتهم وجلدهم عانق «طموح زايد» الفضاء، وأضحى يسارع الخطى صوب المريخ، ليخلد رحلة نصف قرن من الطموحات والتحديات.

وفي ما يلي نص كلمة سموه..

«وطن عظيم، وقيادة رشيدة، وشعب أبي مخلص.. ثالوث يشكل عقداً ليس كمثله عقد.. هو عقد الألق والمجد والفخر.. ثالوث لم يعد تجاوز الفضاءات طموحه، بل يطمح إلى اختراق ما بعد الفضاءات.. ثالوث اختصر الصعوبات بحروف التحدي، فأوقد نجماته واحدة تلو الأخرى، وعقد النجمات مستمر.

ها هي نجمة أخرى تتوهج ونحن نحتفي باليوم الوطني الـ 49 للدولة؛ المناسبة الوطنية الخالدة والعامرة بمسيرة حافلة بالنجاحات والإنجازات التي سطرتها دولة الإمارات بجهود المؤسسين ورؤية قيادتها الرشيدة وعزيمة أبنائها وشبابها.. فبإرادتهم وجلدهم عانق «طموح زايد» الفضاء، وأضحى يسارع الخطى صوب المريخ، ليخلد رحلة نصف قرن من الطموحات والتحديات».

اليوم، مع نجمتنا الـ 49 نستحضر سيرة عطرة لرجال عظماء أخلصوا للوطن، وآمنوا بتجربته الوحدوية حتى باتت نموذجاً يشار إليه بالبنان في العالم أجمع.. فالرهان كان وسيظل دائماً على وحدة النسيج المجتمعي والمصير المشترك.. وهدفنا دائماً معانقة المجد وتحقيق الريادة لوطننا المعطاء.

حمل 2020 تحديات غير مسبوقة واجهت العالم بأسره مع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، إلا أن أبناء الإمارات وكافة المقيمين على هذه الأرض الطيبة كانوا كالبنيان المرصوص خلف قيادة رشيدة لوطن اعتاد قهر العقبات وتذليلها. (وام)

حمد الرميثي: ملحمة وطنية

قال الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة تحتفل دولة الإمارات، بملحمة وطنية رائدة عنوانها العمل والإنجاز والطموح وتحدي المستحيل، بدأت منذ الثاني من ديسمبر من عام 1971، وترسخت خلال السنوات الماضية، واستطاعت معها الإمارات أن تعزز مكانتها بين الأمم والشعوب المتقدمة.

وأضاف: بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - إننا نستذكر في هذا اليوم بكل فخر واعتزاز تضحيات الآباء المؤسسين، وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - وإخوانه من حكام الإمارات. وأوضح أن احتفال دولة الإمارات بالذكرى الـ49 لقيام دولة الاتحاد تحت شعار «روح الاتحاد»، يؤكد أنها تستلهم هذه الروح الوطنية في مواصلة مسيرتها الحافلة بالعطاء والتميز والإنجاز. (وام)

هزاع بن زايد:
في اليوم الوطني تتجدد مشاعر الفخر



أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي أنه في اليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز بما حققته الدولة وهي على مشارف الاحتفال بالعام الخمسين لتأسيسها.

في ما يلي نص كلمة سموه..

«تتجدد في هذا اليوم العظيم، اليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، عهود الوفاء والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو حكام الإمارات، وتتجدد معها مشاعر الفخر والاعتزاز بما حققته الدولة وهي على مشارف الاحتفال بالعام الخمسين لتأسيسها على يد المغفور له الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، والآباء المؤسسين، من إنجازات فريدة تشهد على عظمة تاريخها وتضع مزيداً من الثقة بحاضرها ومستقبلها.

وقد واصلت دولة الإمارات، ورغم الظروف الصعبة التي مر بها العالم بسبب أزمة جائحة «كوفيد 19»، مسيرة التطور والتقدم والإنجازات، بل استطاعت بما تمتلكه من رؤية قيادية استثنائية وإرادة وعزيمة لا تلينان وشباب مخلص مجتهد مثابر، أن تحول أزمة «كوفيد 19» إلى فرصة تجسدت من خلالها مختلف عوامل القوة التي تتمتع بها، في القطاعين الحكومي والخاص، وبين المجموعات والأفراد، وأن تحشد قواها لا لتواجه آثار الأزمة محلياً فحسب، بل لتكون قوة عالمية تتصدى ببصيرتها وخبراتها وأياديها البيضاء للآثار العالمية للأزمة، فوقفت ولا تزال مع الدول الشقيقة والصديقة وكانت خير عون وعضيد لها حتى تضمد الجراح وتخفف من الأضرار وتساعد العالم على تجاوز المحنة.

وقد كانت البداية الملهمة مع الكلمة التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في بداية الأزمة، حين قال مخاطباً مواطني ومقيمي دولة الإمارات «لا تشلون هم»، لتبين الأحداث والمبادرات اللاحقة والمتواصلة أنه كان يخاطب العالم أجمع بهذه الكلمة، ففي حين توقفت حركة الطائرات في سماء العالم، فإن طائرات الخير الإماراتية، لم تتوقف عن التوجه شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، حاملة المساعدات الضرورية والعاجلة لعدد لا يحصى من دول العالم.

وإذ نقف بكل فخر وإعجاب أمام السجل الباهر لدولة الإمارات في القطاع الصحي، فإننا نعرب عن عظيم شكرنا وامتناننا، لجميع العاملين في القطاع الصحي، خط الدفاع الأول، الذين برهنوا عن جدارة لا تضاهى في التصدي لهذه الأزمة. كما نتوقف بكل تقدير وإجلال أمام إنجازات القطاع التعليمي الذي تبنى بسرعة قياسية أحدث نظم التعلم عن بعد، فحافظ على المسيرة التعليمية لمئات آلاف الطلبة. (وام)

خالد بن زايد:
نفخر بما وصلنا إليه من تقدم

قال سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم إن مناسبة اليوم الوطني تأتي كل عام، لترسخ ما قام به المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عندما أرسى فكرة الاتحاد، وبذرة روح الاتحاد للإمارات السبع، في الثاني من ديسمبر من عام 1971 حتى وصلت إلى ما نراها عليه اليوم.

وأكد سموه - في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - أنها كانت بذرة طيبة من أيدٍ طيبة مباركة، كان لها الفضل الكبير في ما نراه من تطور ورقي لهذه الدولة الفتية، وساهمت في النهوض بتلك البلاد نحو آفاق بعيدة، حققت خلالها الكثير من الإنجازات العصرية والتنموية، ومواكبة لكل مقتضيات العصر الجديد.

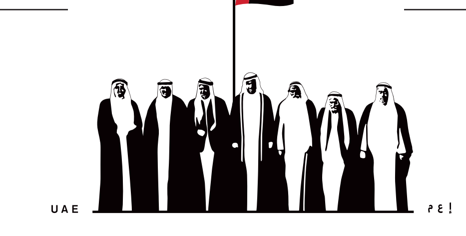
وأضاف سموه: «لقد واصلت تلك المسيرة القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ليحق لنا أن نفخر بما وصلت إليه وما حققته دولتنا على أكثر من صعيد ومجال، ونفخر بما نراه من تقدم وتطور بلغ مبلغه الكبير في الحياة الاجتماعية والمدنية، وتنمية الدولة وتحقيقها الإنجازات الضخمة تلو الإنجازات، فهنيئاً لدولتنا التي آلت قيادتها على نفسها إلاّ أن تصل بسفينة بلادنا الغالية إلى بر الأمان والاستقرار».

(وام)









نهيان بن زايد:
بناء أحدث دولة وأجمل حضارة





قال سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية إنه مع استشراف اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات العربية المتحدة (2021) ونحن على أبواب عيد الاتحاد التاسع والأربعين نكون في بلدنا الغالي قد قطعنا شوطاً واسعاً من النقلات النوعية المتميزة، تدرجنا فيها على سلم المجد والحضارة.

وأضاف سمو الشيخ نهيان بن زايد في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 أن الأطباء المواطنين برعوا في ممارسة معظم التخصصات الطبية وتقدموا في معالجة الأمراض المزمنة، وساهموا إلى حد كبير بنشر أفضل البحوث وشاركوا بأكبر العمليات مستخدمين آخر مبتكرات التكنولوجيا من الأجهزة الحديثة وكذلك الحال في الصناعة.

وقال سموه: «إننا ونحن على أعتاب العام الجديد على قيام الاتحاد، فإننا نبارك تلك الأيادي الشجاعة التي جمعت قلوب الإمارات السبع تحت راية هذا الاتحاد المجيد العامر بالمحبة الوطنية الصادقة واليانع بثمار الخير التي غرس بذورها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه.. سنوات مضت في بناء أحدث دولة وأجملها حضارة وهي تتسم بأروع صور الازدهار والاستقرار والتقدم الإنساني».

ولفت سموه إلى أن الاتحاد وبفضل القيادة الحكيمة المخلصة حقق نقلة نوعية مفصلية انطلقت في زمن لا يحسب في مراحل تاريخ تغيير الشعوب والأمم. ولكن الإرادة القوية والصلبة التي وفرتها حكمة قيادتنا الأمينة بمسؤوليتها أمام شعبها. هذه التطلعات الثاقبة اليوم، وهذا الفكر الواعي المستنير، يحمل في طياته بشائر النور والخير للمستقبل الواعد، وليس لمواطني الدولة فحسب، بل للعالم بأسره.

ونبه سموه إلى أن ملامح غزو الفضاء بدت تطل لتؤكد عزم هذه الدولة الفتية وبفضل اتحادها وبالتحام شعبها في ظل القيادة الرشيدة وبتمسكها بالقيم النبيلة لصناعة السلام والمحبة والاستقرار للبشرية كلها فهي تواصل حمل مشاعل الإنسانية دون تمييز لتكون في صدارة الأمم في ريادتها في تنوير الحياة الكريمة للإنسان.

(وام)

سلطان بن خليفة:
تحويل التحديات إلى إنجازات

توجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة بأسمى التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود والشعب الإماراتي بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد سموه أن دولة الإمارات غدت نموذجاً يحتذى إقليمياً وعالمياً نظير ما حققته الدولة من إنجازات كما أن التحديات تتحول على أيدي قيادة دولة الإمارات وبكفاءة أبنائها وبناتها إلى إنجازات نوعية وهي رسالة إلى العالم بأنه لا سقف لطموح الإنسان الإماراتي.

وأضاف أن القيادة الحكيمة لا تجعل عاماً يمضي دون تحقيق الإنجازات تلو الإنجازات وهي بذلك تحقق حلم الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» بوطن يحتضن جميع أبنائه ويحقق أحلامهم وتطلعاتهم.

وقال سموّه – في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 –: «منذ اللحظات الأولى للمسيرة المباركة تمكن الإماراتيون من تحويل الحلم إلى حقيقة عندما أعلنوا إنجاز اتحادهم في الثاني من ديسمبر عام 1971 لتنطلق مرحلة البناء والتأسيس بملحمة أشبه بالمعجزة بقيادة مؤسسها ومهندس نهضتها الشيخ زايد باني الاتحاد وحكيم العرب، طيب الله ثراه».

وأضاف لقد أسهمت الرؤية الثاقبة والدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات في تحقيق الكثير من الإنجازات التي جعلت الإمارات في مقدمة الدول وفق المؤشرات العالمية وغدت وطن اللامستحيل وتحقيق الأحلام.

وأشار سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان إلى أن هذا العام شهد العديد من الإنجازات من أهمها إطلاق «مسبار الأمل الإماراتي» لاستكشاف كوكب المريخ وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية وأن «عام الاستعداد للخمسين» هو عام استثنائي في مسيرة التنمية واستشراف المستقبل التي تشهدها الدولة في كافة المجالات.. مشيراً إلى أنه على الرغم من الظروف الصعبة التي يشهدها العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19»، إلا أن الإمارات نجحت كعادتها في تحويل التحديات إلى فرص للإبداع والتطوير.

وأوضح أن الحلم الذي كان يراود القائد المؤسس قبل نصف قرن تحقق هذا العام بانطلاق رحلة «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ وكان الأمل منذ البداية يتمثل في بناء دولة قوية اقتصادياً وهو ما تحقق واقعاً لنرى الإمارات اليوم تحتل المرتبة 17 عالمياً ضمن أقوى 20 اقتصاداً في مؤشر أقوى الاقتصادات الناشئة على صعيد القوة المالية.

وقال سموه تعد دولة الإمارات في قائمة أفضل الدول في العالم جذباً واستقطاباً للعمل والإقامة فيها، وذلك وفقاً للدراسة الصادرة حول أحلام وطموحات الشباب العربي في تأكيد لمكانة الدولة التي باتت أملاً وحلماً وتشكل الإمارات نموذجاً فعالاً في التنوع الاقتصادي فيما تتبوأ مكانة رفيعة في هذا الشأن جعلها إحدى أهم القوى الفاعلة التي تسهم في استقرار ونمو الاقتصاد الدولي.

وأضاف لقد تمكنت دولة الإمارات منذ تأسيسها عام 1971 من تطوير نفسها والتحول إلى أحد أهم مراكز المال والأعمال ومن أكثر البلدان انفتاحاً في العالم واليوم يوجد في الإمارات نحو 10 ملايين مستخدم للإنترنت ما يجعل الدولة من أكثر الدول العربية والعالمية استخداماً لهذا الوسيط الإلكتروني وبدا واضحاً من الإنجازات التي سطرتها دولة الإمارات في مضمار التنافسية واستطلاعات الرأي ومدى الإقبال على العمل بها أو زيارتها سمو مكانتها وتطورها.

وفيما يخص جائحة كورونا.. قال سموه حققت الإمارات المرتبة الأولى عربياً في مؤشر التعافي الاقتصادي من آثار وباء «كوفيد– 19» الذي يعود لمجموعة هورايزون البحثية المنبثقة عن الأمم المتحدة والمنتدى الاقتصادي العالمي في جنيف.

وأكد سموه أن دولة الإمارات أصبحت قوية شامخة وباتت مسيرة نهضتها التنموية مملوءة بالإنجازات ومثالاً يحتذى في مختلف معايير الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وذلك بفضل حكمة قيادتها الرشيدة ووعيها الثاقب.

(وام)

سيف بن زايد:
ماضون في طريق الفخر والبناء



أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أنه بخطوات واثقة وعزيمة لا تلين، تتجه الإمارات نحو المستقبل، طاوية 49 عاماً من مسيرتها المظفرة، التي تأسست على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ماضية في طريق الفخر والعز والبناء.

أضاف سموه الشيخ سيف بن زايد، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: تسير الإمارات بحزم وإرادة نحو تحقيق مزيد من الإنجازات، بحكمة ورؤية صاحب السمو وقائد المسيرة سيدي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، يعاضده سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات.

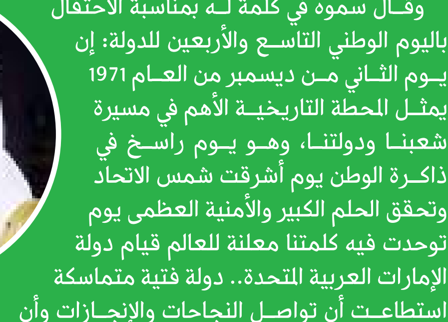
وقال: «اليوم، تقف الإمارات على عتبة يوبيلها الذهبي، مكللة بالمجد والسؤدد، شجرة باسقة، جذورها ضاربة في عمق التاريخ التليد، وأغصانها الفتية تمتد نحو العالم والمستقبل بحضارة عربية أصيلة، مشرّعة أبوابها للعالم والخير والعطاء والنماء وبناء الإنسان وخير البشرية».

وأكد أن الإمارات ترتقي عاماً بعد عام في سماء الريادة والإنجازات، لتتألق واحة للاطمئنان والتسامح، وقِبلة للعالم ومحط أنظاره، تخطو بثبات نحو مستقبل أكثر إشراقاً، تتعايش فيها نحو 200 جنسية من مختلف الأعراق والأديان، في ظل مبادئ وقيم المساواة والتعايش والسلام والأخوة الإنسانية وسيادة القانون، وتسودها روح التعاون والتكامل، وفيها يتشارك الجميع بكل محبة ومسؤولية لبناء وتصميم مستقبل أجيالها القادمة.

ورفع سموه أجمل التبريكات والتهاني إلى قيادة الدولة وحكومتها وشعبها في اليوم الوطني الـ 49. (وام)

محمد بن خليفة:
المحطة التاريخية الأهم بمسيرتنا

رفع سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات وسمو أولياء العهود وشعب الإمارات الأصيل بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة، سائلاً المولى عز وجل أن يعيده والإمارات قيادة وحكومة وشعباً تنعم بالخير والتقدم والازدهار والأمن والأمان والاستقرار.



وقال سموه في كلمة له بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة: إن يوم الثاني من ديسمبر من العام 1971 يمثل المحطة التاريخية الأهم في مسيرة شعبنا ودولتنا، وهو يوم راسخ في ذاكرة الوطن يوم أشرقت شمس الاتحاد وتحقق الحلم الكبير والأمنية العظمى يوم توحدت فيه كلمتنا معلنة للعالم قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.. دولة فتية متماسكة استطاعت أن تواصل النجاحات والإنجازات وأن تكون في مقدمة الدول الأكثر تطوراً ونمواً واستقراراً في ظل الرؤية الواضحة والاستراتيجيات الحكيمة لقيادتنا التي بفضلها وبسواعد أبنائها المخلصين صاغت نموذجاً فريداً للدولة الحديثة شمل مختلف نواحي الحياة، فغدت الإمارات دولة عصرية تنطلق في مقوماتها من رسالة إنسانية عالمية قوامها الخير تدعو إلى بناء جسور التسامح والسلام وباتت رمزاً للمحبة والعيش المشترك.

وأضاف سموه: «في هذه المناسبة العزيزة نستذكر قيم التآخي والترابط والتسامح التي امتزجت بالرغبة الصادقة لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني نهضتها الحديثة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه الآباء المؤسسين طيب الله ثراهم مستلهمين في ذلك رؤيتهم وفلسفتهم الحكيمة في جعل الإمارات واحة للعز والكرامة وحاضنة للشعوب والثقافات».

وذكر سموه أن حب الوطن أمر راسخ في العقول والقلوب ولا بد أن يثمر هذا الحب سلوكاً طيباً ونافعاً في الحياة كما أننا في دولة الإمارات الرائدة بقيادتها وتميزها وعطائها في نعمة علينا أن نثمنها ونقدرها ونقول شكراً «لقيادتنا الرشيدة على مواصلة الجهود لتحقيق الرفاهية والسعادة لأبناء الوطن والحفاظ على استقراره وأمنه وتسخير الإمكانيات لتحقيق آمال وتطلعات أبناء شعبه».

وأضاف أنه أصبح لدولة الإمارات العربية المتحدة مكانة رائدة بين الأمم والشعوب وغدت نموذجاً يحتذى في سياستها وإنجازاتها وتوجهاتها العربية وعلاقاتها الدولية، وسنداً «قوياً» للدول الشقيقة والصديقة.

وذكر سموه أن العام 2020 كان عاماً مختلفاً، فعلى الرغم من ظهور وباء عالمي خطير هو (فيروس كورونا) تأثرت به جميع دول العالم وشكل أزمات كبيرة على جميع الصعد نجحت دولة الإمارات بجهود جبارة في التعامل مع هذا الوباء. (وام)

حمد الشامسي:
تجربة حضارية لا مثيل لها

أكد المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي النائب العام للدولة، أن احتفالنا باليوم الوطني يأتي هذا العام ونحن على أعتاب اليوبيل الذهبي من عمر دولتنا التي تمكنت من تحقيق إنجازات تنموية كبيرة، لتواصل ما بدأه الآباء المؤسسون، الذين وقفوا إلى جانب الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عند تأسيس الدولة، والإعلان عن قيامها في الثاني من ديسمبر 1971، حين اجتمعت إرادتهم على الوحدة في يوم مجيد أرسيت فيه دعائم مشروع وطني خالص وتجربة حضارية لا مثيل لها.

كما أكد أن مناسبة اليوم الوطني تحمل في طياتها دلالات عدة؛ تؤكد في مجملها وحدة الإماراتيين في الهدف والمصير ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، ومشاركة الجميع في حماية الوطن، وإعلاء بنيانه، والمحافظة على المكتسبات.

وتوجه النائب العام للدولة بهذه المناسبة الوطنية العظيمة بأسمى آيات التهاني إلى القيادة الرشيدة، متمنياً لدولة الإمارات مزيداً من التقدم والازدهار، وترسيخ دعائم مسارها التنموي؛ للمحافظة على مكانتها الرائدة بين الأمم. (وام)

طحنون بن زايد:
نحتفل بنموذج الاتحاد الراسخ



قال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني: نحتفل في اليوم الوطني بنموذج الاتحاد الراسخ، حيث نحتفي بهذه المناسبة العظيمة التي تجسد مسيرة تاريخية انطلقت على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين الذين نجحوا بتعاضدهم في إرساء قواعد الاتحاد.

أضاف سموه – في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: «تحل علينا ذكرى الاتحاد هذا العام ودولتنا تواجه أزمة صحية ألمت بالعالم بأسره، أبرزت نفاسة معدن شعب الإمارات الأبي الذي اصطف خلف قيادته الحكيمة يداً واحدة في مواجهة أزمة «كوفيد –19»، لاسيما جنود الجيش الأبيض المخلصون والمتطوعون والمتطوعات من أبناء وبنات الوطن والمقيمون على أرضه الخيرة الذين بذلوا الجهود وقدموا التضحيات مما يدعونا لأن نستذكر في هذا اليوم التاريخي تضحيات الآباء والأجداد العظيمة لوطننا ليبقى قلعة شامخة حصينة، ومن واجبنا، عرفاناً بهذه التضحيات، ألا نألو أي جهد في سبيل الحفاظ على أمن الاتحاد وسلامته».

وقال سموه: «يأتي اليوم الوطني الـ 49 في عام 2020، عام الاستعداد للخمسين، ونحن نرنو إلى مستقبل مليء بالازدهار والأمل، عاكفين على بناء مستقبل الخمسين عاماً المقبلة على أسس وقواعد الخمسين التي مضت، وكلنا عزم ونحن على مشارف اليوبيل الذهبي لذكرى قيام دولة الإمارات العام القادم 2021 أن نسابق الزمن ونواجه التحديات ونبذل كل غال ونفيس من أجل تحقيق أمن الاتحاد وسلامته، ومن أجل رفعة هذا الوطن المعطاء والغالي على أنفسنا جميعاً، فهنيئاً لشعب الإمارات ما حققه من إنجازات في ظل قيادة رشيدة وهنيئاً لوطننا ما تحقق على أيدي المخلصين من أبنائه وبناته من مواطنين ومقيمين».

(وام)

أحمد بن محمد:
تحقيق طموحات الآباء المؤسسين

دبي:

«الخليج»

أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، أن تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة جاء بفضل إرادات توحدت برؤية قائد آمن بأن المستقبل لا يمكن أن يفتح ذراعيه مُرحّباً إلا لكل من يملك مقومات التميز والتفوق والريادة، إذ سعى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه يداً بيد مع إخوانه الآباء المؤسسين إلى توحيد الصفوف ليضمنوا لشعبهم مكاناً مرموقاً بين الأمم صانعة التاريخ وصاحبة الإنجازات التي تجعلها جديرة باحترام العالم وتقديره.

وقال سموه: «ارتفعت راية الإمارات للمرة الأولى في مثل هذا اليوم من العام 1971 مُعلنةً ميلاد دولة فتية اتخذت من عزيمة أبنائها وإرادتهم التي لا تلين جسراً للعبور للمستقبل الذي أرادته قيادتها الحكيمة لأبنائها ولأجيالها القادمة، واليوم، تواصل الإمارات ترسيخ دعائم اتحادها وركائز نهضتها بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتحقيق حلم الآباء المؤسسين.

وأضاف: «تمكنت دولتنا خلال فترة زمنية وجيزة، بقياس أعمار الدول والشعوب، من دخول مضمار المنافسة في مجالات علوم واكتشاف الفضاء وإنتاج الطاقة النووية السلمية والطاقة النظيفة المتجددة وغيرها من المشاريع».

وقال: «بحكمة فطرية نابعة من قلب الصحراء، أدرك المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أن فرص البقاء والتقدم لأهل هذه الأرض الطيبة مرهونة بالقدرة على توحيد الصفوف، فكان القرار الشجاع الذي سانده فيه أخوه المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراه، وإخوانهما حكّام الإمارات آنذاك، عليهم رحمة الله، بإقامة دولة عملوا على توفير المقومات اللازمة لتمكينها من الانطلاق بمنتهى القوة في مسيرة تنموية شهد لها العالم بأنها نتاج إحدى تجارب الوحدة النادرة».

سعيد الرقباني:
مناسبة عزيزة على قلوبنا

رفع سعيد بن محمد الرقباني المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الفجيرة رئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الخيرية، أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى إخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات وسمو أولياء العهود وشعب الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ49 لدولة الاتحاد الفتية.

وقال إن دولتنا تحتفل قيادة وشعباً في الثاني من ديسمبر بمناسبة عزيزة على قلوبنا، ذكرى قيام دولتنا الغالية باتحاد إماراتنا السبع الذي سجله التاريخ بمداد عزيمة وإرادة باني النهضة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات الذين مضوا بإرادة القادة الصلبة بالإمارات إلى مصاف الدول المتقدمة عالمياً، بعد أن أصبحت دولتنا تنافس كبرى الدول على مختلف الصعد.

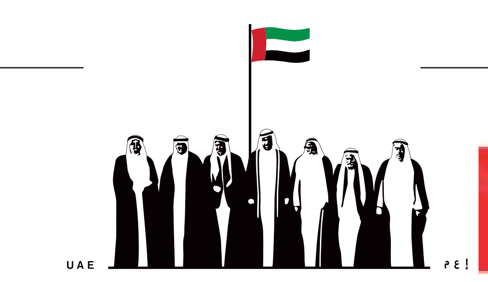
وأضاف: تمر علينا اليوم الذكرى الـ49 لقيام دولة الإمارات، وقد أصبحنا بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات نعيش في واحة الأمن والأمان، حيث استمرت مسيرة الخير تحقق المزيد من الرفعة والازدهار والتطور والابتكار في ظل رعايته الكريمة. فها هي دولتنا تسير قدماً وبخطى ثابتة نحو التطور والتقدم، مُسَخِّرة الثروات لبناء الإنسان الذي حظي بالنصيب الأوفر من الاهتمام، كونه المحور الأساسي لدعم عجلة التقدم والنماء. وبفضل حرص واهتمام قيادتنا العليا ارتبطت دولتنا بعلاقات قوية وراسخة مع مختلف دول العالم في إطار من التعايش والاحترام.











نهيان بن مبارك: وطننا أصبح رمزاً للتسامح والتعايش

حيا الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش الجهود الخالدة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، القائد والمؤسس لدولتنا وأشاد بنهجه الذي تأسست عليه الدولة واعتزازه بوطنه وهويته وإنجازاته المرموقة في مجالات التنمية والبناء.

وقال: «إننا ونحن نحتفل باليوم الوطني التاسع والأربعين، يملأنا الفخر والاعتزاز بوطننا الغالي الذي أصبح رمزاً للتسامح والتعايش والسلام ومثالاً يحتذى في نهضته وتقدمه وريادته ومنطلقاً للأخوة الإنسانية إلى العالم، نفخر بكل ذلك ونحن نتذكر رجلاً استثنائياً بكل ما للكلمة من معنى، أسس وطناً، ووضع فكراً، وغرس قيماً إنسانية وإسلامية وعربية سامية في نفوس البشر، فكانت الإمارات، بقيادتها الرشيدة وشعبها المعطاء والمقيمين على أرضها رمزاً لكل هذه القيم، إنه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، القائد والمؤسس لدولتنا الناهضة.

وأوضح «أن يوم الاتحاد هو مناسبة سعيدة ومتجددة نعتز فيها». (وام)

أحمد جمعة الزعابي: مناسبة غالية على قلوبنا

قال أحمد بن جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة: يُشرّفني أن أرفع أصدق آيات التهنئة والتبريكات للقيادة الرشيدة للدولة، وشعب الإمارات.

وأضاف: «تحمل هذه الذكرى المجيدة في طيّاتها دلالات حضارية ورمزية تاريخية عميقة، إذ تُجسّد تلاقي الإرادات الصادقة التي جمعت بين المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيّب الله ثراه»، والآباء المؤسّسين، رحمهم الله، لتُثمر عن تأسيس دولة الاتحاد، والمُضيّ بها نحو المستقبل لتُصبح اليوم من أوائل الدول في التنافسية العالمية، وتحتل مواقع مُتقدّمة في جميع المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية وجودة البُنى التحتية، وذلك بفضل سياسة قيادتنا الرشيدة».

وأكد أن الثاني من ديسمبر مناسبةً غاليةً على قلوبنا جميعاً، تُنمّي في نفوسنا قيَم الانتماء الوطني والولاء للقيادة، وتُعزّز مبادئ التلاحم بين أبناء الوطن.

واختتم داعياً الله العليّ القدير أن يحفظ قيادتنا الرشيدة ويُديم مجدها. (وام)

عبدالله بلحيف: الإمارات نموذج عالمي للنهضة والتطور

أكد الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، أن دولة الإمارات قدمت بفضل توجيهات قيادتها الرشيدة، خلال مسيرتها الممتدة على مدار 49 عاماً نموذجاً عالمياً في قدرة الدول، بتلاحم أبنائها وقيادتها على تحقيق نهضة مهمة في كل القطاعات، وسجلت لنفسها مكانة عالمية.

وقال: نتقدم في هذه المناسبة بأسمى آيات التهاني إلى قيادتنا الرشيدة، وشعبنا الوفي.

فعلى مدار خمسة عقود لم يعرف المستحيل مكاناً في قاموس دولتنا التي شكل الاتحاد والعمل المتواصل والطموح والرغبة في بناء مستقبل أفضل دائماً أساساً في قيامها، فبدأت من هذه الأرض الطيبة، لتقدم للعالم نموذجاً في التطور والنهضة، بدءاً بالاعتماد على الاقتصاد النفطي، ثم التنوع الاقتصادي والتحول نحو الاقتصاد الأخضر.

سلطان البادي: يوم هذا العام مكلل بالنجاح

تقدم سلطان بن سعيد البادي الظاهري، وزير العدل بأصدق التهاني إلى القيادة الرشيدة، وشعب دولة الإمارات. وقال: احتفال هذا العام يأتي مكللاً بالنجاح في تجاوز دولتنا أصعب المحن والتحديات التي كان داعمها الأول ما قدمه قادتنا حفظهم الله للمواطنين والمقيمين، مما كان له أبلغ الأثر في صمود وطننا وتوالي الإنجازات والنجاحات في شتى المجالات، بما يرفع مكانة دولتنا في عنان السماء لتكون بإذن الله تعالى بين أفضل الدول في العالم ومثالاً يحتذى في كل مجالات الحياة في التنمية والتفوق والابتكار والريادة وفي التسامح والتعايش وقبول الاخر.

وأشار إلى أن ما حققته الدولة يعد وبكل المقاييس إنجازاً حضارياً كبيراً. مؤكداً اهتمام قيادتنا بترسيخ العدالة واستقلالية القضاء.

عهود الرومي: قيمة مميّزة استعداداً للخمسين

أكدت عهود الرومي، وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن اليوم الوطني، يحمل قيمة مميزة في عام الاستعداد للخمسين، الذي يمثل نقطة انطلاق جديدة تستند إلى تراث الآباء المؤسسين وغرس الاتحاد، وتنطلق برؤى القيادة للإعداد لخمسة عقود مقبلة من مسيرة تطور دولة الإمارات وتقدمها وريادتها.

وقالت: إن القيادة تواصل ترسيخ قيم الاتحاد التي أرسى دعائمها الآباء المؤسسون، وأوصلت الدولة في أقل من خمسين عاماً إلى مراكز متقدمة عالمياً في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية، وتبني عليها توجهاتها ورؤاها التطويرية، لتكون الإمارات من أكثر الدول استعداداً وجاهزية، لتصل بحلول ذكرى مئويتها الأولى إلى المركز الأول.

وتوجهت بالتهنئة إلى القيادة الرشيدة، وإلى مجتمع الإمارات. معربة عن أمنياتها بأن يعيد الله هذه المناسبة في ذكراها الخمسين، ونحن نخطو لمستقبل أفضل.

نورة الكعبي: مسيرة طموحة من الإنجاز والبناء

أكدت نورة الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، أن اليوم الوطني يجسد مسيرة طموحة من الإنجاز والبناء والعطاء. واليوم ونحن نستعد للخمسين عاماً القادمة، نقف واثقين ببلادنا، وراية اتحادها وبيتها المتوحد، ملتفين متعاضدين متكاملين بكل ثقة، مؤمنين بقدرات أبنائنا، ومقدرتنا على الإيفاء بما يتطلبه إبقاء هذه الدولة عزيزة منيعة، جديرة تستحق مكانتها اللائقة، دولة رسالة وراية، وكما ينبغي لدولة ناهضة متجددة متحضرة رائدة مستقرة وواعدة أن تكون. وأضافت: استطاعت الإمارات خلال سنوات قليلة أن تصبح نموذجاً تنموياً رائداً بحكمة قادتها، وإخلاص شعبها وعمله الدؤوب لرفعتها ونهضتها، حتى رسخت مكانتها، دولة حضارية، تؤمن بقيم السلام والتسامح والتعايش، وتضع تنمية الشعوب والمجتمعات على سلم أولوياتها.

حصة بوحميد: يوم إماراتي محفور في تاريخ الوطن

قالت حصة بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، إن اليوم الوطني، يوم محفور في تاريخ الوطن وحاضر في ذاكرة الجميع، ورفعت أسمى آيات التهاني إلى القيادة الرشيدة، وشعب الإمارات والمقيمين على أرضها. وهذا اليوم يؤرّخ لجهود جبّارة بذلها القادة المؤسسون بُناة الاتحاد، وحفروا بها أساس هذا الإنجاز الشامخ الذي تحقق ويتحقق كل يوم. وهذه المناسبة غالية وعزيزة على قلوب الجميع، وتعكس حالة حب وعشق فريدة بين الإنسان والمكان، ومزيداً من الانتماء والولاء للوطن وقيادتنا الحكيمة.

وقالت: كل يوم تزداد رؤية دولة الإمارات وضوحاً وإصراراً، وترتقي درجات في رحلة استشراف المستقبل لسعادة الجميع، ما يُقرّبنا أكثر من أهدافنا التنموية والمئوية، في إطار رؤية الاستعداد للخمسين عاماً القادمة حتى «مئوية الإمارات – 2071».



عبد اللّه بن طوق: قيادة رشيدة تتبنى رؤية استشرافية

قال عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد: اليوم الوطني محطة سنوية، ومناسبة غالية على قلب كل إماراتي، وكل مقيم؛ إذ نجدد فيها العهد؛ لاستكمال مسيرة النهضة التي أطلقها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وتابعتها قيادتنا الرشيدة وفق رؤية طموحة، وقيم حضارية راقية؛ جعلت من دولة الإمارات محط أنظار العالم.

نفخر اليوم بمسيرة حافلة من الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات خلال العقود الماضية، إنجازات تترجمها الأرقام والمؤشرات الاقتصادية الرائدة في سجل الدولة.

وهذه المناسبة هي عنوان للتلاحم بين أبناء مجتمع الإمارات، واعتزازهم بهويتهم الوطنية، والتفافهم خلف القيادة الرشيدة؛ للمضي قدماً في مسيرة النماء والازدهار التي تقودها دولتنا الحبيبة.

أحمد الفلاسي: خطوات واثقة نحو المستقبل

قال الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: في اليوم الوطني تتجدد معاني الوحدة والتلاحم بين الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة تحت راية الاتحاد التي ترمز لكل القيم النبيلة والسامية المترسخة في وجدان هذا الشعب الأصيل.

في هذا اليوم المجيد نستذكر إنجازات الوطن ومكتسباته، ونواصل المضي في دفع مسيرة البناء والتطوير لتعزيز مكانة الإمارات كأحد أفضل نماذج التطور الإنساني والحضاري والاجتماعي والاقتصادي في العالم. إن اليوم الوطني هو تجسيد لمعاني الانتماء للوطن وقيادته الرشيدة، التي وضعت نصب أعينها تحقيق الرفاه والسعادة لشعبها، والمضي بخطوات واثقة نحو المستقبل.

شما المزروعي: عام استثنائي بإنجازات تاريخية

قالت شما المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب: «تحتفل دولة الإمارات اليوم بعيدها الوطني الـ 49 في عام استثنائي. ويثبت شباب الإمارات يوماً تلو الآخر أنهم على قدر المسؤولية والثقة التي توليها لهم قيادتهم الرشيدة انطلاقاً من إيمانها بقدراتهم، وأنهم ماضون في تحقيق آمال وطموحات الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، و الآباء المؤسسون، مواصلة إنجازاتهم إلى ما بعد معانقة حدود السماء، بإطلاق أول مهمة لاستكشاف المريخ، وتشغيلهم بسواعدهم أول مفاعل للطاقة النووية السلمية. ولا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة سائلة المولى عز وجل أن يعيده علينا وقد تحققت الآمال بمزيد من الرخاء والتقدم والازدهار».

زكي نسيبة: إنجازات سيخلدها التاريخ

أكد زكي أنور نسيبة وزير دولة، أن إنجازات الإمارات سيُخلدها التاريخ بحروف من ذهب.

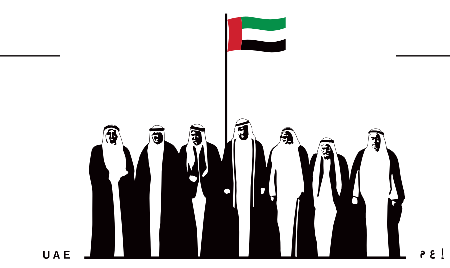
وقال: «يأتي احتفالنا بالذكرى التاسعة والأربعين لليوم الوطني لدولة الإمارات، ليُعلن عن قرب انتهاء عام الاستعداد للخمسين الذي شهد إنجازات إماراتية سيُخلدها التاريخ بحروف من ذهب، حيث تمكّنت الدولة من إطلاق مسبار الأمل الإماراتي لاستكشاف كوكب المريخ، وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية، وتحقيق الأرقام القياسية في مختلف القطاعات».

وأضاف: «غير أن هذا العام شهد إعجازاً على قدرة الإمارات بالتفوق عالمياً في مواجهة جائحة كورونا، وتحقيق أعلى معدلات السلامة والوقاية من الوباء، وتقديم مساعدات إلى أكثر من 111 دولة». (وام)



الأنباء .. خمسون عاماً للوطن
الأربعاء 17 ربيع الآخر 1442هـ 2 ديسمبر 2020م ـ العدد 15172







عبدالرحمن العويس: مناسبة تزيدنا مسؤولية لحفظ المكتسبات

أكد عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع أن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 يبث فينا شعوراً متجدداً بالامتنان لما أرسى دعائمه قادتنا الاستثنائيون، ويزيدنا إيماناً ومسؤولية لحفظ مكتسبات هذا الوطن الذي غدا اليوم أيقونة عالمية في شتى المجالات، مشيراً إلى أن هذا اليوم يعكس الفكر الخلاق والرغبة الطموحة والهمم العالية التي تسلحت بها قيادتنا الرشيدة والتفاف أبنائهم الأوفياء وعزيمتهم الصادقة التي تُرجمت إلى إنجازات حضارية ومشروعات ضخمة في كافة الميادين وعلى جميع المستويات، ما عزز من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأشار إلى أن ما تحقق وما تقدمه القيادة الرشيدة من رؤية واستشراف لمستقبل واعد حافل بالمنجزات التنموية في المجالات كافة وما حققته عالمياً من حضور قوي وإسهامات واعدة واسم ينظر له العالم كله بكل التقدير، كل هذا يؤكد من جديد أن المستقبل واعد وأن إمارات الريادة والابتكار والعطاء ماضية بقوة في طريق التنمية والتطور لخمسين عاماً قادمة أكثر إشراقاً وازدهاراً.

سهيل المزروعي: حدث غال نسترجع به قيم زايد

رفع المهندس سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أسمى آيات التهاني باليوم الوطني، إلى القيادة الرشيدة، وشعب الإمارات والمقيمين، سائلاً المولى ـ عز وجل ـ أن يعيدها على دولتنا بمزيد من التقدم والازدهار.

وتقدم بالشكر إلى خط الدفاع الأول؛ للجهود العظيمة التي بذلوها، منذ بداية أزمة «كورونا»، ولموظفي الوزارة على مواصلتهم العمل بجد؛ لتقديم الخدمات للمتعاملين بما يفوق توقعاتهم، في ظل الظروف الاستثنائية.

وأكد أن الاحتفال، مناسبة غالية على قلوبنا، نسترجع بها بذهنية حاضرة ما غرسه في نفوسنا الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من قيم الانتماء والوحدة والعزة، وصلابة الإرادة أمام تحديات بناء مستقبل مشرق ومزدهر، وتجسيد أروع صور التلاحم والالتفاف حول القيادة الرشيدة؛ للمحافظة على المكتسبات التي أثمرت تصدُر الإمارات مؤشرات التنافسية العالمية، وتحقيقها الريادة بمختلف المجالات.

عبدالرحمن العويس
عبدالله بلحيف
سلطان الجابر
محمد البواردي
ناصر الهاملي
حصة بوحميد
أحمد الصايغ
ثاني الزيودي
ميثاء الشامسي
سارة الأميري
مريم المهيري

سلطان الجابر: شاهد على نهج ومسيرة العطاء

رفع الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى القيادة الرشيدة، وإلى حكومة وشعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها وذلك بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة.

وقال إن هذا اليوم العظيم يعيش في نفوسنا شاهداً على نهج ومسيرة العطاء الحافلة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وإخوانه الآباء المؤسسين، الذين أرسوا الركائز الصلبة التي مهدت الطريق لتنعم الإمارات بالازدهار والتقدم والرفعة.

وأضاف: إن الثاني من ديسمبر يمثل مناسبة نستذكر من خلالها قصص النجاح المتميزة التي تحققها الدولة عاماً تلو الآخر، وكيف استطاعت في بضع عقود من الزمن أن ترسخ حضورها على خريطة العالم واحةً إيجابية مضيئة في خضم التحديات التي يشهدها العالم.

محمد البواردي: نستذكر عزيمة وإصرار المؤسسين

قال محمد بن أحمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع إن ذكرى اليوم الوطني تمر علينا كل عام لنستذكر معها عزيمة وإصرار الآباء المؤسسين، ووالدنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، الذي أرسى دعائم الدولة وآمن وأيقن بفكرة الاتحاد، فصار الحلم واقعاً زاهياً واتحاداً مشرقاً بالنجاحات والإنجازات.

وأضاف: «مضت مسيرة الاتحاد بمشيئة الله وتحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله»، لتصل دولة الإمارات اليوم إلى مصاف الدول المتقدمة».

وأوضح أنه لعل مبادرة أوائل الإمارات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بتخصيص حفل «أوائل الإمارات 2020» لتكريم التجارب الاستثنائية من شخصيات ومبادرات في خط الدفاع الأول للتصدي لفيروس كورونا المستجد «كوفيد19» خير مثال على دعم القيادة. (وام)

ناصر الهاملي: إرث زايد سيبقى وطناً منيعاً

رفع ناصر الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، أصدق التهاني بمناسبة اليوم الوطني إلى القيادة الرشيدة، وقال«نجدد الولاء والانتماء والالتفاف حول قيادتنا، ونواصل خلفها مسيرة الوطن لتبقى رايته ترفرف عالياً على هذه الأرض الطيبة التي ستبقى شاهداً على حكمة المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه.

وفي هذا اليوم نستحضر بكل اعتزاز تأسيس دولتنا ويغمرنا شعور الفخر بحاضرها، حيث تزداد الإنجازات وتكبر معها الطموحات بمستقبل أكثر إشراقا وتميزا لوطن التسامح في ظل قيادتنا الرشيدة التي تعمل دوما على توفير رغد العيش للمواطن وإعلاء قيمة الإنسان وتعزيز البنيان.

وسيبقى «إرث زايد» الوطن المنيع بحكمة قيادتنا الرشيدة وتكاتف أبنائه.

أحمد الصايغ: فخر واعتزاز بغرس الاتحاد

قال أحمد علي الصايغ، وزير دولة، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: إن احتفالنا باليوم الوطني هذا العام تحت شعار «غرس الاتحاد»، يبعث فينا مشاعر الفخر والاعتزاز بغرس الآباء المؤسسين، وبمسيرة العطاء والتنمية الشاملة والمستدامة، وبالإنجازات التي تحققت نتيجة رؤية مستقبلية وتخطيط سليم ومتابعة مستمرة؛ لتحقيق المؤشرات الوطنية في جميع القطاعات بما فيها القطاع المالي. وأضاف في كلمة بهذه المناسبة: «أتشرف باسمي وباسم إدارة وموظفي سوق أبوظبي العالمي، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، وأخيهما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الكريم، والمقيمين على أرضها الطيبة؛ بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين، هذه الذكرى الراسخة في نفوسنا جميعاً والتي تعبر عن ولائنا وانتمائنا لوطننا ولقيادتنا الرشيدة».

ثاني الزيودي: مواقف مشرّفة لدولتنا الحبيبة

قال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: في اليوم الوطني، نستذكر تاريخاً حافلاً بالإنجازات الكبيرة، والنجاحات الرائدة، والمواقف المشرّفة لدولتنا الحبيبة في مختلف ميادين الحياة.

في هذه المناسبة الغالية، نعبر عن اعتزازنا بجهود وتضحيات الآباء المؤسسين، حينما اجتمعت كلمتهم قبل 49 عاماً لتشييد صرح دولة الاتحاد. ونؤكد تمسّكنا بمعاني الولاء والانتماء لهذا الوطن الغالي، والالتفاف حول قيادتنا الرشيدة، وإعلاء مشاعر الوحدة الوطنية، وترسيخ قيم التسامح والسلام والعطاء والانفتاح على العالم.

في ظلّ قيادة حكيمة، وبرؤية طموحة، ارتقت دولة الإمارات لتغدو اليوم نموذجاً رائداً في الإنجاز والتنمية.

خلال 49 عاماً، تضاعف اقتصادنا الوطنيّ سبعة أضعاف، وأصبحت دولة الإمارات ثاني أكبر اقتصاد عربي، والشريك التجاريّ الأول لأكبر الاقتصادات العالمية.

ميثاء الشامسي: عاشت إمارات الخير في ظل القيادة الرشيدة

قالت الدكتورة ميثاء الشامسي، وزيرة الدولة، إن الاحتفال بالثاني من ديسمبر فخر أمجاد الإمارات،احتفاء بنهضة مباركة أسس لها المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وتواصل المسيرة قيادة رشيدة. وتتوالى السنوات والمناسبات وتبقى سنتنا التاسعة والأربعون مناسبة وطنية مميزة بكل تفاصيلها، فهذا اليوم يجسد في قلوبنا الولاء والانتماء، ويعزز وفاءنا لكل من ساهم في بنائه واستقراره، وعلى رأسهم القائد الشيخ زايد بن سلطان، طيّب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون.

وقالت: ما زالت مسيرة وطننا حافلة بالإنجازات، وتحقيق التطلعات، ومواجهة التحديات، تحت لواء قيادتنا الرشيدة، ومهما تعددت الاحتفالات، ستبقى في كل عام مميزة، زاخرة بمشاعر الحب لهذا الوطن، عامرة بإنجازات كل ابن وابنة من أبنائه وأهله.

مريم المهيري: يجسد وحدتنا لمواصلة المسيرة الحضارية

قالت مريم المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي: «إن اليوم الوطني مناسبة عزيزة على قلوبنا وفيها نستذكر قيام اتحاد الإمارات واجتماع الوالد المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات على كلمة الحق، لتبدأ مسيرة أمة نحو التقدم والتطور والازدهار وتصبح بفضل قيادتها الرشيدة وسواعد أبنائها الفتية مضرباً للمثل في التقدم ونموذجاً عالمياً للتنمية».

وأضافت: «اليوم الوطني فرصة لنا لنعلم أبناءنا قيمة الوحدة والتعاون لخلق مستقبل أفضل لشعبنا الكريم. ونرسخ منهجاً جديداً عنوانه العمل وبذل الجهد والعطاء. وهو خير حافز لنا جميعاً للتعاون لدفع مسيرة التطور إلى الأمام. فبكوادرنا البشرية وعقولنا الواعدة، نستطيع أن نقهر المستحيل ونحقق كل أحلامنا».

سارة الأميري: تأكيد مواصلة الاستعداد لصناعة مستقبلنا

أكدت سارة الأميري، وزيرة الدولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، أن الاحتفاء باليوم الوطني، يعبر عن قيم التلاحم والاتحاد التي قامت عليها الدولة، منذ تأسيسها على يد الشيخ زايد، طيب الله ثراه.

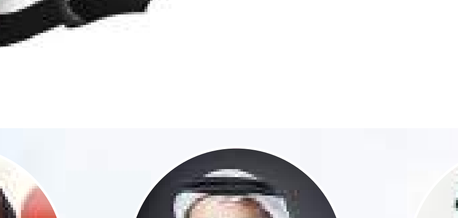
وتوجهت بالتهنئة إلى القيادة الرشيدة، مؤكدة أن دولة الإمارات في ظل رؤيتهم السديدة تواصل مسيرة التنمية والتطوير وصولاً إلى المراكز الأولى عالميا.

وقالت إن الاحتفال باليوم الوطني، احتفاء بالإنجازات التي تحققت في مسيرة حافلة بالنجاحات والعطاءات لخدمة الإنسانية، وتأكيد مواصلة الاستعداد لصناعة مستقبلنا في الخمسين عاماً المقبلة، لتكون الإمارات في صدارة دول العالم. وهنأت شعب الإمارات، بهذه المناسبة.

عمر العلماء: مسيرة تنموية متسارعة وإنجازات متجددة

قال عمر سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، وتطبيقات العمل عن بعد: إن احتفالنا باليوم الوطني، يتزامن هذا العام مع جهود الجهات الحكومية في الدولة واستعداداتها، لتسريع وتيرة مشاريعها وإنجازاتها، لتعزيز ريادة الدولة ومكانتها العالمية في عام الاستعداد للخمسين، بما يحقق رؤى القيادة وأهداف مئوية الإمارات بأن تكون الإمارات من أفضل دول العالم في جميع القطاعات والمجالات بحلول عام 2071.

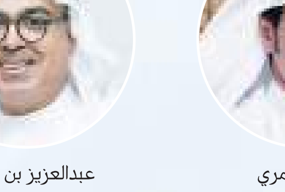
وتوجه بأسمى آيات التهنئة إلى القيادة الرشيدة وشعب الإمارات والمقيمين على أرضها، متمنياً أن يعيدها الله بمزيد من التقدم والازدهار والرفعة والتميّز.



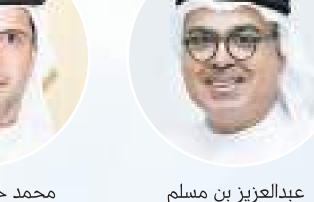








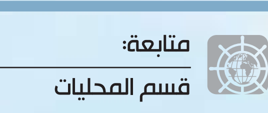












راشد بن حميد — فاهم القاسمي — هند بنت ماجد — جواهر بنت عبد الله — عبدالله آل حامد

د. طارق بن خادم — أحمد العامري — عبدالعزيز بن مسلم — محمد حاجي الخوري

محمد خلف — عويضة المرر — محمد الفلاسي





سالم المدفع — خالد المدفع



متابعة:
قسم المحليات

أكد عدد من المسؤولين والفعاليات، أن اليوم الوطني التاسع والأربعين، مناسبة تعزّز قيم الإخاء والتماسك المجتمعي، والتعاضد للوقوف خلف القيادة الرشيدة، استعداداً للخمسين عاماً المقبلة، في وطن لا يعرف المستحيل.

أكدوا أننا نعيش في وطن لا يعرف المستحيل

مسؤولون: يوم للتعاضد والتماسك

راشد بن حميد: عنوان الأصالة

قال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم: نحتفل بيومنا الوطني الذي يروي قصة اتحادنا الشامخ ويعبر عن هويتنا الوطنية وإرثنا الضارب في أعماق التاريخ. ونفخر بمسيرة دولتنا الرائدة التي استطاعت أن تخط بأحرف من نور إنجازاتها المتلاحقة في صفحات التاريخ المشرق فدونت أروع النماذج في كل المجالات، وبنيت حين اجتمع قادة عظماء فكروا في بناء اتحاد شامخ يضمن حياة كريمة لأجيال القادمة.

هند القاسمي: مكانة مرموقة

أكدت الشيخة هند بنت ماجد القاسمي، رئيسة مجلس سيدات أعمال الشارقة أن العنوان الأساسي لمسيرة دولة الإمارات، تحقيق الإنجازات والمكتسبات التي مكنتها من نيل مكانة مرموقة إقليمياً وعالمياً في مختلف المجالات، بفضل قيادتها الرشيدة.

فاهم القاسمي: تجربة استثنائية

قال الشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة «نهنّئ في هذه المناسبة الوطنية قيادتنا الرشيدة، وننظر إلى الأعوام الـ 49 التي مضت، لنستخلص التجارب والقيم التي شكلت تجربة استثنائية في تاريخ نهضة البلدان في العالم، إذ نجد الالتزام بروح الاتحاد، والتعاون».

جواهر بنت عبدالله: التلاحم الوطني

وقالت الشيخة جواهر بنت عبدالله القاسمي، مديرة مؤسسة فنّ، ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب: «نستذكر في هذا اليوم التاريخي والوطني المهمّ جملة من قيم الإخاء والتلاحم الوطني التي باتت تشكّل المكوّن الرئيسي لهوية أبناء دولة الإمارات».عائشة القاسمي: متفائلون بالغدوقالت الشيخة عائشة القاسمي، مديرة سجايا فتيات الشارقة: «نستذكر هذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع ونحن متفائلون بالغد، فما نتطلع له هو انعكاس لماضٍ عريق وغرس وضع ركائزه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيّب الله ثراه».

طارق بن خادم: الأرض العبقة

قال الدكتور طارق سلطان بن خادم، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس دائرة الموارد البشرية: نحتفل جميعنا في الثاني من ديسمبر بحب هذا الوطن الكبير، ونسطر أسمى معاني العزة والكرامة، فخورين بتلك المسيرة العظيمة وقصة الإنجاز والنماء والبناء على هذه الأرض العبقة.

خولة الملا: مناسبة مباركة

هنأت الدكتورة خولة الملا، الأمينة العامة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة القيادة الرشيدة وشعب الإمارات بالمناسبة المباركة، مؤكدة أن اليوم الوطني مناسبة عظيمة تجسد مسيرة رائدة من التنمية المستدامة والإنجازات الوطنية الشاملة.

محمد خلف: الآمال كبيرة

قال محمد حسن خلف، المدير العام لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون «إن اليوم الوطني بقدر ما هو مناسبة وطنية تدعونا للفخر والاعتزاز ببلادنا، إلا أنها مناسبة تضاعف المسؤوليّة علينا مؤسسات وأفراداً، فما أنجزته الدولة، يدفع بنا نحو تصوّر مستقبلها، وقياس حجم تأثيرنا ودورنا في هذه المسيرة، فالآمال رغم كل ما تحقق لا تزال كبيرة، وتتطلب منا التمسك بقيم الوطنية والولاء».

مريم الحمادي: تجديد العزيمة

قالت مريم الحمادي، مديرة مؤسسة القلب الكبير: «إن ذكرى اليوم الوطني مناسبة نستحضر من خلالها ذكرى الانطلاقة الأولى لتأسيس الدولة، وتجديد عزيمتنا وإصرارنا للمحافظة على المكتسبات التي حققتها بهمة أبنائها وحكمة قيادتها في مختلف مجالات الحياة والبناء عليها لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار». ريم بن كرم: ولادة مفاهيم جديدةوجهت ريم بن كرم، مديرة مؤسسة «نماء للارتقاء بالمرأة»، بهذه المناسبة الوطنية تحية إلى القيادة الرشيدة وشعب الإمارات والمقيمين على أرضها، ولكل امرأة ساهمت بعملها ومنجزاتها في دفع مسيرة التنمية خطوات واسعة نحو الأمام وأدت دوراً فاعلاً في أن يكون بلدها في الموقع الريادي الذي يستحقه بين الأمم.

عيسى الحزامي: شهادة ميلاد وطن

قال عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي: يمثل اليوم الوطني بكل فخر واعتزاز مناسبة عظيمة وذكرى خالدة وعزيزة لتأسيس الاتحاد وإرساء دعائمه وتعبيراً عن قيمة القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه قادة الاتحاد. كما أن هذا اليوم شهادة ميلاد وطن.





علي الكتبي — سعيد الكعبي





ريم بن كرم — راشد الليم — بشير الحيري





هنادي اليافعي — حصة الغزال — حامد السويدي — خلف الحمادي





عيسى الحزامي — سعيد العامري — أيمن الباروت — رشاد سالم — نعمة العامري

هنادي اليافعي: بناء الإنسان

قالت هنادي اليافعي، مديرة إدارة سلامة الطفل: «يأتي الاحتفال باليوم الوطني للتعبير عن الانتماء إلى الهوية الإماراتية، والولاء للقيادة الرشيدة، التي قادت مسيرة التنمية في البلاد، واضعة بناء الإنسان وتمكين قدراته في مقدمة أولوياتها».حصة الغزال: الاستثمار في الأجيال

قالت الدكتورة حصة الغزال، المديرة التنفيذية لمكتب الشارقة صديقة للطفل: اليوم الوطني مناسبة نفخر بها، ونستعيد فيها الرؤى والقيم التي بنيت عليها دولة الإمارات، وقدمت من خلالها نموذجاً عالمياً في الريادة والتميز، استند في واحدة من ركائزه إلى الاستثمار في المستقبل بالاستثمار في الأجيال الجديدة وتنميتها.

سعيد الكعبي: عبقرية المؤسسين

أكد الدكتور سعيد مصبّح الكعبي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للتعليم أن الثاني من ديسمبر يأتي ليسطر عناوين من الفخر والاعتزاز بما تحقق على أرض الدولة من إنجازات. وقال: نستذكر في اليوم الوطني، مع الاقتراب إلى الخمسين عاماً أطيافاً من الثناء للإشادة بعبقرية الآباء والقادة المؤسسين.

أيمن الباروت: معانٍ خاصة

هنأ أيمن عثمان الباروت، الأمين العام للبرلمان العربي للطفل قيادة وشعب الإمارات بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين الذي يسطر معاني خاصة من الفخر والإنجازات التي تحققت، فضلاً عن الخير الذي بلغ مداه العالم.

رشاد سالم: صفحات مشرقة

أكد الدكتور رشاد سالم، مدير الجامعة القاسمية أن اليوم الوطني يمثل صفحات مشرقة من الإنجازات وأشار إلى أن احتفال دولة الإمارات باليوم الوطني يمثل يوماً من أيام الوطن الخالدة.

راشد الليم: طابع مختلف

أكد الدكتور المهندس راشد الليم، رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، أن الاحتفال باليوم الوطني هذا العام ذو طابع مختلف، بعد أن أثبتت أزمة انتشار «كورونا» مدى قدرة الإمارات على مواجهة أية تحديات والتغلب عليها، وتركيزها على الإنسان وترسيخ القيم النبيلة في النفوس.

محمد عبيد الشامسي: مرتكز النهضة

أشار محمد عبيد الشامسي، المدير العام لصندوق الشارقة للضمان الاجتماعي إلى أن الاحتفال يشكل فرصة استثنائية للاحتفاء بالإنجازات السبّاقة التي حققتها الدولة على مر السنين خلال خمسة عقود، والتعبير عن أسمى آيات الولاء والتقدير إلى حكام الإمارات ورؤى الآباء المؤسسين التي كانت المرتكز الرئيسي للنهضة والازدهار.

إيمان سيف: حكمة وعزيمة

أكدت إيمان راشد سيف، مديرة إدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن اليوم الوطني مناسبة للاحتفال بعزة ورفعة وطن بنيت أمجاده وتأسست ركائزه على حكمة وعزيمة المؤسس المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين الذين بنوا نهضة الدولة وحملوا راية الاتحاد.

عمر بن عمير: رفعة الوطن

قال المهندس عمر بن عمير المهيري، المدير العام لهيئة النقل – عجمان «يأتي الثاني من ديسمبر ليدون أفضل قصص الاتحاد الناجح عربياً وعالمياً، مملوءاً بمشاعر الانتماء والولاء للوطن وحاملاً معاني ودلالات عدة تؤكد تكاتف الإماراتيين تحت ظل القيادة الرشيدة لرفعة الوطن وتجديد عهد مسيرة العطاء والطموحات».

هنا السويدي: مكانة الدولة

قالت هنا سيف السويدي، رئيسة هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة: «إن الاحتفاء بذكرى اليوم الوطني، احتفاء بحجم الإنجازات وتنامي دور ومكانة دولة الإمارات على الخريطة الدولية واحدة من الدول المؤثرة في شتى المجالات».

عبد العزيز المسلم: تحقيق الحلم

قال الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «في اليوم الوطني، نستذكر جهود القادة والآباء المؤسسين الذين بذلوا الجهود الجبارة لتحقيق الحلم الكبير المتمثل في ميلاد دولة الإمارات، التي شكلت نموذجاً عربياً وعالمياً يحتذى في الوحدة والتلاحم الوطني. .

شيخة الشامسي: بيئة تحفيزية

أكدت شيخة الشامسي، مديرة مفوضية مرشدات الشارقة، أنه يوم فخر لمختلف أبناء الإمارات وفتياتها صغاراً وكباراً، وثمرة جهود ورؤى استشرفتها قيادتنا الرشيدة، التي وفرت الإمكانات اللازمة، والبيئة التحفيزية التي تتيح للجميع المساهمة عناصر فاعلة في رفعة وبناء وطنهم. إيمان بوشليبي: منجزات تاريخية

وقالت ايمان بوشليبي، مديرة إدارة مكتبات الشارقة العامة: يطلّ علينا الثاني من ديسمبر ليذكرنا بالكثير من الملامح والمنجزات التاريخية التي صاغتها قيادة الدولة وأفضت لأن نشهد اليوم تطورات كبيرة طرأت على مسيرة التنمية المجتمعية والاقتصادية والثقافية وقادت دولة الإمارات لأن تكون واحدة من أهم الدول على مختلف الصعد.

سالم عمر سالم: ملامح العزّ

قال سالم عمر سالم، مدير المنطقة الحرّة لمدينة الشارقة للنشر: 49 عاماً انقضت على بناء دولة الاتحاد، مناسبة عزيزة تمرّ علينا جميعاً وتحمل في طيّاتها ملامح العزّ والفخر، وتطلعنا على معانٍ ودلالات عدة تؤكد في مجملها على قيم الوحدة الوطنية والتكاتف المجتمعي الذي يتّصف به جميع أبناء الدولة، فهذه الذكرى تترجم التلاحم الكبير الذي يلتفّ حوله قيادة الدولة والشعب الذين يجمعهم هدفٌ وطموحٌ واحدٌ هو أن تبقى دولة الإمارات في صدارة المشهد العالمي في مختلف المجالات.

مبارك الشامسي: وطن القيم العظيمة

قال مبارك راشد الشامسي –مدير بلدية الحمرية: تأتي مناسبة اليوم الوطني العزيزة على قلوبنا لتؤكد أن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين أرسوا القواعد المتينة لدولة الإمارات التي حققت إنجازات ضخمة على كل المؤشرات ووفق أفضل المعايير العالمية، ونحتفل اليوم بوطن الإنجاز والإبداع والابتكار، وطن الريادة والتميز. سالم المدفع: غرس مستدام

قال سالم سعيد المدفع، الرئيس التنفيذي لشركة رافد لحلول المركبات: إن ذكرى اليوم الوطني خالدة في ذهن وعقل ووجدان شعب الإمارات، وهو روح الإمارات ونقطة تحول نوعية كبرى وعلامة فارقة في تاريخ الإمارات المجيد، ومناسبة عظيمة وعرس وطني يعم كل أنحاء الوطن، نحتفل به ليزيدنا عزة وشموخاً، ومن خلاله نستحضر كل تلك المحطات والمواقف والجهود التي بذلها القادة الآباء.خالد المدفع: مساحات للفرح

قال الدكتور خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام (شمس): في اليوم الوطني، نجدد العهد والولاء والانتماء لقيادتنا الرشيدة، ولوطننا الغالي، ونؤكد الاستمرار في التمسك بقيم الاتحاد التي أرساها الآباء المؤسسون، ونستذكر جهودهم في بناء الدولة وازدهارها، ونستمر في العمل من أجل خلق مساحات الفرح والبهجة، في هذه الأيام الغالية التي تعانق السماء.

طالب اليحيائي: صدق العزيمة

قال طالب اليحيائي، مدير بلدية مدينة دبا الحصن إن الثاني من ديسمبر مثل نقطة البداية لولادة دولة عظيمة قام فيها الشعب الإماراتي بأدوار استثنائية أثبت للعالم بها أنه قادر على تحقيق الإنجاز تلو الآخر للوصول إلى القمة، وهو يوم نتذكر فيه تأسيس الاتحاد على يد الأب المؤسس وإخوانه حكام الإمارات حيث توحدت الإرادات وصدقت العزيمة.

سامي النقبي: المزيد من التقدم

قال العقيد سامي النقبي، المدير العام للإدارة العامة للدفاع المدني بالشارقة: إن الثاني من ديسمبر كان بداية حقيقية لميلاد تجربة اتحادية نموذجية، يوم يسجله التاريخ بحروف من نور لعزيمة المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين، الذين آمنوا بفكرة الاتحاد وتعاضدوا لتحقيق الحلم، وبناء دولتنا الشامخة إلى العهد الحالي الزاهر، بفضل حكمة وتوجيهات قيادتنا الرشيدة.

عبد الله الحميدان: أسعد شعب

أكد عبد الله عبد العالي الحميدان، الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، أن اليوم الوطني مناسبة مهمة، نقول فيها شكراً من أسعد شعب إلى قيادة الوطن، ونجدد من خلالها تأكيد المضي قدماً على نهج الآباء المؤسسين لتعزيز وترسيخ مؤسسات الاتحاد وحماية مكتسباته وإبراز الولاء والانتماء للوطن، وإعلاء القيم وإبراز الهوية الوطنية وتطوير آليات الأداء المؤسسي.

محمد حاجي الخوري: فخورون بموروثنا الثقافي

أكد محمد حاجي الخوري، المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، أن هذا اليوم الغالي على قلوب المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة يمثل مناسبة للاحتفاء والافتخار بما وصلت إليه بلادنا من مجد ورفعة على المستوى المحلي والدولي. وقال: على الرغم من النمو الكبير في مختلف القطاعات وما تشهده البلاد من ازدهار، فما زلنا متمسكين بقيمنا وثوابتنا الوطنية، وهويتنا الأصيلة، فخورون بموروثنا الثقافي.

محمد الفلاسي: مصدر إلهام

قال المهندس محمد جمعة بن جرش الفلاسي، وكيل دائرة الطاقة في أبوظبي: اليوم الوطني مناسبة غالية نستذكر فيها مولد أمة قامت على الاتحاد وانطلقت في رحلة لتحقيق التميز والإنجاز والمساهمة في مسيرة الحضارة البشرية.

وقال: أرست دولة الإمارات نموذج عمل وبناء، وضع أولى لبناته الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات، إلى أن أصبحت الدولة تتصدر مؤشرات التنافسية العالمية وأصبحت مصدر إلهام لكل شعوب العالم».

عويضة المرر: كلمة الحق

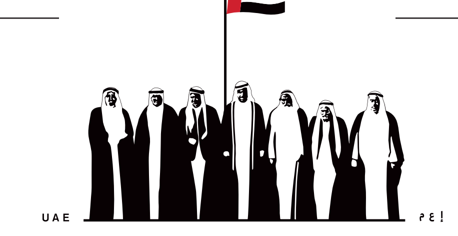
أكد المهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي إن اليوم الوطني فرصة لإظهار أسمى القيم الإنسانية النبيلة التي قامت عليها الدولة وإبراز قيم الولاء والانتماء للقيادة والوطن وغرسها في نفوس الأجيال القادمة. وقال: نستذكر تأسيس دولتنا على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه الذين اتحدوا على كلمة الحق ورفعوا راية الاتحاد، لتنطلق مسيرة جديدة مكللة بالنجاحات والإنجازات إلى أن أصبحت مصدر فخر للأجيال».

سالم الكعبي: موطن الرفاه

قال الدكتور سالم الكعبي، المدير العام لمركز أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير): اليوم الوطني مناسبة مجيدة ومسيرة متميزة من التنمية المستدامة والإنجازات الوطنية، التي تحققت خلال السنوات الماضية في ظل القيادة الرشيدة ورؤيتها الحكيمة التي جعلت من الإمارات موطناً ينعم فيه الجميع بالرفاهية والسعادة ويعم التسامح والوئام بين كل أفراد المجتمع.

نعمة العامري: علامة فارقة

قالت الدكتورة نعمة سالمين العامري، عميدة أكاديمية أبوظبي الحكومية: احتفالنا بمناسبة اليوم

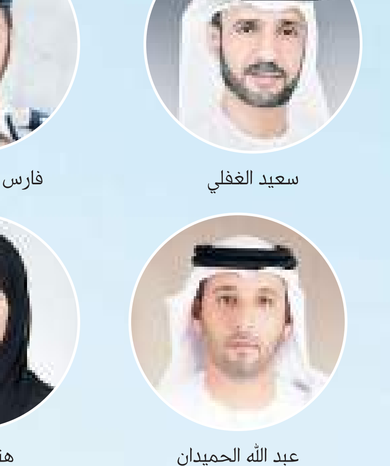












طارق لوتاه — سامي بن عدي — سعيد الغفلي — فارس خلف الزروعي — مكتوم الشريفي

محمد الكعبي — عبد الله الحميدان — هنا السويدي — مريم الحمادي



محمد الأحبابي — عمار المعلا

سيف القبيسي — سارة مسلم

استعداداً للخمسين عامـاً

الوطني يتجاوز غريزة حب الوطن التي أودعها الله في قلوبنا، لنستذكر اللحظات التي كانت نقطة انطلاق المسيرة التنموية العظيمة والشاملة، حيث أصبح هذا الاتحاد علامة فارقة في تاريخ المنطقة، ومحور اهتمام العالم، ونستذكر إنجازات الوطن، ونتطلع إلى عقود من الريادة والحداثة والنمو والتطور في ظل قيادة حكيمة أعطت أكثر مما يمكن تقديمه ولم تطلب مقابلاً.

علي الكتبي: عام مفصلي

قال علي راشد الكعبي، رئيس دائرة الإسناد الحكومي: نحتفل باليوم الذي يمثل نقطة تحول تاريخية في مسيرة الدولة، وتتزامن احتفالات هذا العام مع إعلان «عام الاستعداد للخمسين»، ليكون بذلك عاماً مفصلياً بين خمسة عقود مضت حققت فيها الدولة قفزات نوعية في جميع المجالات، واستطاعت أن تكون في قلب خارطة العالم التنافسية، وبين الانطلاق في مسيرة الخمسين عاماً القادمة بطموحات لا حدود لها.

خلف الحمادي: احتفالات استثنائية

رفع خلف الحمادي، المدير العام لصندوق أبوظبي للتقاعد، أسمى آيات التهاني للقيادة الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني، مؤكداً أهمية هذه المناسبة التي يفخر بها الجميع كونها تمثل المحطة الأهم في مسيرة الدولة وتاريخها. وقال: نشهد هذا العام احتفالات استثنائية تحمل في طياتها دلالة جديدة تعكس قدرتنا على مواجهة التحديات، ومواجهة الأزمات بكل احترافية حباً في الوطن ورغبة في رفع اسمه عالياً.

بشير المحيربي: ريادة وتنافسية

قال بشير خلفان الحيربي، المدير العام لهيئة أبوظبي للإسكان إن احتفالنا باليوم الوطني هذا العام يأتي تحت شعار «غرس الاتحاد» مما يبعث فينا مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن والآباء المؤسسين، والمضي قدماً لبذل أقصى الجهود للحفاظ على المكتسبات التي تحققت بفضل غرس القادة مؤسسي الاتحاد مما ساهم في تطور الدولة وريادتها وتنافسيتها العالمية في مختلف المجالات.

حامد السويدي: اعتزاز بالانتماء

قال الدكتور حامد السويدي، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أبوظبي للفنون: نحتفل اليوم باليوم الوطني ومسيرة العطاء التي امتدت طوال تلك العقود تعبيراً عن محبتنا واعتزازنا بانتمائنا لهذه الأرض الطيبة ولتسليط الضوء على غرس قادتنا لنمضي قدماً بكل فخر نحو الاستعداد للذكرى السنوية الخمسين لقيام الاتحاد.

محمد الأحبابي: مواصلة حمل الراية

أكد الدكتور المهندس محمد الأحبابي، المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء أن اليوم الوطني، فرصة للاحتفاء بالإنجازات التي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه والآباء المؤسسون، وبمسيرة النجاح التي تواصلها القيادة الرشيدة في كل المجالات، لتبقى الإمارات وطناً يفتخر به أبناؤه، ويسعون بكل شغف ودأب ومثابرة إلى مواصلة حمل راية الإنجازات وتسليمها من جيل إلى جيل متسلحين بالعلم والمعرفة.

طارق لوتاه: وقفة عز وشموخ

أكد طارق هلال لوتاه، وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن اليوم الوطني مناسبة راسخة في ذاكرة وجدان شعب الإمارات، وتجسد أسمى معاني التلاحم ووحدة المصير التي بدأت منذ اليوم الأول لقيام دولة الإمارات على يد الآباء المؤسسين الذين وقفوا وقفة عز وشموخ لبناء دولة تمكنت في أقل من نصف قرن أن تقدم نموذجاً حضارياً يحتذى في التطور والازدهار وفي احتضان شعوب العالم لتكون دولة الإمارات واحة للتسامح والسلام والاستقرار.

سعيد الغفلي: أروع صور التلاحم

أكد الدكتور سعيد الغفلي، الوكيل المساعد لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني، أن اليوم الوطني مناسبة راسخة في وجدان وذاكرة جميع شعب الإمارات وهي نموذج وحدوي رائد قام منذ اليوم الأول للتأسيس على تقديم أروع صور التلاحم بين القيادة والمواطنين لبناء دولة عصرية قوية تمكنت بسنوات قليلة من أن تتبوأ أعلى المراتب.

سامي بن عدي: نقلة نوعية

قال سامي بن عدي، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني: «شكل يوم الثاني من ديسمبر نقلة نوعية وتحولاً حقيقياً في مسيرة دولة الإمارات، مع الإعلان التاريخي لقيام الاتحاد، ليتجسد بهذا الإعلان نموذجا وحدويا يقتدى به استمد أسسه من رؤية الآباء المؤسسين الذين تمكنوا برؤيتهم البعيدة المدى من وضع خارطة طريق لبناء دولة القوة والتطور والازدهار، وليكون بداية لمرحلة عنوانها التميز وتحقيق الإنجازات».

عبدالله آل حامد: صنع التميز

قال عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة أبوظبي «نحتفل هذا العام باليوم الوطني في عام استثنائي في ظل قيادة متميزة واجهت التحديات بنجاح، وفق نهجها الطموح الذي لا يعرف المستحيل لاستشراف المستقبل وصنع التميز والإنجازات، فقد أثبتت جاهزيتها للتعامل مع كل الظروف وشهدنا الكثير من المبادرات والجهود الرائدة، بفضل روح الاتحاد التي جمعت شعباً بأكمله تحت قيادة واحدة وراية واحدة».

سعيد العامري: التقدم بخطى ثابتة

أكد سعيد العامري، المدير العام لهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، أن الإمارات تتطلع للتقدم بخطى ثابتة في مسيرة البناء والنهضة، مُستندةً إلى قاعدة صلبة وضع أساسها الآباء المؤسسون بقيادة المغفور له الشيخ زايد، طيّب الله ثراه. ونحتفل اليوم ونحن على أعتاب الدخول لخمسين سنة جديدة، واضعين نصب أعيننا رؤية القيادة الرشيدة بأن لا مستحيل في قاموس الإمارات، لتظل دولتنا الفتية تحقق الإنجاز تلو الإنجاز.

عثمان آل علي: بذرة طيبة

أكد عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات، أن بذرة روح الاتحاد التي غرسها المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد، طيب الله ثراه، كانت بذرة طيبة من أيدٍ مباركة، وكانت بداية مسيرة تطور ورقي وريادة دولتنا الحبيبة، التي نمت وازدهرت وحققت الكثير من الإنجازات في مختلف المجالات والمحافل، فكانت نموذجاً يحتذى به للعالم بأسره.

الدكتور عمار المعلا: للعز علامات

يقول الشيخ الدكتور عمار بن ناصر المعلا، مدير ادارة المنظمات والعلاقات التعليمية الخارجية - بوزارة التربية والتعليم «للعز علامات، وللمجد شارات، وقد أثبت الآباء المؤسسون للعالم أجمع، أن الأمم تسمو بقيمها الأصيلة وترتقي بقيادتها الرشيدة ورؤاها الحكيمة ووحدة كل مكوناتها والتفاف الشعب حول القيادة، فها هي دولة الإمارات أضحت مصدر إلهام ونموذجاً رائدا يحتذى».

سيف القبيسي: أرست أنجح تجربة

أكد سيف بدر القبيسي، المدير العام لبلدية مدينة أبوظبي، أن دولة الإمارات أرست أنجح تجربة سياسية واقتصادية وبشرية وإنسانية، وإنمائية عرفها التاريخ المعاصر، وأصبحت الإمارات سباقة إلى تعزيز الحضارة الإنسانية، ومُشارِكةً مؤثرة في دفع ركب التطوير والسلام محلياً وإقليمياً وعالمياً، ووصل أبناء الإمارات بكل اقتدار إلى الفضاء، وأثبتوا مكانتهم بين الأمم العاملة من أجل إسعاد البشرية، وترسيخ السلام والتسامح بين جميع الشعوب.

سارة مسلم: دعم منظومة التعليم

أعربت سارة مسلم، رئيسة دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، عن خالص الشكر للقيادة الرشيدة لدعمها لبناء منظومة التعليم الشامل والمتميّز، تنفيذاً للرؤية السديدة التي غرسها الآباء المؤسسون مع قيام دولة الاتحاد، مشيرة الى اننا بهذه المناسبة المجيدة نجدد العهد على تجسيد روح الوحدة والتسامح تحت مظلة دولة الاتحاد، وتمسكنا بقيم التصميم على النجاح وغرس هذه القيم في شباب الوطن، الذين نعتبرهم بذرة خير نزرعها اليوم لتنمو وتثمر ببناء قادة غد دولتنا المزدهر.

محمد مطر الكعبي: رؤى عميقة

يقول الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف: نحتفل هذه الأيام بإنجاز ومكتسبات 49 عاماً من عمر الاتحاد الذي أرساه ورسخ قيمه في نفوسنا وأجيالنا الشيخ زايد بن سلطان وإخوانه المؤسسون رحمهم الله، ونجني اليوم ثمار غرسهم تطوراً وازدهاراً وتقدما في شتى المجالات بفضل الله وتوفيقه ورؤية قيادتنا الرشيدة التي رعت الاتحاد وبمبادرات خلاقة ورؤى عميقة تستشرف المستقبل وتسبق الأحداث بأعمال واعدة ومنهجية مبتكرة وإرادة صادقة وعزيمة صلبة لا تعرف المستحيل.

محمد النيادي: التلاحم والتعاضد

أكد محمد سعيد النيادي، المدير العام للهيئة العامة للشؤون الاسلامية والأوقاف، أن اليوم الوطني، لوحة وطنية شامخة يجسدها شعب دولة الإمارات في كل عام، ضاربين أروع الأمثلة في التلاحم والتعاضد والالتفاف حول القيادة الرشيدة، مجددين العهد بالمحافظة على منجزات ومكتسبات اتحاد دولتنا الذي أسس أركانها ورسم ملامحها ومستقبلها المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون لتكون نموذجاً لدولة تنشد التنمية والازدهار والسلم والاستقرار.

حمد بن ركاض: نقطة تحول في تاريخ المنطقة

قال الشيخ حمد بن ركاض بن سالم: إن الإمارات تحتفل في الثاني من ديسمبر من كل عام بذكرى اتحادها؛ ذلك الاتحاد الذي شكل نقطة تحول جبارة في تاريخ المنطقة؛ إنها معركة الكفاح الإنساني التي كان قائدها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي سعى بكل عزيمة وإصرار؛ لتأسيس وبناء دولة انبثقت بكل قوة من رمال الصحراء، لتضاهي في قدراتها وإمكاناتها دول العالم المتقدم، وبزمن قياسي ملحوظ، فقد خطى خطواته الجبارة؛ لبناء وتطوير الإنسان في كافة أوجه الحياة، وعلى جميع الصعد ضمن رؤية تستشرف المستقبل الواعد المستدام، وتسعى إلى خلق نسيج مجتمعي متضامن آمن؛ تمثل باتحاد الإمارات السبع، وسعى، طيب الله ثراه، إلى غرس أسس ثقافة خطاب التسامح والاعتدال، وترسيخها في الذات الإنسانية لأبناء الوطن

وقال: واصل شيوخنا الكرام المسيرة البناءة ذاتها؛ حيث قاموا بالمحافظة على المكتسبات والإنجازات الوطنية، وتحقيق الواجب الوطني المقدس؛ المتمثل بالدفاع عن أراضي الوطن، ولن نغفل عن الأعمال المؤسسية المستدامة التي تهدف إلى تعميق قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات والتعايش السلمي بين كافة شعوب العالم، ومكافحة التمييز والكراهية والتي تمثلت بالكثير من المبادرات الإنسانية؛ كإصدار المرسوم الاتحادي رقم (2) لسنة 20015 بشأن مكافحة التمييز، والذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ناهيك عن الدور المتميز لدولة الإمارات في المبادرات الإنسانية على الصعيد العالمي.

المزروعي: إنجاز مئوية شرطة أبوظبي

قال اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعي، القائد العام لشرطة أبوظبي: إن دولة الإمارات، باتحادها؛ أثبتت قدرتها على تحقيق الإنجازات والتفوق والتميز والريادة؛ لتواصل ما بدأه الآباء المؤسسون.

وقال: إن مسيرة العمل الشرطي والأمني بفضل دعم القيادة الرشيدة تتطلع إلى المستقبل برؤية معاصرة؛ فقد أنجزت شرطة أبوظبي مئويتها 2057، وتضم أكثر من 50 مشروعاً أمنياً؛ تعتمد على الذكاء الاصطناعي، والتطور التكنولوجي، كما أسهمت، وفقاً للمؤشرات الإحصائية في تحقيق الريادة لإمارة أبوظبي ضمن التنافسية العالمية.

وأشاد بحرص الدولة قيادة وحكومة وشعباً على تحقيق المنجزات الشاملة التي توفر الحياة الكريمة لأبناء الوطن في بيئة يسودها الأمن والأمان والطمأنينة وبناء جسور التواصل الدائم، لتصل دولة الإمارات إلى العالمية في مختلف الاتجاهات والتوجهات التي تسهم في بناء عالم حضاري وإنساني يسوده العدل والسلام والأمن والأمان.

عائشة الكعبي : مسيرة التطور

قالت عائشة علي الكعبي، مدير أطفال الشارقة بالإنابة: «نجدد اليوم الولاء والانتماء لقيادتنا الرشيدة التي تُواصل مسيرة التطور والبناء على نهج والدنا المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بخطى ثابتة؛ للمضي قدماً نحو التنمية المستدامة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وتحقيق الإنجازات حتى أصبحت نموذجاً يحتذى؛ وذلك في ظل التلاحم الوطني بين الشعب وقيادته الرشيدة».

عبدالله السبوسي: فخر واعتزاز بما تحقق

قال عبدالله خليفة السبوسي، رئيس دائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة: إن الثاني من ديسمبر يبعث في نفوسنا الفخر والاعتزاز بما حققته دولة الإمارات من إنجازات خلال 49 عاماً من الاتحاد والتلاحم.

وأضاف أن المكانة المرموقة التي تبوأتها دولة الإمارات عالمياً، لم تأت مصادفةً، ولم تنشأ من فراغ، وإنما جاءت ثمرةً وتتويجاً للجهد الدؤوب المتواصل، والرؤية الواضحة، والتخطيط المدروس لقيادتنا الرشيدة، لتحقيق النهضة والارتقاء بالدولة بمنظومة شاملة، انطلاقاً من قيم ديننا الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة.

أحمد العامري: بناء الإنسان

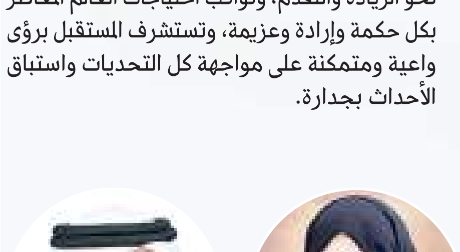
قال أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي: إن مسيرة البناء التي انطلقت قبل 49 عاماً، وترافقت مع قيام دولة الاتحاد، هي مسيرة بناء الإنسان على القيم الأصيلة، والرؤى المستقبلية. مشوار بدأه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وواصل فيه إخوته قادة الدولة، وآزره شعب مخلص وفيّ لوطنه وقيادته، الذين وبكل جهد وعزيمة أوصلوا دولة الإمارات العربية المتحدة لأعلى المراتب، وباتت رايتها تخفق بالعزّ والفخر في كلّ محفل إقليمياً وعالمياً.

وأضاف: تعلّمنا من التاريخ أن المنجزات الكبيرة لا تتحقق إلا بالاستناد إلى المعرفة والتسلح بالعلم والكتاب، وأن الدولة القوية هي التي تسير دوماً إلى الأمام، وتنطلق في بناء حاضرها ومستقبلها من ماضيها العريق، وعنصرها البشريّ الذي يعدّ الثروة الأهم، وهذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع دعوة لمواصلة العمل للارتقاء بواقع الدولة والمضي قدماً نحو تحقيق جملة الأهداف التي صاغها المؤسسون لتبقى دولة الإمارات في مصاف الدول القوية بأبنائها ومنجزاتها وطموحاتها.

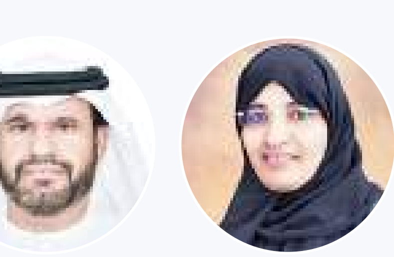
مكتوم الشريفي: يوم عظيم

أكد اللواء مكتوم علي الشريفي مدير عام شرطة أبوظبي، أن الثاني من ديسمبر يوم عظيم في إمارات الخير والعطاء والمنطقة بأسرها، يوم عرفان وتقدير شعب الإمارات العريق لجهود الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وأضاف: إن دولة الإمارات وبفضل دعم قيادتنا الحكيمة؛ حققت إنجازات شامخة، وتواصل المسيرة نحو الريادة والتقدم، وتواكب احتياجات العالم المعاصر بكل حكمة وإرادة وعزيمة، وتستشرف المستقبل برؤى واعية ومتمكنة على مواجهة كل التحديات واستباق الأحداث بجدارة.



خولة الملا — محمد النيادي

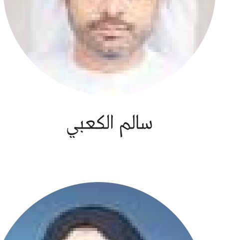


عبدالله خليفة السبوسي — محمد الشامسي — حمد بن ركاض بن سالم



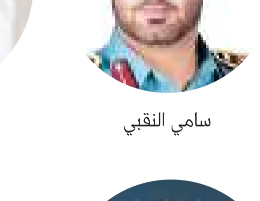




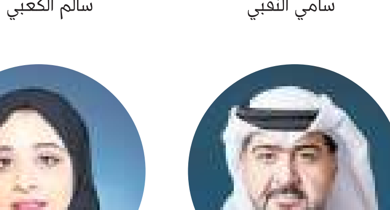


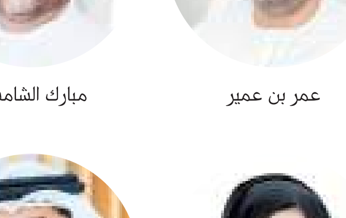
سامي النقبي — سالم الكعبي — عمر بن عمير — مبارك الشامسي

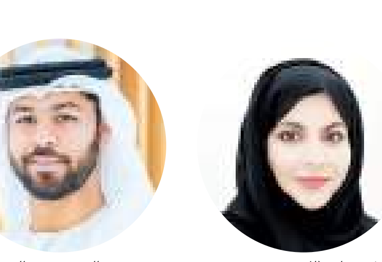






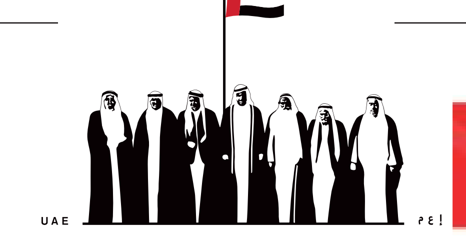








طالب اليحيائي — عثمان آل علي — إيمان بوشليبي — عائشة علي الكعبي — سالم عمر سالم





أكدوا نجاح الآباء المؤسسين في إرساء بنيان الدولة

مسؤولون: قيادة وشعب الإمارات نموذج فريد

أكد مسؤولون في حكومة دبي أن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات العربية المتحدة إنما هو احتفال بالإنجازات التي تحققت منذ التأسيس والتي انطلقت على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين الذين نجحوا بتعاضدهم في إرساء بنيان الدولة لتصبح الإمارات اليوم نموذجاً فريداً في القيادة والشعب وفي مصاف أرقى البلدان المتقدمة.

سعيد بن محمد

أحمد بن حميد

أحمد بن سعود

سعيد بن محمد: حب وانتماء

أكد الشيخ الدكتور سعيد بن محمد آل نهيان أن الاحتفال بمرور 49 عاماً على تأسيس دولة الإمارات هو دليل على مدى حب وانتماء هذا الشعب لوطنه والتأكيد على ولائه والتفافهم حول قيادته.

أحمد بن حميد: العديد من الإنجازات

قال الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون المالية والإدارية إن دولة الإمارات العربية المتحدة استطاعت منذ قيام الاتحاد تحقيق العديد من الإنجازات خلال فترة لا تتجاوز الخمسة عقود، وذلك بفضل الرؤية الثاقبة لباني الاتحاد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتي رسختها وسارت عليها قيادتنا الرشيدة سعياً نحو تحقيق الرخاء والازدهار وإسعاد المجتمع.

عبدالعزيز بن حميد: مداد من نور

أكد الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية في عجمان أنه في الثاني من ديسمبر عام 1971 سطر التاريخ بمداد من نور ميلاد دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن حوّل حكام الإمارات حلم الأجيال إلى حقيقة قائمة توجوا بها جهود أعوام من العمل المضني واللقاءات المستمرة لتنطلق أنجح وأرسخ تجربة وحدوية عربية فريدة على مر التاريخ أسست لدولة أصبحت النموذج والمثال.

حمد المدفع: مبادئ راسخة

قال حمد عبد الرحمن المدفع الأمين العام لشؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شؤون الرئاسة: نستحضر بالعرفان السيرة العطرة لمؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه الآباء المؤسسين، الذين وضعوا اللبنات القوية لدولة نفاخر الأمم بما تعيشه من أمن واستقرار ورفاه وسعادة.. يوم نعبر فيه عن اعتزازنا بدولتنا وقيمها ومبادئها الراسخة.

أحمد الحميري: مناسبة عظيمة

قال أحمد محمد الحميري، الأمين العام لوزارة شؤون الرئاسة إن الثاني من ديسمبر مناسبة عظيمة نستحضر فيها مسيرة الخير والعطاء التي وضع قواعدها الوالد القائد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخوانه الآباء المؤسسون، طيب الله ثراهم، الذين وهبوا حياتهم لوضع اللبنات الأساس لدولة اتحادية نفاخر اليوم بها بين الأمم.

ضاحي خلفان: إدارة الأزمة

قال الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي: نحتفل هذا العام باليوم الوطني التاسع والأربعين في ظروف صعبة للغاية، حيث يعاني العالم أجمع جائحة وبائية خطيرة، ولكن دولة الإمارات ولله الحمد والمنة كانت من الدول القلائل التي واجهت هذه الجائحة بكثير من الثقة في الله ثم في قدرات الدولة وقياداتها ورجالها ونسائها، وشبابها الذين أظهروا قدرة فائقة في إدارة الأزمة.

مطر الطاير: إنجازات نوعية

قال مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: تحل هذه المناسبة السعيدة، ودولة الإمارات تستعد للخمسين سنة القادمة، برؤية طموحة تستشرف المستقبل وتستكمل مسيرة البناء والتنمية لتعزيز التنافسية العالمية لدولة الإمارات في مختلف المجالات، مؤكداً أنه على الرغم من التحديات العالمية التي فرضتها جائحة كورونا، فإن دولة الإمارات شهدت تحقيق إنجازات نوعية.

عبدالله المري: مسيرة ريادية

قال الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي: «إن الاحتفال بهذا اليوم التاريخي من كل عام، هو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة لدولة تمكنت قيادتها الرشيدة خلال فترة وجيزة من الزمان من تحقيق الرخاء والسعادة لشعبها وللمقيمين على أرضها الطيبة، لتغدو نموذجاً عالمياً يحتذى به في التسامح والأمن والأمان أمام دول العالم أجمع.

مروان المعلا: توحدت القلوب

قال الشيخ مروان بن راشد المعلا، رئيس مجلس إدارة جمعية أم القيوين الخيرية: «في خضم الاحتفالات باليوم الوطني، تستحضرنا ذكرى «روح الاتحاد» المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، مؤسس الدولة وباني نهضتها الحضارية، الذي ستظل روحه حية وخالدة في ذاكرة ووجدان الوطن والمواطنين وقلوب ونفوس الأمة العربية والإسلامية، بعد حياة مشهودة حافلة بالعطاء، نذر خلالها نفسه وكرس كل جهده وعمل بتفان وإخلاص لخدمة وطنه وشعبه وأمته العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء، ونقش سيرته في التاريخ كنموذج للقيادات الملهمة الحكيمة التي تجمعت وتوحدت قلوب الناس جميعاً حولها، وأجمعت على مبادلته الحب والوفاء والولاء المطلق.

محمد الكندي: شعب تمسك بترابه

قال الدكتور محمد سعيد الكندي وزير البيئة والمياه الأسبق: إن قصة بناء دولة الإمارات، هي قصة جذور ضاربة في عمق التاريخ لوطن وشعب تمسك بترابه رغم الظروف القاسية التي عاشها للحصول على أبسط متطلبات الحياة، حيث يحمل تاريخ قيام دولة الإمارات بين طياته حكاية جهود بذلها المغفور لهما بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، لبناء دولة عصرية تستقطب أنظار العالم في المستقبل القريب.

أحمد بن مسحار: مسيرة رقي

قال أحمد بن مسحار، الأمين العام لـ«اللجنة العليا للتشريعات»: «تحتفي دولتنا باليوم الوطني التاسع والأربعين الذي يمثل محطة جديدة في مسيرة الريادة والتقدم والرقي التي بدأت مع تأسيس الاتحاد، وتتواصل اليوم في ظل السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة التي تقود المكتسبات الحضارية والإنجازات المشرّفة.

حنيف القاسم: مآثر الآباء المؤسسين

تقدّم الدكتور حنيف حسن القاسم عضو معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية بالتهنئة لقيادة دولة الإمارات وشعبها الكريم بمناسبة اليوم الوطني، وهي مناسبة نستذكر فيها مآثر الآباء المؤسسين ودورهم القيادي في تأسيس كيان الاتحاد الخالد بإذن الله.

سعيد الطاير: واحة للسعادة

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نشكر الله عز وجل على ما أنعم به علينا من قيادة لا تدخر جهداً في سبيل رفعة الوطن حتى أصبحت الإمارات واحة للسعادة والرخاء والأمن والأمان، ونموذجاً يحتذى على مستوى العالم في السلام والتسامح وقبول الآخر».

محمد المري: حب ووفاء

قال اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: «نحتفي اليوم بمرور 49 عاماً من عمر الاتحاد وبمسيرة العطاء التي امتدت طوال تلك العقود، فالجميع اليوم يحتفل، مواطنون ومقيمون من مختلف الجنسيات، للتعبير عن محبتهم واعتزازهم بهذه الأرض الطيبة، فتتوحد فيه مشاعر الحب والوفاء لتراب هذا الوطن الغالي.

طارش المنصوري: نجاح الإرادة

قال طارش المنصوري مدير عام محاكم دبي، «نحتفل اليوم باليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، رغم كل الصعوبات في ظل مواجهة جائحة كورونا، فإننا قد استطعنا بفضل من الله وقيادتنا الرشيدة إدارة أزمة الجائحة بنجاح، وأثبتت دولة الإمارات أنها في مقدمة الدول التي تميزت بنجاح إدارتها».

فهد الرئيسي: مجتمع متماسك

قال فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لـ «ورشة حكومة دبي»: نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس الاتحاد، الذي كان الإعلان عنه نواة لبناء مجتمع متماسك تجمعه قيم العطاء والتسامح.

علي المري: يوم محفور في الذاكرة

أكد الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية أن الثاني من ديسمبر يوم محفور في الذاكرة ومحطة مضيئة لنجاحات وإنجازات باهرة حققتها دولة الإمارات على مدار قرابة نصف قرن من الزمان.

منصور العور: يوم تاريخي

قال الدكتور منصور العور رئيس «جامعة حمدان بن محمد الذكية»: «اليوم الوطني هو اليوم الذي صمم فيه آباء الاتحاد قبل خمسين عاماً حياتنا اليوم، كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. لذا أراد سموه أن يكون هذا العام عام الاستعداد للخمسين، مع انطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية لتصميم حياة الأجيال المقبلة لخمسين سنة قادمة، كما فعل الآباء المؤسسون قبل خمسين عاماً.

يونس آل ناصر: راية واحدة

قال يونس آل ناصر، مساعد مدير عام دبي الذكية، المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي، في اليوم الوطني الغالي على قلب كل إماراتي وإماراتية، نستذكر مسيرة مؤسسي دولة الاتحاد وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، الذي وحد الجهود على قلب واحد وتحت راية واحدة معلناً، ولادة دولة فتية خرجت من قلب الصحراء لتقف اليوم شامخة بإنجازاتها ونجاحاتها.

وسام لوتاه: مكانة وإنجازات

أكد وسام لوتاه، المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية إن اليوم الوطني لدولة الإمارات مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً، نعبر من خلالها عن ولائنا وانتمائنا لوطننا الغالي وننظر بكل بفخر وامتنان إلى المسيرة التاريخية والاستثنائية التي قادتها دولتنا على مدار 49 عاماً.

خلفان بلهول: صناعة المستقبل

قال خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل إن الاحتفال باليوم الوطني، يجسد مشاعر الفخر بمسيرة المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» والآباء المؤسسين، التي تواصل قيادتنا الرشيدة البناء عليها لتحقيق الريادة لدولة الإمارات وصناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة، مضيفاً: لقد شكل إيمان قيادتنا الرشيدة بقدرات شباب الوطن ودعمها المتواصل لكافة شرائح المجتمع، ركيزة لمسيرة النجاحات المتواصلة لدولة الإمارات، ومحوراً للرؤى والخطط المستقبلية التي نواصل العمل لتحقيقها.

يوسف الشيباني: احتفاء بالإنجازات

قال يوسف حمد الشيباني المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء: الاحتفال باليوم الوطني يمثل احتفاء بالقيم الإنسانية النبيلة التي رسختها الإمارات وحولتها إلى نموذج استثنائي في جوانب التنمية المختلفة من خلال ما حققته من إنجازات علمية واقتصادية واجتماعية مثلت إضافة حقيقية استطاعت خلالها السير بخطى حثيثة نحو غد أفضل لشعبها والعالم.

علي الكعبي: تلاحم الشعب

أكد علي سالم الكعبي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية، أن يوم الثاني من ديسمبر مناسبة وطنية راسخة في وجداننا وعزيزة على قلوب أبناء الإمارات، فهي المناسبة الغالية التي يتأكد فيها تلاحم الشعب وتعاضده ووقوفه خلف قيادته التي تحققت في عهدها المكتسبات الكبيرة، والإنجازات التاريخية العظيمة التي تؤكد مكانة دولة الإمارات وريادتها العالمية ورؤيتها واستراتيجياتها التي تنطلق بكل قوة نحو خمسين عاماً جديدة من عمر الاتحاد.

مريم الرميثي: الأحلام إلى حقائق

أعربت مريم محمد الرميثي، مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية، عن اعتزازها وفخرها بما حققته دولة الإمارات من قفزة فريدة واستثنائية في تقدمها وتطورها وقيادتها للعالم بمبادئها الثابتة وسياستها المتوازنة القائمة على مبادئ التسامح والتعايش والسلام، حتى أصبحت اليوم أنموذجاً يحتذى به عالمياً.

لؤي بالهول: تلاحم وطني

رفع الدكتور لؤي محمد بالهول مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادة دولة الإمارات، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين، مشيراً إلى أن الاتحاد قام على ركائز متينة من التلاحم الوطني، وقوة الإرادة التي مكّنت لمسيرة من الإنجازات والإسهامات في شتى ميادين العطاء الإنساني والحضاري.

عصام الحميدان: عقود مضيئة

قال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي: «49 عاماً امتدت عبر عقود مضيئة وحافلة بالنجاحات والإنجازات التي رسم ملامحها الأولى وأرسى دعائمها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسار على دربه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي قاد مسيرة العطاء والتفاؤل، وبفضل مبادئها الأصيلة وقيمها الراسخة؛ استطاعت دولة الإمارات أن تكون لها الريادة في شتى المجالات».

راشد الشرقي: بناء الإنسان

أكد الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي، رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام في الفجيرة أنه قبل 49 عاماً تلاحمت الإمارات السبع، واتفقت على السير قدماً لبناء دولة عظيمة وقال: ها نحن نقطف ثمار اتحادنا المبارك، ونحتفي بحدث تاريخي أرسى دعائم دولتنا الحديثة، وكان حجر الأساس في وصولنا للعالمية، وصدارتنا في مختلف ميادين التنمية.

وأضاف استمد اتحادنا الغالي قوته عبر عقود مضت من طموح قادته وحب أبنائه، وعوّلت دولة الإمارات منذ قيامها على بناء الإنسان، كونه ثروتها ومصدر قوتها ومنعتها، واضعةً نصب عينيها رفاهية المواطن وأمنه وتقدمه.

أحمد بن سعود: يوم خالد

أكد الشيخ أحمد بن سعود بن راشد المعلا، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أم القيوين، أن الثاني من ديسمبر هو يوم خالد لوحدة الإماراتيين قيادةً وشعباً، نعلي فيه الهامات لتبلغ عنان السماء ونشرف الرؤوس بتاج العز والفخر.

وأضاف «في يوم الاتحاد نستذكر عزيمة الرجال الذين ضحوا بكل ما يملكون لأجل مسيرة وطن بإنجازات شاملة تتوهج ازدهاراً وتقدماً وأصالة وعروبة، بفضل المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه وإخوانه بناة الاتحاد. فدولة الإمارات خطت خطوات كبيرة في ظل القيادة الرشيدة».

ماجد بن سعود : لحظة تاريخية

أكد الشيخ ماجد بن سعود بن راشد المعلا، رئيس دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، أن الاحتفاء باليوم الوطني ليس مناسبة عابرة، وإنما هو إحياء للحظة تاريخية محفورة في ذاكرة كل مواطن ومقيم على أرض الإمارات، ووقفة عزّ وكرامة وإجلال لمؤسسي الاتحاد، ولكل من آمن بنهج الوحدة، ولكل من ساهم في إعلاء راية الوطن.

وأكد أن التنمية الشاملة التي حققتها دولة الإمارات، كانت ولا تزال انعكاساً للفكر المبدع، والإصرار على النهوض والتمكين، والسير قدماً على طريق الازدهار والنماء. واليوم الوطني يمثل المعاني الجليلة والغالية التي تعبر عن تضامن الشعب ورؤية القيادة الرشيدة التي حرصت على ترسيخ مكانة الإمارات دولة فاعلة ومتقدمة إقليمياً وعالمياً، فضلاً عن مواصلة الإنجازات ومسيرة التطور والبناء التي قادها المؤسسون، رحمهم الله.



مروان العلا



ضاحي خلفان



مطر الطاير

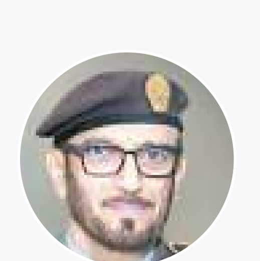


عصام الحميدان

سعيد الطاير



عبدالله المري



محمد المري



طارش المنصوري



لؤي بالهول

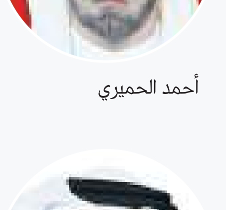
عبد العزيز بن حميد

د. راشد بن حمد

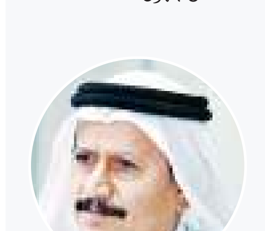
ماجد بن سعود

حمد المدفع

أحمد الحميري



خلفان بلهول



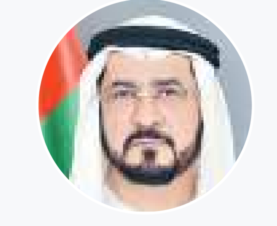
د. محمد سعيد الكندي



يوسف الشيباني



مريم الرميثي



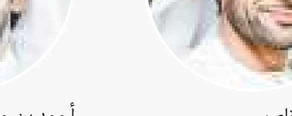
علي الكعبي



وسام لوتاه

علي المري





منصور العور

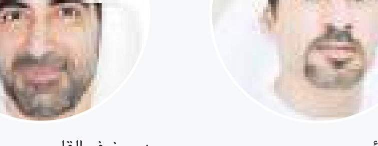


يونس آل ناصر



أحمد بن مسحار





فهد الرئيسي

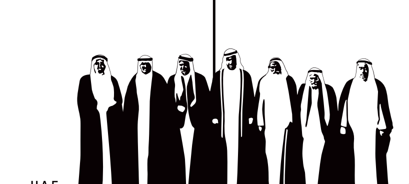


د. حنيف القاسم









منال بنت محمد:
اليوم الوطني يجسد معاني الفخر

توجهت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، بأصدق التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وإلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية (أم الإمارات) بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 للإمارات العربية المتحدة.

وقالت إن الاحتفال بهذه المناسبة إنما يجسد معاني الفخر والاعتزاز بالآباء المؤسسين والقيادة الرشيدة وإنجازاتها في كافة أرجاء الدولة، ويؤكد الرؤية المستقبلية للقيادة الرشيدة.

وأكدت أن ما تشهده الإمارات حالياً من تطور في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكّام الإمارات، هو تحقيق لحلم «زايد الخير» والآباء المؤسسين.

خولة السويدي:
الثاني من ديسمبر يوم بزغ فيه نجم الإمارات

هنأت سمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني.. صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وشعب دولة الإمارات؛ بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين.

وقالت في كلمة لها: كانت أحلام الوحدة تراود فكر القائد المؤسس لدولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ أمد بعيد، وبمسعاه الحميد، وجهده الدؤوب، وبعد نظره مع كوكبة من إخوانه «حكام الإمارات» وبالنوايا الصادقة، رفع علم الإمارات خفاقاً في قصر الضيافة في إمارة دبي في الثاني من ديسمبر سنة 1971، فكان يوماً مشهوراً عزيزاً مشرقاً حبيباً إلى النفوس، وبزغ نجم دولة فتية في صيغة وحدوية؛ لتبدأ أعمال البناء والتنمية الشاملة، ورسم مكانتها في المحافل الدولية، وتوثيق علاقاتها مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة.

وأضافت سموها: تواصلت مسيرة البناء فتوفر السكن الكريم للمواطن وخدمات التعليم في المدارس والكليات والجامعات ومراكز البحث العلمي وبرامج البعثات الدراسية لدى دول مختلفة، والرعاية الصحية في مستشفيات مؤهلة ومراكز صحية عمت البلاد، إلى جانب استقطاب الكفاءات العلمية والهندسية والأكاديمية والفنية؛ لتعزيز التعليم في كل مراحله، وتحديث النظم الإدارية، والأخذ بالتقنيات الرقمية إلى جانب تعزيز دور المرأة في البناء والتنمية بجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وصولاً إلى إطلاق «يوم المرأة الإماراتية». (وام)

كلمات

فوق رأسه المطر

فوق رأسه المطر، خارجاً من أزماته مع الوقت والمعنى، هو الاسم العلم، يقرر فتح أياديه الخضراء للملح والغافة، وعلى الرغم من أن بعض الأصدقاء الحقيقيين «ذهبوا ناقصين» إلا أن الشعر كامل عندما يخرج كليلاً من أرض، الشعر الذي نحفظه عن ظهر روح والذي ننشد به الوطن ونُحيي العلم بأبياته واضعينه نصب دقة القلب؛ ذلك الذي يمتلئ بالعاطفة والفجر وأثير الإذاعات، حين يتقدمنا الشاعر ويقول «فوق بيتنا علم، فوق بيتنا قسم»، واثق الخطوات ومسؤول عن وضع البياض في أيدي الغاصة والصيادين، نابض بالحياة وهو يغرف من بحر رأس الخيمة، هو أحمد عيسى العسم الشاعر والأديب الإماراتي الذي يحفظ المشهد كاملاً في رئته وله «سوالف شوق» لا تنتهي.

مع العسم الأماكن دليل الذاكرة، والفرجان لها نصيب في أغاني النهام، «المحارة» ـ وهو اسم حيه الأول ـ تحدد مساره وتشترك في ضجيجه الأول، فكل الاكتشافات بدأت من الفريج الحاضن لرطوبة الملح، وعندما تبحث عن قصته ستجدها في التفاصيل الصغيرة المتوارية في«السكيك».

أما الجرأة على الحب والحياة فهي عنوان رحلته مع الوعي، وسمة نظرته «الحلوة التي تعطيه جمالاً واسعاً» على الرغم من تقلب الزمان وتغير الظروف.

العلَم هو نخلة الشوق التي لن تعرف عطشاً طالما في الأرض قصيدة تمس حياتنا، وتحكي عن رحلاتنا في شرق الذاكرة وغربها، والمخلصون لبحورها يندفعون بحرية حمام، كلاسيكيون، حداثيون، رمزيون وشعراء، وخيط المعنى الذي يربط الكل بالكل والجزء بالكل، هو الدليل إلى السر في البيت والوادي والجبل، «والقلب المنفتح» يسيل كحقيقة مريحة، حتى لو مرض الشعراء.

وللمرض قصة أخرى تؤكد أن «القلب خضر»، والنص مشترك بين سبعة، والمزيد من الأوراق لكتابة إبداعية هو دواء العليل، وعلى الرغم من أن «بو محمد» ظن أنه «يسير وحيداً كتلك الأشياء في الطرقات»، فإن النهوض يحتاج إلى آلاف العيون الراصدة للشمس تحت الراية، ويحتاج للتفاؤل على الرغم من «البكاء في الزوايا»؛ لأن أساتذة الشاعر اقتنصوا «الحب والزملاء والمشاكسات» وعلموه أن «القراءة كنز والثقافة نور»، ولم يكن غريباً على أهل القلم في كل الإمارات استحضار التاريخ واستقراء المستقبل، كما لم يكن غريباً على أحمد العسم أن يخلص «للألف واللام» وصديقه الصياد والبحر الكبير والشعر والدار.

صفية الشحي

safia.alshehi@gmail.com

«راشد لأصحاب الهمم» يضيء 49 شمعة



جانب من الاحتفال الافتراضي

دبي: «الخليج»

لم يتخلف طلبة مركز راشد لأصحاب الهمم، عن الاحتفاء باليوم الوطني، رغم تطبيق التباعد، فقد آثروا التلاقي افتراضياً، والاحتفال، ليعبروا عن مدى حبهم للإمارات وقيادتها الرشيدة. فتوشحوا بألوان العلم، وقدموا معاً النشيد الوطني، فيما آثر بعضهم إلقاء بعض الكلمات التي يعبرون فيها عن حبهم لهذا الوطن، وأضاؤوا 49 شمعة، دلالة على عدد سنوات الاتحاد.

وقالت مريم عثمان، المديرة العامة للمركز: نزجي في هذا اليوم كل التحايا إلى قيادتنا الرشيدة. وقد نكون في هذه اللحظات متباعدين، ولكن الوطن يقربنا دائماً، برسالته الإنسانية وباتحاده وتعاونه وإيجابيته.

شرطة أبوظبي تزين دورياتها



دوريات الشرطة تتزين بشعارات اليوم الوطني

أبوظبي: «الخليج»

زينت شرطة أبوظبي دورياتها المرورية في مدن أبوظبي والعين والظفرة بشعار الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين «روح الاتحاد» من خلال وضع الشعار «الشفاف» على الزجاج الخلفي للمركبات.

وأوضحت أن تزيين الدوريات المرورية يأتي في إطار الاحتفالات بمرور 49 عاماً على اتحاد الإمارات، وفرحة منتسبي الشرطة واعتزازهم بما تم تحقيقه من إنجازات كبيرة وضعت الدولة في مصاف الدول الأكثر تطوراً في معدلات النماء والرخاء والاستقرار ليصبح شعبها أسعد شعب في العالم.

كما ثمنت اهتمام ودعم القيادة الرشيدة بالارتقاء بمسيرة التطوير التي تشهدها الدولة.

وزيران مصريان يهنئان الإمارات باليوم الوطني الـ 49

هنّأ وزيران مصريان، دولة الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، وأعربا عن تمنياتهما للدولة بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الرشيدة.

وفي تصريحات لمراسل وكالة أنباء الإمارات في القاهرة، تقدم المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية بخالص التهنئة والتحية لدولة الإمارات حكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، وأعرب عن أمله في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

وقدمت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي التهنئة لدولة الإمارات بهذه المناسبة الوطنية الغالية، متمنية لها المزيد من التقدم والازدهار والرفعة، وقالت: نهنئ دولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، باليوم الوطني الـ49 ونتمنى لها دوام التطور والتقدم والازدهار.

(وام)

وزير الإعلام البحريني:
من حق الإمارات الفخر

أشاد علي بن محمد الرميحي وزير الإعلام البحريني، بالشراكة بين مملكة البحرين ودولة الإمارات، وما تشهده من تقدم على جميع الصعد، وتميزها على الدوام كأنموذج في الأخوة والحرص المشترك على صون الأمن القومي العربي، وترسيخ التسامح والتعايش السلمي بين الأديان والثقافات.

وأكد الرميحي في تصريح لوكالة أنباء الإمارات (وام)؛ بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة، اعتزاز مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين، بالمسيرة الإماراتية الاتحادية والتنموية المباركة التي أرسى قواعدها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتواصلت على طريق التقدم والازدهار؛ بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله.

وقال: إن الإمارات وهي تحتفي بيومها الوطني من حقها أن تزهو بنجاحاتها وإنجازاتها الاقتصادية والتنموية. (وام)

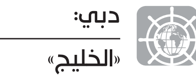
النادي الفلسطيني:
القيادة الرشيدة رسخت قيم السلام

أبوظبي: «الخليج»

هنأ نادي الصداقة الإماراتي- الفلسطيني، دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ49، وتقدم النادي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، بمناسبة اليوم الوطني للدولة، سائلاً المولى عز وجل لهم دوام الصحة والعافية، ولشعب الإمارات دوام التقدم والازدهار.

وأعرب النادي، عن تقديره لمسيرة دولة الإمارات ودور قادتها في ترسيخ قيم السلام والتعايش والتسامح، وبناء جسور التفاهم والتواصل والحوار، مشيداً بمواقف دولة الإمارات الرائدة في مساندة القضايا العربية والإنسانية.

محاضرة عن «خطوات قيام الاتحاد»



دبي: «الخليج»

نظم «مركز جمال بن حويرب للدراسات» مساء أمس الأول الاثنين، أمسية وطنية مميزة بعنوان: «خطوات قيام الاتحاد»، تحدث فيها الدكتور سيف بن عبود البدواوي عن خطوات ومراحل قيام الاتحاد؛ بمناسبة الذكرى الـ49 لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ويوم الشهيد.

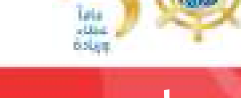


أثناء المحاضرة

قدم المحاضرة المستشار عبدالله بن جاسم المطيري، بحضور ذياب الرشيدي القنصل العام الكويتي في دبي إلى جانب جمع من المهتمين والأدباء والشخصيات العامة.

وتناول المحاضر السرد التاريخي الشيق لقيام دولة الاتحاد، مختتماً محاضرته الشيقة بالقول: الآن يقطف شعب دولة الإمارات جهود زايد وراشد وإخوانهما المؤسسين الأوائل ثماراً يانعة، جعلت من الإمارات واحة أمن وسعادة وتسامح وازدهار ورخاء.

وفي نهاية المحاضرة، تحدث ذياب الرشيدي قنصل عام الكويت في دبي، مؤكداً وحدة اللحمة الخليجية.






روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION



«الدواء الأوروبية» تنظر في طلب ترخيص «فايزر ـ بايونتيك» 29 الجاري

الأمم المتحدة تطلب 35 ملياراً للاحتياجات الإنسانية جراء «كورونا»



متسوقون على طول شارع مزدحم في دبلن حيث تخرج إيرلندا من إغلاق جزئي جراء «كورونا» (ا ف ب)

أطلقت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، نداء لجمع مساعدات بقيمة 35 مليار دولار في العام 2021 للتصدي لتداعيات جائحة كورونا ، التي طالت عشرات ملايين الأشخاص، فيما تلوح في الأفق نذر مجاعات عدة، فيما أكدت منظمة الدواء الأوروبية أنها ستنظر في طلب الترخيص للقاح «فايزر- بايونتيك» 29 الجاري، وقالت شركة «موديرنا» إنها تقدمت بطلب مماثل، على أمل أن يبدأ برنامج التلقيح في يناير القادم، كما أعلنت ألمانيا وفرنسا، وسيبدأ برنامج التطعيم للفئات الأكثر عرضة للخطر.

وبحسب الأمم المتحدة، سيرتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية في العالم عام 2021 إلى عدد قياسي جديد ليبلغ 235 مليون شخص أي سيزيد بنسبة 40 بالمئة مقارنة بعام 2020، وفق خطط الاستجابة الإنسانية التي تنسّقها الأمم المتحدة. وتهدف الأموال التي تطلبها الأمم المتحدة وشركاؤها إلى مساعدة حوالى 160 مليون شخص (من أصل 325 مليوناً) في 46 دولة، هم الأكثر ضعفاً يواجهون الجوع والنزاعات والنزوح وتداعيات التغيّر المناخي والوباء.

نذر المجاعات

وحذّرت الأمم المتحدة من أن «نذر مجاعات عدة تلوح في الأفق». وقالت الأمم المتحدة إنه بحلول نهاية العام 2020، قد يعاني 270 مليون شخص من انعدام حاد للأمن غذائي، أي 82% أكثر من فترة ما قبل الجائحة. وأضافت «إذا تمكنا من تجاوز العام 2021 من دون مجاعة كبيرة، فهذا سيكون إنجازاً هائلاً». وأصيب أكثر من 63,06 مليون نسمة بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و466811 حالة. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر/ كانون الأول 2019.

> ألمانيا تعتزم تطعيم الفئات الأكثر عرضة للخطر في يناير
> ...
> نحو 63 مليون إصابة ومليون و500 ألف وفاة عالمياً

ترخيص اللقاحات

إلى ذلك، أعلنت وكالة الدواء الأوروبية أمس أنها ستعقد اجتماعاً استثنائياً في 29 من الشهر الجاري كموعد أقصى للنظر في موافقة عاجلة لتسويق لقاح ضد كوفيد-19 طورته الشركتان الألمانية بايونتيك والعملاق الأمريكي فايزر.

وقالت الوكالة «في حال كانت المعطيات المقدمة متينة بما يكفي للتوصل لاستنتاجات حول نوعية وسلامة اللقاح فإن وكالة الدواء الأوروبية، ستستكمل دراستها خلال اجتماع استثنائي مقرر في 29 كانون الأول/ديسمبر الحالي كموعد أقصى».

وكانت فايزر وبيونتيك قد أعلنتا في وقت سابق عن تقديم طلب للحصول على الترخيص ما يعطي الأمل بتوفر أول اللقاحات قبل نهاية الشهر، وقالت المجموعتان إن اللقاح «سيكون متوفراً في أوروبا قبل نهاية 2020» في حال نال الترخيص اللازم. وتأتي هذه الخطوة بعد أن أظهرت اختبارات جرت على نطاق واسع أن اللقاح فعال بنسبة 95% ضد الوباء ولم تنجم عنه أعراض جانبية خطيرة. من جهتها أعلنت شركة «موديرنا» الأمريكية التي طورت أيضاً لقاحاً أنها تسعى للحصول على ترخيص مماثل لطرح لقاحها في الولايات المتحدة وأوروبا.

تحصين في ألمانيا

وفي السياق، قال وزير الصحة الألماني إن بلاده تهدف إلى تحصين الفئات الأكثر عرضة للخطر والعاملين في مجال رعاية كبار السن من فيروس كورونا في يناير المقبل. (وكالات)

د.جوزيف فارون يحتضن مريضاً مصاباً بـ «كورونا» وهي صورة أثارت تفاعلاً كبيراً (ا ف ب)

صورة طبيب يحتضن مسناً مصاباً بالوباء تحقق انتشاراً واسعاً

حققت صورة تظهر طبيباً يرتدي بزة واقية من كوفيد-19 وهو يحضن مريضاً مسناً في يوم عيد الشكر، انتشاراً كبيراً عبر الإنترنت وباتت رمزاً لمشاعر اليأس لدى ضحايا الوباء والإنسانية ولدى أفراد الطواقم العلاجية.

وقد التُقطت الصورة الخميس في يوم عيد الشكر الذي تجتمع فيه العائلات الأمريكية، داخل مستشفى يونايتد ميموريال في هيوستن بولاية تكساس، على يد مصور في وكالة «غيتي». وروى الطبيب جوزف فارون رئيس قسم العناية المركزة في المستشفى، لقناة «سي إن إن»: «كنت في وحدة كوفيد ورأيت هذا المريض المسنّ خارج سريره يحاول المغادرة، لقد كان يبكي». وأضاف الطبيب «اقتربت منه وسألته عن سبب البكاء، فأجابني: أريد أن أكون مع زوجتي. عندها عانقته. لقد بكى قليلاً لكن وضعه تحسن وتوقف عن البكاء».

ولفت فارون إلى أنه لم يكن يعلم بوجود مصوّر يخلّد هذا المشهد، مشيراً إلى أنه شعر بـ«الأسف» تجاه المريض وكان حزيناً للغاية مثله. وأوضح الطبيب أن العمل في وحدة معالجة مرضى كوفيد-19 في المستشفى «شاق»، خصوصاً للمرضى المسنّين الذين يشعرون بالوحدة، متحدثاً عن محاولة بعض المرضى الهرب لأنهم كانوا يشعرون بالعزلة ويرغبون في المغادرة. وأشار فارون إلى أن وضع المريض الصحي تحسن كثيراً وبات في إمكانه الخروج من المستشفى قبل نهاية الأسبوع.

(أ ف ب)

استقالة مستشار ترامب لشؤون «كوفيد_19»

أعلن الطبيب سكوت أتلاس وهو عضو مثير للجدل في خلية الأزمة التابعة للبيت الأبيض لشؤون وباء كوفيد-19 التي شكلها الرئيس دونالد ترامب، أنه قدّم استقالته أمس الأول ، وقال أتلاس في رسالة نُشرت على حسابه على تويتر وتمّ تسريبها إلى الصحافة الأمريكية، «أكتب هذه السطور بهدف الاستقالة من منصبي كمستشار خاص للرئيس ترامب».

وأصبح الطبيب في أغسطس آب عضواً في خلية الأزمة التابعة للبيت الأبيض للتصدي لفيروس كورونا المستجّد.

وكتب أتلاس «قمت بعمل شاق لهدف واحد: إنقاذ الأرواح ومساعدة الأمريكيين في تجاوز هذا الوباء» مضيفاً أنه «استند دائماً إلى المعلومات الأخيرة والأدلة العلمية، من دون أي اعتبارات سياسية أو تأثيرات».

إلا أن سكوت أتلاس تعرّض لانتقادات كثيرة بسبب مواقفه المعارضة لتدابير العزل ووضع الكمامة. (اف ب)

عبير موسي: «الإخوان» يسعون لدولة موازية بدعم تركي

رئيس تونس: لا حوار مع الفاسدين ونرفض تعطيل المرافق العمومية

أكد الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس الأول الاثنين، أنه «لا مجال للحوار مع الفاسدين»، واتهم أطرافاً لم يسمها بالسعي إلى تعطيل سير المرافق العمومية في الدولة، فيما دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو المركزية النقابية ذات النفوذ الواسع في البلاد، الرئيس سعيد إلى التفاعل مع مبادرته للحوار الوطني، في حين قالت رئيسة حزب «الدستوري الحر» عبير موسي: إن تنظيم «الإخوان» الإرهابي يسعى إلى إنشاء دولة موازية بالبلاد عبر تمويلات تركية مشبوهة.

وشدد الرئيس التونسي، خلال استقباله في القصر الرئاسي الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطبوبي، أن «تونس دولة واحدة ولا بد أن تسير مرافقها العمومية سيراً طبيعياً»، مشدداً على أن «هناك من يسعى إلى تعطيل سيرها لا خدمة لمطالب الشعب التونسي؛ بل على النقيض من ذلك تماماً». كما دعا سعيد إلى ضرورة «التمسك بالشرعية».

وجدد سعيد موقفه بأنه «لا مجال للحوار مع الفاسدين، ولا مجال أيضاً لحوار بالشكل الذي عرفته تونس في السنوات الماضية»، مشيراً إلى أنه «يجب أن يتم في إطار تصور جديد يقطع مع التصورات القديمة، ويكون قائماً على الاستجابة لمطالب الشعب الحقيقية، بعيداً عن أي حسابات ضيقة».

وقال الطبوبي - الذي قدم للرئيس سعيد مبادرة لإخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها-، إن «الظروف العصيبة، التي تمر بها البلاد تتطلب من الاتحاد تقديم مبادرات إلى جانب بقية القوى السياسية والمدنية»، مؤكداً «قدرة رئاسة الجمهورية، باعتبارها بعيدة عن التجاذبات، على لم شمل التونسيين والتونسيات على قاعدة المبادئ والأهداف».

استثناء لا إقصاء

وكان سامي الطاهري الأمين العام المساعد باتحاد الشغل، قال: «إن مبادرة الاتحاد للحوار تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية»، واعتبر أن سبب استثناء الاتحاد لبعض القوى السياسية من المشاركة في الحوار؛ لكونها المتسببة في الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أنه تم استثناؤها لا إقصاؤها من الحوار على اعتبار أنها ترفض مدنية الدولة وتعادي قوى المجتمع المدني.

«النهضة» توفر الغطاء لجمعيات أردوغان

في سياق آخر، قالت رئيسة حزب «الدستوري الحر» عبير موسي: إن تنظيم «الإخوان» الإرهابي يسعى إلى إنشاء دولة موازية بالبلاد عبر تمويلات تركية مشبوهة.

وحذرت موسي، خلال جلسة برلمانية؛ لمناقشة موازنة وزارة الشؤون الدينية، من خطورة ما تقوم به «الجمعية التركية للصداقة في تونس» من محاولة اختراق المساجد وإدخال تمويلات للبلاد تتعارض مع سيادتنا.

وأكدت أن «هذه التمويلات التي تدخل بطرق غير شرعية، تتجه نحو دعم الإرهاب والتطرف والخطاب التكفيري».

وأشارت إلى أن «وزير الشؤون الدينية أحمد عظوم لا علم له بما يحدث من اختراقات، وعليه أن يتخذ كل الإجراءات لطرد الجمعيات «الإخوانية» التي أغرقت تونس في دهاليز الإرهاب».

وشددت على أن «زعيم إخوان تونس راشد الغنوشي (رئيس البرلمان) هو واحد من العناصر الناشطة في اتحاد يوسف القرضاوي الذي خرب البلاد عبر فتاوى مرضية، أدت إلى ذبح الجنود التونسيين وزرع الإرهاب في الجبال».

وكشفت موسي، خلال مداخلتها، خطورة الجمعيات التركية الناشطة في تونس تحت مظلة التعاون الدولي.

(وكالات)

مبعوث أمريكي يعلن دعماً ومساندة للحكومة والمجتمع المدني

وفد أوروبي يبحث التطورات في السودان



الخرطوم:
عماد حسن

يصل إلى الخرطوم، اليوم الاربعاء، وفد إنساني رفيع المستوى من الاتحاد الأوروبي لمتابعة التطورات السياسية والاقتصادية والإنسانية، فيما أعلن المبعوث الأمريكي للسودان عن تقديم الدعم والمساندة للحكومة والمجتمع المدني، في حين برز اتجاه لتوحيد الأحزاب الاتحادية، بينما أعلنت الجبهة الثورية عن مشاورات لتكوين مجلس شركاء الفترة الانتقالية.



جانب من مؤتمر هيئة محامي دارفور حول «العدالة الانتقالية.. أنموذج السودان»

يصل اليوم الى الخرطوم وفد إنساني رفيع المستوى برئاسة جانيز لينارتشيتش، المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات وأعلى مسؤول أوروبي مسؤول عن المساعدات الإنسانية الأوروبية حول العالم.

وتستمر زيارة المفوض الأوروبي حتى يوم الجمعة القادم وتشمل زيارة المعسكرات في ولايتي كسلا والقضارف لتفقد أوضاع عشرات الآلاف من اللاجئين الإثيوبيين الذين فروا من القتال في منطقة تيغراي بإثيوبيا.

وأعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي أن الهدف من زيارة المفوض هو متابعة التطورات السياسية والاقتصادية والإنسانية في السودان منذ يونيو/حزيران الماضي، حيث يلتقي المسؤول الأوروبي برئيس الوزراء عبد الله حمدوك ومحمد حسن التعايشي عضو مجلس السيادة.

العدالة الانتقالية

الى ذلك، أعلن السفير دونالد بوث المبعوث الأمريكي للسودان عن تقديم الدعم والمساندة للحكومة والمجتمع المدني وأشاد بدور هيئة محامي دارفور وبجهودها.

ونظمت هيئة محامي دارفور بالتعاون مع منظمة «معاً في خدمة الإنسانية» وجامعة كولومبيا الأمريكية، أمس الثلاثاء، مؤتمراً عن بعد حول مؤتمر العدالة الانتقالية «أنموذج السودان».

وتناول كل من وزير العدل والنائب العام قانون مفوضية العدالة الانتقالية والمشاورات، والعدالة في تعزيز دور القانون، ومفهوم العدالة الانتقالية ونظمها وآلياتها والدروس المستخلصة من التجارب الأخرى.

توحيد التيارات الاتحادية

في جانب آخر، أكد الشريف صديق الهندي رئيس الحزب الوطني الاتحادي الموحد -القيادة الثورية- أن الأحزاب الاتحادية بمختلف مسمياتها، ستتوحد تحت مسمى حزب واحد هو الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وقال الهندي في مؤتمر صحفي بالخرطوم أمس، إن الاعلان عن وحدة الأحزاب الاتحادية سيتم خلال مؤتمر صحفي يعقد في الخامس من الشهر الجاري بقاعة الصداقة بالخرطوم.

ووصف الهندي الخلافات بين الاحزاب الاتحادية بالهامشية، وأضاف أن إعلان الوحدة سيمر بفترة تمهيدية أو انتقالية الى حين قيام المؤتمر العام للحزب، الذي سيقرر في كل قضايا الحزب، في ما يتعلق ببرنامجه وقيادته وتوجهه وهياكله ودستوره.

مجلس شركاء «الفترة الانتقالية»

الى ذلك، أعلن أسامة سعيد رئيس مؤتمر البجا الناطق الرسمي باسم الجبهة الثورية، عن مشاورات تجري الآن بين الأطراف الثلاثة السيادي، الوزراء وقوى الحرية التغيير لتكوين مجلس شركاء الفترة الانتقالية ثم إنشاء بقية المؤسسات.

وشدد سعيد لوكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، على أن تكوين المجلس لن يكون خصماً للمؤسسات الدستورية الأخرى كمجلس السيادة ومجلس الوزراء خصوصاً المجلس التشريعي، كما أنه ليس مجلساً خاصاً بالتشريع والرقابة بل يختصر اختصاصه في إيجاد حلول للتباينات التي تنشأ في إدارة الفترة الانتقالية.



أريزونا وويسكونسن تصادقان رسمياً على فوز المرشح الديمقراطي

بايدن يأمل رفض القضاء لمحاولة ترامب التأثير على الانتخابات

أعرب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الثلاثاء، عن أمله في أن ترفض المحكمة العليا محاولة الرئيس الحالي دونالد ترامب بشأن إحصاء تعداد السكان في الولايات المتحدة لعام 2020، في وقت صادقت فيه أريزونا وويسكونسن رسمياً على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في هاتين الولايتين المتأرجحتين أمام الرئيس المنتهية ولايته الذي ما زال يرفض الإقرار بهزيمته.

التعداد السكاني

وقال بايدن، أمس، إنه يأمل في أن ترفض المحكمة العليا محاولة إدارة ترامب، استبعاد المهاجرين الذين يعيشون بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة من تعداد السكان المستخدم في تخصيص الدوائر الانتخابية بالكونجرس.

وتابع: لا يمكن استمرار مسلسل إعادة كتابة التاريخ، والتلاعب بالمعايير الثابتة، وتجاهل الدستور، وما تناقلناه عن أسلافنا.

وأوضح: لدي أمل أن تقوم المحكمة العليا بالشيء الصحيح وتحكم بأن يتم احتساب كل شخص في أمريكا ضمن التعداد السكاني.

ويأمل ترامب أمام المحكمة العليا في التأثير على مقاعد مجلس النواب الأمريكي، إذ تُجري الولايات المتحدة إحصاءً سكانياً مرةً كل 10 سنوات، تُعدّل من خلال نتائجه في عدد المقاعد الممنوحة لكل ولاية، وهو ما يؤثر كذلك على تمثيلها في الكلية الانتخابية المكلفة بتحديد الفائز في الانتخابات.

تشكيك انتخابي

ولا يزال ترامب مستمراً في محاولات التشكيك في نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، معتبراً أنها تعرضت لعملية تزوير، لكنه لم يقدم أدلة على ادعاءاته.

من جهة أخرى، صادقت ولايتا أريزونا وويسكونسن رسمياً، أمس الأول الإثنين على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في هاتين الولايتين المتأرجحتين في دعم جديد للانتصار الذي حقّقه على المستوى الوطني المرشّح الديمقراطي على منافسه الجمهوري.

وقال حاكم أريزونا، الجمهوري دوج دوسي، في تغريدة على تويتر: اليوم وقّعنا على نتائج انتخابات 2020 في أريزونا، الولاية التي يفوز فيها للمرة الأولى منذ 25 عاماً مرشّح ديمقراطي بالانتخابات الرئاسية.

وحقّق بايدن الفوز على ترامب في أريزونا بفارق ضئيل بلغ 10457 صوتاً، من أصل حوالى 3,5 مليون مقترع.

وقالت وزيرة شؤون الولاية المسؤولة عن تنظيم الانتخابات، كيتي هوبس، إنّه على الرّغم من التحدّيات غير المسبوقة، انتصر أبناء أريزونا لديمقراطيتنا. وشدّدت على أنّ هذه الانتخابات أجريت بشفافية ودقّة ونزاهة على الرّغم من الادّعاءات الكثيرة التي تزعم خلاف ذلك، والتي لا تستند إلى أي أساس.

الولايات المتأرجحة

كما صادقت الولاية على فوز الديمقراطي مارك كيلي في انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت بالتوازي مع الانتخابات الرئاسية.

وبعيد ساعات من ذلك، أعلن حاكم ويسكونسن، توني إيفرز، أنّه صادق بدوره على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية في هذه الولاية التي صوّتت في 2016 لترامب. وبذلك تنتهي عمليات المصادقة على النتائج في كل الولايات المتأرجحة التي صوّتت لصالح بايدن.

والمصادقة رسمياً على نتائج الانتخابات الرئاسية لا تعني بالضرورة إغلاق الباب أمام إمكانية الطعن بها أمام المحاكم، إذ إنّ عدداً من الولايات، على غرار أريزونا مثلاً، تسمح بالطعن بالنتائج حتّى بعد المصادقة عليها.

ومنذ الانتخابات التي جرت في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لا ينفكّ ترامب يقول، إنّ الانتخابات شابتها عمليات تزوير واسعة النطاق، وهو بالتالي يرفض الإقرار بهزيمته على المستوى الوطني أمام بايدن، على الرّغم من أنّ عملية انتقال السلطة بين فريقيهما بدأت عملياً.

وعلى الرّغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها على أكثر من صعيد فقد فشلت الحملة الانتخابية للرئيس ترامب في تأخير عمليات المصادقة على نتيجة الانتخابات في الولايات التي فاز بها بايدن. (وكالات)


جو بايدن وزوجته جيل يتحدثان إلى الإعلام خلال جولة سابقة لهما في ديلاوير (ا ب)

الرئيس الأمريكي المنتخب يرغب في تعزيز العلاقات مع أمريكا اللاتينية

أكد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الأول الاثنين، رغبته في تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز.

وقالت الرئاسة الأرجنتينية في بيان، إنّه «في مستهلّ الحوار هنّأ الرئيس الأرجنتيني الرئيس المنتخب على نتيجة الانتخابات الأخيرة، واعتبر فوزه فرصة عظيمة لإقامة علاقات أفضل لتلتقي الولايات المتّحدة مجدّداً بأمريكا اللاتينية».

وأوضح البيان أنّه خلال المكالمة، شدّد بايدن على مسامع رئيس الأرجنتين على أنّ «القارّة تتمتّع بإمكانيات كبيرة، بديمقراطية قوية، ولدينا جدول أعمال واسع للعمل من كندا إلى الأرجنتين».

ونقل البيان عن بايدن قوله: «أريد أن تكون لديّ علاقة قوية مع القارّة».

وردّ فرنانديز بالقول، وفقاً للبيان، إنّ «السنوات القليلة الماضية كانت صعبة على أمريكا اللاتينية. نودّ أن تتغيّر الأمور، ونحن نرى فيكم بديلاً».وتابع: «بعلاقة ناضجة ومتينة، ومع الأخذ في الحسبان الأمن والديمقراطيات في القارّة، أنا متأكّد من أنّنا سنقوم بأمور سويّاً».

وتطرّقت المحادثة أيضاً إلى الصداقة التي تجمع كلاً منهما مع البابا فرنسيس، الأرجنتيني الأصل.

وقال بايدن لفرنانديز: «أريد أن أعمل جنباً إلى جنب معكم من أجل الدفع بأمريكا اللاتينية قدماً إلى الأمام، وأعتقد أنّنا، مع البابا كشريك، سننجح». (أ ف ب)

الأمن الغذائي في خطر والفقر يهدد نصف السكان بحلول 2021

البنك الدولي: لبنان في حالة كساد متعمد بغياب الإصلاح


مرفأ بيروت المدمر كما بدا أمس (رويترز)

بيروت:
«الخليج»، وكالات

حذر البنك الدولي، أمس الثلاثاء، من أن الأزمة الاقتصادية الحادة في لبنان، جعلت الاقتصاد عرضة «لكساد شاق»، وصفه بـ«المتعمد»، مع إخفاق السلطات في احتواء الانهيار، داعياً إلى تشكيل حكومة تنكبّ على تنفيذ برنامج إصلاح شامل على وجه السرعة، متوقعاً أن أكثر من نصف اللبنانيين سيصبحون فقراء بحلول 2021، بينما حذر رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية من أن الأمن الغذائي في خطر في حال استمر العمل بتدبير خفض السحوبات بالليرة، فيما طالب وزير المالية اللبناني غازي وزني مصرف لبنان بتنفيذ توصية مجلس النواب بإخضاع حساباته للتدقيق المالي الجنائي، في حين أكد الرئيس ميشال عون، أن التدقيق الجنائي سيحقق صدقية الدولة تجاه المجتمع الدولي والدول المانحة ويدعم الأهداف الاستراتيجية الواردة في خطة الإصلاح، في وقت لا يزال التأليف الحكومي معطلاً رغم انعقاد المؤتمر الدولي اليوم الأربعاء في باريس لمساعدة لبنان.

واعتبر البنك الدولي، وفق ما جاء في النص العربي لتقرير أصدره بعنوان «الكساد المتعمد»، «الافتقار المقصود إلى إجراءات سياسية فعالة من جانب السلطات، أدى إلى تعريض الاقتصاد لكساد شاق وطويل». وحذّر من أنّ لبنان «يعاني استنزافاً خطيراً للموارد، بما في ذلك رأس المال البشري، حيث باتت هجرة العقول تمثل خياراً يائساً على نحو متزايد». ورأى أنّ «عبء التعديل الجاري في القطاع المالي يتركّز بشكل خاص على صغار المودعين» إضافة إلى القوى العاملة المحلية والشركات الصغيرة. ورجّح البنك الدولي تراجع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بشكل حاد إلى -19،2 في المئة عام 2020، بعد انكماشه بنسبة -6،7 في المئة عام 2019. وقال إنّ انهيار العملة أدى إلى «معدلات تضخم تجاوزت حد المئة في المئة». وأضاف أن الفقر سيواصل التفاقم على الأرجح، ليصبح أكثر من نصف سكان البلاد فقراء بحلول 2021، فيما من المتوقع أن تبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 194 بالمئة ارتفاعاً من 171 بالمئة في نهاية 2019.

من جهة أخرى، أكد عون، خلال استقباله وفداً من البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، أن التدقيق الجنائي سيحقق صدقية الدولة تجاه المجتمع الدولي والدول المانحة ويدعم الأهداف الاستراتيجية الواردة في إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار.

ويشارك عون، في «المؤتمر الدولي الثاني لدعم بيروت والشعب اللبناني» الذي سيعقد بعد ظهر اليوم الأربعاء بواسطة تقنية الفيديو، بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي سيترأس الاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس. ومن المقرر أن يشارك في هذا المؤتمر رؤساء ورؤساء حكومات نحو 35 دولة تشارك في تقديم مساعدات إنسانيه للبنان.

في غضون ذلك أرسل وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني أمس الثلاثاء كتاباً إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة طالب فيه بتنفيذ قرار مجلس النواب بإخضاع جميع حسابات مصرف لبنان والإدارات العامة للتدقيق المحاسبي الجنائي.

إلى ذلك، حذر رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي من أن الأمن الغذائي في خطر في حال استمر العمل بتدبير مصرف لبنان والمصارف القاضي بخفض السحوبات بالليرة من المصارف لا سيما بالنسبة للشركات المستوردة لهذه المواد، مؤكداً أن دراسة أجرتها النقابة أظهرت أن استيراد المواد الغذائية سينخفض في وقت قريب إلى النصف جراء هذا التدبير المجحف.

سلوفينيا تصنف «حزب الله» اللبناني منظمة إرهابية

أعلنت سلطات سلوفينيا، أمس الثلاثاء، عن إدراج «حزب الله» اللبناني، «منظمة إرهابية تهدد السلام والاستقرار».

وأوضحت الحكومة السلوفينية في بيان لها، أنها «اتخذت القرار تماشياً مع تقرير مجموعة التنسيق التي حققت في أنشطة الحزب». وذكر التقرير المذكور أن «أنشطة حزب الله مرتبطة بالجريمة المنظمة والإرهاب، والأنشطة العسكرية على المستوى العالمي».

وذكرت وسائل إعلام محلية، أن رئيس الوزراء السلوفيني جانيز جانزا سيجري زيارة إلى إسرائيل في 8 ديسمبر/كانون الاول لبحث شراء أسلحة إسرائيلية، فيما لم تصدر الحكومة أي بيان بشأن الزيارة المذكورة. (وكالات)

إغلاق آخر مخيمات النازحين في كركوك

تحذير عراقي من إجراء انتخابات غير ناضجة

بغداد:
«الخليج»

دعا رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، الوزراء إلى حشد جميع الإمكانات لخدمة أهالي محافظة ذي قار، مؤكداً الإصرار على المضي قدماً لإنجاح الانتخابات المبكّرة في السادس من يونيو/حزيران المقبل، فيما حذّر رئيس كتلة ائتلاف «الوطنية» البرلمانية، النائب كاظم الشمري، من إجراء انتخابات غير ناضجة، قد تتسبب بكارثة كبيرة في العراق، في حين أطلقت قوات عراقية عملية أمنية لتعقب فلول «داعش» شمال شرقي محافظة ديالى، وتحدثت وسائل الإعلام عن إغلاق آخر مخيم للنازحين في كركوك.

وقال الكاظمي، خلال جلسة مجلس الوزراء، إن على «الوزراء حشد جميع الإمكانات المتاحة والعمل بكافة الجهود لخدمة أهالي ذي قار».

وطلب الكاظمي من الوزراء، بحسب بيان لمكتبه الإعلامي «تلبية المطالب المشروعة لأهالي المحافظة في الجانب الصحي والخدمي والزراعي والصناعي، والإعمار والبلديات والقطاعات الأخرى».

من جهة أخرى، قال النائب كاظم الشمري في بيان، إن «ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي يحذر من نتائج كارثية وعزوف سياسي وشعبي واسع عن المشاركة في الانتخابات المقبلة، وهو ما سيفقدها شرعيتها ويؤدي إلى تدوير ذات الوجوه أو وكلائها». وشدد الشمري على «ضرورة وضع حد للسلاح المنفلت ومعالجة الطائفية السياسية والمحاصصة التي كرسها القانون الانتخابي الجديد»، مؤكداً أن «البرلمان أصبح عاجزاً عن أداء دوره البناء بدليل التصريحات الصادرة عن البعض والتي تحدد عدد المقاعد الذي ستحصل عليه كتلهم، إضافة إلى بقاء قانون الانتخابات بشكله الحالي الذي لا يلبي طموحات الجماهير».

من جهة أخرى، شرعت قوات عراقية بعملية أمنية لتعقب فلول داعش في مناطق شمال خانقين ومنطقة علي السعدون وأحمد هلال شمال شرق محافظة ديالى.

في الأثناء، أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، إيفان فائق جابرو، في بيان، أن الوزارة وبتنسيق عالي المستوى مع ديوان المحافظة وقيادة العمليات المشتركة وجهاز الأمن الوطني، فضلاً عن المنظمات الدولية في محافظة كركوك، أغلقت مخيم «ليلان1» بالكامل بعد عودة آخر 180 عائلة طوعياً إلى مناطقها.

الرئيس العراقي يبحث مع وزيرين بريطانيين تخفيف التوترات بالمنطقة

بغداد ـ
زيدان الربيعي

بحث الرئيس العراقي برهم صالح، مع زير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جيمس كليفرلي، ووزير القوات المسلحة البريطانية جيمس هيبى، بحضور وزيري الخارجية والدفاع العراقيين فؤاد حسين وجمعة عناد، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، والتطورات في العراق والمنطقة، وضرورة التعاون والتنسيق بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي. وأكد صالح، بحسب بيان للرئاسة العراقية، «أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعسكرية والصحية، والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية المختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء كورونا الصحية والاقتصادية». ولفت إلى أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وأن يكون العراق مرتكزاً لذلك، وفسح المجال أمام تعزيز فرص التعاون في مجالات التنمية والاقتصاد».

من جهة أخرى، تسلّم وزير الخارجيّة فؤاد حسين، نسخة من أوراق اعتماد سفير الدنمارك الجديد لدى العراق ستيج باولو بيراس. وذكر بيان للخارجية العراقية، أن «الجانبين بحثا سُبُل الارتقاء بالعلاقات الثنائيّة بين البلدين، وأهمّية تعزيز فرص التعاون على مُختلِف الصُعُد بما يُلبِّي طموح الشعبين».

وشدّد حسين، على «أهمّية فتح آفاق أوسع للتعاون البنّاء»، مؤكداً أنّ «استراتيجيّة العراق في علاقاته المتوازنة تنطلق من مُراعاة المصالح المُشترَكة مع دول العالم وبما يخدم التقدّم، والازدهار لشعبنا والشُعُوب الصديقة».



3 طائرات عسكرية تركية تفرغ حمولتها بقاعدة الوطية

المباحثات الليبية في طنجة تتواصل.. و6 لجان لحسم الخلافات



جانب من جلسات الحوار الليبي في طنجة بالمغرب «أرشيفية»

استؤنفت، أمس الثلاثاء، مباحثات ملتقى الحوار السياسي الليبي؛ للتوصل إلى اتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية تدير مرحلة تمهيدية تسبق موعد الانتخابات العامة المقررة نهاية العام المقبل، فيما انطلقت، أمس الثلاثاء، أعمال اليوم الثاني للاجتماع التنسيقي بين أعضاء مجلس النواب الليبي، والمجلس الأعلى للدولة «13+13» في مدينة طنجة المغربية، برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في حين واصلت تركيا تدخلها في الشان الداخلي الليبي؛ عبر نقل الأسلحة إلى ميليشيات الوفاق.

ونقلت قناة «العربية»، عن الناطق الرسمي باسم البعثة الأممية، جان علام، قوله: إن المحادثات ستناقش مقترحات أعضاء ملتقى الحوار السياسي؛ للخروج من المأزق الحالي.

وأضاف: «نأمل أن يتم التوافق على آليات اختيار السلطة التنفيذية؛ لكي نمضي قدماً في تنفيذ خريطة الطريق التي تم التوافق عليها في تونس».

وتجري المباحثات افتراضياً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وتقوم بتسييرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ويعد هذا ثالث اجتماع من الجولة الثانية من الحوار الليبي.

من جهة أخرى، تواصلت، أمس، أعمال اليوم الثاني للاجتماع التنسيقي بين أعضاء مجلس النواب الليبي، والمجلس الأعلى للدولة «13+13» في مدينة طنجة المغربية، برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. ويترأس وفد مجلس النواب عائشة شلابي، ويترأس وفد مجلس الدولة محمد أبو سنيه؛ حيث يتناول الاجتماع نتائج منتدى الحوار السياسي الليبي في تونس، وتوحيد الرؤى حول المسارين السياسي والدستوري، وفق وكالة الأنباء المغربية.

وقال النائب عبد السلام شوهة، عضو لجنة الحوار، إن مباحثات طنجة ناقشت أزمة المناصب السيادية في ليبيا.

وأضاف شوهة، خلال لقائه بقناة «الغد»، أن أعضاء اللجنة المجتمعين في طنجة اتفقوا على تشكيل لجنة من 6 أعضاء؛ لاستكمال المشاورات وحسم نقاط الخلاف.

وأوضح: إن اختيار المناصب السيادية سيأتي وفقاً للتشريعات الليبية والمادة 15 للاتفاق السياسي.

استفزازات أردوغان تتواصل

إلى ذلك، أفرغت ثلاث طائرات شحن عسكرية تركية حمولتها، أمس الثلاثاء، بقاعدة الوطية غربي ليبيا، وفق مصادر «العربية/الحدث».

وكانت اتجهت في 26 نوفمبر الماضي، ثلاث طائرات شحن عسكرية تركية إلى غرب ليبيا؛ وذلك بعد أيام قليلة على إعلان الجيش الألماني أن أنقرة منعت قوات ألمانية تعمل ضمن مهمة عسكرية للاتحاد الأوروبي «إيريني» من تفتيش سفينة شحن تركية يُعتقد أنها تنقل أسلحة إلى ليبيا فيما نفت تركيا الأمر.

وتواصل أنقرة إرسال الطائرات العسكرية إلى ليبيا؛ حيث هبط ما يزيد على 10 طائرات شحن عسكرية تركية، في قاعدة عقبة بن نافع الجوية بمنطقة الوطية غربي ليبيا قادمة من أنقرة.وتعمل تركيا على إفشال اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الفرقاء الليبيين بجنيف في 23 أكتوبر الماضي، عن طريق خرقها بنود الاتفاق التي ترتكز على عدم تدريب العناصر الليبية على يد الأتراك، إضافة إلى سحب المرتزقة والضباط الأتراك من القواعد الليبية.

وطالب سياسيون ليبيون بإغلاق المجال الجوي الليبي أمام الطيران التركي الذي يصدر السلاح والمرتزقة في القواعد المسيطر عليها غربي البلاد.

البرلمان يتسلم مجمع قاعات واغادوغو

في الأثناء، شهدت بلدية سرت مراسم توقيع محضر التسليم والاستلام لعدد من المقرات الإدارية الحكومية لمجلس النواب، في مجمع قاعات واغادوغو.

وأوضح المجلس التسييري للبلدية أن المقار الإدارية المسلمة وفق المحضر تحمل الأرقام «100 و411 و413 و414».

رفع التجميد عن إيرادات النفط

على صعيد آخر،أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، الاتفاق على البحث في آليات رفع التجميد عن إيرادات النفط مع تفعيل آليات الرقابة.

وأفاد المجلس في بيان مساء أمس، بأن الاجتماع الذي دعا له فائز السراج ناقش تداعيات وآثار عملية تجميد الإيرادات النفطية، وتم الاتفاق على تفعيل دور اللجنة المشتركة والتي تضم ديوان المحاسبة،وزارة المالية،مصرف ليبيا المركزي ممثلين عن وزارة المالية بالمنطقة الشرقية. (وكالات)

الأزهر: التنظيمات الإرهابية تستغل الفراغ النفسي والاجتماعي لاصطياد عناصرها

القاهرة:

«الخليج»

حذر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف من أن التنظيمات الإرهابية، وخاصة «داعش»، الإرهابي تستغل شعور الفرد بفقدان هويته داخل الأسرة، والمجتمع مقابل نشوء حالة من الاغتراب النفسي، مما يجعل من مثل هؤلاء الأفراد لقمةً سائغة للجماعات الإرهابية، وفرائس سهلة لتحقيق الأهداف الدامية للتنظيمات الإجرامية. وشدد مرصد الأزهر، في تقرير أمس الثلاثاء، على أهمية احتواء الأسرة لأبنائها، والمجتمع لأفراده، ببناء هوية ثقافية ودينية صحيحة تكون بمثابة السد المنيع والحصن الحصين لهؤلاء الشباب، تحفظهم وتحميهم من الوقوع في براثن التطرف باسم الدين، وهو منهم براء.

ونوه المرصد بأن التنظيمات الإرهابية تصنع سمات حياة اجتماعيَّة تقوم على تخويف افرادها اجتماعيا، وهو خوف ناتجٌ عن التَّفاعل أو التَّحدث مع الغرباء، نتيجة الوحشيَّة التي يتعامل بها الإرهابيون، مع غيرهم، ومن ثم تستثمر هذه التنظيمات هذه الحالة، في تحقيق الترابط بين العضو التنظيم، بديلا عن أسرته ومجتمعه.

وأضاف أن هذه التنظيمات تعمد ايضا إلى ادعاء قوة الأواصر والتَّماسك بين أعضائها، وتحاول جاهدة إذابة أي فوارق اجتماعية أو لغوية أو عرقية بين افرادها، بديلاً عن الحياة الاجتماعية التي كانوا عيلها سابقاً، حتى تزيد من ارتباطهم بها.

أدانت مخالفة الدوحة للاتفاقيات والمعاهدات المتصلة بقانون البحار الدولي

البحرين تكشف «عدوانية» قطر في حادثة استيقاف الزورقين

صورة بثتها وكالة الأنباء البحرينية للحادثة

كشفت وزارة الداخلية البحرينية تفاصيل مهمة حول قيام 3 دوريات بخفر السواحل القطرية باستيقاف زورقين بحرينيين تابعين لخفر السواحل في الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي أثناء عودتهما بعد انتهاء مهمتهما في تمرين «المانع البحري».

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية «بنا» أمس الأول الاثنين،«ما حدث من جانب دوريات أمن السواحل والحدود القطرية، ضد الزورقين البحرينيين في عرض البحر، بدأ باستجابة الزورقين وانتهى بالاعتراض ومن ثم احتجازهما والتهديد باستخدام السلاح، ومنعهما من الاتصال بغرفة العمليات، دون اعتبار لتبعيتهما لخفر السواحل البحريني ، كما أن الزوارق القطرية، لم تكن تحمل أي علم أو هوية، وفق الأعراف الدولية، في حين كان الزورقان البحرينيان، يحملان علم البحرين وشعار وزارة الداخلية».

وأشادت الوزارة بمستوى الانضباط والمهنية وضبط النفس، الذي تعامل به قائدا الزورقين البحرينيين مع الواقعة، مقابل التصرفات العدائية التي أظهرها الجانب القطري، مؤكدة أن ما جرى من قبل دوريات أمن السواحل والحدود القطرية، يعد مخالفاً للاتفاقيات والمعاهدات المتصلة بقانون البحار الدولي، حيث لا يجوز لأي دولة، استيقاف سفينة أو زورق لخفر السواحل بالقوة، خاصة وأن الحادثة وقعت في مياه البحرين بموجب أحكام القانون رقم (8) لسنة 1993 بشأن البحر الإقليمي للبحرين والمنطقة المتاخمة.

وأعربت الوزارة عن استنكارها للممارسات القطرية التي اعتادت القيام بها تجاه الزوارق وسفن الصيد البحرينية في هذه المنطقة خلال الفترة الماضية، حيث استوقفت خلال الفترة من 2010 وحتى 2020 نحو 650 قارباً و2153 شخصاً، وهو ما يعد مخالفاً للوضع الذي كان قائماً منذ أكثر من 200 عام في مجال صيد اللؤلؤ والأسماك.. وقد تمادت قطر في مثل هذه التصرفات، المتمثلة في احتجاز قوارب الصيد البحرينية لفترات طويلة، ومحاكمة من كانوا على متنها.وأكدت الوزارة رفضها وبشكل قاطع، ما جرى من إهانة وتهديد لأفرادها والمساس بسلامتهم، وتحمّل الجانب القطري، المسؤولية القانونية تجاه كافة التجاوزات، ضد البحرين، وستتخذ ما تراه مناسباً من خطوات لحفظ أمن واستقرار الوطن.

أبو الغيط يبحث إنشاء صندوق عربي لمواجهة الكوارث والأزمات

القاهرة:

«الخليج»

التقى أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، وفداً يضم عدداً من رؤساء الاتحادات العربية النوعية، أعضاء ملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة.

وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن اللقاء تناول التنسيق بين الجامعة العربية من جانب والاتحادات العربية المتخصصة من جانب آخر، وتعزيز دورها في إطار منظومة العمل العربي المشترك باعتبارها بيوت خبرة عربية تقدم الخبرة والمشورة في القضايا والأنشطة التي تغطيها.

وأضاف المصدر أن اللقاء تناول أيضاً عدداً من الأفكار والمبادرات الإيجابية، من بينها مقترح إنشاء صندوق عربي لمجابهة الكوارث والأزمات، وتحديد يوم عربي للتطوع على غرار اليوم العالمي للتطوع، وكذا إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالاتحادات العربية النوعية الفاعلة والجادة في عملها لتعزيز المشاركة والتفاعل الإيجابي للمواطن العربي مع هذه الاتحادات.

وفي هذا السياق، أوضح المصدر أن أبو الغيط أكد الدور الجوهري والرئيسي للإعلام العربي للترويج لجهود منظومة العمل العربي المشترك على كافة الصعد، مشيراً إلى أهمية تكثيف التغطية الإعلامية لأنشطة وإنجازات الاتحادات العربية النوعية الفاعلة في شتى المجالات، وبشكل خاص في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

عائشة القحطاني الهاربة إلى بريطانيا: لا وجود لأبسط حقوق النساء في الدوحة

إذلال الأستراليات في مطار حمد يكشف حقيقة قطر

تتوالى الشهادات والروايات عن انتهاكات حقوق الانسان، التي يرتكبها نظام الدوحة ضد القطريين من الذين لا يجارون سياساته، متجاوزاً الأعراف والتقاليد لاضطهاد بعض الناشطات القطريات، في وقت مازالت فيه قضية إذلال المسافرات الأستراليات في مطار الدوحة تثير مزيداً من الاستنكار والشجب، بالتوازي مع انكشاف حقائق جديدة.

ومنذ حادثة احتجاز النساء الأستراليات وتعرضهن لفحص مهين بحجة البحث عن سيدة وضعت حديثاً إثر العثور على مولود مهمل، يواصل الإعلام الأسترالي تسليط الضوء على تلك الفضيحة ويكشف المزيد من أسرارها بما يدين الخروقات بحق المرأة من قطريات ووافدات.

«عار» مطار الدوحة

لدى الضحايا الأستراليات في مطار الدوحة، مازال إجبارهن على النزول من على متن طائراتهن والخضوع لفحوصات قسرية مهينة كابوساً وذكرى مهينة لديهن، وتحدثن عن تلك الواقعة بمرارة عندما تم اقتيادهن إلى سيارات الإسعاف دون إخبارهن بما سيحدث معهن.



عائشة القحطاني

ومؤخراً، أزاح برنامج «60 دقيقة» الأسترالي الستار عن كواليس تلك الأفعال المهينة، خلال مقابلة مع إحدى الأستراليات، تحدثت فيها عن مدى خوفها والرعب الذي عاشته عندما طلبت منها إحدى المرضات «خلع ملابسها»، وحجم شعورها «بالإذلال» بعد انتهاء الفحص. وتحدثت الضحية «جين» عن الرعب الذي شعرت به، وقالت للبرنامج: «فكرت فيما يمكن أن يحصل لي في هذا البلد (أي في قطر) لو رأوا أني مذنبة بالفعل؟».وأوردت جين التي أجهشت بالبكاء خلال البرنامج: «كنت خائفة، وأنا أتساءل عن سبب المناداة علي كي أخرج من الطائرة»، ثم قالت: «لم يكن ثمة خيار آخر سوى الامتثال». ثم بدأت المسافرة الأسترالية تفكر في أمور كثيرة وهي تساق وتخضع للتفتيش: «كنت أتساءل: هل نتعرض للاختطاف أم إنهم يأخذوننا إلى مكان ما».

قطر الحقيقية

وفي سياق فضح هذه الممارسات، تقول عائشة القحطاني، القطرية التي طلبت اللجوء في لندن هرباً من الظلم الذي تعرضت له داخل الدوحة على يد أسرتها، إنها لم تتفاجأ بما حدث مع المسافرات.

وأعربت القحطاني في مقابلة مع نفس البرنامج، عن بالغ أسفها لما حدث مع الأستراليات بمطار حمد الدولي. وقالت: «لا يجب عليكن أبداً الشعور بالخزي. لقد تمت معاملتكن بظلم مطلق».

وأكدت القحطاني (23 عاماً) أنها تشعر بألم هؤلاء النساء، لكنها لم تفاجأ بما حدث.

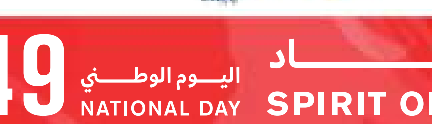
وتابعت: «بصفتي امرأة قطرية، لم أتفاجأ، لأنه إذا نظرنا إلى كيفية تعامل السلطات القطرية مع النساء القطريات، سنرى أن هذا.. كما لو أنه نمط من سوء المعاملة».

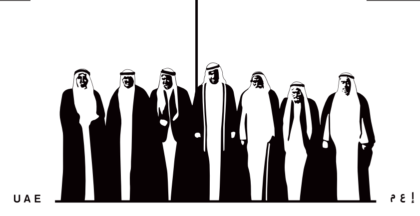
والعام الماضي، اتخذت القحطاني قراراً خطيراً بالفرار من قطر إلى بريطانيا، بحثًا عن حياة أفضل، ليصبح لديها القدرة على تسليط الضوء على الأوضاع المزرية التي تعيشها نساء قطر. وقالت القحطاني إنه «لأمر يثير القلق بكل تأكيد، لكنه أمر متوقع من سلطات تعامل النساء، فعلياً، كما لو كن ممتلكات».

محاولات يائسة

وطبقًا لبرنامج «60 دقيقة»، أوضحت الشابة القطرية أنه لا وجود لأبسط حقوق الإنسان للنساء في قطر، وما يعتبر قوانين عفا عليه الزمن تزيد من مصاعب الحياة.

وتحدث البرنامج الأسترالي عن محاولات قطر اليائسة لتصوير نفسها على أنها دولة تقدمية، من خلال اعتقادها بأن إنفاق المليارات على استضافة كأس العالم 2022 سيثبت هذا الأمر. وأكدت القحطاني، أن ما حدث مع النساء المسافرات يسلط الضوء على «قطر الحقيقية».





طيران «التحالف» يستهدف تحركات للانقلابيين في الجوف

أطفال ونساء ضحايا مجازر الحوثيين في تعز والحديدة

عدن ـ صنعاء:

«الخليج»

أكدت مصادر يمنية، أمس الثلاثاء، مقتل عشرة مدنيين، أغلبهم من الأطفال والنساء، إلى جانب جرح العشرات في قصف للميليشيات الحوثية على أحياء سكنية في محافظتي تعز والحديدة خلال اليومين الماضيين، كما عاودت الميليشيات استهدافها للمناطق السكنية في المحافظات، فيما تمكن طيران تحالف دعم الشرعية من استهداف تحرك للانقلابيين في الجوف.

وأكدت مصادر طبية في محافظة تعز، أن طفلتين إحداهما رضيعة تبلغ تسعة شهور وصلتا الى المستشفى مساء الاثنين، وقد توفيتا؛ نتيجة إصابة في الرأس، وأقسام متفرقة من الجسم، إضافة إلى سبعة جرحى آخرين؛ من بينهم أطفال.

وأعلنت مصادر حكومية أن «الجريمة ارتكبها الحوثيون في قصف استهدف حي عصيفرة الخاضع لسيطرة الحكومة». ودعت منظمة «أطباء بلا حدود» في تغريدة «الجماعات المسلحة للالتزام بالقانون الإنساني الدولي، واتخاذ الاحتياطات اللازمة؛ لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين». ويأتي ذلك غداة مقتل خمسة أطفال وثلاث نساء في قصف استهدف أحياء سكنية في قرية القازة غرب مديرية الدريهمي في الحديدة، بحسب مصادر طبية وحكومية.

وأكدت الأمم المتحدة الحصيلة، مشيرة إلى تزايد أعمال العنف في اليومين الأخيرين في الحديدة التي تضم ميناء استراتيجياً على البحر الأحمر.

وجاء في بيان للمسؤول الأممي عن المساعدات الإنسانية في اليمن ألطف موساني أن استهداف النساء والأطفال «غير مقبول وغير مبرر».



حريق ودخان جراء قصف ميليشيات الحوثي لأحد أحياء تعز (أرشيفية)

وعاودت الميليشيات، أمس الثلاثاء، استهدافها للمناطق السكنية في محافظة الحديدة، بعدما قصفت القرى السكنية بمديرية حيس ومنطقة الجبيلة بمديرية التحيتا جنوبي المحافظة، ولم يتم رصد قتلى واصابات. وتسبب القصف الحوثي، بحسب، بيان المركز الاعلامي لألوية العمالقة، في فرار عشرات المزارعين من مزارعهم إلى مناطق بعيدة، بعدما تسبب بحالة من الذعر والرعب بين أوساط السكان لا سيما النساء والأطفال.

إلى ذلك، رصدت القوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن، أمس، تحليق 3 طائرات استطلاع حوثية في سماء مديريتي حيس والتحيتا.

وأفاد مصدر محلي لـ«الخليج»، أن طيران تحالف دعم الشرعية استهدف تحركاً ميدانياً للميليشيات في منطقة الجر شرقي الحزم بمحافظة الجوف، في وقت أودى فيه لغم أرضي زرعه الإرهابيون بحياة مدني غربي مديرية المتون.

في السياق نفسه، كشف تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أن الحرب في اليمن تسببت في وفاة نحو 233 ألف شخص، بينهم131 ألفاً لأسباب غير مباشرة مثل نقص الغذاء والخدمات الصحية والبنية التحتية.

السعودية ومصر ترفضان تهديد الملاحة في الخليج والبحر الأحمر

أكدت الرياض والقاهرة أهمية ضمان حرية الملاحة في الخليج العربي وباب المندب والبحر الأحمر، مشددتين على أن أي محاولة للتأثير في الملاحة هو تهديد للأمن والاستقرار الإقليميين.

وفي ختام اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي بين السعودية ومصر، برئاسة وزيري خارجية البلدين، الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وسامح شكري، أمس الثلاثاء، صدر بيان ختامي أكد الأهمية التي تمثلها خصوصية العلاقات الوثيقة بين البلدين، باعتبارهما محوري استقرار للمنطقة سياسياً واقتصادياً وإسلامياً وثقافياً وعسكرياً، كما أنهما يأخذان في الاعتبار أن مستقبل المنطقة يحتم تعزيز التعاون المشترك بين الدولتين ليدعم مصالح شعبيهما.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول أبرز التطورات الإقليمية والدولية، حيث أسفرت المشاورات بين الجانبين عن توافق الرؤى حيال العديد من القضايا والأزمات التي تمر بها المنطقة والعالم. وشدد الجانبان على أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، وأكدا أن الحل العادل والشامل يتطلب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً لمبادرة السلام العربية ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. كما شدد الجانبان خلال الاجتماعات على رفض التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية، ومحاولات زعزعة أمن واستقرار المنطقة.

وأكد الجانب السعودي دعمه لمساعي مصر نحو الوصول إلى اتفاق ملزم لكافة الأطراف بشأن سد النهضة، حفاظاً على الأمن المائي المصري باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي العربي، وتعزيزاً لحفظ الأمن والسلم في القارة الإفريقية، وذلك من خلال الدخول في مفاوضات جادة بين الأطراف المعنية، كونها هي الحل الأمثل للوصول إلى اتفاق يرضي كافة الأطراف، وأهمية بذل المساعي الحميدة أثناء عملية التفاوض. وعبر الجانب المصري عن تضامنه مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها القومي، كما أكد الجانب المصري رفضه أي اعتداءات على أراضي المملكة، مؤكداً على أن أمن المملكة ومنطقة الخليج العربي يعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

(وكالات)

شراكة بين أستراليا وأمريكا لتطوير صواريخ «كروز»

أعلنت وزيرة الدفاع الأسترالية ليندا رينولدز، أمس الثلاثاء، أن بلادها ستشارك في تطوير صواريخ «كروز» تفوق سرعتها سرعة الصوت مع الولايات المتحدة في محاولة لمواجهة الصين وروسيا اللتين تطوران أسلحة مشابهة.

وقالت رينولدز في بيان: «نواصل الاستثمار في القدرات المتطورة لمنح قوة الدفاع الأسترالية المزيد من الخيارات؛ لردع العدوان على مصالح البلاد».

ولم تكشف رينولدزعن كُلفة تطوير الصواريخ أو متى تدخل حيز التشغيل.

وخصصت أستراليا 9,3 مليار دولار أسترالي هذا العام للصواريخ الدفاعية طويلة المدى وعالية السرعة، بما في ذلك أبحاث على صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت. (رويترز)

تركيا تواصل حملة الاعتقالات بحق أنصار جولن

واصلت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، حملة الاعتقالات، وأصدرت أوامر بتوقيف 82 من أفراد الجيش، في إطار عملية تستهدف أنصار رجل الدين فتح الله جولن الذي تتهمه بالوقوف خلف محاولة انقلاب في 2016.

وشملت الاعتقالات 39 إقليماً تركياً، وألقي القبض على 63 من المطلوبين. وهناك 70 من بين المشتبه بهم ما زالوا بالخدمة، وفق ما ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء.

ومنذ محاولة الانقلاب في العام 2016، تحتجز السلطات نحو 80 ألفاً، انتظاراً لمحاكمتهم، وعزلت أو أوقفت عن العمل نحو 150 ألفاً من العاملين بالحكومة وأفراد الجيش وغيرهم، وطردت السلطات نحو 20 ألفاً من الخدمة العسكرية. (رويترز)

الشرطة تضبط الجاني.. والدوافع مجهولة

أربعة قتلى وإصابات خطِرة بحادث دهس في ألمانيا

لقي أربعة أشخاص مصرعهم، أمس الثلاثاء، وأصيب 15 آخرون، بعضهم حالته خطرة، في حادث دهس لا تزال دوافعه مجهولة، في منطقة ترير-زاربورج، الألمانية القريبة من الحدود مع لوكسمبورج.

وأكدت الشرطة الألمانية، أنها اعتقلت سائق السيارة التي صدمت عدداً من المشاة في قلب مدينة ترير غربي البلاد، موضحة أنه ألماني يبلغ من العمر 51 عاماً، ويعيش في منطقة ترير-زاربورج، لافتة إلى أن دوافعه مجهولة حتى لحظة توقيفه.

وأضاف متحدث باسم الشرطة المحلية أن خلفية الحادثة لا تزال غير واضحة، وقال: «لدينا في منطقة المشاة العديد من المصابين الذين داهمتهم سيارة، وتم إيقاف السيارة، والقبض على سائقها». وناشدت الشرطة السكان تجنب منطقة الحادث.

وصرح رئيس بلدية ترير، فولفرام لايبه، لقناة محلية: «تأكدنا من مقتل شخصين وإصابة ما يصل إلى 15، بعضهم بجروح بالغة الخطورة» قبل أن يفارق اثنان آخران من المصابين الحياة متأثرين بجراحهما.

ونقلت صحف محلية عن شاهد عيان، قوله إن سيارة من طراز «رينج روفر»، لونها رمادي داكن، كانت تسير بسرعة عالية، وإن الناس كانوا يتطايرون في الهواء.



انتشار أمني في مدينة ترير الألمانية عقب الحادث (ا ف ب)

وعقب الحادث، أغلقت الشرطة مناطق في مركز المدينة، وظهرت سيارات الشرطة والإسعاف والإطفاء بكثافة في المكان، وتحديداً قرب بوابة «بورتا نجرا» الشهيرة.

وتخشى السلطات تهديدات من متطرفين، منذ هجوم بشاحنة تبناه تنظيم «داعش» أسفر عن مقتل 12 شخصاً أواخرالعام 2016 في برلين. كما فككت السلطات هذا العام في رينانيا شمال وستفاليا شبكة متطرفين مرتبطين بتنظيم «داعش». كما تواجه ألمانيا تهديد اليمين المتطرف، الذي شن هجمات عدة العامين الماضيين أوقعت العديد من الضحايا.

(وكالات)

المنامة: اتفاقيات السلام تسهم في ازدهار شعوب المنطقة

أكد وزير خارجية البحرين عبداللطيف الزياني، أمس الثلاثاء، أن إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والبحرين، أرست أسس التغيير في الشرق الأوسط، لافتاً إلى سعي المنامة من خلال اتفاقيات السلام إلى «تأمين الازدهار لشعوب المنطقة»

وقال الزياني، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ضمن الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، إن اتفاقيات السلام مع إسرائيل ستعيد هندسة الشرق الأوسط بناءً على أسس التعاون، وبعيداً عن المواجهات.

وتطرّق الزياني في كلمته إلى التهديدات الإيرانية في الشرق الأوسط، حيث أكد أهمية الدور البحريني في الحفاظ على استقرار المنطقة، مشدداً على «ضرورة التصدي للأنشطة الإيرانية بما فيها التدخلات في شؤون الدول، والعمل على تطوير صواريخ بالستية، وتسخير أذرعها لزعزعة استقرار عدد من البلدان». وأكد الزياني، أن الشراكة مع الولايات المتحدة كانت حجر الأساس لأمن الخليج.

يأتي ذلك، بينما وصل وفد رسمي بحريني برئاسة زايد بن راشد الزياني وزير الصناعة والتجارة والسياحة إلى تل أبيب يرافقه عدد من المسؤولين، وهي ثاني زيارة رسمية لوفد من المملكة إلى إسرائيل.

(وكالات)

خلافات بين فصائل أنقرة واشتباكات عنيفة شرقي حلب

دارت اشتباكات عنيفة، مساء الاثنين، في قرية التفريعة بريف مدينة الباب شرقي حلب، بين عناصر من فرقة الحمزة ومجموعة من لواء السمرقند المنضوية ضمن صفوف ما يسمى بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، وفق ما ذكر المرصد السوري.

كما وقعت الاشتباكات، بحسب مصادر المرصد، بسبب خلافات على تمرير شحنات مخصصة للتهريب من مناطق ريف حلب الخاضعة لنفوذ تلك الفصائل إلى الطرف المقابل الخاضع لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، فيما وردت معلومات عن وقوع جرحى بين الطرفين.

وكانت عناصر فرقة الحمزة الموالية لأنقرة قد اعتقلت قيادياً عسكرياً في صفوف الفرقة بأمر من القائد العام لها سيف أبو بكر، قرب قرية تل بطال بريف حلب الشمالي، بعد دخوله من تركيا. ووفقاً لمصادر المرصد، فإن «القيادي يعتبر من أبرز وجوه الفساد في الفصيل».

وتعتبر فرقة الحمزة الموالية لأنقرة من الفصائل التي لها سجل حافل بممارسة الانتهاكات ضد المدنيين وأبناء عفرين. وكان المرصد قد رصد توتراً بين أهالي قرية الفريرة بريف عفرين من جهة وعناصر فرقة الحمزة من جهة أخرى، بعد محاولة عناصر فرقة الحمزة سرقة محصول الزيتون من عاملات قمن بقطافه. (وكالات)

أذربيجان تستعيد لاتشين ثالث إقليم في محيط كاراباخ

أعلنت القوات الأذربيجانية، أمس الثلاثاء، أنّها دخلت إقليم لاتشين، الثالث والأخير الذي سلّمته أرمينيا قرب ناجورنو كاراباخ، بموجب اتفاق إنهاء الأعمال القتالية الموقع في التاسع من نوفمبر برعاية روسيا، فيما جرى التوقيع على اتفاق تركي روسي حول إقامة مركز مشترك؛ لمراقبة وقف إطلاق النار في كاراباخ.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان إنّ «وحدات من الجيش الأذربيجاني دخلت إقليم لاتشين في الأول من ديسمبر». وكان إقليم لاتشين الأخير من بين ثلاثة أقاليم تعهّدت أرمينيا بتسليمها إلى أذربيجان؛ تنفيذاً لقرار وقف إطلاق النار. وإقليم لاتشين، وإلى جانب إقليمي أغدام الذي سلّم في 20 نوفمبر، وكلبجار الذي سلّم في 25 منه، يشكل منطقة عازلة تحيط بكاراباخ، الجمهورية المعلنة من جانب واحد، والتي تتمتع بأغلبية أرمينية منذ انتهاء حرب أولى عام 1994. واستعادت باكو السيطرة على أربعة أقاليم أخرى، خلال ستة أسابيع من المعارك الشرسة التي دارت بين العسكرين منذ نهاية سبتمبر، وأسفرت عن آلاف القتلى.

ويمتدّ إقليم لاتشين الجبلي والمغطى بالثلوج حالياً، من الشمال إلى الجنوب وصولاً إلى إيران على طول الحدود الشرقية مع أرمينيا، وهو معروف خصوصاً باسم ممر يحمل الاسم نفسه. تسيطر على هذا المر قوات روسية لحفظ السلام وهو حالياً الطريق الوحيد الذي يربط ناجورنو كاراباخ بأرمينيا.

(وكالات)

خبراء يدعون إلى إبقاء حظر السلاح على جنوب السودان

أوصت لجنة خبراء أممية معنية بمراقبة العقوبات على جنوب السودان بإبقاء حظر الأسلحة الذي فرض على هذه الدولة في شرق إفريقيا عام 2018، وذلك في تقرير رفعته إلى مجلس الأمن ونُشر أمس الثلاثاء.

ويبذل جنوب السودان جهوداً للخروج من حرب أهلية استمرت ستة عوام وأودت بنحو 380 ألف شخص قبل أن يتم التوصل لاتفاق سلام وتشكيل حكومة وحدة وطنية في فبراير.

وحض الخبراء في التقرير مجلس الأمن، الذي من المقرر أن ينظر في تشديد قرارات ضد جنوب السودان في ديسمبر الماضي، على اتخاذ تدابير لتحسين تنفيذ العقوبات.

وحملوا أوغندا مسؤولية انتهاك حظر الأسلحة عندما دخلت قوات الدفاع الشعبي الأوغندية أراضي جنوب السودان هذا العام.

وقال الخبراء في تقريرهم «إعادة إمداد قوات الأمن الحكومية أو الجماعات المسلحة غير الحكومية بالأسلحة والذخائر تزيد من المخاطر المحيطة بالمدنيين وتهدد الأمن والسلام في جنوب السودان».

كما أشاروا إلى أن الموقعين على اتفاق السلام عام 2018 لم يحترموا التزاماتهم بتنفيذه.

ودعت منظمة العفو الدولية في بيان أمس الأول الاثنين الى استمرار حظر الأسلحة بعد تصاعد العنف ضد المدنيين عام 2020. (أ ف ب)

الجزائر: مقتل إرهابيين في عملية عسكرية

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الثلاثاء، عن القضاء على 3 إرهابيين في عملية عسكرية واسعة استهدفت مرتفعات محافظة جيجل.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الجيش الجزائري تمكن من القضاء على 3 إرهابيين عقب اشتباك مسلح مع مجموعة إرهابية بالمرتفعات الجبلية الواقعة بولاية جيجل التي تبعد بنحو 1050 كيلو متر شرق العاصمة، في عملية عسكرية لا زالت مستمرة.

وأشار البيان إلى أن العملية التي تأتي في إطار مكافحة الإرهاب تمكنت من تمشيط منطقة «واد بوعايش» قرب بلدية العنصر بجيجل في الناحية العسكرية الخامسة. (وكالات)

روسيا و«داعش»

لـم يعد تنظيم «القاعدة» يشكل أزمة وخطراً على الدول التي نمـا وترعرع فيها؛ بل امتد خطـره إلى خارج الحدود، وتحول إلى معضلـة عالمية، الأمر الذي يتطلـب أن يتكاتف الجميع من أجل محاصرته والقضاء عليه.

خلال حضوره الممتد لسنوات، كان «داعش» الفاعل الأكبر في العمليـات الإرهابية في منطقة الشـرق الأوسط، فقد بدأ عملياته الإرهابية من العراق، قبل أن يتوسع في سوريا، ثم امتدت أذرعه لتصـل إلى دول أخرى، وأعلن عن نفسه بشكل أكبر وأكثر وضوحاً في الخريطـة العالمية عندما أقدم على تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في عواصم أوروبية عدة، خاصة في فرنسا وألمانيا وحتى النمسا، عاصمة الفن.

ومع أن خطر التنظيم لا يزال الأقل في روسيا، قياساً بالعمليات التـي يقوم بتنفيذهـا فـي دول مختلفـة، إلا أن المسؤولين فيها يعتقدون أن هذا الخطر لا يزال هاجساً للسلطات الأمنية، وبحسب وزير الخارجية سيرجي لافروف، فإن «داعش» ما زال فاعلاً، على الرغـم من التقدم المسجل في سوريـا؛ حيث تشارك روسيا بكل فاعلية في الحرب الدائرة هناك، إلى جانب النظام، وأحدثت خلال هذه المشاركة تغييراً في مواقف الأطراف المتحاربة، بعد أن كان النظام السوري قاب قوسين أو أدنى من خسارة كثير مما كان يقع تحت يده منذ بدء الاحتجاجات في مارس/آذار من عام 2011.

يحـذر لافروف، من حضور «داعش» في المناطق القريبة من روسيـا الفيدراليـة، ويـرى أن هناك مخاوف جدية مـن أن يكون للتنظيم حضور أكبر فـي مناطق مجاورة لروسيا، وتشكل تهديداً جدياً لأمنها القومي، خاصة في الشيشان، وأوزبكستان وأفغانستان، فأغلب المقاتلين الأجانب، وفق تقارير الأمم المتحدة، ينتمون إلى مناطـق قريبة من روسيا الاتحاديـة، فأفغانستان ضخت لوحدها مـا يقرب مـن 7000 في صفـوف التنظيـم، ولا تقـل الشيشان وأوزبكستان عن هذا العدد.

هـذه الأرقام تقلـق موسكـو وتدفعها إلـى تكثيـف عملياتها للتخلـص نهائياً من المتطرفين فـي الأراضي السورية وما جاورها خوفـاً من وصولهم إلى حدودها مع الدول المذكورة، وعدم تكرار مـا أقدم عليه التنظيم فـي سنوات سابقة؛ حيـث تبنى الهجوم الذي استهدف قبل 4 أعـوام تقريباً أحد مقار وكالة الاستخبارات الداخليـة الروسية، شرقي البلاد، كمـا تبنى مسؤوليته عن هجوم استهـدف حاجـزاً للشرطة فـي ضواحي موسكـو، أدى إلى مقتل المهاجمين، وشرطي.

من هنـا تبدو مخاوف المسؤولين الروس مبررة حيال خطر ما بعد القضاء على «داعش» في الساحة العربية، فالتنظيم قد يعيد إنتـاج نفسه في نسخ مصغـرة تكون قادرة على نقل المعركة إلى روسيـا والدول المجاورة، وهو ما يصيـب روسيا والدول الأوروبية بأكملها بالرعب.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

ما بعد «بريكست»

تتأرجـح العلاقـات بين لنـدن وبروكسـل بين شـد وجذب منذ تصويـت بريطانيا على إنهاء عقدها مـع الاتحاد الأوروبي والخروج مـن التكتل فـي 23 يونيـو 2016، هذا فضلاً عـن المنحى المعقد للإطـار العـام الذي تشوبه الكثير من التفاصيـل، وما ينتج عنه من توتـرات قد تدفع نحو انسداد الأفق فـي المفاوضات الجارية حالياً بشأن مرحلة ما بعد «بريكست».

وفـي صدد هـذه المرحلة؛ تطالـب أوروبا بريطانيـا بمزيد من التنـازلات بشأن المفاوضـات التجارية، لكن هـذه التنازلات رفضها رئيـس الـوزراء البريطانـي بوريـس جونسـون جملـةً وتفصيلاً؛ مطالباً الأوروبيين بإحـداث «تغيير جوهري في النهج» المتبع في المحادثـات، محذراً من مآلات الأمور التـي قد ستصل إلى الخروج من التكتل من دون اتفاق في الأول من كانون الثاني/يناير.

في خضم هذه التجاذبات يتواصل الضغط البريطاني على القارة العجوز، مـع تشديد لندن على انتهاء زمـن المفاوضات التجارية، بسبـب إصـرار التكتل علـى موقفه، طالبـة من الاتحـاد الأوروبي التحـدث من جديد فـي حال تغير موقفه بشـكل جوهري؛ حيث إن الـدول الأعضاء الـ27 تطلب تنـازلات من انجلترا، مؤكدةً عزمها علـى استمـرار المحادثات للتوصل إلى اتفـاق، إلا أنَّ المفاوضات لا تزال متعثرةً بسبب مواضيع ثلاثة، وهي: حق وصول الأوروبيين إلى الميـاه البريطانية الغنية بالأسمـاك، والضمانات المطلوبة من لندن بشأن المنافسة، وطريقة حلّ الخلافات في الاتفاق المستقبلي.

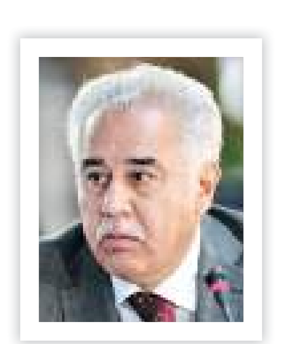
هـذا الجمود فـي تفعيل المفاوضات، دفـع بريطانيا إلى التهيؤ للخـروج والاستعداد إلى ترتيب يشبه ذلك الذي تم التوصل إليه مع أستراليا، ما يمثـل الانفصال بدون اتفاق، لتخضع المبادلات لقواعد منظمة التجارة العالمية، إذ إن جونسون رأى أن الشروط الأوروبية هـي استمرار فـي السيطرة على حريـة لنـدن التشريعية وقطاع المملكـة للصيد بطريقة غير مقبولة إطلاقـاً، معرّجاً على أن بلاده مستعـدة للخروج بأي ثمـن، ما يعني بدء تطبيـق مفاجئ لنظام الحصص والرسـوم الجمركية بين التكتل والمملكة المتحدة، ومنع وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية.

لكـن أوروبا واصلت سلسلـة ضغوطاتها بالرغـم من تهديدات بريطانيـا، حيث صرّحت رئيسة المفوضيـة الأوروبية أورسولا فون أن الاتحاد سيكثف المحادثـات، وسيواصل العمل على قدم وساق للتوصل لاتفاق يخدم مصالح القارة الأوروبية ومساعي دولها كافة.

وبين هذا الكم من الضغوطات الممارسة من القطبين، تتمسك بروكسـل من جهتها بضرورة التوصل إلى تسوية حول اتفاق تبادل حـرّ في القريـب العاجل، إلى جانب دخـول الرئيس الفرنسي على الخط ليطالب بريطانيا بجهود خاصة لإنجاح الاتفاق؛ مشيراً إلى أن المملكـة المتحدة هي من أرادت مغادرة الاتحاد الأوروبي بإرادتها، وموسعـاً مـن جهته دائرة الخـلاف عندما قال: «نتعثـر بشأن كل شـيء» مع البريطانيين وليس فقط بشأن الصيد. ولم يخفِ رؤساء الـدول والحكومات الأوروبيـة القلق بشأن المسائـل الأساسية التي تهـمّ الاتحاد، معتبرين أنه لا يزال غيـر كاف للتوصل إلى اتفاق، إذ يطالبـون لندن بالقيام «بما يلزم لجعل الاتفاق ممكناً»، لتأتي هذه المطالبات والتصريحات مجتمعةً وتُصيب بريطانيا بـ«خيّبة أمل»، لتسوّغ لها مبرراً يُضاف إلى أسباب تراها كافية، لمزيد من الانشطار عن الاتحاد الأوروبي مهما كلف الثمن.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

بايدن واللحظة الدولية



د. عبد الحسين شعبان
drhussainshaban21@gmail.com

خطة «احتواء روسيا» فشلت في السابق، بل إنها لم تكن مجدية ولا فاعلة، وقد استعادت روسيا مواقعها وبعض مناطق نفوذها.

هـل سـتكون لحظـة جـو بايـدن، مفارِقة عن سـلفه الجمهـوري دونالد ترامـب في السياسـة الخارجية أم ثمة عقبـات وتحديـات أمامهـا؟ وكيـف السـبيل للانتقال من التفرد الترامبي الذي اسـتخدمه الرئيس السابق مع الحلفاء والشركاء والأعداء في آن، الذي أضعف من موقع واشنطن، إلـى منطق الشراكـة الدولية التعدديـة والتضامن الأطلسي وقيادة واشنطن؟

فـي أوروبا بادر وزيرا خارجية فرنسا وألمانيا لكتابة مقالة مشتركة في صحيفة اللوموند الفرنسية (16 نوفمبر/تشرين الثانـي 2020)، استبقا فيها تحديـات واشنطن الجديدة في عهد الرئيس بايدن، خصوصاً العلاقات الأطلسية بالترافق مع اشتداد الصراع الأمريكي- الروسي والصيني.

الرؤيـة الأوروبيـة، تقوم على مواجهـة دول العالم الحر الديمقراطي أربعـة أنماط من التحديات الأساسية. التحدي الأول- روسيـا بنظامها التسلحي المتطور وسعيها لاستعادة مكانتهـا إثـر انهيـار الكتلـة الاشتراكيـة وانحـلال الاتحـاد السوفييتـي، التحـدي الثانـي- الصين ودورهـا الطموح في الهيمنـة على قنـوات التجـارة العالمية والتحكـم بمداخل ومخـارج الثـورة التكنولوجية الجديـدة، التحـدي الثالث- إيران ودورهـا في الشرق الأوسط وملفهـا النووي الإيراني، والتحـدي الرابـع- تركيا وسياساتها التي تريـد الهيمنة على شـرق المتوسط، اليونان وقبرص والتداخلات مع أذربيجان، إضافة إلى تداخلاتها الليبية.

واستنـدت الرؤية الأوروبيـة إلى المعاييـر التي اعتمدها الغرب لمواجهة الكتلة الاشتراكية السابقة، وأساسها: حقوق الإنسان والديمقراطيـة والقانون الدولي، كما يسعى الاتحاد الأوروبي إلـى بناء منظومة دبلوماسيـة وأمنية مستقلة أي خاصـة بأوروبا، مع الاحتفاظ بالعلاقـة الأطلسية الأمريكية. وتمثّـل هذه الرؤيـة وجهة نظر نقيضـة لرؤية ترامب الذي شكّك بجدوى الحلف الأطلسي ونجاعته.

وكان بايدن، قد كتب في مجلة «فورين آفيرز» قبل نحو سبعـة أشهر من الانتخابات الأمريكية مقالة بعنوان: «لماذا علـى أمريـكا أن تقود من جديـد؟» استعرض فيها ملامح السياسـة الخارجية التي يزمع انتهاجها في حالة وصوله إلى البيت الأبيـض، منتقداً سياسة ترامـب. ومن جملة ما ورد فـي مقالة بايدن: تضاؤل صدقية الولايات المتحدة ونفوذها في العالم قياساً لفتـرة الرئيس باراك أوباما التي شغل فيها منصب نائباً لـه؛ ازدراء الحلفاء والشركاء لدرجة أنه نال من بعضهم وتخلى عـن البعض الآخر؛ المزاجية التي اتسم بها إزاء الخبراء والدبلوماسييـن والجنرالات، تبديد نفوذ أمريكا فـي مواجهـة تحديات الأمـن القومي في كوريـا الشمالية وإيـران وسوريـا وأفغانستان وصولاً إلـى فنزويلا؛ شنه حرباً تجاريـة طائشة؛ حيث لم يفرق بين الأصدقاء والأعداء، مما أضـر بالطبقة الوسطى الأمريكية، تخليه عن قيادة الولايات المتحـدة للعالم، لاسيما بشأن الأمـن الجماعي، يضاف إلى ذلك ابتعاده عن القيم الديمقراطية الأمريكية.

ويوضـح بايدن فـي مقالتـه استراتيجية بديلـة لبرنامج ترامـب، لكنهـا تبقـى عموميـة وأساسهـا: رأب الصـدع واستجمـاع القوى لإنقـاذ سمعة الولايـات المتحدة وإعادة الثقـة بسياستها وقيادتهـا، لاسيما مع حلفائهـا، وذلك من خلال الخطوات الفورية الآتية: إحياء الديمقراطية، وحماية المستقبل الاقتصادي لكي تتمكن من قيادة العالم.

وعمليـاً ماذا يمكـن أن نتوقـع؟ هل هدنة مـع الصين، واستراتيجيـة احتـواء جديدة لروسيا؟ وكيـف يمكن إعادة تصديـر الديمقراطية إلى إيران وتركيـا وفنزويلا وكوبا ونزع سـلاح كوريـا الشمالية؟ هل بأغلفـة أيديولوجيـة أم بقيم أخلاقيـة أم بمنظومـة اقتصاديـة وسياسيـة واجتماعيـة وعسكريـة وأمنية شاملة؟ الجواب ليس سهلاً وبقدر ما هو معقـد، فإنه ينطوي على احتمالات عدة غير صيغة السؤال المطروحة، فليـس من الممكن وقف طموح الصين لتصبح أقوى دولة في العالم اقتصادياً في عام 2030.

وكانـت خطة «احتـواء روسيا» قد فشلت فـي السابق؛ بـل إنهـا لم تكن مجديـة ولا فاعلة، وقد استعـادت روسيا مواقعهـا وبعض مناطـق نفوذهـا على صعيـد الخريطة السياسية العالمية، بما فيها الشرق أوسطية.

أمـا مواجهـة تركيـا وإيـران أو احتوائهمـا فليس بهذه البساطـة بفعـل سياسـات واشنطـن في المنطقـة، وثمة مشـكلات قائمة مع الاتحـاد الأوروبي فبعض دوله لجأت إلـى واشنطن على حساب الأطلسـي، وبعضها الآخر يعاني أزمـات اقتصادية حادة، أما بريطانيـا فقد خرجت منه إلى غير رجعة، ولم يستطع الاتحاد الأوروبي أن يتحول إلى قوة جيوسياسيـة مؤثرة، فماذا يستطيع بايدن أن يفعل في كل هذه المتناقضات؟

هل يتفكك النظام الحزبي في أمريكا؟



عاطف الغمري

فشل الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مراعاة التنافس والتعاون، يمكن أن يؤدي بسهولة إلى جمود واختناق تشريعي.

عرفت القواعد المرعية للتنافس بين الحزبين الجمهوري والديمقراطـي فـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة تعبيـر «Bipartisan»، وتعنـي منظومـة العلاقـة بيـن الحزبيـن، وهـي توصيف لموقف سياسي يتشكل عادة في إطار النظام الحزبـي، حين تجد الأحزاب المتنافسـة نفسها، في ظروف تقتضيها المصلحة العامـة، مدفوعة إلى الالتقاء عند أرضية مشتركة، على أساس التوافق على حلول وسط.

وعبر التاريخ كان الشعب الأمريكي، يمثل في الكونجرس والبيـت الأبيض بحزبين، يلزمهمـا الرجوع في بعض أوقات الأزمات الكبرى إلى نوع من التعاون بينهما، ويصف مؤرخون هـذه الحالة، بأنه من المعتاد بالنسبـة للشعب الأمريكي، أن يشعر بالمرارة والأسف إذا حدث غياب لهذه العلاقة. وحدث في بعض الأحيان استعانة كل منهمـا بقيادات من الحزب الآخـر، فمثلاً عين الرئيس بيل كلينتون، ويليام كوهن، عضو الكونجرس من الحزب الجمهـوري، وزيراً للدفاع في ولايته الثانيـة، كما لجأ الرئيـس رونالد ريجان إلى التنسيق مع تيب أونيـل، رئيـس مجلس النـواب الديمقراطي، فـي معالجة قضايا سياسية.

وحسـب قـول مشرعيـن فـي الكونجرس؛ فـإن فشل الحزبيـن في مراعاة هـذه العلاقة التي تجمـع بين الضدين – التنافـس والتعـاون، يمكن أن يـؤدى بسهولة إلى جمود واختنـاق تشريعي، لكن الحال وصل فـي الفترة الراهنة إلى استقطاب خطير وصل إلى المجتمع الأمريكي برمته.

هـذا الوضع يقود بـدوره إلى استقطاب آخـر، وربما إلى تفكك في النظام الحزبي التاريخي ذاته؛ فالحزب الجمهوري مثـلاً، حاول بـكل الوسائل دعم مرشحه ترامـب، إلا أنه بدأ يشعـر بأن هذا الدعم له جانب سلبـي، فقد اقتحم الحزب دخلاء لـم يكونـوا أصلاً مـن مؤيديه، لكنهـم يقفون وراء ترامب بتعصب شديـد، رافضين تقبل خسارته للانتخابات. هـؤلاء يقدر عددهـم بالملايين، وكما هو معـروف فإن 71 مليونـاً صوتوا لترامـب، من بينهم غيـر الحزبيين، وهؤلاء يحملون لترامب، إعجاباً بلا حـدود، ويتغنون بطريقته في التصرف والكلام، والهجوم بأقسى الألفاظ على خصومه.

والمعـروف أن الولايـات المتحدة منقسمـة تاريخياً بين قـوى ليبرالية ومحافظة، لكنها اعتـادت احترام المؤسسات التـي قامت عليها دولتهـم، وفي مقدمتها، نخبـة السياسة الخارجية، التي ناصبها ترامب العداء.

هذه النخبة – وهى موزعة بين الحزبين – يرفضها أنصار ترامـب من غيـر الحزبيين. هنا يجد الجمهـوري نفسه في ورطة كبرى، ربما تهدد كيانه كحزب، فإما أن تدفعه خاصية التنافـس مع الحزب الديمقراطـي، إلى ضم أعضاء جدد من أنصار ترامب، وإمـا أن يخسر هؤلاء الذين يعدون بعشرات الملاييـن، ويستجيـب لقطاعـات مـن قياداتـه وأعضائه، للمحافظة على طبيعة الحزب وتاريخه، ويتخلى عن ترامب وأنصـاره المحدثيـن، خاصة وإن تلك القيـادات بدأت تتخذ لنفسها طريقاً يخصها. فكمـا ذكرت الإحصاءات فإن قليلين فقط من قـادة الحـزب الجمهـوري والشخصيـات البارزة فيـه، هم الذين سانـدوا ترامب، وطالبوه بعـد ذلك بالإقرار بالهزيمـة، واعترف بعضهم بفوز بايـدن. وبدأ المزيد منهم فـي الكونجرس يتخلون عن تأييـد ترامب، أي أن قطاعات كبيـرة من الحـزب الجمهوري تراجعت عـن دعم ترامب، بينما لا تزال هناك قطاعات أخرى في حيرة من أمرها.

إذن، المـأزق صعـب أمـام الحزب الجمهـوري، فإما أن يتمسك بهويتـه التاريخية، أو أن يخسـر أنصار ترامب في أي انتخابـات قادمـة، لأن هـؤلاء – حتى بـدون ترامب – سـوف يستمرون في تشكيل حالة سياسية لها خصوصيتها، وكمـا قررت دراسـات لمراكز العلـوم السياسية، فإن هؤلاء – كتجمع للغاضبين والمحبطين من المؤسسات السياسية – كانـوا قـد وجدوا من قبل ظهور ترامـب نفسه مرشحاً للرئاسـة، لكنهـم وجدوه معبـراً عنهم، وهـو نفسه أدرك توجهات هؤلاء الغاضبين، وراح يركز في خطاباته الانتخابية عما يشعـرون به، هذا التطور يمكن بـدوره أن يخلق كياناً جديـداً، منشقاً عن الحزبيـن الرئيسيين، ويمكن أن يقيموا نوعاً من التكتل الحزبي يعبر عنهم.

في الوقت الراهن، لا يزال لهذا الوضع، تداعياته الخطيرة، خاصـة وإن قيادات جمهورية اتهمت ترامـب بتعمد إثارة الفوضـى، واستثارة المشاعـر المنفلتة لأنصاره، وهو ما دفع رئيـس جمهـوري سابق هـو جورج بوش، إلـى القول إن الأولويـة القصـوى لدى ترامب قد تكون إثـارة الفوضى في أمريـكا. ولم تتوقـف النتائج عند هذا الحـد، بل وصلت إلى استخـدام العنف الذي اقتحم دائـرة التنافس الحزبي، التي كانـت عادة ملتزمـة بالسلمية، وحتى لـو كان هناك تناطح حزبـي فإنه يبقى ملتزمـاً بقاعدة التنافسيـة، فقد انتشرت الميليشيـات المسلحـة، وازدادت مبيعات السـلاح للأفراد، وألقـت الشرطة في بعض الولايات القبض على أشخاص يحملون أسلحة نارية.

معنى ذلك أن القضية لم تتوقف عند حد الخلاف والجدل حـول الفائز في الانتخابات، بل وصلـت إلى إحداث هزة في النظام الحزبي، القائم علـى التنافس بين حزبين، فشلا هذه المرة فـي المحافظة على قاعدة التعـاون بينهما، من أجل المصلحة العامة.

سرقة آثار سوريا



نبيل سالم
nabil_salem.1954@yahoo.com

هناك مجموعة من الضباط الأتراك في إدلب يعملون في تجارة الآثار السورية ونقلها لصالح جهات مجهولة.

ما تناقلته وسائل الإعلام من سوريا مؤخراً، حول اعتقال ضابط تركي فـي نقطة المسطومة، بشمـال غرب سوريا، كان يشارك في عملية تهريب آثار من سوريا إلى تركيا، أمر وإن كان غير مستغرب في ظل السياسة التي تتبعها القوات التركيـة، إلا أنه يلقي الضوء على مخاطـر سياسة أنقرة في سوريا، والآثار السلبية الكبيرة لوجودها، لا سيما وأنها ليست المـرة الأولـى التي يكشـف فيها النقاب عـن عمليات نهب وسرقـة للآثار التاريخيـة السورية، والتي تشكل كنـزاً وإرثاً حضارياً مهماً، فضلاً عن سرقة النفط والمحاصيل الزراعية، وغيرها من مقومات الاقتصاد السوري الأساسية.

وبحسـب المرصد السوري لحقـوق الإنسان؛ فإن الضابط المعتقـل كان يستخـدم السيـارات التي تتنقل مـع الأرتال العسكريـة التركيـة لتهريـب الآثـار المسروقـة، وأن هناك مجموعة من الضبـاط الأتراك في إدلب يعملون في تجارة الآثار السورية ونقلهـا لصالح جهات مجهولة، وهو ما يشير إلى تـورط رسمي تركي في هذه الأعمـال غير المشروعة، خاصـة وأن المنطقـة تشهـد أعمـال تنقيب غيـر قانونية متزايـدة، مـع تسهيلات الضباط الأتراك فـي تصريف اللقى الأثرية، وعلى مرأى من قواتهم.

تؤكـد الكثير مـن المصـادر الإخبارية وشهـود عيان، أن فصيل ما يعـرف بـ«هيئة تحرير الشـام» السوري الموالي لتركيـا يعمـل منذ زمن بعيـد، في التنقيب عـن الآثار في الأراضـي العامـة أو الخاصـة، بعـد إجبـار أصحابهـا على الموافقة، ويبيـع الآثار عن طريق التهريـب إلى تركيا، وأن التنقيب عن الآثار وسرقتها في إدلب، قد تزايد مؤخراً.

هذه الأخبـار تزيد من التساؤلات عن مـدى تورط تركيا الرسمي في سرقة الآثار السورية، وما إن كانت تحاول تبرئة نفسها من خلال اتهام ضباط ومن ثم محاكمتهم محاكمات صوريـة ليس إلا، ولا تتوانـى السلطات التركيـة ومرتزقتها عن ارتـكاب شتى صنوف جرائم الحرب في مناطق شمالي سوريـا، حيث تشير الكثير من المعلومات إلى عمليات قتل واغتصـاب وخطف مقابل فديات مالية واستيلاء على بيوت وممتلـكات الأهالي إلى نهـب المحاصيل الزراعية كالزيتون، وتجريـف المواقع الأثرية والتاريخيـة تحت مرأى ومسامع القوات التركية، بل وبمشاركتها أو مباركتها.

والحقيقـة أن تركيـا ومرتزقتهـا ومن يقف إلـى جانبها يرتكبـون جرائـم منظمة ضد التـراث الحضـاري الإنساني في سوريـا، إذ تبين التقارير والمعلومـات المؤكدة تواصل عمليات نهب وتخريـب الأماكن الأثرية، فيما يرى محللون سياسيون أن الغاية هنا ليست فقط الربح المادي إنما الهدف يكمن في تغييـر الوقائع والحقائـق الديمغرافية والقومية والثقافية للمنطقة وطمس العمق الحضاري لها.

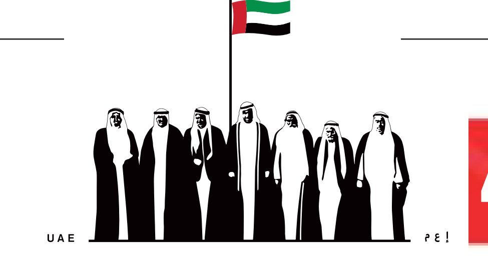
وكمـا هـو معـروف فإن مـا تقوم بـه القـوات التركية وحلفاؤهـا، إنمـا يمثـل انتهـاكاً صارخـاً لـكل الأعـــراف والقـــوانيـن الدوليـة، ولا سيمـا اتـــفاقــيـة لاهاي في 1954 وملحقهـا في 1999، والتـي اعتمدتها منظمة الأمم المتحـدة للتربيـة والعلـوم والثقافة «اليونيسكـو» معياراً لحماية التـراث الثقافي العالمي إبـان النزاعات والصراعات المسلحة.

لذلـك لابد من القـول إن ما يجـري في سوريـا على يد القـوات التركية ومرتزقة أنقرة يدق ناقوس الخطر، ويدعو إلى ضـرورة قيام المجتمع الدولي بـدوره والعمل من أجل الحفـاظ علـى التراث الثقافـي المهدد بالخطر فـي سوريا، والـذي يعـد إرثاً إنسانيـاً عالمياً، خاصة وأن مـا يجري الآن فـي سوريا جرى سابقاً مثله في العراق ودول عربية أخرى، مـا يعني أن هناك جهات معينة تسعى إلى سرقة آثار هذه المنطقة، وطمس وتشويه تاريخها الحضاري القديم.











إيران في مواجهة الحقيقة

مهرة سعيد المهيري
mahra-almuhairi@hotmail.com

إيران لا تتوقف عن إطلاق التهديدات بالانتقام في أماكن أخرى، وعينها على الخليج. من دون أن تقتنع بأن عليها أن تتحول إلى بلد طبيعي يبحث عن مكانة حقيقية يستحقها الإيرانيون.

في الوقت الذي تحاول فيه دول مجلس التعاون الخليجي معالجة ظاهرة الإرهاب ومكافحة الإرهابيين أينما وجدوا، فإن حكام طهران- بتدخلاتهم في الشؤون الداخلية لبعض الدول- يحاولون مساعدة الحركات الإرهابية على نشر بذور الفتن والطائفية على أراضيها، وهم بذلك يساعدون الإرهابيين على ممارسة جرائمهم وتطرفهم وغلوهم ونشر أفكارهم المنحرفة أينما تواجدوا. وليس بخافٍ أن فشل طهران في معاضدتها للإرهاب في المنطقة يبدو واضحاً للغاية، فالإيرانيون لم يتمكنوا من الهيمنة على مقدرات الشعب العراقي من الناحيتين السياسية والأمنية، وفي اليمن لم تحقق إيران أي إنجازات تذكر بعد أن فقد أتباعها من جماعة الحوثي فرص السيطرة الكاملة على الدولة اليمنية، وتعرضوا لخسائر فادحة تحت وطأة الضربات المستمرة لتحالف دعم الشرعية الدستورية في اليمن.

ولا ننسى أن «حزب الله» اللبناني وضع نفسه طرفاً مباشراً في الصراع الدائر في سوريا، وتعرض هو الآخر لخسائر فادحة، ولم يعد يهدف سوى إلى حماية مصالحه وتفادي أي ضربات جديدة وسقطت الهالة الإعلامية والدعائية التي رسمها حول نفسه منذ أن صمد في مواجهة الضربات الجوية الإسرائيلية في لبنان، في حين أخفقت ميليشيات الحزب إخفاقاً ذريعاً في خوض حرب من الطراز ذاته، أي مواجهة عناصر قتالية مماثلة في حرب غير تقليدية؛ بل إنهم عجزوا عن إثبات وجودهم في البحرين على الرغم من دعمهم لكل أشكال الشغب والتظاهرات وترويع الآمنين التي باءت كلها بفشل ذريع، وها هي طهران اليوم تحاول أن تلعب أدواراً سياسية مكشوفة لتوقف موجة التحالف الدولي المتصاعدة ضد المتطرفين في سوريا، وهي موجة لا شك أنها سترهق الإرهابيين ومن يقف خلفهم. إيران التي بنت قدراتها على شن الهجمات البعيدة، تعاني ضعفاً وتفككاً داخلياً خطِراً لا يمكن إصلاحه، ومن تناقض بين النظام والشعب وبينه وبين الحضارة، وهي تتعمد القمع في الداخل وتحارب بعيداً عن حدودها تصديراً لأزماتها، وتتاجر بأساطيرها التي تشبه أساطير النازيين.

والنظام الإيراني يدرك أنه في النهاية سينهار إن جنح للسلم بقوى داخلية، لذلك يفضل الحرب، ولا أعتقد أنه سيسير بعيداً في اتفاقه السلمي مع الغرب، ولا يستطيع التراجع أمام التيار الإصلاحي الذي سيدخل إيران في مرحلة تشبه مرحلة جورباتشوف في روسيا؛ حيث تنهار أنظمة القمع والأساطير أمام طوفان إرادة التغيير المتراكمة والمحتقنة منذ زمن طويل، التي تطيح بكل شيء عندما تبدأ.

خطورة إيران على منطقتنا ليست في حاجة إلى أدلة العداء والخصومة لإثباتها. وخطر إيران ليس فقط بتدخلها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وتأجيجها للطائفية، وإنما بغرورها وتعاليها واحتقارها للعرب والمسلمين ومحاولاتها المستميتة لإحياء أمجاد الإمبراطورية الفارسية، وهي تضطهد العرب في عربستان منذ أن بسطت سيطرتها على إقليم الأهواز مطلع القرن الماضي واحتلت جزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث، وتهدد البحرين والسعودية والكويت واليمن وسوريا. ولنا أن نتصور الخطر الإيراني؛ حيث إنها تنفق نسبة كبيرة من موازنتها العامة وناتجها القومي لدعم الإرهاب العالمي ومساندة الجماعات والتنظيمات الإرهابية. إيران منذ زمن ليس بالقصير- وفقاً لتدخلاتها المشهودة- تسعى إلى بث موجات من الفتن والأزمات داخل تلك الدول والعمل على تأجيج الطائفية فوق أراضيها، ودعم مختلف الحركات الإرهابية التي ظهرت برؤوسها الخبيثة في دول تسعى مختلف الجهود المبذولة فيها لمكافحة تلك الحركات واحتوائها واجتثاثها من جذورها.

وعلينا الحفاظ على وحدة وتماسك النسيج الداخلي للدول العربية، وعدم السماح بتفتيت المجتمع أو اختراقه والعمل على جمع مكوناته وتثبيتها على قاعدة قابلية الاندماج في الدولة العربية، وليس على قاعدة التفريق والولاءات المتعددة، وعدم الخضوع لمبدأ تصدير الفتن الذي تقوم به إيران وغيرها من الدول الغربية. فالاستقرار الداخلي والاجتماعي ضمن الإطار الطاغي لهوية المنطقة العربية الإسلامية شرط أساسي في نجاح تطبيق سياسة مواجهة المشروع الإيراني التفتيتي، وإلا فلا ينفع الندم بعد فوات الأوان. اليوم إيران في مواجهة الحقيقة. إنها أمام إدارة أمريكية جديدة سبق أن أظهرت في نسختها الأولى في عهد الرئيس السابق باراك أوباما أن بوسعها التعامل مع النظام الإيراني وتوصلت إلى الاتفاق النووي الشهير.

فماذا فعلت طهران؟ أمعنت في التوسع الإقليمي بدلاً من أن تستغل الفرصة. واليوم تقف إسرائيل لها بالمرصاد بما يتجاوز الموضوع النووي، لأن فكرة أن تصبح إيران بلداً متوسطياً عبر ممر العراق- سوريا- لبنان غير وارد استراتيجياً، لا لإسرائيل ولا لغيرها من الدول. واليوم الخليج يدين اغتيال العالم النووي، لكن هذا من الترفع في ممارسة الدبلوماسية وعدم الخلط بين مكائد السياسة والقانون الدولي. لكن إيران لا تتوقف عن إطلاق التهديدات بالانتقام في أماكن أخرى، وعينها على الخليج. من دون أن تقتنع إيران بأن عليها أن تتحول إلى بلد طبيعي يبحث عن مكانة حقيقية يستحقها الإيرانيون، ستبقى دوامة التصعيد تتربص بالمنطقة بلا أفق للحل، لا بالتسويات كما يرى الرئيس المنتخب جو بادين ولا بالضربات كما ترى إسرائيل، ولا بالمغامرات كما ترى القيادة الإيرانية ورهط الميليشيات والتنظيمات التابعة لها في المنطقة.

ثلاثية القطبية



أحمد مصطفى
mustafahmed@hotmail.com

سياسة ترامب زادت من ضعف أوروبا. وكان لتأثيرها أوروبياً نتائج أكثر ضرراً ربما مما أصاب الصين.

مع اقتراب نهاية كل عام، تصدر مراكز البحث ومؤسسات الاستشارات والدراسات تقييمها للعام وتوقعاتها للسنة القادمة. وينسحب ذلك أيضاً على المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية والإقليمية، ومن بينها مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية الرئيسية التي تستند إلى ذلك التقييم والتوقع في رسم صورة لرفع أو خفض تصنيف الدول والمناطق.

في هذا السياق، توقع تقرير لمؤسسة التصنيف الائتماني موديز، أن تعمق أزمة وباء فيروس كورونا «كوفيد- 19» المنافسة بين أقطاب ثلاثة رئيسية في الاقتصاد العالمي وتوجه العالم نحو اقتصاد ثلاثي القطب– اقتصادياً. تلك الأقطاب الثلاثة هي أمريكا والصين وأوروبا، وهو منحى له مقدماته حتى من قبل أزمة وباء كورونا هذا العام. ففي إطار بناء اقتصاد ما بعد كورونا تركز الصين على الابتكار والتطور التكنولوجي مع استمرار التنافس الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والسعي لمزيد من التعاون مع الاتحاد الأوروبي. أما الولايات المتحدة فستسعى إلى تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي، وستسعى أوروبا إلى التوازن في علاقاتها ما بين الصين وأمريكا خاصة بعد فترة الخلل الناجمة عن سياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب في السنوات الأربع الماضية.

يستند هذا التقدير من موديز على ما شهدناه من مواقف دول العالم من أزمة وباء كورونا، وبالنسبة لمؤسسة التصنيف سيكون لهذا التوجه العالمي تبعاته على التجارة وسلاسل التوريد ومعايير قواعد التشغيل والتكنولوجيا ودور الحكومات في الاقتصاد.

ربما كانت أزمة وباء كورونا مجرد عامل تحفيز قوي لتعزيز هذا التوجه، لكن مقدماته تعود بالفعل إلى مطلع هذا القرن وتحديداً مع فترة الرئاسة الأولى للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن. ففي هذه الفترة بدأ الشقاق بين ضفتي الأطلسي.

ولم يكن صعود الصين عالمياً منذ ثمانينات القرن الماضي سوى على الصعيد الاقتصادي. لكن مع بداية القرن الحالي تعزز هذا الصعود في جوانب أخرى، وإن ظلت بكين لا تسعى إلى منافسة أمريكا على موقع القوة العظمى الوحيدة . وظلت فترتا رئاسة بوش محاولة لتعزيز القطبية الأحادية، لكن ذلك التوجه خف كثيراً بفترتي رئاسة باراك أوباما إلى أن جاء دونالد ترامب. وحاولت إدارته، استعادة زخم تعزيز الأحادية القطبية وركزت في ذلك على الجانب الاقتصادي كما شهدنا فيما وصفت بأنها «حرب تجارية» بين واشنطن وشركائها. واستهدف ذلك الصين أكثر من أوروبا، لكن سياسة ترامب في النهاية زادت من ضعف أوروبا. وكان لتأثير ترامب أوروبياً نتائج أكثر ضرراً ربما مما أصاب الصين، ليس فقط بسبب تشجيع التيارات الشعبوية واليمينية المتشددة رافعة شعارات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، لكن أيضاً عبر محاولة استغلال التنافس في قيادة الاتحاد بين ألمانيا وفرنسا.

وإذا أخذنا في الاعتبار سياسة الرئيس المنتخب جو بايدن، فالمتوقع أن تحاول واشنطن استعادة العلاقات مع أوروبا بدرجة ما. أما بالنسبة للصين، فمهما كانت مواقف إدارة بايدن، فإن تركيزها سيكون على محاولة استعادة الريادة في التطور التكنولوجي الذي أصبح راية رئيسية للصين حالياً. أما سياسياً، فلن تكون إدارة بايدن سوى محاولة «إعادة تنظيم» العلاقات بين الأقطاب الثلاثة.

اقتصادياً، سيظل الاقتصاد الأمريكي الأول عالمياً لكن دوره كمرتكز لتطور الاقتصاد العالمي سلباً أو إيجاباً سيستمر في التراجع النسبي لصالح زيادة دور الاقتصاد الصيني والاتحاد الأوروبي. مع ذلك، سيزيد التنافس الاقتصادي بين الأقطاب الثلاثة كما سيزيد دور الدولة في الاقتصاد، خاصة في القطاعات التي تعد حساسة بالنسبة للأمن القومي وفي مقدمتها التكنولوجيا. ونجد هنا أن الصين «تسكب» طريقة إدارتها لاقتصادها على القطبين الآخرين، وإن كانت أوروبا لديها قواعد متوازنة ما بين المركزية الصينية الشديدة والليبرالية الأمريكية الشديدة أيضاً. إنما الأهم، أن أمريكا ستتجه أكثر نحو طريقة أوروبا والصين.

في وداع العام 2020

خاضت البشرية صراعاً مريراً ومنعشاً وظافراً في بعض جوانبه، منذ بداية العام 2020. وكانت من أبرز عناوينه تفشي «كوفيد19» الذي نشر الذعر والموت كما استنفر روح المقاومة النائمة مع تمدد تداعياته لتشمل جوانب الحياة الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ودخلت حتى قطاعات الرياضة والثقافة والفنون تحت عباءته وطالت تأثيراته كافة الأمم والشعوب بلا استثناء.

لقد تسلل الوباء إلى كوكبنا بهدوء عبر بوابة ووهان، وكانت شعوب العالم الأخرى تشاهد المناظر الغرائبية لفرق المكافحة الصينية وهي تنتشر في الشوارع وتغلق الأحياء السكنية وتحولها إلى معازل، والجيوش تقوم بتعقيم الشوارع الخالية وتنشئ المستشفيات في الساحات العامة. وكانت الشعوب الأخرى تظن أنها بمأمن مما يجري في الصين. لكن هذه المشاهد غير المألوفة سرعان ما انتشرت في مدن العالم كله وأصبحت الحياة البشرية أسيرة قبضة الوباء الفتاك.

بدأ الوباء في الصين ثم زحف إلى أوروبا والأمريكتين وأستراليا، وأصبحت الكرة الأرضية برمتها منطقة حمراء وشعر سكانها بالحيرة والارتباك وقلة الحيلة إزاء عدو غامض يحصد الأرواح بلا هوادة، تحمله ذرات الهواء وتنقله السفن والطائرات وكل مجالات التقارب بين البشر بعضهم مع بعض.

لكن حالة العجز والشلل لم تستمر طويلاً، فقد تمردت عليها إرادة الإنسان وروح المقاومة وبدأت الحكومات في تطوير وسائل الحماية وتدابير الوقاية مستلهمة النموذج الصيني في بداية طريقها ومستندة إلى المعلومات التي توفرت حول طرق انتشار الفيروس. وقاد كل ذلك إلى اعتماد سياسات إغلاق الحدود بين الدول وتعطيل المطارات والإغلاقات الجزئية والشاملة للمدن والتشديد على سياسات التباعد الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.

كانت تدابير الوقاية التي لم تعتدها المجتمعات تهدف أساساً للحماية والتحكم في مستوى تفشي الفيروس ولم تكن هذه الإجراءات بطبيعة الحال كافية للقضاء على الوباء من دون توفر الأدوية المعالجة واللقاحات المضادة. وكانت جهود العلماء المحمومة في هذا المجال هي المعركة الموازية لمعركة سياسات الإغلاق والتباعد، وقد أثمرت جهود العلماء والباحثين قبل نهاية العام في التوصل إلى أنواع مختلفة ومأمونة من الأدوية واللقاحات قد يستغرق توزيعها الأفقي بعض الوقت لكنها توفر مظلة الأمان الدائم.

لقد طرح العام 2020 بما حمله من تداعيات انتشار الوباء تحديات مختلفة، فعلى المستوى السياسي، ارتبطت قضية مشروعية المسؤولين الحكوميين بمدى جديتهم والتزامهم بتطبيق تدابير الحماية لشعوبهم ومدى تعاونهم مع الدول والشعوب الأخرى في احتواء الفيروس وتخفيف آثاره وأضراره الصحية والاقتصادية على الشعوب الأخرى.

من الجانب الآخر، فقد ارتبط وعي الشعوب واستجابتها لإجراءات الوقاية بمدى اقتراب أو ابتعاد الحظر، ومدى إدراكها لأهمية حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً ضمن أفراد العائلة وفي نطاقات المجتمع. وشكلت تضحيات الأطباء والعاملين في مجال الصحة حافزاً إضافياً لالتزام الناس بطرق الوقاية لمنع انتشار «كورونا».

يودع العالم 2020 وهو أكثر إيماناً بجدوى التعاون الدولي ونبذ الأنانية في مواجهة التهديدات المشتركة وأشد إيماناً بفكرة المصير الواحد للبشرية.

الخليج

لزوم ما يلزم

نحو شعبيّة العلوم

كيف يمكن للعرب اللحاق بقطار العلوم، الذي صار آلة زمن تجعل المستقبل حاضراً ناظراً ؟ دع القضية الأساسية التي هي تطوير مناهج التربية والتعليم، أو نسفها من الأساس والاستعاضة عنها بما هو خيال علمي قياساً على المسيرة السلحفاتية الحالية. المتنفّس المقترح مفتاح للكثير من المغلقات القديمة المتراكمة: المحيط الأسري المتواضع ثقافيّاً وعلميّاً، خلوّ الساحة الاجتماعية من المؤسسات والجمعيّات والنوادي الخاصة بالعلوم التطبيقية، التي تشجع على الاختبار والاكتشاف والاختراع، القحط العلمي في الفضائيات، غياب العلماء وأساتذة العلوم، فهم يمارسون التدريس أو الوظيفة البحثية في مؤسسات لا أثر لها في ميادين الحياة العامة، انعدام المجلّات العلمية. معذرة: للعالم العربي نسخة عربية من مجلة «نيتشر»(الطبيعة) تطبع ولا فخر في الهند! إلى غير كل ذلك من مسهّلات الهوان، حتى لا تؤلم الجراح من أسمعتَ لو ناديتَ حيّا.

لا تكن متشائماً فتقول: كيف تدّعي أن لديك مفتاحاً لهذه المشكلات المعضلات الجاثمة على صدر مناهج علمية هي بخير إذا كانت تعيش في مطالع القرن العشرين؟ دولة في مستوى تقدّم اليابان قلّصت مناهج«الأدبي» لتضيف مساحة إلى«العلمي»، نظراً إلى الضرورات التنموية الملحة. للعلم والاطلاع: اليابانيون من تلك المخلوقات التي تربط التعليم ربطاً عضوياً بالتنمية. يعني: حين يحتاج البلد إلى أدمغة رياضيات وفيزياء وكيمياء وذكاء اصطناعي وعلوم عصبية، فإنه ليس ساذجاً إلى حد التعويل على الشعراء والقصاصين والمؤرخين وعلماء الاجتماع، في القيام بالواجب في المجالات العلميّة.

العالم العربي يحتاج إلى ثلاثين سنة من العمل البرقي إذا عقد العزم على إطلاق مناهج جديدة عصرية. في الأثناء عليه إطلاق تعبئة عامة علمية. في مقدمتها تبسيط العلوم، لكي تدخل البيوت بسلام وتصبح غذاء ذهنياً يومياً. ذلك يجعل النشء الجديد يحيا حياة تتجاوب فيها الأسرة والمدرسة، فلا تكون المناهج كأنها عالم منفصل. بالمناسبة: أكبر خطأ تقع فيه المجتمعات المفتقرة إلى العلوم، هو أن القضايا العلمية معقدة وتتطلب عقولاً فذة لفهمها. تبسيط العلوم لا يعرف صعباً ولا معقداً، ولا يستدعي شهادات عليا ولا عبقريات ومواهب خارقة غير عادية.

لزوم ما يلزم: النتيجة التبسيطية: بسيطة، أليس الشرح بقريب؟ غداً، يقدّم القلم نماذج رائعة تجعل كل أسرة تفتح أحضانها للعلوم.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص . ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان : هاتف: 06 5777777

تيجالي يقترب من فهد

سجل سيباستيان تيجالي ثنائية خلال مباراة فريقه النصر أمام اتحاد كلباء التي انتهت بالتعادل 3-3، ليرفع رصيده إلى 157 هدفاً، ويصبح على بعد 8 أهداف فقط من معادلة رقم فهد خميس نجم الوصل والإمارات السابق والذي سجل 165 هدفاً وأصبح أفضل هداف في تاريخ الدوري الإماراتي.

ويملك علي مبخوت نجم الجزيرة فرصة أيضاً لمعادلة الرقم القياسي، ولاسيما أنه يملك حالياً 151 هدفاً.

بني ياس يهزم العين برباعية تاريخية.. وتعادل الوحدة والظفرة

النصر يتعثر في كلباء ويفشل في الضغط على «الملك»



صراع هوائي خلال لقاء النصر وكلباء (تصوير: مشتاق سعيد)

فرحة سهيل النوبي مع لاعبي بني ياس (تصوير: عصام حمزة)

تغطية:
نزار جعفر ومحمد مصطفى

نجح البديل منصور البلوشي في إهداء نقطة غالية لفريقه اتحاد كلباء بتسجيله هدفاً في الدقيقة 92 ويقوده للتعادل مع ضيفه النصر 3-3 في ختام مواجهات الجولة الثامنة لدوري الخليج العربي.

وبهذا التعادل وصل النصر للنقطة 17وفشل في احتلال المركز الثاني الذي ذهب للجزيرة بفارق الأهداف، كما فشل «العميد» في تقليص الفارق مع صدارة الشارقة إلى نقطة واحدة وبقيت 3 نقاط.

في المقابل، واصل «النمور» الانطلاقة المميزة هذا الموسم الأفضل في عصر الاحتراف رافعاً رصيده في المركز السابع إلى 13 نقطة.

لم يمهل اتحاد كلباء ضيفه النصر أكثر من 8 دقائق فقط قبل أن يدك شباكه بهدف مباغت من قدم التشيلي جونيور فيرنانديز، لكن النصر عادل في الدقيقة 47 برأسية متقنة من تيجالي بعد كرة ريان ميندير العرضية، وأضاف تيجالي الثاني عند الدقيقة 55 بتمريرة أيضاً من ريان منيديز. وعادل كلباء عبر التوجولي مالابا(57)،ثم تقدم النصر مجدداً عبر الهولندي براندلي كواس، قبل أن يسجل البديل منصور البلوشي التعادل 3-3.

وحقق بني ياس فوزاً كبيراً على العين 1-4 في الشامخة هو الأكبر في تاريخ لقاءات الفريقين، ليعود للغة الانتصارات بعد 3 هزائم وتعادل على التوالي.

وسجل البرازيلي جواو بيدرو (هدفين) وسهيل النوبي(هدفين) أهداف بني ياس الذي رفع رصيده إلى 13 نقطة وبقي العين الذي سجل البرتغالي ويلسون هدفه الوحيد برصيد 14 نقطة.

واكتفى الوحدة بنقطة، بالتعادل مع ضيفه الظفرة 1-1، في استاد آل نهيان، ليرفع «العنابي» رصيده للنقطة 14، ويحتل المركز الخامس.

أما الظفرة فأصبح رصيده 11 نقطة، في المركز التاسع. تقدم الظفرة بالهدف الأول عن طريق الأردني ياسين البخيت في الدقيقة 42، وأدرك البديل موبكو التعادل للوحدة في الدقيقة 51.

العنبري: التعادل مع شباب الأهلي عادل

الشارقة يدخل مرحلة الشك.. و«الفرسان» محير

العنبري

الشارقة: عصام هجو

تعادل الشارقة وشباب الأهلي 1-1 في قمة مباريات الجولة الثامنة، ليفقد «الملك» نقطتين جديدتين ويدخل مرحلة الشك، في حين كانت النقطة أفضل من لا شيء بالنسبة لـ«الفرسان» الذي أبقى على فارق النقاط السبع الذي يفصله عن الصدارة.

وخسر الشارقة 4 نقاط في آخر جولتين، لذلك فان أمر محافظته على الصدارة في الجولات المقبلة سيكون صعباً في حال استمر على نفس الأداء، في حين أن شباب الأهلي عانى مجدداً من عدم استقرار مدربه الإسباني زاراجوسا على تشكيلة والتغيير المستمر في مراكز اللاعبين، وكان جديده تحويل لاعب الوسط الأوزبكي عزيزون إلى الجناح الأيسر.

وبدا ان شباب الأهلي يملك امكانات كبيرة، لكن النتائج التي حصدها بعد 8 جولات لا تتناسب مع ما يملكه الفريق، كما ان بعض الأسماء لم تكن على قدر الطموح، لاسيما هيلدون راموس الذي كان خارج نطاق الخدمة تماماً في اللقاء، في حين استحق يوسف جابر لقب رجل المباراة بلا منازع لانه قام بأدواره الهجومة الدفاعية على أكمل وجه واستغل خطأ ماجد سرور وسجل منه هدف التعادل، وكان قريباً من تسجيل الفوز بتسديدته في الرمق الأخير.

تقاسم الفريقان الأداء في الشوط الأول مع أفضلية نسبية للشارقة، وكانت الكلمة المسموعة في الشوط الثاني لشباب الأهلي الذي صال لاعبوه وجالوا في ملعب «الملك» واكتفوا بتسجيل هدف واحد.

ولم يظهر إيجور كورنادو أيقونة «الملك» كثيراً إلا عند تسديده ركلة الجزاء، وعموماً حافظ الشارقة على أسلوبه في اللعب وكانت الرسالة مع مرور الوقت بأن صاحب الأرض راض ومقتنع بالتعادل وهذا ما كشفته طريقة اللعب، والطريقة التي خرج بها ماجد سرور من الملعب ببطء ليهدر الوقت، في الوقت الذي كان لاعبو شباب الأهلي وحكم اللقاء يطالبونه بتسريع الخطوات، بالإضافة إلى تبديلات العنبري عندما اشرك محمد عبد الباسط بديلاً لماجد وميلوني بديلاً لمواطنه لوان لتعزيز النواحي الدفاعية والحد من خطورة يوسف جابر، في الوقت الذي أشرك فيه مدرب شباب الأهلي أحمد خليل لتعزيز الجبهة الهجومية.

> زاراجوسا: مواجهة فريق حصل على 6 ركلات جزاء صعبة

من جهته، قال جيرارد زاراجوسا مدرب شباب الأهلي: فخورون بما قدمه الفريق، فقد امتلكنا الملعب وسيطرنا على كل الأرقام والاحصائيات، وكنا نعرف أن المباراة ستكون صعبة لأننا نلعب أمام فريق حصل على 6 ركلات جزاء خلال 8 مباريات.

وأضاف «حضرنا لملعب الشارقة للفوز وحصد النقاط ولكن تعادلنا وخرجنا بنقطة واحدة وهذا هو حال كرة القدم».

وقال عبد العزيز العنبري مدرب الشارقة «أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة للفريقين المنافسين على اللقب، وقد تعامل الطرفان مع اللقاء بحذر رغم ان رغبة كل فريق كانت الفوز بنقاط المباراة كاملة».

وعلق العنبري على خسارة 4 نقاط في جولتين بالقول: وضع الفريق مازال جيداً والمشوار مازال طويلاً.

وقال محمد عبد الباسط لاعب وسط الشارقة: لعبنا مباراة قوية، والشارقة لم يتراجع مستواه كما يظن البعض ولا تنسوا أننا لعبنا أمام فريق منافس، وحتى الآن لم نخسر أي لقاء، والتعادل في أرض خورفكان ليس خسارة، وكذلك مع شباب الأهلي القوي، ولا يوجد هناك فريق يتوج من الدور الأول.

الجزيرة يفك شفرة «الذئاب» بالمبدع خلفان

الفجيرة: نزار جعفر

واصل الجزيرة مسيرة الانتصارات وحصد ثلاث نقاط جديدة من «معقل الذئاب» عقب فوزه المستحق على مضيفه الفجيرة بثلاثية حملت توقيع المتألق زايد العامري «هدفين» وعبد الله رمضان.

وبهذا الفوز الذي يعد الخامس رفع «فخر العاصمة» رصيده إلى 17 نقطة بفارق 3 نقاط عن صدارة الشارقة.

ولم يجابه الجزيرة مشقة كبيرة في عبور أصحاب الأرض رغم التعادل السلبي الذي انتهى عليه الشوط الأول، بعد أن لعب الفريق باسلوبه المعتاد «السهل الممتنع»، ويدين في فوزه إلى نجمه المبدع خلفان مبارك، القاسم المشترك في صناعة الأهداف الثلاثة، والذي كان شعلة نشاط وصال وجال وتحرك في كل المساحات وصنع الفارق لفريقه، ومؤكداً انه «ضابط الإيقاع» والنقطة التي تنطلق منها كل هجمات وأهداف الجزيرة عبر التمريرات المتقنة لزملائه.

كما يحسب للهولندي كايزر مدرب الفريق تفوقه الميداني في القراءة والمتابعة لمجريات المباراة حيث استطاع فك شفرة دفاعات الفجيرة والوصول للشباك ثلاث مرات بعد أن عجز لاعبوه عن التسجيل طوال الـ45 دقيقة الأولى عبر تغيير خطة اللعب والتكتيك وزيادة عددية خط الهجوم.

وتراجع أداء الفجيرة البدني والذهني في الشوط الثاني وفشل في مجاراة مهارة وسرعة لاعبي الجزيرة.

وأشاد الهولندي كايزر مدرب الجزيرة بلاعبي فريقه الذين قدموا مباراة كبيرة أمام الفجيرة وتمكنوا من تحقيق فوز عريض على أصحاب الأرض، مشيراً إلى أن سيطرة فريقه خلال الشوط الأول لم ينتج عنها تسجيل أي أهداف لكنه استطاع إرهاق لاعبي الفجيرة عبر اتباع أسلوب التمريرات القصيرة والاحتفاظ بالكرة.

من جانبه، عزا جوران مدرب الفجيرة الخسارة إلى بعض الجزئيات، وأشار إلى أن مهارة لاعبي الجزيرة رجحت كفة المباراة.

وقال إن الجزيرة يمتلك أفضل اللاعبين في الدوري وهو من نوعية الفرق التي تستغل المساحات.

«ريمونتادا» خورفكان حديث الجولة



فرحة لاعبي خورفكان

حقق خورفكان فوزه الأول بعد تعادلين وخمس هزائم وذلك بتخطيه مضيفه حتا 3-2 في إحدى أكثر مباريات البطولة حتى الآن إثارة.

وقام خورفكان بـ«ريمونتادا» تاريخية في الجولة الثامنة بعدما بقي متأخراً حتى الدقيقة 74 بهدفين نظيفين، قبل أن يقلب البرازيليان رامون لوبيز وبرونو لاماس الطاولة على «الإعصار» ويسجلان 3 أهداف، بينها هدفان في الدقيقتين 88 و92.

ورفع خورفكان رصيده إلى 5 نقاط رائعة، كونه حصد سابقاً نقطتين بالتعادل مع شباب الأهلي والشارقة.

وجاءت الإشادة لخورفكان من الصربي فلاديمير فيرميزتش الذي قال ان فريق «النسور» أظهر الوجه الحقيقي لكرة القدم.

واعتبر أن المستوى البدني للاعبي حتا لم يؤهلهم للعب لأكثر من ساعة، ما يؤكد عدم جاهزية الفريق بدنياً.

الوصل يزيد معاناة «البرتقالي» في 4 دقائق

أضاف الوصل 3 نقاط غالية إلى رصيده بتغلبه 3-2 على مستضيفه عجمان الذي قدم أفضل مباراة له في دوري هذا الموسم لكنه تعرض للخسارة السادسة التي أبقته في مراكز المؤخرة.

وكان لافتاً ان الوصل لم يحتاج سوى إلى 4 دقائق للفوز بعدما رد على هدف عجمان بتسجيل ثلاثية من الدقيقة 38 حتى 41.

ودار جدل واسع حول صحة الهدف الثالث للوصل الذي سجله علي صالح، حيث رأى فريق عجمان أنه جاء من مخالفة صريح.ورفع الوصل رصيده إلى 12 نقطة وتجمد رصيد «البرتقالي» عند نقطتين. وقال أيمن الرمادي مدرب عجمان: «افتتحنا التسجيل وسجل علينا الوصل 3 أهداف خلال دقائق معدودة بسبب غفلة من المدافعين ،لكن كنا الأفضل في الملعب وكنا الأكثر خطورة».

من جهته اعتبر سالم ربيع مدرب الوصل أن فريقه حقق هدفه من المباراة وظفر بالنقاط كاملة وهو المطلوب.

عداء توجولي وسباح فليبيني ينالان نجومية النسخة الرابعة

حمدان بن محمد يشكر المشاركين في تحدي دبي للياقة

تقدم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، بالشكر للمشاركين في تحدي دبي للياقة الذي اختتم في 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.



وكتب سمو الشيخ حمدان بن محمد عبر حسابه في «تويتر»:«نشكر كل من شاركنا تحدي دبي للياقة...مبادرة استثنائية تساهم في تحويل دبي لإحدى أكثر المدن حيوية ونشاطاً على مستوى العالم».

وتابع سمو الشيخ حمدان بن محمد: كما نثمن مساهمة اثنين من نجوم هذا التحدي في دورة هذا العام: غاني سليمان، توغولي، جرى مسافة ماراثون (45 كم) يومياً لمدة 30 يوماً،وباولو مانقلونين، فلبيني، سبح مسافة ماراثونية (10 كم) في اليوم لمدة 30 يوماً.وكان تحدي دبي للياقة (30X30) دشن نسخته الرابعة، في 30 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بفعاليات وأنشطة رياضية متنوعة.

وأطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، المبادرة عام 2017؛ بهدف تشجيع سكان دبي وزوارها على ممارسة الرياضية يوميّاً لمدة 30 دقيقة، على مدى 30 يوماً، لتصبح دبي المدينة الأكثر نشاطاً في العالم، ودعا سموه مختلف فئات المجتمع في الدولة من أفراد ومؤسسات وجهات حكومية وخاصة، وكذلك طلبة المدارس، للمشاركة في نسخة 2020. وشهدت النسخ الأربع، تفاعلاً كبيراً، وبلغ مجموع المشاركين أكثر من 4 ملايين شخص.


سباح يشارك في تحدي دبي

يقام الجمعة على مضمار نادي أبوظبي للفروسية

قرعة متوازنة لخيول الإمارات في جوهرة تاج زايد


لقطة للمشاركين في القرعة

برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، أجريت، أمس الثلاثاء، مراسم القرعة العلنية للخيول المشاركة في سباق «جوهرة تاج الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، بفندق ميدان في دبي.

وتبلغ جائزة السباق 5 ملايين درهم، ويقام يوم الجمعة المقبل، على مضمار نادي أبوظبي للفروسية في ختام النسخة الـ12 لمهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي.

وجاءت قرعة سباق «جوهرة تاج زايد»، متوازنة ونالت رضا مندوبي الملاك، وجرت بحضور لارا صوايا المدير التنفيذي للمهرجان، وبحضور ممثلين عن هيئة الإمارات لسباق الخيل، إضافة إلى عدد من ممثلي الخيول المشاركة وممثلي الإعلام، ويبلغ عدد الخيول المشاركة 16 لمسافة 2200 متر.

وأسفرت القرعة عن انطلاق «داريوس دي بون» لصاحب السمو رئيس الدولة، من البوابة (5)، وينطلق «جوشوك» لإسطبلات العجبان من البوابة (2)، فيما ينطلق «حيان» من البوابة (10)، و«صمود» من البوابة (9)، و«حراب» من البوابة (7)، وهي بوابات وسطية جيدة، وتعود ملكية الخيول لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

وسينطلق «الزاهر» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من البوابة رقم (14)، و«أمواج» من البوابة (12)، و«ايه اف البيرق» لخالد النابودة من البوابة (15) وهي بوابات بعيدة، وينطلق «بي اف مغادر» من البوابة (1)، فيما ينطلق «هجرس» من البوابة (3)، و«ميسي» من البوابة (8)، وينطلق «راسي» من البوابة رقم (11)، و«ار بي فرنش دود» من البوابة (16).

وحصلت خيول السعودية على بوابات مثالية، ويمثلها «مباشر الخالدية» (4)، و«متوكل الخالدية» (6)، وينطلق «جازمة عذبة» من البوابة (13).

النسخة الثانية تشهد مشاركة 335 خيلاً

مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي اليوم

تنطلق الأربعاء على شاطئ مدينة كلباء فعاليات النسخة الثانية من مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي؛ وذلك لمدة 4 أيام، بمشاركة 335 جواداً يتنافسون على تحقيق الكؤوس الذهبية للحدث الذي يقام برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

سلطان اليحيائي

ويقام المهرجان بمشاركة كبيرة من مختلف مرابط وأندية وإسطبلات الدولة، وبزيادة بلغت نسبتها 42% على العام السابق، وتم تخصيصه للمهور والمهرات بعمر سنة حتى ثلاث سنوات، ويترأس اللجنة العليا الشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للفروسية والسباق.

وتبلغ البطولات الرئيسية 6 بطولات؛ وهي: بطولة المهرات بعمر سنة، والمهرات بعمر سنتين، والمهرات بعمر 3 سنوات، والمهور بعمر سنة والمهور بعمر سنتين، والمهور بعمر 3 سنوات.ويشهد اليوم الأول «الأربعاء» انطلاقة المهرجان بالشوط الأول شوط المهرات بعمر سنة واحدة المكون من ثلاث فئات (أ، ب، ج)، أما اليوم الثاني ينطلق بالشوط الثالث هو شوط مخصص للمهرات بعمر سنتين، يليه الشوط الثالث والمخصص للمهرات بعمر ثلاث سنوات، وينطلق اليوم الثالث الساعة الثالثة ظهراً بالشوط الرابع المخصص للمهور بعمر سنة واحدة، يليه الشوط الخامس للمهور بعمر سنتين، فيما تنطلق فعاليات اليوم الرابع والختامي بالشوط السادس المخصص للمهور بعمر ثلاث سنوات.

وأكد سلطان اليحيائي مدير عام نادي الشارقة للفروسية والسباق أن النادي يعمل على تحقيق أهدافه من ناحية نشر رياضة الفروسية، والعمل على الترويج السياحي الرياضي لإمارة الشارقة من خلال استغلال كافة الفرص الممكنة والمتاحة والتي من شأنها الإسهام في ذلك. وأضاف: «النجاح الباهر والترحيب الكبير من أهالي مدينة كلباء بالمهرجان كان دافعاً كبيراً لنقيم النسخة الثانية من المهرجان على الرغم من الظروف التي يمر بها العالم من أثر جائحة كورونا».

بطولة الإمارات الشاطئية للتنس تنطلق الجمعة

تنطلق، صباح يوم الجمعة المقبل، منافسات النسخة الأولى من بطولة الإمارات الشاطئية للتنس التي ينظمها اتحاد الإمارات للتنس، بالتعاون مع شركة «أم بور» للخدمات الرياضية، وتحت إشراف الاتحاد الدولي للتنس، وتقام في مجموعة فنادق الحبتور في الميناء السياحي بدبي «جراند حبتور»، وتنظم لأول مرة في الدولة؛ وذلك بعد انضمام الإمارات للجنة الشاطئية الدولية رسمياً مؤخراً.


ناصر المرزوقي

ويأتي تنظيم البطولة تزامناً مع الاحتفالات باليوم الوطني الـ49 للدولة، وسيشارك في المنافسات 25 فريقاً منها 16 فريقاً للرجال و9 فرق للسيدات، وتقام بنظام الزوجي، كما وستقام السبت المقبل بطولة مصاحبة وفقاً لنظام الزوجي المختلط.

وسيمثل الإمارات فريق يتكون من لاعبين؛ وهما لاعب منتخب الإمارات عبد الله أهلي، واللاعب عمر البستكي.

وقدم ناصر يوسف المرزوقي الأمين العام لاتحاد الإمارات للتنس الشكر لشركة «أم بور» للخدمات الرياضية، ومجموعة فنادق الحبتور لدعم استضافة وتنظيم البطولة، والتي يأتي تنظيمها ضمن الخطة الفنية الهادفة للتشجيع على ممارسة هذه الرياضة ونشرها بشكل يسهم ببناء منتخب وطني للمستقبل ولاستثمار الواجهات البحرية الجميلة التي تتمتع بها إمارات الدولة.

وأكد المرزوقي أن منافسات البطولة ستكون بقيادة محكمي اتحاد التنس وستخضع للمعايير المتبعة في الإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا.

النسخة الأولى لبطولة «الجولف في دبي» تنطلق اليوم


بيزويدنهوت مع كأس بطولة ألفريد دنهيل

تنطلق صباح الأربعاء النسخة الأولى لبطولة «الجولف في دبي»، المقدمة من موانئ دبي العالمية، التي ستقام على ملعب النار في عقارات جميرا للجولف حتى 5 ديسمبر الجاري، وتعد البطولة الأحدث على روزنامة الجولة الأوروبية للجولف التي تقام منافساتها تحت شعار: «السباق إلى دبي».

وتولد النسخة الأولى للبطولة كبيرة منذ ضربة البداية، مع مشاركة نخبة من اللاعبين العالميين، والجوائز المالية التي تقدمها وتبلغ 1,2 مليون دولار، كما يعد انطلاق البطولة إيذاناً بما يتم تسميته «دبي سوينج»، وذلك مع إقامة منافسات الجولف العالمية لمدة أسبوعين متتاليين في دبي؛ حيث ستقام مباشرة عقب هذا الحدث، بطولة جولة موانئ دبي العالمية للجولف، التي تعد ختام موسم الجولة الأوروبية للجولف «السباق إلى دبي» على ملعب الأرض في عقارات جميرا للجولف بالفترة من 10 إلى 13 ديسمبر الجاري.

من جانبه، قام الجنوب إفريقي كريستيان بيزويدنهوت بقطع خطوة كبيرة في الوقت المناسب في ترتيب «السباق إلى دبي» بعد فوزه بلقب بطولة ألفريد دنهيل، مما جعله يصعد إلى المراكز العشرة الأولى «التوب 10» في ترتيب الموسم الحالي.

وقدم الجنوب إفريقي أداء رائعاً في جميع الجولات الأربع في البطولة ليبتعد تماماً عن 4 لاعبين تشاركوا المركز الثاني، وحصل على 460 نقطة لينتقل من المركز 21 إلى المركز التاسع في ترتيب «السباق إلى دبي».

إقبال كبير على التسجيل.. والمنافسات تقام لمدة 4 أيام

انطلاقة مميزة لبطولة نادي الشارقة للصقارين

الشارقة:

«الخليج»

أكملت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات؛ استعداداً لانطلاق بطولة نادي الشارقة للصقارين «التلواح» 2020، التي تبدأ منافساتها الأربعاء، ويتم تنظيمها بالتنسيق والدعم الفني اللامحدود من «مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث»، وأغلقت اللجنة المنظمة الأحد، باب التسجيل في أشواط المنافسات، وسط إقبال كبير ويبلغ عدد المشاركين في الفئة المفتوحة 153 صقاراً يشاركون بعدد 390 طيراً، وفي فئة المحلي 76 صقاراً يشاركون بعدد 186 طيراً.

وتشمل المنافسات 10 أشواط رئيسية لهذه الفئات، وتنطلق في منطقة مليحة بالشارقة وتقام لمدة 4 أيام، ويشهد اليوم الأول إقامة منافسات الأشواط المفتوحة للمتسابقين من دبي وأبوظبي والخليجيين، وتستمر الأشواط المفتوحة لنفس الفئة في اليوم الثاني، فيما تقام في اليومين الثالث والرابع منافسات الأشواط المحلية للمتسابقين من الإمارات الشمالية.

وأكدت سعاد إبراهيم درويش، مدير إدارة البطولات في «مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث»، أن دعم هذه البطولة يأتي تنفيذاً لاستراتيجية المركز الرامية إلى تعزيز ونشر الرياضات التقليدية، وغرسها في أبناء الدولة من خلال الوصول إليهم، وليس فقط عبر البطولات الرئيسية التي تقام في دبي، وهو ما جعل المركز منذ السنوات الماضية يدعم هذه البطولات في الشارقة وعجمان وغيرهما، ولعل أبرز ما حققته هذه البطولات من مكاسب هو حجم المشاركة والمستويات التي قدمتها بما يجعلنا نتحفز لتقديم هذا الدعم اللامحدود الذي يصب في مصلحة أبناء الدولة ويعزز الموروث الشعبي.

وأعرب عبد العزيز بن سلطان آل علي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للصقارين، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، عن اعتزازه بانطلاق الحدث بالتزامن مع احتفالات دولة الإمارات باليوم الوطني الـ49، وهو ما يجعل من البطولة مناسبة لالتقاء أبناء الوطن في هذه الأيام العزيزة والغالية علينا، والتي نستلهم فيها روح الآباء والأجداد المؤسسين؛ من أجل المضي قدماً في مسيرة التقدم مع التمسك بالعادات والتقاليد والموروث الذي نشأنا عليه.


من بطولة الموسم الماضي

إيموبيلي يبحث عن ثأر شخصي



إيموبيلي يحتفل بأحد أهدافه

ترتدي مواجهة اليوم الأربعاء بين لاتسيو الإيطالي ومضيفه بوروسيا دورتموند الألماني في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا، طابعاً خاصاً لمهاجم الأول تشيرو إيموبيلي؛ إذ يعود للمرة الأولى إلى ملعب «سيغنال إيدونا بارك» حيث عاش فترة صعبة خلال تجربته الأولى خارج بلاده.

فبعد موسم رائع سجل خلاله بقميص تورينو 22 هدفاً في 33 مباراة في الدوري الإيطالي، قرر دورتموند التعاقد مع إيموبيلي في صيف 2014،

لكن هذه التجربة كانت من أسوأ مراحل مسيرة إيموبيلي الذي وجد نفسه بعد موسم وحيد فقط خارج النادي، وذلك بإعارته إلى إشبيلية نتيجة فشله في تكرار المستوى الذي ظهر به مع تورينو حيث اكتفى بثلاثة أهداف فقط في 24 مباراة خاضها في الدوري الألماني.

وبعد أن نجح في قيادة لاتسيو للفوز على دورتموند 3-1 ذهاباً بتسجيله الهدف الأول، يأمل إيموبيلي أن يكرر الأمر اليوم في زيارته الأولى لملعب فريقه السابق والثأر ممن لم يثق به سابقاً.

اللعب على الورق

ذنب لا يغتفر

■■ «وشهد شاهد من أهلها» وأقر بذنبه، ولكن بعض الذنوب لا تغتفر، كما أن بعضاً منها يكون تكفيراً عن ذنب آخر.

الكلام ليس مبهمًا، فهو جملة وتفصيلًا عما اقترفته لجنة المنتخبات الحالية برئاسة يوسف السهلاوي في حق المنتخب وجمهوره، عندما بادرت في بداية مهمتها إلى استبدال الكولومبي بينتو بالصربي يوفانوفيتش، من دون أية أسباب منطقية، ومن دون إدراك لما قد يسببه قرار مصيري كهذا من عواقب، فكل ما نحن فيه الآن محسوب على هذا القرار الذي من السهولة بمكان استدراك أنه كان متسرعًا، ويكفي مبدئيًا أن نرصد حقيقتين:

• الأولى: أن يوفانوفيتش كفؤ وكنا نعرفه، والأهم من كفايته ومعرفتنا به، أنه يعرف لاعبينا جيدًا ويعرف كل شيء عن كرة الإمارات ومنتخبها وظرفه الحرج في التصفيات، بينما العكس هو الحاصل مع بينتو الذي لم ولن نشكك مطلقًا في أهليته، ولكن هذه الحقيقة تستوجب سؤالًا بديهيًا: لماذا بعنا الذي نعرفه شكلًا وموضوعًا واشترينا الذي لا نعرف عنه شيئاً؟

.. عفوًا خبراتنا السابقة مع المدربين العظام الذين مروا على المنتخب، علمتنا بما فيه الكفاية أن السيرة الذاتية وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح، فمن بين أكثر من 40 مدربًا مروا على عتبة «الأبيض» لم يبق منهم بخانة الناجحين إلا عدد تحصره أصابع يد واحدة، وللمفارقة والعجب، كان أفضلهم من حيث الإنجازات «الوطني» مهدي علي، الذي لم يرد ذكره في مقام المفاضلة، عندما تأزمت الأمور بدل المرة ثلاث مرات في أقل من عامين.

• الثانية: حصل بينتو على فرصته بلعب 3 مباريات تجريبية (أوزبكستان، طاجكستان، البحرين) بينما يوفانوفيتش ربما لم يحصل على 3 حصص تدريب! فمن أين تولدت القناعة بعدم أهليته والمنتخب لم يلعب تحت ولايته مباراة واحدة؟

.. هذا المعنى ذكرته في وقته عبر برنامج «ملاعبنا» في قناة الشارقة الرياضية، وتساءلت عن حيثيات القرار لأن اختيار يوفانوفيتش واختيار بينتو كلاهما كان محسوباً على الإدارة الحالية للاتحاد ، ولم يختلف بالنسبة لنا سوى مسمى رئيس لجنة المنتخبات حيث حل السهلاوي محل حميد الطاير.

■■ الخلاصة.. الأزمة أزمة ثقافة سائدة، ومؤقتًا يمكن اعتبار ما حدث «ذنب إقالة يوفانوفيتش».

ضياء الدين علي

deaudin@gmail.com

هاميلتون يصاب بـ«كورونا»



لويس هاميلتون

أعلن الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، أن بطل العالم لسباقات الفورمولا واحد، سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون مصاب بفيروس كورونا المستجد ولن يشارك في الجولة قبل الأخيرة للموسم والمقررة الأحد في جائزة صخير الكبرى في البحرين.

ويأتي الإعلان عن إصابة هاميلتون بالفيروس بعد إحرازه الأحد الماضي، في البحرين أيضاً فوزه الخامس توالياً والحادي عشر هذا الموسم، مؤكداً أنه يستحق تماماً إحراز اللقب العالمي للمرة السابعة في مسيرته ومعادلة إنجاز الأسطورة الألمانية ميكايل شوماخر.

جيهان عبده أفضل معلمة تربية بدنية عربية

جيهان سيد عبده

فازت المعلمة جيهان سيد عبده، معلمة التربية الرياضية في مدرسة الرويضة للتعليم الأساسي «الحلقة الأولى» بالشارقة، بجائزة أفضل معلمة للتربية البدنية بالوطن العربي؛ وذلك ضمن 12 معلمة فزن بالمراكز الأولى من بين 2000 معلمة من جميع الدول العربية، تنافسن على الجائزة التي ينظمها الاتحاد العربي للثقافة الرياضية.

وكانت جيهان شاركت ممثلة عن دولة الإمارات، في فعاليات النسخة الثانية من الجائزة التي أقيمت فعالياتها ضمن المؤتمر الثاني لرياضة المرأة العربية الذي عقد في المركز الأولمبي بالمعادي في القاهرة،وأعربت جيهان عن شكرها لمديرة مدرسة الرويضة نعيمة البشري، والوكيلة نبيلة بلال، ومدير النطاق بدر الحوسني، على الدعم الذي قادها لنيل الجائزة.

النصر ينفرد بصدارة دوري الصالات



سجدة شكر بعد تسجيل هدف للنصر

استعاد شباب الأهلي توازنه في الجولة الثانية من دوري الصالات، وفاز على الحمرية 4-1، بعدما كان خسر في الجولة الأولى أمام دبا الحصن 4-5، في حين بقي النصر في صدارة الترتيب.

وتعرض الحمرية الذي قاده مدربه الجديد خالد حمداوي للخسارة الثانية بعد الأولى أمام البطائح 3-9.

وانتهت مباراة الديربي بين خورفكان واتحاد كلباء بالتعادل1-1، كما تعادل فريقا البطائح ومليحة 4-4 في ديربي الجيران بالمنطقة الوسطى في الشارقة.

وبنهاية مباريات الجولة الثانية بقي النصر منفرداً بالصدارة برصيد 6 نقاط حصدها من انتصارين كبيرين على الشارقة 7-1 وعلى دبا الحصن 6-1 ، وحل البطائح واتحاد كلباء وخورفكان في المراكز من الثاني وحتى الرابع برصيد 4 نقاط، وشباب الأهلي ودبا الحصن في المركزين الخامس والسادس برصيد 3 نقاط ومليحة والشارقة واتحاد كلباء والظفرة في المراكز من السابع وحتى التاسع برصيد نقطة واحدة، والحمرية أخيراً من دون رصيد.

خسارة مفاجئة لليستر

فرّط ليستر سيتي بفرصة اللحاق بتوتنهام وليفربول إلى الصدارة، وذلك بتلقيه هزيمته الأولى على أرضه ضد فولهام في جميع المسابقات منذ 2004، بسقوطه 1-2 في المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي.

وتعرض ليستر لهزيمة ثانية متوالية، والرابعة هذا الموسم ليبقى رابعاً بفارق ثلاث نقاط عن الصدارة ونقطة خلف تشيلسي الثالث.

العنبري يدعو إلى التفاؤل بالمنتخب

أحمد خليل: لم نتقدم خطوة واحدة بعد مهدي

الشارقة:

عصام هجو

أحمد خليل بقميص منتخب الإمارات

ترك فك الارتباط بين اتحاد الإمارات لكرة القدم والمدرب الكولومبي بينتو، العديد من ردود الأفعال، وقال أحمد خليل مهاجم المنتخب وشباب الأهلي، «لا يجوز ان تتراجع أو تظل كما كنت على نفس الوضع بعد أن استبدلنا 5 مدربين تعاقبوا على تدريب منتخبنا منذ عهد المدرب مهدي علي، ولا أحد يعرف شيئًا فهل المشكلة في اللاعبين أم المدربين وبصراحة «نحن مب عارفين وين المشكلة أصلًا» وكل واحد يعلق ويتكلم ويجب أن نعرف أن هذا منتخب الإمارات.

وأضاف: أنا كلاعب يجب أن ألعب فقط ولا يجب أن أتناول مثل هذه الأمور ولكن باختصار شديد «بعد ما راح مهدي علي ما في شي صح» ولم نتقدم خطوة واحدة للأمام.

> التغيير يبدأ عندما تعترف بخطئك

أما المدرب عبد العزيز العنبري فقال: الأخوة في إدارة المنتخب يعرفون المطلوب منهم ويعرفون دورهم أيضًا ويجب علينا أن نتفاءل بالقادم، وأيضًا يجب ألا ننسى أن جائحة كورونا ساهمت في ما حصل، وعلينا أن ندعم المنتخب والقائمين على أمره في المرحلة القادمة.

من جهته، قال ماجد ناصر: عندما تريد إصلاح أو تعديل شيء يجب أن تقول «أنا كنت غلط واللي سويته كان غلط» وأتمنى أن يقف الاتحاد مع المدربين واللاعبين في الفترة القادمة فهي مرحلة مهمة تتطلب الثقة في اللاعبين والمدرب.

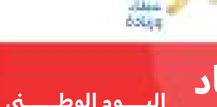
كومان يريح ميسي

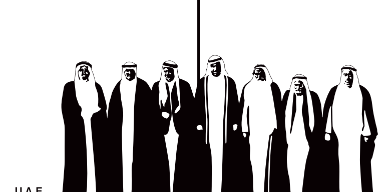
قرّر مدرب نادي برشلونة رونالد كومان إراحة لاعبه الأرجنتيني ليونيل ميسي مجدداً خلال مواجهة فيرينتسفاروش، اليوم الأربعاء، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

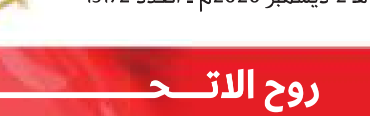
وتابع كومان:«لقد ضمنا التأهل، وأيضاً لأن مباراة السبت ضد قادش مهمة لمسارنا في الدوري».

أجندة اليوم

إشبيلية	-	تشيلسي	0,00
يوفنتوس	-	دينامو كييف	0,00
فرينكفاروزي	-	برشلونة	0,00
دورتموند	-	لاتسيو	0,00
مان يونايتد	-	سان جيرمان	0,00
الشباب	-	اتحاد جدة	20,45







مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,29	06,47	12,14	03,14	05,37	06,54
دبــي	05,26	06,44	12,11	03,11	05,32	06,50
الشارقة	05,26	06,44	12,10	03,10	05,31	06,49
مكة المكرمة	05,16	06,35	12,05	03,12	05,33	07,03
المدينة المنورة	05,29	06,51	12,11	03,11	05,31	07,01
الرياض	04,59	06,21	11,43	02,44	05,04	06,34
الكويت	05,00	06,25	11,38	02,30	04,50	06,20
المنامة	04,46	06,09	11,28	02,26	04,46	06,16
مسقط	05,10	06,31	11,56	02,58	05,19	06,49
الجزائر	06,12	07,42	12,38	03,13	05,32	06,59
القاهرة	05,03	06,33	11,45	02,36	04,55	06,17
بغداد	05,22	06,49	11,52	02,36	04,55	06,18
بيروت	04,58	06,25	11,28	02,11	04,29	05,53
طرابلس	06,18	07,52	12,57	03,42	06,01	07,26
الرباط	05,48	07,15	12,17	03,00	05,18	06,42
دمشق	04,52	06,21	11,24	02,08	04,27	05,57
تونس	05,44	07,14	12,09	02,45	05,03	06,35
القدس	04,57	06,22	11,30	02,17	04,36	05,57
صنعاء	04,57	06,14	11,53	03,07	05,31	07,01
برلين	06,07	08,15	12,08	01,42	04,00	06,03
بروكسل	06,26	08,24	12,33	02,22	04,40	06,33
أوتاوا	05,56	07,23	11,53	02,02	04,21	05,49
مدريد	06,44	08,19	01,05	03,30	05,49	07,21
نيويورك	05,42	07,02	11,46	02,10	04,29	05,50
لوس أنجلوس	05,29	06,41	11,43	02,25	04,44	05,57
باريس	06,30	08,24	12,41	02,37	04,59	06,38
روما	05,41	07,19	12,00	02,21	04,40	06,14
أمستردام	06,26	08,29	12,31	02,13	04,30	06,28
لندن	05,45	07,45	11,51	01,37	03,55	05,50
جنيف	06,12	07,59	12,26	02,32	04,51	06,33

هارون

إذاعة القرآن الكريم من الشارقة تطلق «ليدّبروا آياته»

أطلقت إذاعة القرآن الكريم، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، للسنة الثانية على التوالي، مسابقتها القرآنية الإبداعية «ليدبروا آياته» وتستمر حتى 20 ديسمبر الجاري، مستهدفة صناع المحتوى البصري من المصورين المحترفين والهواة ومصوري «الدرون».

وتفتح المسابقة الباب في التنافس على تقديم صور مميزة تعكس جماليات العالم وبديع خلق الله وتمزج بين آيات من الذكر الحكيم ومشاهد مصورة من الطبيعة، في دعوة لتدبر آيات الخالق من العالم، وفي مبادرة لصقل المواهب الشابة، وتشجيع شغفهم، وتوجيههم نحو توظيف هذه المواهب في خدمة القرآن الكريم.

ورصدت الإذاعة جائزة مالية تبلغ قيمتها 30 ألف درهم، موزعة على خمسة مراكز، وينال الفائز في المركز الأول 10



آلاف درهم، فيما يحصل الثاني على 7 آلاف درهم وقسيمة مشتريات بقيمة ألف درهم، أما صاحب المركز الثالث فيفوز بـ 5 آلاف درهم، وقسيمة مشتريات بقيمة ألف درهم، ويحصل صاحب المركز الرابع على 3 آلاف درهم وقسيمة مشتريات بقيمة ألف درهم، أما صاحب المركز الخامس فيحصد 2000 درهم.

تنطلق المسابقة بالتعاون مع نخبة من كبار المصورين، من بينهم خالد الكندي، وعمر النقبي، وخالد الحمادي، وذلك لضمان تقييم المحتويات المقدمة بشكل احترافي، وتنشر المشاركات على الحساب الإلكتروني التابع للإذاعة على «إنستجرام».

وتشترط المسابقة رفع الفيديو على حساب المتسابق في «إنستجرام»، عبر وسم #مسابقة ليتدبروا 2، وإدراج حساب الإذاعة ضمن المنشور، @Shjquran وأن يكون الفيديو المشارك من تصوير ومونتاج صاحب الحساب. كما تشترط الإذاعة أن لا تزيد مدة الفيديو على 60 ثانية، وأن تتميز التلاوات واللقطات بجودة عالية، وأن تكون الأصوات ذات نقاوة عالية، مع ضرورة إرسال اللقطات الأصلية قبل المونتاج إلى بريد الإذاعة الإلكتروني.

إضاءات

الإمارات وسبقها الإنساني

لعله سؤال سمعناه أكثر من مرة، وبأكثر من طريقة: ما هو السر في كل هذه الراحة التي يشعر بها كل إنسان يعيش في الإمارات؟. ما هو السر في الرغبة الجارفة لدى كثير من الناس للعيش والاستقرار في الإمارات؟. من وجهة نظري أن سبب هذا الحب، بل هذه الرغبة في الإقامة بالإمارات تعود لجانب جوهري ومهم، وهو الشعور بالحرية والانطلاق وعدم وجود قيود أو حواجز، هو في شعور كل إنسان أنه جزء من منظومة هذا المجتمع يستطيع من خلالها الخدمة والتفاعل والإنتاج، هو في الاطمئنان والسلام والأمن، وفضلاً عن هذا يكمن السبب في وضوح القوانين التي تنظم العلاقة بين الفرد والمجتمع، بين الفرد ومحيطه، لذا نشاهد أن الاندماج يتم بطريقة عفوية ودون أي قيود أو صعوبات، وهذا يشعر كل إنسان بأنه مرحب به.

في الحقيقة أن هذا الجانب الذي وصلت له الإمارات في التعامل مع الناس، هو نتاج لطبيعة الإنسان الإماراتي نفسه، الإنسان الإماراتي المنفتح على الثقافات، الواثق من نفسه ومن ثقافته ومبادئه وقيمه، الإنسان الإماراتي المرحب بالأطياف والألوان لأنه يعلم أنها ستثري واقعه وتعطيه ملمحاً عن القوة البشرية وأثرها الدائم في الحراك الحضاري والنمو والتطور.

هذه الرؤية ليست حديثة ولا هي وليدة اللحظة أو لمواكبة مرحلة تطويرية أو خطط مستقبلية، بل هي متجذرة في القلب والعقل تم توارثها من الآباء والأجداد، وعليها قامت أساس نهضتنا واتحادنا، ورسخها الآباء المؤسسون رحمهم الله، وسار على نهجهم قادتنا وشيوخنا، رعاهم الله، حتى يومنا هذا، واستلهم كلمات قيمة وثمينة توضح هذا الجانب جاءت في الكتاب الملهم «قصتي» من تأليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث قال:«لا تمجد الإجراءات، ولا تقدس القوانين، ولا تعتقد أن الأنظمة أهم من البشر. الغاية من الإجراءات والأنظمة والقوانين هي خدمة البشر». هذه الرؤية جعلت من الإمارات واحة سلام ومهوى أفئدة القلوب. جعلت من الجميع - مهما كان منصبه أو الخدمة التي يؤديها - أمام القوانين والأنظمة له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، مجتمعنا متسامح ومحب وسعيد، فكان من الطبيعي أن تصبح الإمارات مكاناً للهدوء والإنتاج والعمل والترفيه وأيضاً الشعور بالإنسانية والعدالة والمساواة. وسيبقى للإمارات السبق في مضمار خدمة البشرية ونشر العدالة وبناء المجتمعات السعيدة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

تلسكوب يكتشف مليون مجرة جديدة

أعلنت الوكالة الوطنية للعلوم في أستراليا أمس أن تلسكوباً جديداً قوياً أقيم في المناطق النائية من أستراليا رسم خرائط لمناطق شاسعة من الكون في وقت قياسي، وكشف عن مليون مجرة جديدة وفتح الطريق أمام اكتشافات جديدة.

وتمكن التلسكوب اللاسلكي من تحديد مواقع حوالي ثلاثة ملايين مجرة في 300 ساعة فحسب. واستغرقت عمليات مسح مماثلة للسماء فترات وصلت إلى عشر سنوات.

قال عالم الفلك ديفيد ماكونيل، الذي قاد دراسة منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية للسماء الجنوبية في مرصد مورشيسون بغرب أستراليا «سيُحدث فارقاً كبيراً فعلاً».

وما يجعل هذا التلسكوب فريداً هو مجال رؤيته الواسع، باستخدام أجهزة استقبال صممتها المنظمة، والتي تسمح له بالتقاط صور بانورامية للسماء بتفاصيل أكثر وضوحاً من ذي قبل. واحتاج التلسكوب فقط إلى دمج 903 صور لرسم خريطة للسماء، مقارنة بعمليات المسح اللاسلكي الأخرى التي تغطي السماء بالكامل والتي تتطلب عشرات الآلاف من الصور.وقال ماكونيل «إنها أكثر حساسية من عمليات المسح السابقة التي غطت السماء بأكملها بهذا الشكل، لذا نرى أشياء أكثر مما رأينا في الماضي».




التلسكوب يتيح التقاط صور بانورامية للسماء (رويترز)

جهاز يحول مياه المريخ إلى أكسجين

طوّر فريق من الباحثين في جامعة واشنطن بسانت لويس بولاية ميزوري الأمريكية، جهازاً يسهم في حل مشكلة ستواجه رواد الفضاء الذين سيهبطون على كوكب المريخ بحلول عام 2033.

وكانت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أعلنت في سبتمبر 2015 عن وجود مياه سائلة مالحة متدفقة على سطح كوكب المريخ، لكن الكثير منها متجمد والباقي يتحد مع الملح، ما يجعلها غير مفيدة لرواد الفضاء المستقبليين. ويحوّل النظام الذي ابتكره الباحثون في جامعة واشنطن المياه غير الصالحة للاستخدام إلى وقود وأكسجين، حسبما ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية.

ويعمل النظام على الاستفادة من الطاقة الكهربائية لتجزئة المياه المالحة إلى أكسجين وهيدروجين، علماً أنه قادر على العمل في جو المريخ عند درجة حرارة تبلغ سالب 33 فهرنهايت.

وعن أهمية الاختراع، قال فيجاي راماني من جامعة واشنطن: «من شأن الجهاز المبتكر، وهو المحلل الكهربائي للمريخ، أن يغيّر بشكل جذري الحسابات اللوجستية للبعثات إلى المريخ والكواكب الأخرى».

ويتكون الجهاز من جزأين، الأول يقسّم الماء ليشكل أيون الهيدروكسيد، بينما يقوم الآخر بتقسيمه مرة أخرى لإنتاج الأكسجين.

ووجد العلماء في الجامعة الأمريكية أن «البيركلورات»، وهي مركبات وجدت في تربة المريخ، ولها خصائص كامتصاص بخار الماء من الجو وخفض درجة حرارة التجمد، تحسن من أداء نظام المحلل الكهربائي عن طريق خفض المقاومة.

ويرى خبراء أنه من الضروري بالنسبة للرحلات المستقبلية للفضاء خصوصاً لكوكب المريخ، أن يصنّع رواد الفضاء بعضاً من احتياجاتهم كالأكسجين للتنفس، والوقود للعودة إلى الأرض أو للانتقال لأماكن أخرى.

حسابات النجوم




أبطال «خان تيولا»

■ أطلق المطرب الإماراتي عبد الله الكثيري أحدث أعماله الوطنية بعنوان «قمة حفيت» احتفاء باليوم الوطني الـ 49، وشارك متابعيه عبر «إنستجرام» مقطعاً من الأغنية، وهي من كلمات الشاعر علي الخوار، وألحان عادل عبد الله، وتوزيع أحمد الرضوان.

■ أصدر «كورال الإمارات» أغنية وطنية جديدية بعنوان «عيشي يا دار» بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الـ 49، وشارك مؤلف الأغنية الطيف المهاجر مقطعاً منها عبر صفحته على «إنستجرام» معلقاً «عيشي يا دار كاملة عبر يوتيوب» والأغنية من ألحان وتوزيع إبراهيم السويدي.

■ أعلن الفنان الكويتي الشاب ميثم بدر، عبر «ستوري إنستجرام» عن انضمامه لفريق عمل المسلسل الخليجي «علاء الدين»، ويشارك في بطولة المسلسل الفنانون أحمد الجسمي، جمعة علي، علي التميمي، أحمد العونان، نيفين ماضي، وسلطان الفرج، ومن تأليف جمال سالم وإخراج بطار سليمان، ومن المقرر عرضه في الموسم الدرامي الرمضاني المقبل.

■ انتهى الفنان التونسي ظافر عابدين من تصوير مشاهده في مسلسل «عروس بيروت» ونشر بتلك المناسبة مقطع فيديو عبر حسابه على «إنستجرام» يعلن من خلاله ذلك، معلقاً «شكراً لكل فريق العمل. شكراً لكل زملائي وشكراً لجمهوري نحبكم برشا».

■ شاركت الفنانة وفاء عامر متابعيها عبر «فيسبوك» الملصق الدعائي لفيلمها الجديد «خان تيولا» معلقة «أتمنى أن ينال إعجابكم»، يشارك في بطولة العمل محمود البزاوي، نضال الشافعي، أحمد كمال وعدد من النجوم الشباب، والفيلم من تأليف وإخراج وسام المدني

■ شارك الفنان اللبناني معتصم النهار متابعيه عبر حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي صورة من الملصق الدعائي لأحدث أعماله الدرامية «DNA»، وظهر إلى جواره بطلة المسلسل الفنانة دانيلا رحمة، وعلق على الملصق «قريباً جداً عبر منصة شاهد»، والعمل من تأليف ريم حنا، وإخراج المدني صبح، ومن إنتاج إيجل فيلم جمال سنان.

رافعة لإخراج فرنسي يزن 300 كيلوجرام من منزله

استعان رجال إغاثة برافعة لإخراج رجل يقرب وزنه من ثلاثمئة كيلوجرام من منزله في مدينة بربينيان جنوب غرب فرنسا حيث يقبع منذ سنوات.

ويتعذر إخراج الفرنسي آلان باناببير البالغ 53 عاماً والذي يعيش على الأرض في منزل لا يستوفي شروط السلامة، عبر السلالم نظراً إلى عدم قدرة الرجل على العبور من باب الغرفة، في هذه العملية «البالغة الخطورة».

وبعد أعمال تدعيم أولى للمنزل المؤلف من طبقتين في حي ذي شوارع ضيقة في وسط المدينة الواقعة في منطقة البيرينيه الشرقية، جُند حوالى خمسين شخصاً بينهم شرطيون وعناصر إطفاء وفرق طبية لمحاولة إخراج الرجل.

وهدم هؤلاء جزءاً من واجهة الطبقة الأولى من المنزل لإجلاء باناببير قبل نقله أفقياً إلى حجرة محمولة على رافعة.



أثناء تجهيز الرافعة لنقل الرجل (أ.ف.ب)

العثور على جثة مؤثرة شهيرة على «إنستجرام» بعد اختفائها

أليكسيس شاركي

عثرت قوات الشرطة في تكساس على جثة مؤثرة شهيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أيام على اختفائها. وقالت السلطات في مدينة هيوستن بولاية تكساس، إنها توصلت إلى جثة أليكسيس شاركي البالغة من العمر 26 عاماً، على جانب إحدى الطرق في المدينة، بعد اختفائها الأسبوع الماضي.

وقالت شرطة هيوستن في بيان، إنه لم يتم تحديد سبب وفاة شاركي التي لم تظهر عليها إصابات واضحة، حسبما نقلت شبكة «إن بي سي نيوز».

وحسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الشرطة ترجح ألا تكون وفاة شاركي طبيعية، وبأن جثتها نقلت إلى الموقع الذي وجدت فيه؛ حيث ظلّت هناك لـ24 ساعة على الأقل.

وكشفت ستايسي روبينولت، والدة شاركي، أن ابنتها كانت قد دخلت في خلاف مع أحد الأشخاص قبل اختفائها، من دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل.

وحاولت الوالدة، حسب أقوالها، إلى جانب عدد من أصدقاء شاركي الاتصال بها بعد اختفائها المفاجئ، إلا أن كل تلك المكالمات كان يجري تحويلها إلى البريد الصوتي.

وتحظى شاركي بمتابعة قوية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتشارك منشوراتها في «إنستجرام» مع أكثر من 29 ألف شخص يقومون بمتابعتها.

«روبوت» يقدم الطعام في مدرسة صينية

تقوم مدرسة في مدينة شنجهاي الصينية باستخدام «روبوت» بلون أصفر فاقع؛ لتحضير الأطباق وتقديمها في المقصف في محاولة لتحسين سلامة الغذاء في الوقت الذي تكافح فيه الصين للسيطرة على تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

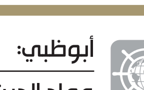
وبدأت مدرسة مينهانغ الثانوية التجريبية، التي يراوح أعمار تلاميذها بين 11 و13 عاماً، استخدام الروبوت بعد فترة قصيرة من افتتاحها، الأمر الذي أدى إلى الاستغناء عن الطهاة.ويستخدم «الروبوت» الذي يبلغ طوله ثلاثة أمتار تقريباً ذراعه؛ ليلتقط الأطباق الفردية المعدة سلفاً مثل البيض المطهو على البخار وأجنحة الدجاج المقلية ويضعها في جهاز مايكرويف ضخم؛ لتسخينها قبل فترة الغداء.



الروبوت يحضّر الأطباق (رويترز)

روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني NATIONAL DAY 49

ألعاب نارية وفعاليات متنوعة تثري احتفالات أبوظبي باليوم الوطني




أبوظبي:
عماد الدين خليل

تحتفل أبوظبي باليوم الوطني الـ 49، وتشهد 3 مناطق حيوية في العاصمة، اليوم الأربعاء، وهي: جزيرة الريم ومنطقتا الكورنيش والوثبة، عروضاً للألعاب النارية، ضمن سلسلة من الفعاليات المقررة للاحتفال باليوم الوطني، ويستمتع الجمهور بمشاهدته عرض الألعاب النارية الذي سيقام في منطقة الكورنيش الساعة 9:25 مساء، عبر قناتي أبوظبي والإمارات، كما يتسنى لهم متابعة الألعاب النارية في جزيرة الريم 9 مساءً عبر صفحة أبوظبي كلندر على تطبيق «إنستجرام»، كما يمكن للجمهور القاطن في منطقة الوثبة متابعة الألعاب النارية من نوافذ وشرفات منازلهم، 9 مساءً، وذلك لضمان صحة وسلامة مجتمع إمارة أبوظبي، وتماشياً مع التدابير الوقائية لمكافحة «كورونا».



قصر الوطن يزدان بألوان العلم (تصوير: محمد السماني)

أكملت أبوظبي استعداداتها للاحتفالات باليوم الوطني، وتزينت معالم العاصمة وشوارعها وضواحيها بالأعلام والتشكيلات الضوئية المختلفة والصور والشعارات المستوحاة من احتفال «غرس الاتحاد»، احتفاءً وبهجةً وفخراً باليوم الوطني، في مشهد مبهج للناظرين، يعكس فرحة الوطن، وشعب الإمارات، والمقيمين على أرضها وفخره بإنجازات الدولة، واعتزازه بعلم الاتحاد، وبالقيادة الرشيدة، كما تتزين اليوم، واجهات مجموعة من أشهر المباني والصروح المعمارية في العاصمة، مثل جسر الشيخ زايد في أبوظبي، ومبنى قصر الإمارات، وجامعة محمد الخامس أبوظبي، واستاد هزاع بن زايد في العين، بعروض ضوئية مبهرة تزامناً مع احتفالات اليوم الوطني.

وشهدت الحدائق والأماكن العامة، أمس الثلاثاء، إقبالاً من الأهالي والأسر للاستمتاع بأجواء الاحتفالات والطقس الرائع وقضاء العطلة وسط إجراءات وقائية احترازية، من ارتداء الكمامات والتباعد الجسدي للحد من انتشار «كورونا». كما تشهد الإمارة سلسلة من الفعاليات الأخرى، تشمل إقامة معرض فني خيري في جاليريا مول في جزيرة المارية، ويمكن للمقيمين الاستمتاع بعرض متحرك لعلم وألوان الإمارات على واجهة قصر الوطن، كما أعلنت جزيرة ياس، عن خصم 49% على تذاكر جميع مرافقها الترفيهية ووجهاتها السياحية، كما ينطلق عرض للألعاب النارية في مرسى ياس ابتداءً من 9 مساء، يبث مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بجزيرة ياس، كما يشهد مبنى بلدية العين وجبل حفيت عروضاً للألعاب النارية اليوم وغداً ابتداءً من 8 مساءً.

وتنظم دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي عدداً من الفعاليات الثقافية أيضاً، إذ أطلقت «فلتر تطبيق سناب شات» خاصاً برقصة العيالة التقليدية، وفيديو يجمع مجموعة من الفنانين والموسيقيين وهم يعزفون النشيد الوطني باستخدام آلات مختلفة، في عدد من المتاحف والوجهات الثقافية في العاصمة.

الساري والجاسم والمنهالي والحوسني يصدحون بحب الوطن من قلعة الجاهلي

تنظم دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي حفلاً موسيقياً افتراضياً تحت مظلة السلسلة الموسيقية «أصوات من الإمارات» على مسرح قلعة الجاهلي؛ للاحتفاء باليوم الوطني الـ49، والذي يتضمن عرضين موسيقيين؛ حيث يقام الأول في الثامنة من مساء اليوم، ويليه العرض الثاني في الثامنة من مساء يوم غد. ويأتي الحفل ضمن مبادرات الدائرة؛ الرامية إلى تسليط الضوء على المواهب الموسيقية الإماراتية.

ويجمع الحفل ألمع النجوم في الساحة الغنائية الإماراتية؛ وهم: فيصل الساري وفيصل الجاسم، وطارق المنهالي وأحمد الحوسني، إلى جانب موسيقيي بيت العود، والذي سيقدمون معاً أمسيتين لن تُنسيا من الأجواء الاحتفائية الصادحة بألحان إماراتية أصيلة.

يتضمن اليوم الأول من الاحتفالية أداء النشيد الوطني، إلى جانب عرض عزف عود ثنائي مع توفيق زريق ويامن الأعور. كما يقدم أحمد الحوسني بصحبة فناني بيت العود عرضاً للأغاني الإماراتية، والذي يشمل عرضاً لأغاني د. فتح الله أحمد، أستاذ الغناء العربي في بيت العود. ويلي ذلك عرض «لزايد سلام» مع فيصل الساري وفرقته. ويشمل اليوم الثاني عرضاً لنجمة الكور، وطارق المنهالي بصحبة فناني بيت العود، ومن ثم عرض لفيصل الجاسم وفرقته.

فيصل الساري

طارق المنهالي

أصوات إماراتية
SOUNDS OF THE UAE

مقاطع موسيقية

من ناحية أخرى، كشفت الدائرة عن تعاونها مع منصة «أنغامي» الموسيقيّة، لتوفير ألبومات ومقاطع موسيقية لفنون إماراتية تقليدية والتي ستكون متاحة لجمهور المنصة ومشتركيها، وذلك في إطار المرحلة الأولى من المبادرة الثقافية «أصوات من الإمارات»، والتي ستسهل على الجماهير الوصول إلى الفنون التراثية الإماراتية ذات الأهمية الثقافية.ويأتي هذا التعاون في إطار جهود الدائرة للحفاظ على التراث التقليدي الإماراتي وحمايته، واستجابة للطلب المستمر على الفنون التقليدية في المنطقة، حيث سيتم إعادة إنتاج 15 شلة إماراتية تقليدية، مثل العيالة الرزفة والعازي، والترويج لها عبر الإنترنت.

تعزيز الوعي

قال سعود عبد العزيز الحوسني، وكيل الدائرة بالإنابة: يتمثل جزء كبير من مهمة الدائرة في مشاركة التراث الثقافي العريق لأبوظبي والإمارات، حيث إننا في بحث مستمر عن فرص تعزز الوعي بين الجماهير بتاريخنا العريق في الموسيقى والشعر وفنون الأداء.

وأضاف: تمكّنت الفنون الإماراتية التقليدية من مواكبة الفنون المعاصرة، حيث يستكشف فنانو الأداء جانباً مهماً من الأصالة الثقافية للإمارات، مسلّطين الضوء على قيم أمتنا وتراثها المتجسد من خلال هذه الأشعار والألحان. ويبرز دور المنصّات الرقمية، مثل «أنغامي»، بقوّة وذلك لتوفيرها قناة معروفة لتفاعل المستمعين مع هذه الفنون التراثية كجزء من حياتهم العصرية.

وقال إيلي أبو صالح، نائب رئيس منصة أنغامي في منطقة الخليج العربي: لطالما كانت الموسيقى وسيلة تعبير نفّاذة تتجاوز الثقافات والأجيال. ومن خلال هذه الشراكة مع دائرة الثقافة والسياحة، سنستخدم محرك التوصيات وأداة البحث على منصّتنا في جميع أنحاء المنطقة للوصول إلى هذه الأغاني، ودفع المزيد من الطلب عليها، وبالتالي للإسهام في الحفاظ على هذه الأصوات الأصيلة وصون هذا الجزء الرائع من التراث الثقافي الإماراتي.

15 شلة

يتسنّى للجمهور الوصول إلى قائمة التشغيل المنسّقة التي تتضمن 15 شلة إماراتية تقليدية عبر منصة «أنغامي»، والتي تضم عدة مقطوعات تشمل «حبّكم وسط الحشى سادي»، «مرحباً يا هلا حيّ بالشهامة»، «يا هبوب»، وغيرها.

رفيف

أيام إماراتية خضراء

في الأيام الإماراتية الخضراء.. أيام الرجال والنبل والفروسية والبطولة التي تصنعها النساء، ويصنعها الرجال في بلاد الكرم والعزّ والشهامة، يصبح الوطن مرآة لمن هو على وجه هذه الأرض الأم، والأرض الأب، والأرض الإنسان والأهل والعائلة.

الإمارات، بيتُ أهلها وشعبها وناسها. بيتُ مقيميها وزائريها وضيوفها. بيت الثقافات والحضارات والأعراق والديانات والجاليات والجنسيات. بيت التعايش، والتسامح، والتلاقي الإنساني والفكري والثقافي والاجتماعي على مبدأ المساواة والعدل وعدم الفصل، وعدم التمييز، وعدم الانحياز، إلّا إلى الخير والمحبة والإيمان.

في الأيام الوطنية الإماراتية. أيام روح الاتحاد، وروح القيادة، وروح الشعب، وروح الأرض، يصبح الوطن مرآة لمن يسكن ويعيش ويحيا ويعمل فيه. وطن واحد للأخوّة البشرية، وللإنسانية الصافية على مبدأ ثقافة الحياة، وثقافة الخير، وثقافة الأمل.

كل من يكتب بهذه الروحية عن الإمارات لا يصدر في لغته، وفكره، ورؤيته عن إنشاء عاطفي أو عن حماسة مناسباتية عابرة، بل، هي حقيقة المكان الإماراتي، وحقيقة الروح الإماراتية المتمثلة فكرياً وثقافياً ونفسياً في نموذج اتحاد الدولة، ولعلها المرة الأولى، بل هي المرة الأولى في تاريخ الكيانات السياسية الاتحادية بكل أشكالها في العالم يأخذ فيها الاتحاد معنى الروح.

مفهوم أو معنى أو فكرة «روح الاتحاد» ليست موجودة في أي اتحاد سياسي أو دولي أو إقليمي في العالم كلّه، ولن نجد هذا المفهوم إلّا في التجربة الاتحادية الإماراتية، ذلك أن هذه التجربة الحية المعاصرة والعالمية لا تقوم على ما هو سياسي وتنظيمي وإداري وسيادي فقط، بل، إلى جانب كل هذه الصيغ المهمة يقوم معنى الاتحاد في الإمارات على ما هو إنساني، شعبي، ثقافي، تراثي، عاطفي، وهي معاً مكونات روح الاتحاد.

روح الاتحاد تعني روح الدولة وروح القيادة، وروح الشعب، ولا فصل مطلقاً بين هذه المكونات والمنطلقات، ومن خلالها معاً كأساس ومبدأ نعرف جيداً هذه الطبيعة الوطنية في أيام المجد والقوّة والسيادة في الإمارات، ونعرف أيضاً ما معنى أن يصبح الوطن بيتاً للإنسان، ومرآة له.

في مرايا الامارات أمامنا بكل شفافية ووضوح صورة بلاد تنعم بالأمن والأمان والاستقرار. صورة بلاد تقدّم الغوث والعطف والمساعدة لدول العالم بسرعة، وبكرم، وبمبدئية إنسانية أولاً، وأخيراً.

في مرايا الإمارات أمامنا صورة القانون الذي يضع الجميع أمام مساواة نصوصه التي تجرّم العنصرية والمذهبية والطائفية والكراهية والعنف والتعصّب والإرهاب المادي والمعنوي والثقافي والفكري والاجتماعي.

في مرايا الإمارات أمامنا صورة التعايش السلمي الاجتماعي الثقافي المثالي لأكثر من مئتي جنسية من جهات العالم كلّها، وكل جالية تتعامل مع الأخرى على أرض الإمارات على قاعدة الاحترام الثقافي والإنساني المتبادل.

في مرايا الإمارات أمامنا صورة قيادة نبيلة تحب شعبها. وصورة شعب يحب بلاده، وصورة بلاد تصافح العالم، وصورة عالم يسعى لكل ما هو إنساني، وجميل.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

المتحف المصري الكبير يحصل على «الآيزو» في البيئة والجودة

القاهرة:
«الخليج»

تسلم المتحف المصري الكبير، شهادتي اعتماد المواصفات الدولية القياسية «الآيزو» في نظامي إدارة البيئة والجودة، ليكون المتحف حصل على ثلاث شهادات من «الآيزو»، في ثلاثة مجالات متنوعة.

وأوضح اللواء عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف والمنطقة المحيطة به، أن الشهادة الأولى خاصة بنظام إدارة البيئة «14001-2015» والثانية خاصة بنظام إدارة الجودة«9001-2015»

وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى من نوعها على المستوى الدولي والإقليمي، التي يحصل فيها متحف على هذه الشهادات الثلاث، خلال أقل من 60 يوماً، في مجالات البيئة والجودة والسلامة والصحة المهنية، ويأتي ذلك تأكيداً على الحرص الدائم لتطبيق كافة المعايير العلمية، وتحقيق معايير المواصفات القياسية الدولية، كضمان الجودة والتخطيط وتقييم الأداء وتطويره المستمر، ما يعمل على تحقيق الاستدامة في مجال البيئة.

«أطفال الشارقة» تنظم «عالم الحيوان»

نظمت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، بالتعاون مع هيئة البيئة والمحميات الطبيعية البرنامج الترفيهي التثقيفي «عالم الحيوان» الذي يسعى إلى تنمية قدرات الأطفال في الاعتناء بالحيوانات الأليفة؛ بما ينعكس إيجاباً على صحتهم الجسدية والنفسية وتطوير سلوكهم.



من فعاليات البرنامج

تضمن البرنامج ورشاً متنوعة وتعرف الأطفال على أنواع السلالات المختلفة للحيوانات المنزلية، وطرق العناية بها من خلال الجولات والرحلات الافتراضية للعيادة البيطرية بإشراف المسؤولين البيطريين، إضافة إلى كيفية رعاية الحيوانات الأليفة في بيئة تتوفر فيها الأمن والسلامة، كما تعرفوا على مواقع رعاية الحيوانات في إمارة الشارقة، واستمتعوا بالحلقة النقاشية مع المختصين في هذا المجال، إلى جانب مشاهدة المهارات الاستعراضية للحيونات الأليفة لمعرفة احتياجاتهم مثل: الجوع واللعب وفي اليوم الختامي للبرنامج تم تنفيذ ورشة فواصل الكتب «قطط» التي تفاعل فيها الأطفال من خلال صنع أشكال مختلفة للقطط وتزيينها باستخدام الأدوات المتوفرة لديهم، كما اطلعوا على فيديو للحيوانات حول أسلوب التعايش معهم في المنزل. هدف برنامج عالم الحيوان إلى تنمية حس المسؤولية لدى الأطفال حول تربية الحيوانات الأليفة، وتعزيز السلوكيات الحسنة لديهم كالشفقة والحنان والعطف على الآخرين، فضلاً عن تعريفهم أسرار ومفاهيم عالم الحيوانات والحياة الطبيعة، وكذلك تطوير الثقافة العلمية لديهم.

مغامرون يحتفلون باليوم الوطني في «مسار الطويين»

رأس الخيمة:
حصة سيف

احتفل أكثر من 40 مغامراً من مختلف الجنسيات باليوم الوطني الـ 49، وذلك في المسير الجبلي هايكنج مسار الطويين، بتنظيم المغامرة الرومانية الكساندرا، وبالتعاون مع مركز الفجيرة للمغامرات، وتخلل المسار المرور على صخرة الرسومات القديمة التي يصل عمرها لأكثر من 3 آلاف سنة.

ومشى المشاركون عبر المسار ابتداء من منطقة عين الشرية في الطويين إلى حصاة «قر خيل» وهي أحد الصخور التي وجدت عليها رسومات قديمة، وشكلت لوحة فنية عتيقة أغلبها لأشكال حيوانات كالخيول والكلاب والجمال، بالإضافة إلى رسومات لبشر وأشكال هندسية مختلفة، فيما مر المشاركون على المزارع ومنطقة عين الخب، إلى أن اختتم المسار في عين الشرية.



المغامرون يرفعون العلم قبل الانطلاق

وقالت الكساندرا: شارك المغامرون من مختلف الجنسيات بالمسار وتعرفوا على أحد أبرز المناطق الجبلية التي تحتوي على الرسومات القديمة والتي تشير لقدم استيطان البشرية للمناطق الجبلية في الإمارات.

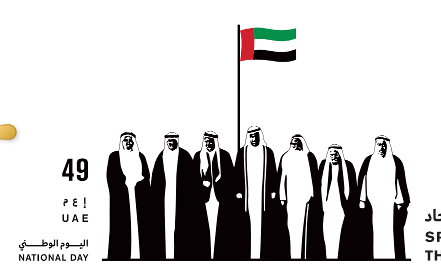
وقال سعيد المعمري، مدير مركز الفجيرة للمغامرات: المسار الجيولوجي في الطويين استقبل المشاركين احتفالًا باليوم الوطني، ويعد أول مسار يشمل عدة أنواع من الصخور الجبلية، وطوله 7 كيلومترات، وتم إعداده من قبل المركز تمهيداً لافتتاحه في يوم الجبال العالمي، وسيكون المسار الجيولوجي وجهة للرياضيين ومحبي الهايكنج، وطلبة الجامعات للتعرف على مختلف الصخور الجبلية.

اكتشاف مقبرة تعود إلى 2600 عام

اكتشف علماء آثار صينيون مقبرة أثرية تعود إلى 2600 عام في مدينة لويانج بمقاطعة خنان. ومن المعتقد أنها مقبرة أحد نبلاء أو ملوك شعب «لوهون رونج».
قـال وو يه هنغ المسؤول عن موقـع الحفريات، إنه تم العثور علـى أجراس من البرونز وحلى مـن اليشم وخواتم إبهام، في المقبرة المحفوظة جيداً والتي تحيط بها حفريات الخيول.







www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الأربعاء 17 ربيع الآخر 1442هـ 2 ديسمبر 2020م ـ العدد 15172
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

بالإبداع نبني الوطن

أكـثر ما يميـز التجربة الاتحادية في دولـة الإمارات العربية المتحـدة، العلاقـات التلاحمية بين القيادة الحكيمة والشـعب الـوفي، فالجغرافيـا مشـتركة والتاريخ واحد والاسـتراتيجية واحـدة والأهـداف متطابقـة، وهو مـا جعل التلاحـم كبيراً والمسؤوليات جساماً.

49 عامـاً على انطلاق معركـة البناء، بـدأت ولم تتوقف، أنتجت ولم تنشـغل بغـير خارطة طريق بناء حاضـر متميز، والتخطيط لإنشـاء مستقبل مبدع، يستطيع أن يكون مقدمة مقنعة لإنشاء مستوى معيشي يفخر به ابن الإمارات.

معجـزة بناء الدولة مرت بثلاث مراحل متكاملة ومتعاقبة، تستمد كل منها معطيات سابقتها فتنطلق معتمدة عليها في البناء والتجديد، هي:

التأسـيس، وقادهـا المغفور له الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيـان طيّـب الله ثراه، حيث حقـق فيها صـناعة معجزات المرحلة الأولى، وبدأ وضـع أسـس الدولة الحديثة التي لا تعرف المستحيل.

التمكـين والحكومة الإلكترونية والذكية، ويقودها صـاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وفيها اسـتكملت بنيتها الأساسـية الراقيـة وانطلقت إلى عصري الفضاء والذرة بلا عوائق.

وتعتمد المرحلة الثالثة على الأخذ بأسباب القوة لقيادة العالم إلى ما فيه خير البشرية ورفاهها وسلامها واستقرارها، وتستمر بالقيادة الحكيمة لصـاحب السـمو رئيسـ الدولة حفظه الله، ورفاق دربـه الطويل.. الطريق إلى المسـتقبل طويل، وجميع الأجهـزة مطالبـة ابتداء من اليـوم بالإعداد خـلال عام واحد فقط، لمئوية الإمارات التي يكون انقضـى منها خمسون عاماً، لتستمر مسيرة البناء والتطوير خلال الخمسين عاماً المقبلة.

لـدى قيـادة الإمارات الرشـيدة إرادة عمل وتصـميم على الإنجـاز لا يضـاهيه موقف، وهي قادرة علـى إدراك ما يتمناه الآخرون.

لقد نجحنا في بناء الوطن ولم نبخل عليه يوماً، لذلك زادت الأواصـر بيننا وسـتبقى هكذا دوماً لأن حب الوطن لا يضاهيه حب.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com


عجلة «عين الإمارات» في الشارقة تتزين بألوان العلم احتفالاً باليوم الوطني الـ 49 (تصوير: هيثم الخاتم)

شيء ما

الإمارات في عيدها

ليسـ بلا مغزى أن تتوجه الأنظار، حـين يجري الحديث عن نجاح دولـة في أن تؤسس نفسها مما قبـل الدولة إلى دولة حديثة، عصرية، متطـورة، إلى الإمارات، التي أعطت القدوة في هذا المجال، فخلال أقل من خمسة عقود استطاعت أن تكون عنواناً للنجاح والنهضة والتنمية وتحقيق الحياة الكريمة لأبنائها والمقيمين فيها.

بطبيعـة الحال لم تنطلق الإمارات مـن الصفر، فتاريخ هذه البقعة مـن الجغرافيا العربية عرف إرهاصـات للنهضة وطموحات جادة نحو المستقبل، جسّدها خير تجسيد، أفراد النخبة المتعلمة في مختلف إمارات الدولة، التي سعت بدأب، وفي ظروف صعبة، لكسر العزلة الطويلة التي فرضت على المنطقة قسراً من القوى الأجنبية التي هيمنت عليها حتى عن محيطها العربي، وأن تبقيها إمارات صغيرة متباعدة.

وقيّضـ الله للإمارات زعيماً حكيماً بعيد النظر توفرت في شخصـه خصـال القيادة هو المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان، طيب الله ثراه، مؤسـس الدولة وأول رئيسـ لها، ومثله تحلّى بهذه الصـفات المغفور له بإذن الله تعالى الشـيخ راشـد بن سـعيد آل مكتـوم حاكم دبـي، أول نائب لرئيسـ الدولة، فتضـافرت جهودهما ومبادراتهمـا مـع إخوانهما من حـكام بقية الإمـارات، وقامت الدولة الاتحادية قبل تسعة وأربعين عاماً.

وفي حـين أخفقت كل تجارب الوحدة العربية الأخرى التي عرفناها في القرن الماضـي، نجحـت التجربة الإماراتية، بالتوافـق وبالخيار الحر للشركاء في صنعها، وبامتلاك الرؤية السديدة والبصيرة البعيدة لمستقبل هذه الدولـة وخطوات بنائها بعزيمة وإصـرار، وتوظيف ما منّ الله به عليها من ثروة في خدمة أهداف التنمية، وتشـييد بنية تحتية يضـرب بها المثل في التطور ومواكبة الحداثة في أساليب الأداء وتقديم الخدمات الاجتماعيـة المختلفة، خاصـة في مجـالات التعليم والصـحة والثقافة والبيئة، فأعطت تجربة الوحدة في الإمارات الشواهد على حسن التدبير وسعة الأفق.

وأرسـى مؤسس الدولة رحمه الله نهجاً واصـلت الدولة السير عليه في إيلاء العناية القصـوى والأولى لسعادة المواطن، وتوفير سبل العيش الكريم له، وبفضـل هذه السياسة نشـأت، بعد قيام الدولة، أجيال من أبناء وبنـات الإمارات المؤهلين بالعلم والمعرفة، وباتوا كوادر يسـهرون على بناء وطنهم وتطوره.

وكانـت الأيادي البيضـاء لدولة الإمـارات، وما زالت، تمتد للأشـقاء العرب في مختلف البلدان على شـكل مسـاهمات سـخية في تشـييد مرافـق حيوية في البنية التحتية أو الخدمات الضـرورية للسـكان من مستشـفيات ومدارس ومدن إسـكانية الكثير منها يحمل اسم الشيخ زايد، كعلامات على البعدين العروبي والإنساني في رؤية هذا القائد، فله في اليوم الوطني للدولة التي أسسها الذكر الطيب والرحمة الواسعة.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com



عيدْ وطَنْ

دامْ عزِّكْ دولتي بالإتِّحادْ   دارْ زايدْ رافعٍ بنيانها
مَجدِها دايمْ إلىَ يومْ المعادْ   راسخَهْ مثلْ الجبالْ أركانها
في ثراها العِلْم مرفوعْ العِمادْ   الكرامَهْ والشَّرَفْ عنوانَها
وإسمِها عنْ كلِّ مايقولونْ زادْ   واللهْ بالتَّوفيقْ منَّهْ عانَها
دانةْ الدِّنيا وذَهَبها بالحيادْ   فاتحَهْ لزوَّارها بيبانها
شعبها نالْ السَّعادِهْ والسَّدادْ   في سفينهْ محمَّدٍ ربَّانها
عاشْ بوخالدْ زعيم للبلادْ   شيخها وجيدومها وآمانَها
لهْ سياسِهْ ثابتِهْ بفكرٍ ورشادْ   الوَطَنْ والشَّعبْ همْ عنوانها
والجيوشْ الباذلهْ يومْ الجِلادْ   للوطَنْ و أرواحها أثمانِها
في تقدُّمْ في علومْ وفي إقتصادْ   فوقْ للمرِّيخْ رافعْ شانها
عندهْ الإنسان بذلٍ وإجتهادْ   هوُ يقدِّرْ منْ فعولِهْ زانها
ما يحبْ أهلِ الكسَلْ وأهلِ الفسادْ   منهْ ترجفْ مِ الحفوزْ أبدانها
راعيِ الطُّولاتْ منْ علاً وشادْ   صرحْ دولتنا وحمىَ ميدانَها
وراعيِ الصُّولاتْ إنْ حقِّ الجهادْ   لهْ جيوشٍ كاسرِهْ عدوانها
لهْ نهنِّي بعيدْ منْ أغلىَ العَيادْ   بالقصايدْ لي جديدْ أوزانها

محمد بن راشد آل مكتوم